Sarfaja Rajah. 1830

وسيط النحو

A TREATISE

ON THE

SYNTAX

OF THE

ARABIC LANGUAGE.

BY

MOULUVEE TOORAB ALEE,

HEAD ARABIC, PERSIAN, AND HINDOOSTANEE MASTER

IN THE COLLEGE OF FORT ST. GEORGE.

MADRAS:

PRINTED AT THE COLLEGE PRESS.

1820.

اعلم ايها الاخ الحسيب والصديق اللبيب ✿ انه قد اسرني امير لا يسعني
مخالفة امره ✿ لعلو قدره ✿ بان احرر وسيطا في النحو محيطا بامهاته ✿ وبسيطا
لجماته ✿ تبصرة لمبتدء غير متعسف ✿ وتذكرة لمنتهء منصف ✿ مع عدم
توغلي في هذا الفن ✿ لافادته الظن ✿ لبيت بالاجابة ✿ واخذت في
الكتابة ✿ بنظم انيق ✿ وترتيب رشيق ✿ فحررته مع قلة الفرصة في الشهور
الستة ✿ فقديما في المحروسة الكلكتة ✿ عام سبع وعشرين ومايتين والف
من السنين الهجرية ✿ وقد كنت يومئذ ابن ستة وثلثين سنة راغبا عن
العلوم الادبية الظنية الى العلوم العقلية اليقينية ✿ اذبها يصير المرء على
اقرانه رائقا ✿ ولسلوك سبيل العرفان لائقا ✿ ثم لما انقضت عنه ختامه
بالاختتام ✿ جعلته هدية الى ذلك المقام ✿ وكتبت اليه في ذلك العام ✿
مكتوبا منظوما في الفارسية منطويا على بعض المهام ✿ منه الطبع لهذا
الكلام ✿ وامدني بصلات قابلة ✿ ووعدني بالطبع الى سنة قابلة ✿
فبينا انا كنت متصديا لتشييد اركان هذا الاساس ✿ اذ ضرب على طبل
الشخوص من الكلكتة الى المدراس ✿ التي هي جنة النعيم ✿ بلدة طيبة
ومقام كريم ✿ مهبط العلماء الكرام ✿ ومهبط الفضلاء العظام ✿ حرسها الله تعالى

عن الانعدام والانهدام ✿ فاذا دخلتها القمت فيها فلدت لامر التدريس ✿
لطلبة المدرسة العالية الرسيس الخاسيس ✿ فقرأ بعض الطلاب على هذا
الكتاب ✿ ثم لما وجدت بانتساخ الناس نسخه ✿ ورأيت نسخه ومسخه ✿
اردت طبعه ✿ كيلا يتغير وضعه ✿ وان لم يتيسر لي عند الطبع تطبيقه
بكتاب من كتب اصوله ✿ لدروسه في المدارس وعدم حصوله ✿ فالحمد لله
الذي هو مسبب الاسباب ✿ قد طبع خمسمائة مجلدة من هذا الكتاب ✿
بامر الامرا العظام ✿ والحكام اولي الايادي والاحتشام ✿ الذين في ايديهم
مفاتيح مغلقات مهام الانام ✿ منهم امير اشهر ✿ علي الرتبة والقدر واليم اليور ✿
وقاد الله الاكبر عن بوادئ الشر والضرر ✿ لازالت همهم متوجهة الي اسعاف
مرام الخواص والعوام ✿ مُصَيِّ الدهور والاعوام ✿ في المدرسة العالية التي
قد احدثتها امنا الكلبني في المدارس ✿ تعليما للناس وصيانة للعلوم
عن الاندراس ✿ وجعلوني مدرسا لتعليم العلوم العقلية والنقلية لطلبتها الذكية
المستعدة المتقلدة للقضا والافتا صانهم الله تعالى عن شرور الغباوة
والادناس ✿ باهتمام منشي مير غلام حسين ومحمد عمر ✿ عام خمس وثلثين
ومائتين والف من هجرة خير البشر ✿

صورتها

صورة ما كتبه السيد الحافظ الفاضل ✿ والجهبذ المحدث المحلاحل ✿ القرم

النبيل المطاع ✿ والخضم الجليل الطويل الباع ✿ الشريف الاجل الهمام

✿ والعريف المبجل القمقام ✿ وحيد عهده ✿ ونسيج وحده ✿ سيدنا

سيد محمد صالح بن سيد خير الله البخاري ✿ ابقاه الله الباري مقرظا على

هذا الكتاب

الحمد لله الذي عز شانه ✿ ودل بجلال عظمته برهانه ✿ قديم

لا بداية لوجوده ✿ كريم لا نهاية لفضله وجوده ✿ جم احسانه ✿ وعم

امتنانه ✿ الذي اودع في الانسان السر المكنون ✿ وابدع الملاء الاعلى

لا يعصونه و يفعلون ما يؤمرون ✿ الذي يوفي بما وعد ✿ وينعم على من

يشاء بالعيش الرغد ✿ الذي خص من شاء من العباد ونور بصائرهم باسرار

المعاني ✿ فبلغوا مقاصدهم بما اوتوا بدمن حسن المباني ✿ وكشف

عنهم الحجب والستور ✿ فقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان

ربنا لغفور شكور ✿ وحين اقبلوا على حضرته مخلصين ✿ قال لهم

ادخلوها بسلام آمنين ✿ وصلى الله وسلم على من هو قطب دائرة

الاوائل والاواخر ✿ المبعوث من اشرف القبائل وا طيب العناصر ✿

وعلى آله واصحابه الذين انتصر واللدين وكانوا خير ناصر ✡ صلوة وسلاما
دائمين ماتشرفت بذكره وذكرهم المنابر ✡ وبعد نقد وقفت على هذا
المؤلف العجيب ✡ والفرد الغريب ✡ والبديع الشريف ✡ والمجموع
الحسن اللطيف ✡ المشتمل على الالفاظ الرائقه ✡ والمعاني المتناسقة
✡ المحتوي على حقائق ورقائق ✡ ونكت لطيفة ودقائق ✡ ووجدته
كالبحر الفجاج ✡ المتلاطم بالامواج ✡ وغصته فظفرت بجواهره وفوائده التي
اتالها محتاج ✡ ورأيته قد جمع من الفوايد على اد ناها واقصاها ✡ فلا يغادر
صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ✡ كيف لا وهو بحر من بحور العشرة ✡ يدرك
ذلك من تامله وتدبره ✡

شعر

✡ لقد حرز في الدنيا نظير وسيط ✡ لما ان من كل الفوائد فيه ✡
✡ فدونك به يا طالب النحو ساعيا ✡ لنيل مرام ظاهر وخفيه ✡

ايضا

✡ كتاب وسيط النحو ليس له مثل ✡ وكل كتاب فرعه وهو الاصل ✡
✡ فيا جاهدا فيه من طالبي النحو ✡ وحقق معناه يتم له الفضل ✡

الفصل ايضا

* كتاب وسيط قد حوى باختصاره * اصول علوم النحو من نظمه *
* ومن اعتنى بالدرس فيه واجتهد * لقد فاز بالمطلوب دام سروره *
وبالجملة فهو فريد فنه ووصفه * ما يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه *
لا يقدح فيه الاجاهل معاند ومائل عن طريق الحق لاجل غرضه الفاسد *
تسبحان من دلل لموقفه كل صعب شرود * والان له الدقائق كما الان
الحديد لداود * وصدق فيه المثل السائر * كم ترك الاول للآخر * حري بان
يكتب بماء الذهب بل بسواد العيون * وان يشترى بنفائس الاروح
لا بنقد العيون * وكفى هذا الموقف شرفا ان لسان حاله وبيانه * ناطق
لعلو قدره وشانه * وماهى الا منح ربانية * ومواهب قدسية * لقد اجاد
فيه كل الاجادة * مع كثرة الجدوى وحسن الافادة * فجزاه الله خيرا
فيما صنع * واجزل له المثوبة واجرا على ما وضع * واقامه للعلوم يبديها
ويظهرها * وللفوايد يخرجها وينشرها * وهو النبيل المعظم * العالم العلامة
المفخم * المولوي تراب علي الخيرابادي * المهدي بهداية الهادي *
نفع الله الوجود بوجوده * واناض عليه سجائب كرمه وجوده * وغمره بحبة

فضله ورحمته ✲ ونفعني والمسلمين ببركته ✲ وختم الله لي وله بالسعادة
المؤمنين بالحسنى ✲ ويوالينى واياه بالمحل الاسنى ✲ والله غفور رحيم ✲
وجواد كريم

صورة ماكتبه النحرير الاريب ✲ والاديب اللبيب ✲ الواقف باسرار
حقائق الفنون العقلية ✲ والكاشف لاستار دقائق العلوم النقلية ✲ الذي
فاق على حذاق الاقران ✲ في العلم والحلم والاخلاق ✲ اعنى به الفاضل اللمعى
المؤيد بتأييدات الله القوي ✲ المولوي محمد ارتضا علي خان الجونفوي ✲
المخاطب بافضل العلماء من عند امير كان ✲ كاسمه عظيم الدولة والشان ✲
حماه الله الرحمان ✲ عن تطرق طوارق الزمان ✲ وارتضا علية في كل آن واوان ✲

رضوانا تعب رضوان ✲ مطريا على هذا الكتاب

احمد الله على ما انعم علينا
بصنوف الآلاء والنعم ✲ حمدا يضيق باحاطة حروف الكلم ✲ الذي ليس لما
رفعه خافض ✲ ولا لما ابرمه ناقض ✲ كيف وعدمت له النظائر والاشباه ✲
واقرت بربو بيته الصغائر والافواه ✲ واصلي على نبيه الامي ✲ ورسوله الهاشمي
✲ محمد الذي نصب علما للاسلام ✲ ورفعه نكسر الاصنام ✲ وعلى آله و

آله واصحابه المبشرين ۞ بخلود الخلد وارتضاء الرحمان ۞ وعلى من اتبعهم
باحسان ۞ اما بعد فيا ايها الطلاب ۞ لعمري ان ذلك الكتاب ۞ هدى
للطالبين عن منهج الاعراب ۞ حري بالتحرير من اقلام الجفون بالتبر
على الاحداق ۞ لا من قلام القصباء بالحبر في الاوراق ۞ وسيط في الحجم ۞
بسيط في العلم ۞ مفصل للمجملات ۞ كشاف للمغفلات ۞ موضح للقواعد
۞ محيط بدرر الفوائد ۞ كاف لمميز القشر عن اللباب ۞ واف لفارق المنهل
من العباب ۞ مغن عما صنف فيه من الكتب والرسائل ۞ لغاية تحقيقه
و تنقيحه في المسائل ۞ حقيق بالثناء والتوصيف ۞ لحسن الترتيب
والترصيف ۞ كيف لا وصاحبه بارع في الفضل على الاتراب ۞ عالي
الرتبة بين الاصحاب ۞ سميذع نبيل ۞ نحرير بجيل ۞ عالم المعي ۞
فاضل لوذعي ۞ ابقاه الله تعالى مادام الوسيط متعاورا بين العلماء ۞ وبازال
البسيط مستقرا على الماء ۞ ولما الفيت باعتي قاصرة عن الثناء ۞
انشدت تارتجامشتملا على الدعاء ۞

شعر

۞ ان الف سيدي كتابا ۞ في النحو ونفعه تعميم ۞

صورة ما كتبه الكيس الامعي والسميذع اللوذعي ذو القريحة الوقادة والبصيرة النقادة الذي له في كل علم يد طولى لا سيما في الرياضية والفلسفة الاولى منبع الفضائل ومجمع الفواضل شريكنا في رياسة التدريس لطلبة المدرسة العالية الرسيس التابيس حبذا البحليس النحبير ونعم الانيس النحرير المولوي حسنعلي الماهلي رعاه الله العلي الولي مثنيا على هذا الكتاب

الحمد لله

الذي خلق الانسان طليق اللسان وشرح صدره ببدائع المعاني ولطائف البيان والصلواة والسلام على سيدنا محمد الذي بعث الي كافة الامم وبشر المومنين بدخولهم في الجنان وعلى آله واصحابه الطاهرين الطيبين اللذين اجتهدوا في الدين ووصلوا الي مدارج الكمال من لدن حكيم عليم منان و بعد فيا معشر الاحباب و الطلاب اقر الله عيونكم بهذا الكتاب المشتمل على خلاصة قواعد علم النحو باحثا عن مجملاته

ومفصلاته ❁ المحتوي علي الفوائد الشريفة والفرائد اللطيفة كاشفا عن
مشكلاته ومعضلاته ❁ تذكرة لطلاب نفائس الفنون العربية خاليا عن
التعقيد والتخليط ❁ تبصرة لذوق النواظر كاسمه وسيطا في النحو متوسطا بين
الافراط والتفريط ❁ فيه تسهيل لمسائل هذا الفن اصوله وفروعه قد اودع فيه
ما لابد منه من نكات صافية ❁ فيا له من منهل صاف عن الكدر من كرع من
نميره وقف علي نكت ودقايق وافية كافية ❁ كيف لا وهو تاليف من برع
في العلوم كلها اصلا وفرعا ونحرها ❁ وطال باعه الي ان صاد شوارد فرائد
الفوائد وسحرها ❁ العالم النحرير الالمعي ❁ والفاضل المتبحر اليلمعي ❁ جامع
المعقول والمنقول ❁ حاوي الفروع والاصول ❁ قدا دهش الاوهام توصيف
كمالاته ❁ وحارت العقول باحصاء فضائله وصفاته ❁ المولوي تراب علي
الخيرآبادي ❁ دام عزه بفضل الرب الهادي ❁ مدرس مدرسة المدراس ❁
حرسها الله عن الادناس ❁ لازال صلات بركاته فايضة علي روس الاخوان
والخلان ❁ ومابرح محفوظا عن عيون الحساد وطوارق الحدثان ❁

فهرس الكتاب

ترتيبه على مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة ٣

اما المقدمة

في تعريف علم النحو وبيان غايته وموضوعه ٤

واما المقالة الاولى

وهي مشتملة على قبصرتين ومقصدين القبصرة في تعريف الاسم وبيان خواصه له ٧

واصنافه والمقصد الاول في الاسم المعرب وفيه تذكرة وثلثة مباحث وتتمة ١٠

التذكرة في تعريف الاسم المعرب وبيان انواع الاعراب وفيه بيان غير ١٢

المنصرف واسبابه التسعة وهي العدل والوصف والتانيث والمعرفة ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧

والعجمة والجمع والتركيب والالف والنون ووزن الفعل المبحث الاول ١٧ ١٩

في المرفوعات وهو سبعة اسماء منها اصل وهو الفاعل وقد يتنازع العاملان

٢٢ ٢٣ ٢٤

العاملان فيه ومفعول مالم يسم فاعله ومنها فعل هو المبتدا وخبره وخبر

٣٤ ٣٤ ٣٥ ٣٥

باب ان وخبر لا التي لنفي الجنس واسم ما ولا المشبهتين بليس والبحث

٣٦

الثاني في المنصوبات وهو اثنا عشر اسما منها اصل وهو خصيبة احدها المفعول

٣٧

المطلق وفيه بيان حذف عامله وجوبا سماعا في نحو سقيا ورعيا واخواتها

٣٧ ٣٨ ٣٨

وقياسا في ستة مواضع الاول ما وقع مثنى والثاني ما وقع تفصيلا والثالث

٣٩ ٣٩

ما وقع توبيخا والرابع ما وقع علاجا للتشبيه والخامس ما وقع لمشتبا

٣٩ ٣٩

والسادس ما وقع توكيدا وثانيها المفعول به وفيه بيان حذف عامله

٤٠ ٤١

جوازا ووجوبا في ستة مواضع الاول سماعي والثاني المنادى وفيه بيان

٤٣ ٤٦ ٥١ ٥٢

توابعه وترخيمه وبيان ما في حكمه وهو المندوب والثالث المنفوب

٥٣ ٥٣ ٥٤

بالمدح او الذم والرابع التحذير والخامس الاغراء والسادس ما نسي عامله

٥٨ ٦٠ ٦٢

المصدر والثالث المفعول فيه ورابعها المفعول له والخامس المفعول معه ومنها

٨٤ ٨٣ ٧٥ ٧١ ٦٣
فرع وهو سبعة اسماء الفعال والتمييز والمستثنى وخبر باب كان واسم باب
٩١ ٨٩ ٨٥
ان واسم لا التي لنفي الجنس وخبرهما والمشبهتين بليس والمبحث الثالث
٩٦
في المجرورات وفيه بيان الاضافة اللفظية والمعنوية وبيان الاسماء اللازمة
٩٩
للاضافة وبيان المضاف الى يا المتكلم صحيحا كان او غيره وبيان الاسماء
١٠١
الستة المضافة الى يا المتكلم والتتمة في التوابع وهي خمسة الاول النعت
١١٢ ١١٠ ١٠٦ ١٠٥
الثاني عطف البيان الثالث التاكيد الرابع البدل الخامس العطف
١١٧
باحد الحروف العشرة والمقصد الثاني في الاسم المبني وفيه تذكرة وثمانية
١١٨
ابواب اما التذكرة ففي تعريفه وفيما يتعلق به واما الابواب فالباب الاول
١٢٦
منها في المضمرات والباب الثاني في اسماء الاشارة والباب الثالث
١٣٧ ١٣٥ ١٢٧
في الموصولات وفيه بيان باب الاخبار بالذي والباب الرابع في اسماء
١٤١ ١٤١
الافعال والباب الخامس في الاصوات والباب السادس في المركبات والباب

السابع في الكنايات والباب الثامن في الظروف ١٤٣ ١٤٦

واما المقالة الثانية ١٥١

فمشتملة على مقصدين المقصد الاول منها في الفعل وله ابنية وانواع ١٥٢ ١٥٢

فمن ابنيته الماضي والمضارع والامر ومن انواعه افعال القلوب والافعال ١٦٤ ١٦١ ١٥٢

الناقصة والافعال المقاربة وفعلا التعجب وافعال المدح والذم والمقصد الثاني ١٦٧ ١٧١ ١٧٤ ١٧٦

منها فيما يشبه الفعل في العمل وهو خمسة المصدر واسم الفاعل واسم ١٧٨ ١٨١

المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل ١٨٣ ١٨٤ ١٨٧

واما المقالة الثالثة ١٩٢

ففي الحرف واقسامه عشرون الحروف الجارة والحروف المشبهة بالفعل ١٩٢ ٢٠٣

والحروف العاطفة وحروف التنبيه وحروف النداء وحرف الندبة وحرفا ٢٠٩ ٢١٤ ٢١٤ ٢١٥

التعريف وحروف الايجاب وحروف الزيادة وحرفا التفسير وحرف ٢١٥ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧

٢١٨ المصدر وحروف ٢١٩ التخصيص وحروف ٢١٩ التوقع وحرفا ٢٢٥ الاستفهام وحروف
٢٢١ النفي وحروف ٢٢١ الشرط وحروف ٢٢٤ الردع وتاء ٢٢٥ التانيث ونون ٢٢٦ التاكيد ٢٢٨ التنوين
٢٢٩ واما الخاتمة
٢٢٩ ففي فصول من العربية وتلك عشرة كاملة الفصل الاول في المعرفة والنكرة
٢٣٥ والفصل الثاني في التذكير والتانيث والفصل الثالث في اسماء العدد ٢٤٠ والفصل
٢٤٥ الرابع في المثنى والفصل الخامس في المجموع ٢٤٩ والفصل السادس في
٢٥٤ التصغير والفصل السابع في النسبة ٢٦١ والفصل الثامن في الامالة ٢٧٠ والفصل
٢٧٤ التاسع فيما يغتفر للقاء الساكنين وفيما لا يغتفر ٢٧٧ والفصل العاشر في الوقف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي خفض الارض ورفع الخضراءَ ✿ ونصب الجبالَ الشامخات في الغبراء ✿ والصلوةُ والسلام على من اعرب كلمته العليا على العرب العرباء ✿ واعجز بايتاء سورة من مثلها الفصحاء ✿ وعلى آله النجباء النبلاء ✿ واصحابه الحنفاء الخلفاء ✿ الذين اسسوا بناءَ العدل على اصول شريعته الغراء ✿ وبعدُ فيقول العبد الضعيف النحيف الفقير الى الله القوي الغني الهادي ✿ تراب علي بن الشيخ نصرة الله بن الشيخ محمّد منيف بن الشيخ عبد اللطيف الشهيد الهاشمي العباسي الخيرآبادي ✿ غفرالله له ولاسلافه ✿ وبارك في اخلافه ✿ انّ علم النحو لما كان ابين من بين العلوم ✿

العلوم ❁ كالشمس بين النجوم ❁ وكان المختصر الذي الفه الامام
الهمام ذو المفاخر والمناقب ❁ الشيخ ابن الحاجب ❁ مع
شرحه الشريف السامي ❁ للمولى المدقق عبد الرحمن الجامي ❁
روح الله روحهما ❁ خالياً عن غرر فرائده اليتيمة ❁ فصار كالاصداف
العقيمة ❁ والمختصر المسمّى بالوافي وان كان كاسمه وافياً من بين
المتون ❁ الّا انه لم يخلُ عن الايجاز المخل والغاز اللُّغون ❁
الفت كتاباً مشتملاً على امهاته ❁ ومتضمناً لمهمّاته ❁ ليس
كالمتون بالايجاز مخلاً ❁ ولا كالشروح بالاطناب مملاً ❁ واستصفيته
من كتب العلماء المشار اليهم ببنان البيان ❁ جعل الله مثواهم
في اعلى الجنان ❁ وافاض عليهم سجال العفو والغفران ❁ فنظمت
فرائد مسائله النفيسة ❁ في سلك العبارات السليسة والالفاظ
الانيسة ❁ قاصداً فيه الاطلاق لا الاغلاق ❁ موضحاً بيان الخلاف بينهم
والوفاق ❁ والتزمتُ فيه تعقيبَ القواعد ❁ بايراد الامثلة والشواهد ❁
ودفعَ ما يرد على كلام القوم من النقوض ❁ تارةً بالصراحة واخرى
بالغموض ❁ وزدتُ في الخاتمة من عن الطرف ❁ فصولاً خمسة

قوله
الغاز اللغون هو جمع سالم صورة
للغة شاذ عند الجمهور نحو سنون
خلافا لصاحب اللباب كما
يفصح عنه ضابطته في هذا الباب
لا يقال الظاهر اللغين لكونه جمعا
سالما كما قال ملك العلماء رح
في شرحه للمسلم في تفسير قوله
احداث اللغون لانا نقول فيه
تنبيه على انه ليس بجمع سالم
حقيقة وهو المحقق عندهم في
جموع التعويض ويوجد ضم الغين
التي هي العين والقياس فتحها
ونظيره قوله تعالى آمنت به بنو
اسرائيل فان الظاهر فيه حذف
التاء لكون الفاعل جمعا مذكرا
سالما الا انه جيء بها تنبيها على
خلافه لتغير البناء وهذا الوجه
الوجيه مما تفردت به ١٢ منه
سلمه الله تعالى ٥

من مهمات الصرف ✡ اقتضاءً لبعض المولفين من التحاريز الفحول ✡ وافتقاراً لكم من اصول النحو الى هذه الفصول ✡ ولم آلُ جهداً في تسهيله ✡ ترغيباً للمبتدئين الى تحصيله ✡ وسميته بكتابه الوسيط ✡ لتوسطه بين الافراط والتفريط ✡ ورتبته على مقدمة ✡ وثلث مقالات وخاتمة ✡

✡ المقدمة

في تعريف علم النحو وبيان غايته وموضوعه ✡ النحو في اللغة مصدر بمعنى القصد يقال نحا ينحو اذا قصد وفي الاصطلاح علم باصول يُقصد بها معرفة احوال اواخر الكلم اعراباً وبناءً وغايته صيانة المقال عن الضلال في كلام العرب وموضوعه لفظ مفرد موضوع للمعنى ويسمى كلمةً كزيد ولفظ مركب من كلمتين حقيقةً اوحكماً اُسندت احدهما الى الاخرى اسناداً اصلياً ويسمى كلاماً وجملةً نحو قام زيد وزيد قائم فالصفات مع مرفوعها اذا لم تعتمد على النفي والاستفهام ليست بكلام ولا جملة لكون اسنادها غير اصلي عندهم نحو قائم زيد ومضروب عمرو وكذا المصدر والظرف مع مرفوعهما وهما

هما مترادفان عند الاكثر ومن قال الجملة اعم منه مطلقا قيد الاسناد الاصلي بالمقصود لذاته فالجمل الواقعة اخبارا اواوصافا جملة لا كلام لكون اسناد ها غير مقصود لذاته نحو زيد ابوه منطلق وجاءني رجل ابوه فاضل ولا يتركبان الا من اسمين او اسم وفعل واما نحو يا زيد فبتقدير ادعو زيدا فلا نقض والجملة تنقسم الى فعلية نحو قام زيد واسمية نحو زيد قائم وشرطية نحو ان جئتني اكرمتك وظرفية نحو عندي مال كذلك الكلمة التي هي جزءها تنقسم الى اسم كزيد وفعل كضرب وحرف كمن ❁

❁ المقالة الاولى في الاسم وهي مشتملة على تبصرة ومقصدين ❁

❁ التبصرة في تعريف الاسم وبيان خواصه واصنافه ❁ الاسم ما استقل بالمفهومية غير مقترن بالزمان المعين وضعاً وهو ما خوذ من السُّمُوّ وهو العلوّ فاصله اما سِمْوٌ كقِنْوٍ اوسُمْوٌ كقُفْلٍ وقيل من وَسْم كوَرْد وهو العلامة والاول مذهب البصريين وهو الاصح والثاني مذهب الكوفيين ويبطله اشتقاق سُمَيّ وجمعه على اسماء وارتكاب القلب تكلف وله خواص

لفظية ومعنوية فمن خواصه اللفظية دخول حرف التعريف اللام في
الاكثر ويعبر عنه بال نحو الرجل وقوله ۞ شعر ۞ وَيَسْتَخْبِرُ
الْيَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَايِهِ ۞ وَمِنْ جُحْرِهِ بِالشِّيحَةِ الْيَتَقَصَّعُ ۞ شاذ واما
اشدُّ الهلّ فاما ماول بجعله اسما بشهادة تشديد اللام كما قال له
الجوهري واما مردود والميم في راى نحو لَيْسَ مِنْ امْبِرَّامْ صِيَامُ فِي امْسَفَرِ
ودخول الجر كحروفه نحو مررت بزيد واما قوله وا للّٰه مَا هِيَ بِنِعْمَ الْوَلَدُ وَ
قولهم نِعْمَ السَّيْرُ عَلَى بِئْسَ الْعَيْرُ فبحذف الموصوف او معمول على
الاختلاف وقول الراجز * واللّٰه مَا لَيْلِي بِنَامِ صَاحِبُهُ * شاذ ودخول
لا العاطفة عليه لاغيرها من العواطف نحو جاء في زيد لا عمرو وَامَّا اما
فمختصة به لفظا وبالفعل معنى ودخول حروف النداء نحو الا يا اسجدوا
محمول على حذف المنادي ولحوق ياء النسبة والتصغير وعلامتي
المثنى والمجموع والتذكير والتانيث وبجمعها قولنا يابنيّ جاءني رجلان
من المسلمين مع يهودية وما وقع من تصغير فعل التعجب في قوله
۞ شعر ۞ يَامَا أُمَيْلِحَ غِزْلاَنًا شَدَنٌ لَنَا ۞ مِنْ هٰؤُلَيَّائِكُنَّ الضَّالِ وَالسَّمُرِ ۞
فمحمول على اقامة الفعل مقام المصدر وقيل ان التصغير فيه راجع الى

الي المتعجب منه اي هن مليحات وكذا قولهم ما احسنه ولحوق تاء ملفوظة اومقدرة كقائمة ودار والف مقصورة اوممدودة كحبلى وحمراء وياء مختصة باسماء الاشارة كهذي ولحوق التنوين باقسامه ما عدا تنوين الترنم نحو زيد وصه ومسلمات وحينئذ وسنذكره في موضعه انشاء الله تعالى والكلام في تنوين لَوْ بالتشديد في قوله ✿ شعر ✿ اَلَمْ على لَوٍّ ولَوْكُنْتُ عالمًا ✿ بِاَذْنَابِ لَوٍّ لَمْ يَفُتْنِي اَوَائِلُه ✿ كالكلام في اشد الهل ومن خواصه المعنوية الدلالة علي الذات مطابقة كانت كزيد ورجل اوتضمنا نحو ضارب ومضروب واما دلالة الالتزام فمتحقق في الفعل ايضا لدلالته علي الفاعل التزاماً ووقوعه فاعلاً ومفعولاً وموصوفاً وذا حال ومضمرًا ومرجعاً للضمير وتاكيداً معنوياً والجامع لهامثالنا جاءني زيدن الفاضل نفسه راكباً وبدلاً من اسم جامد نحو بالنَّاصية ناصية وعطف البيان به نحو ابوحفص عمر ومضافا بتقدير حرف الجر نحو غلام زيد واما الاضافة اللفظية فهي في حكم المعنوية في الاختصاص لفرعيتها لها ومضافا اليه اذا لم يكن المضاف ظرفا نحو يوم ولدت ولا لفظ آية كما في قوله ✿ شعر ✿ بآيَةِ يُقْدِمُونَ الخَيْلَ شُعْثًا ✿ كَاَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَامًا ✿ ولا لفظ ذي كما في قولهم

اِذْهَبْ بذي تَسْلَمُ ✿ ومسند اليه نحو زيد قام وقولهم تَسْمَعُ بِالْمُعَيْدِيِّ خَيْرٌ مِنْ اَنْ تَرَاهُ محمول على حذف ان وقيل فيه اقامة الفعل مقام المصدر كما في اميلح واما قوله تعالى فَاِذَا قِيلَ لَهُمْ اٰمِنُوا فماول وهذه العلامة انفع العلامات اذ بها اُسْتُدِلَّ على اسمية التاء في ضربت وحرفيتها في ضربت هند دون غيرها وله اصناف شتّى منها اسم جنس جامداً كان او مشتقاً وهو اما اسم عين كرجل وضارب او اسم معنى كعلم وجهل ومنها العلم وهو اما علم جنس كاسامة او علم شخص كزيد وسنذكره باقسامه انشاء الله تعالى ✿ المقصد الاول في الاسم المعرب وفيه تذكرة وثلثة مباحث وتتمة ✿ التذكرة في تعريف الاسم المعرب وفيما يتعلق به ✿ المعرب ماركب مع عامله مطلقا غير مناسب لمبني الاصل وهو الماضي والامر بغير اللام والحرف ومن احكامه حدوث الاعراب وتغير آخره ذاتا او صفة حقيقة او حكما باختلاف العوامل في العمل والعامل ما يحصل به المعنى المقتضي للاعراب لفظيًا كان او معنويًا فالمعنوي لا يكون الا في المبتدأ والخبر والمضارع المجرد عن النواصب والجوازم وفي النعت عند الاخفش وفيما عداها فاللفظي والمعنى المقتضي ما يحصل

قوله ماركب مع عامله مطلقا اي تركيبا مطلقا انضماميا كان او انتزاعيا ومطلق التركيب لا يستدعي وجود المحاشيتين في الخارج وتحقيقه ان التركيب المأخوذ في تعريف المعرب اتصاف اي نسبة بينه وبين عامله لا بينه وبين غير عامله وقد تقرر في مقره ان مطلق الاتصاف لا يستدعي وجود المحاشيتين في ظرفه فالتركيب الانضمامي يستدعي تحقق المحاشيتين اعني المعمول والعامل في الخارج نحو جاءني زيد والانتزاعي لا يستدعي الا تحقق المعمول فيه فقط نحو زيد قائم فاندفع ما يتوهم ان التركيب مع العامل لا يتحقق فيما عامله معنوي والحاجة الى ما تكلف بعض الاعاظم من شراح الكافية لدفع هذا التوهم ان المراد بالمركب هو الاسم الذي ركب مع غيره تركيبا يتحقق معه عامله فنقولنا مطلقا مفعول مطلق باعتبار الموصوف من باب من عمل ما لحالها وليس بحال من العامل في قولنا مع عامله والا يرد عليه ما يتوهم فاحفظه لعلك لا تجد من غيرنا ✿

منه عفا الله عنه

يحصل به الاعراب وهو الفاعلية والمفعولية والاضافة والاعراب ما يحصل به
الاختلاف والقابه رفع ونصب وجر حركة كان او حرفا وقد يعبر عن حركاته
بالضمة والفتحة والكسرة مجازا اذ هي من القاب البناء حقيقة وعن حروفه
بالواو والالف والياء وهو الاصح واليه ذهب سيبويه وقيل انها دلائل الاعراب
وقيل نفسه وهو اما لفظي دائما او تقديري دائما او لفظي في بعض الحالات
وتقديري في بعض اخرى فحصلت للاعراب من ضرب الاثنين وهما الحركة
والحرف في الحالات الثلث المذكورة انواع ستة النوع الاول وهو الاعراب في
الحالات الثلث بالحركة لفظا قد يكون بالحركات الثلث كما في المفرد
المنصرف والجمع المكسر المنصرف نحو جاءني زيد ورجال ورأيت
زيدا ورجالا ومررت بزيد ورجال وقد يكون بالحركتين وهما اما الضمة رفعا
والفتحة نصبا وجرا كما في غير المنصرف نحو جاءني احمد و رأيت
احمد ومررت باحمد والضمة رفعا والكسرة نصبا وجرا كما في جمع
المونث السالم نحو جاءني مسلمات ورأيت مسلمات ومررت
بمسلمات والنوع الثاني وهو الاعراب في جميع الحالات بالحركة
تقديرا يكون فيما تعذر الاعراب اللفظي فيه كعصا و غلامي

عند ابن الحاجب وهو الاصح نحو هذا عصا وغلامي ورأيت عصا وغلامي ومررت
بعصا وغلامي وفيما يحكى جملة نحو تابط شرا علما نحو جاءني تابط
شرا ورأيت تابط شرا ومررت بتابط شرا ومفردا نحو من زيدا استفهاما عمن قال
جاء زيد ومن زيدا عمن قال رايت زيدا ومن زيد عمن قال مررت بزيد
والنوع الثالث وهو الاعراب بالحركة في بعض الحالات لفظا وفي اخرى
تقديرا يكون فيما استثقل كقاض رفعا وجرا نحو جاءني قاض ومررت بقاض
ورأيت قاضيا ونحو غلامي جرا على راي ابن مالك وهو ضعيف والنوع
الرابع وهو الاعراب بالحروف لفظا في الحالات الثلث يكون في الاسماء
المعربة بالحروف كالاسماء الستة اذا لم تحذف تلك الحروف بالتقاء
الساكنين نحو جاء ابوك ورأيت اباك ومررت ابيك وكالمثنى
والمجموع اذا لم يتغير بالاعلال نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين
ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين والنوع الخامس وهو الاعراب
بالحروف تقديرا في كل حال يكون في كل ما حذفت فيه حروف
الاعراب لالتقاء الساكنين نحو جاءني ابو الحسن ورايت ابا الحسن ومررت
بابي الحسن وكذا صالحو القوم وصالحي القوم النوع السادس وهو الاعراب با

بالحروف لفظاني بعض الصور وتقديراني بعضهايكون في نحومسلمي مما تغير حرف الاعراب فيه وهو الواو في حالة الرفع واما في حالتي النصب و الجر فالاعراب فيهما لفظي نحو جاءني مسلمي ورايت مسلمي ومررت بمسلمي فالاسماء المعربة بالحروف منحصرة في الاسماء الستة المعربة بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا اذاكانت موجدة مكبرة مضافة لالى ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وهنوه وحموها وفوه وذو مال وفي الاسم المثنى المعرب بالالف رفعاو بالياء نصبا وجرا سواء كان المثنى حقيقة كزيدين اوحكما كعمرين وفيما الحق به نحو اثنان واثنتان وثنتان ونحوكلاوكذاكلتا مضافاالى مضمروفي جمع المذكر السالم المعرب بالواو رفعا والياء نصبا وجرانحو زيدون وفيما الحق به نحو العشرون واخواتها السبع وهي من ثلثين الى تسعين كما ان الاسماء المعربة بالحركات منحصرة في المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف وجمع المونث السالم وغير المنصرف ✡ وهو مافيه سببان من اسباب تسعة اوواحدة منهما تذوب مذابهما كالجمع والفي التانيث وحكمه ان لايدخله الجر والتنوين وقيل مع التنوين ويويده عود الجر عند سقوط التنوين باللام والاضافة ويفتح

في موضع الجر وتلك الاسباب تسعة وزاد صاحب اللباب عاشرة وهي الف الالحاق كارطى وزاد بعضهم حادية عشر وهي مراعاة الاصل في نحو احمر بعد التنكير وقال بعضهم انها ثلثة عشر وزاد لزوم التانيث كما في حبلى وحمراء وتكرار الجمعية كما في اساور وانا عيم وقيل اثنان الحكاية كما في وزن الفعل والتركيب في البواقي والاصح ان موانع الصرف تسع يجمعها قوله ✡ موانع الصرف تسع كلما اجتمعت ✡ اثنتان منها فما للصرف تصويب ✡ ✡ عدل ووصف وتانيث ومعرفة ✡ وعجمة ثم جمع ثم تركيب ✡ والنون زائدة من قبلها الف ✡ ووزن فعل وهذا القول تقريب ✡ فالعدل ✡ هو اخراج الاسم عن صيغته الاصلية لا للتخفيف والترخيم والقلب و الالحاق و المعنى تحقيقا ان دل عليه دليل غير منع الصرف كاُحاد وموحد الى رباع ومربع وفيما عداها الى عشار ومعشر خلاف والكوفيون يثبتون مجيئها بعضهم سماعا وبعضهم قياسا وكاُخر عن آخر من وقيل من الُاخر وكجُمَع عن جماعى وقيل من جُمْع وكامس من الامس فيمن قال انه معرب غير منصرف في الرفع فقط كقوله ✡ شعر ✡ اِعْتَصِمْ بِالرَّجَاءِ اِنْ عَنَّ بَاْسٌ ✡ وَتَنَاسَ الَّذِي تَضَمَّنَ اَمْسُ ✡ او في

او في الحالات الثلث كقوله ✡ شعر ✡ لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ أَمْسَا ✡ عَجَائِزًا
مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسَا ✡ وكذا سحر من السحر اذا اريد به سحر يوم بعينه نحو جئتك
يوم الجمعة سحر او تقديرا ان لم يدل عليه دليل غير منع الصرف كعمر من عامر
علما فان نكرته صرفته واما فُعَل الذى يكون جنسا كصرد او صفة كحطم او جمعا
كغرف فليس بمعدول وكذا لُبَد وأُدَد لمجيئهما منصرفين في كلامهم فلو وجد علم
على هذه الزنة ولم يروعنهم صرفه ولا منعه قيل يمنع حملا على نظائره وقيل للعدم
النقل فيه وقد يقدر العدل للبناء كما في ذوات الراء نحو حضار ووبار وطمار وظفار
وقد يقدر للتربعية كقطام وحذام في بني تميم والحجازيون يبنونه حملا على
ذوات الراء وعليه قوله ✡ شعر ✡ اِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا ✡ فَإِنَّ الْقَوْلَ
مَا قَالَتْ حَذَام ✡ الوصف ✡ وهو كون الاسم دالا على ذات مّا مع بعض
صفاتها شرطه ان يكون اصليا ولو زال بعارض كما في باب احمر فلا يضره غلبة
الاسمية ومن ثم صرف اربع في مررت بنسوة اربع كما صرف افعل اسما نحو افكل
وايدع ومنع باب اسود علما للحية وادهم للقيد واما منع نحو اجدل علما للصقر
واخيل للطائر وافعى للحية فضعيف لعدم التجزم بالوصفية ✡ التانيث ✡ منه
لفظي بالتاء وهو مشروط بالعلمية ولو كان علما للمذكر فنحو طلحة ممتنع ونحو قائمة

وكريمة في مررت بامراة قائمة وكريمة منصرف مع ان فيهما الوصف والتانيث
واما صرف لفظ عرفات عند العلامة فبناء على ان تاءها ليست للتانيث والا
لصارت هاء حالة الوقف والاصح انه غير منصرف والتنوين فيه للمقابلة ومنه
معنوي حقيقيا كان او غيره وشرط جواز تاثيره العلمية فهند يجوز صرفه ومنه قوله
تعالى اهبطوا مصرا اذا اريد به البلد المعروف وشرط وجوبه الزيادة على
الثلثة كزينب او تحرك الاوسط كسقر او العجمة كماه وجور او النقل من اعلام الذكور
الى الاناث كزيد لامراة مثلا فان سميت به رجلا فشرطه الزيادة على ثلثة احرف
ومن ثم امتنع عقرب قياما للحرف الرابع مقام تاء التانيث بدليل عقيرب
وانصرف قدم مع كونها متحرك الاوسط ✡ المعرفة ✡ شرطها التعريف العلمي
كاحمد واسامة ومنه مقطعات القرانية في اوائل السور عند الاكثر فان كانت
اسما فرد الخصوص وق او كان مجموعها علي زنة مفرد نحو يسين وطسم علي زنة
قابيل وداراب جرد فمبني حكاية او معرب ممنوع للعلمية والتانيث والا فمبني
حكاية فقط نحو كهيعص وحمعسق لا الا في والعهدي لانهما يجعلان غير
المنصرف منصرفا واما تعريف المضمرات والمبهمات فليس مما نحن فيه
اذهما من قبيل المبنيات ✡ العجمة ✡ وهي كون اللفظ من غير اوضاع

اوضاع العربية شرطها ان تكون علمية قبل التصرف وان لايكون ثلاثيا ساكن
الاوسط بلا تانيث فصرف لجام ونوح ومنع قالون وابراهيم وماذوجور واسماء الانبياء
عليهم الصلوة كلها غير منصرف للعلمية والعجمة الاستة محمد وصالح
وشعيب وهود لعدم العجمة ونوح ولوط للخفة ✡ الجمع الاقصى ✡ وهو
ماكان بعد الفه حرفان اوثلثة احرف اوسطها ساكن شرطه صيغة منتهى الجموع بالهاء
ففرازنة منصرف كرفاهية ونحو مدائني مفرد محض لاحاجة في اخراجه الى قيد
بلياء النسبة كما قيل والالخرج نحو كراسي ومنع حضاجر علما للصبع لنقله
عن الجمع واما سراويل ففي منع صرفه وهو الاكثر اشكال فمنهم من قال انه
اعجمي منع جملا على موازنه ومنهم من قال انه عربي جمع سروالة فرضا ولا
اشكال في صرفه لعدم الجمعية فيه لاحالا ولا اصلا وباب جوار رفعا وجرا كقاض وهو
الاعرف وقيل رفعا فقط بدليل ظهور الفتحة في الجر كما في قوله ✡ شعر ✡ فَلَوْ
كَانَ عَبْدُ اللّٰهِ مَوْلَى هِجْوَتُهُ ✡ وَلٰكِنَّ عَبْدَ اللّٰهِ مَوْلَى مَوَالِيا ✡ وقول الزجاج
بان تنوينه للتمكن مزيف بشهادة الكسرة على ثبوت الياء المحذوفة حكما
فالتنوين فيه للعوض عن الياء المحذوفة عند سيبويه اوعن حركتها عند
المبرد ✡ التركيب ✡ وهو جعل الاسمين اواكثر اسما واحدا من غير

ملاحظة معنييهما في المسمى شرطه العلمية وعدم نسبة اضافية كانت او اسنادية وعدم بناء وحرفية جزء كحضرموت وبعلبك وللعرب في استعمال هذه الاسماء ثلثة اوجه احدها ان يكون الاسم الاول مبنيا على الفتح والثاني معربا غير منصرف فيقال جاءني بعلبكُ ورايت بعلبكَّ ومررت ببعلبكَّ وثانيهما ان تعرب الاسمين وتضيف الاول الى الثاني لكن المضاف والمضاف اليه ههنا دالان على مسمى واحد نحو جاءني بعلُبكٌ ورأيت بعلَبكَّ ومررت ببعلبِكٍ وثالثها ان تبنيهما جميعا على الفتح كما هو قول المختار في خمسة عشر علما فتقول جاءني بعلبَكَّ ورايت بعلبَكَّ ومررت ببعلبَكَّ واما نحو معدي كرب فياء ساكنة في كل حال معربا كان او مبنيا كما في قولهم تفرّقوا ايدي سبا ۞ الالف والنون المضارعتان لالفي التانيث وتسميان مزيدتين ايضا شرطهما في الاسم الغير المثنى العلمية كعثمان وعمران فلا تنقض بنحو يزيدان ويدان علما وفي الصفة انتفاءً فعلانة اووجود فعلى ومن ثم اختلف في رحمان دون ندمانَ وندمانٍ واما الاسماء المحتملة لزيادة النون واصالتها فنيها وجهان فان سميت بنحو رُمّان مثلا رجلا لم تصرفه عند سيبويه لانه اخذه من الرمّ بمعنى الاصلاح وهو يرمّ المعدة

قوله دون ندمان وندمان الندمان الاول بمعنى النادم من الندامة فهو غير منصرف بالاتفاق لان مونثه ندمى لانداماتة والثاني بمعنى النديم اي الشريب من المنادمة في الشراب فهو منصرف بالاتفاق لان مونثه ندمانة لانداما ٢ امنه سلمه الله تعالى

المعدة وذهب قوم الى انه منصرف ماخوذ من رمن بالمكان اذا قام

وقس عليه لفظ حسّان وسمّان وتبّان ✡ وزن الفعل ✡ شرطه ان يكون من

الاوزان المخصوصة به كفُعل وفعّل وافتعل واستفعل وانفعل وافعلّ وافعالّ

ونحو شمّر وبذّر وعثّر وخضّم اعلاما منقولات فلا قدح في الاختصاص واما بقّم

وشلّم فهما من الاسماء العجمية الغير القادحة فان سميت بنحو عضد

وكتف رجلا صرفتهما لكونهما من الاوزان المشتركة وان يكون من الاوزان

الغالبة المصدرة باحد حروف نأيت غير قابل للتاء الابتاويل فلا نقض

بنحو اربع اذا سمي به للمذكر ولا بنحو اسود اذا استعمل في المحية الانثى

بالغلبة ومن ثم امتنع احمر وانصرف ارمل ويعمل والممنوع بالعلمية الموثرة

مطلقا يصرف اذا نكر فبقي بالاسباب او على واحد الاتي مثل احمر عند

سيبويه ويوبده صرف اربع ومنع اسود ولا يلزمه صرف مثل افضل علما بعد

التنكير لان شرط وصفيته هو استعماله بمن وقد ترك بالعلمية ولا صرف

نحو حاتم حال العلمية تفاديا عن اعتبار المتضادين على تقدير منع صرفه

وكذا الممنوع للجمع والعدل ووزن الخاص للفعل يصرف اذا صغر كمُسيجد

وعُمير وشُميمر وهما متضادان كالوصفية والعلمية فلا يجتمعان مثلهما

قوله وزن الخاص للفعل احترازعن نحو اديز تصغير ادور فانه لاينصرف للوزن والوصف الواقع بسبب التصغير والوصف وان كان عارضا لكنه اعتبر لكونه بناء مستانفا كما اعتبر في نحو مثنى وثلث ١٢ منه سلمه الله تعالى

وكذا يصرف مثل احاد اذا اجعل علما للمذكر لزوال العدل والا لاجتمعت الوصفية والعلمية للمؤنث فانه يمتنع للعلمية والتانيث ومطلق الممنوع اذا اضيف او دخله الالف واللام مثل مررت بالاحمد وبعمركم يجر بالكسر قيل مع انصرافه مطلقا وقيل مع منع انصرافه كذلك وقيل يمنع تارة كما في احمر وسكران وحبلى ويصرف اخرى كما في احمد وعثمان وعلمر وكذا للضرورة كقوله ✡ شعر ✡ لَهَا حِكْمَةُ لُقْمَانٍ وَصَوْتُ يُوسُفٍ ✡ وَنَغْمَةُ دَاوُدٍ وَعِفَّةُ مَرْيَمٍ ✡ وللتناسب كقوله تعالى سَلَاسِلَا وَاَغْلَالَا

✡ المبحث الاول في المرفوعات ✡

المرفوع ما اشتمل على علم الفاعلية وهو سبعة اسماء ✡ الفاعل ✡ ومفعول مالم يسم فاعله ✡ والمبتدأ ✡ وخبره ✡ وخبر باب ان ✡ وخبر لا التي لنفي الجنس ✡ وخبر ما ولا المشبهتين بليس ✡ فا لفاعل ✡ هو ما اسند اليه الفعل المعلوم او ما يناسبه في العمل متقدما عليه وجوبا مطلقا نحو ضرب زيد وعمر قائم ابوه بخلاف زيد ضرب وهو من حيث هو فاعل لا يتعدد فلا ينتهض نقضا قوله ✡ شعر ✡ تُوَاهِقُ رِجْلَاهَا يَدَاهَا وَرَأْسُهُ ✡ لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الرَّمِيلَةِ رَادِفُ ✡ بناء على ان المفاعلة من الطرفين فكل منهما فاعل

قد سالني بعض الافاضل من الاكراد في بغداد ان الفاعل اين يكون مجرورا فقلت في نحو كفى بالله فقال لا بحرف الجر لفظا ولا تقديرا فقلت في نحو جاءني هو فقال والحكاية بل ولا جوابا ايضا فقلت في نحو حسن الوجه فقال اي وحسن الله وجهك. ١٢ منه سلمه الله تعالى

فاعل باعتبار ومفعول باعتبار ولذا اعطي يداها ههنا مع انه مفعول
اعراب الفاعل نظرا الى انه فاعل بحسب المعنى واما قولهم الكوفي
البراغيث فماول باحد التاويلات الثلثة وكذا قوله تعالى وَأَسَرُّوا النَّجْوَى
الَّذِينَ ظَلَمُوا والاولى ان يلي الفاعل الفعل حقيقة كالفاعل الظاهر نحو ضرب
زيد عمرا او حكما كالفاعل المستتر مثل زيد ضرب عمرا لانه كالجزء من الفعل
بدليل جعل نون الاعراب علامة الرفع واسكان اللام ورد العين في يضربان
وضربت وقولا ومن ثم جاز تاخير الفاعل عن ضميره نحو ضرب غلامه زيد
وامتنع تاخير المفعول عنه عند الجمهور نحو ضرب غلامه زيدا خلافا
للاخفش وابن جني ومستندهما قوله ✡ شعر ✡ جَزَى رَبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بْنَ
حَاتِمٍ ✡ جَزَاءَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلْ ✡ وقيل انه ماول برب الجزاء
والحق جوازه في الضرورة على القلة وقد يجب تقديم الفاعل على مفعوله
بموجب وهو كونه مضمرا متصلا متقدما على المفعول نحو ضربت زيدا
او وقوع مفعوله بعد الا المتوسطة بينهما نحو ما ضرب زيد الا عمرا او بعد
معناها نحو انما ضرب زيد عمرا او عدم ظهور الاعراب فيهما مع انتفاء
القرينة الخارجية لفظية كانت او معنوية نحو ضرب موسى عيسى بخلاف

قوله بدليل جعل آه اعلم
انهم استدلوا على صحة ان
الفاعل كالجزء من الفعل
باثني عشر دليلا الثلثة منه
ما ذكر في المتن والرابع
رد اللام في نحو ربما تاتي في لغة
والخامس تثنية الفاعل
لاجل تكرر الفعل في المثنى
بمعنى التي والسادس
جمعه لجمعه في رب
ارجعون بمعنى ارجعني
ارجعني ارجعني السابع
تانيث الفعل لتانيث
الفاعل في نحو قامت هند
الثامن تنزيل الفعل والفاعل
بمنزلة اسم واحد او فعل
واحد في حبذا كما سيجيء
التاسع لحاق ياء النسبة
بعدهما كقولهم في نسبة
كنت كنتي العاشر زيادتهما
معا في قول الفرزدق وجيران
لنا كانوا كرام اللحادي عشر
منع العطف على ضمير٢

٣ الفاعل في نحو قم وزيد
الثاني عشر منع تاكيد
الفاعل الذي هو ضمير متصل
بالنفس والعين في نحو قم
نفسك وانما اقتصر على
الثلثة الاول لكثرة وقوعها
١٢ منه سلمه الله تعالى

ضربتُ موسى حبلى واكل الكُمّثري يحيى وقد يجب تاخيره عنه بمانع وهو كون ضمير المفعول متصلا به مثل اذا ابتلى ابراهيمَ ربُّهُ اووقوع فاعله بعد الا المتوسطة بينهما نحو ما ضرب عمرا الا زيد او بعد معناها نحو انما ضرب عمرا زيد او مجرد اتصال المفعول بالفعل مثل ضربني زيد ويحذف فعله جوازا فيما كان جوابا لسوال محقق كما اذا قلت زيد في جواب من سالك قائلا هل قام احد اومقدركما في قوله تعالى وزُيّن لكثير من المشركين قتلُ اولادِهم شُركاءُهم فيمن قرأ زيّن بالبناء للمفعول ومنه قوله ❊ شعر ❊ لِيُبْكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِخُصُومَةٍ ❊ وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ ❊ ووجوبا عند ذكر المفسر نحو وان امراة خافت وقد يحذفان معا عند قيام القرينة كقولك نعم في جواب من قال اقام زيد ❊ والعاملان قد يتنازعان فاذا تنازعا في اسم ظاهر بعدهما فقد يكونان متفقين في الاقتضاء امافي الفاعلية مثل قام وقعد زيد واما في المفعولية كضربت واكرمت زيدا اومختلفين امافي الفاعلية والمفعولية نحو قام وضربت زيدا اوبالعكس نحو ضربت وقام زيد فهذه اربع صور يختار فيها البصريون اعمال الثاني لقربه والكوفيون الاول لسبقه والراجح هو الاول بالاستقراء والخلاف انما هو

هو في الاختيار لا في الجواز والقراء يجوز تشريك الرافعين او اعمال الثاني واضمار الفاعل في الاول بعد الاسم الظاهر نحو ضربني واكرمني زيد هو وروي عنه وجوب اعمال الاول عند اقتضاءه الفاعل حذرا عن المحذورين حذف الفاعل والاضمار قبل الذكر والجرمي يمنع التنازع في المتعدي الى ثلثة مفاعيل لعدم السماع واجاز غيره قياسا على المتعدي الي واحد واثنين نحو اعلمت واعلمني زيد عمرا منطلقا فان اعملت الثاني كما هو مختار البصرية اضمرت الفاعل في الاول لو اقتضاه علي طبق الظاهر ولم تحذفه كما يحذف الكسائي ويظهر ثمرة الخلاف في نحو ضرباني واكرمني الزيدان عند البصرية وضربني واكرمني الزيدان عند الكسائي وحذفت المفعول ان استغنى عن ذكره لئلا يلزم التكرار لو ذكرا والاضمار قبل الذكر في الفضلة لو اضمر مثل ضربت واكرمني زيد واما قوله ✲ شعر ✲ إِذَا كُنتَ تُرْضِيهِ وَيُرْضِيكَ صَاحِبٌ ✲ جِهَارًا فَكُنْ فِي الْغَيْبِ أَحْفَظَ لِلْوُدِّ ✲ فمحمول على الضرورة وان لم يستغن عنه اظهرت نحو علمني منطلقا وعلمت زيدا منطلقا وان اعملت الاول كما هو مختار الكوفية فان اقتضى الثاني الفاعل اضمرته مثل ضربني واكرمني هو زيد وان اقتضى المفعول اضمرته على المختار وان

قوله
او حالية ردعلى من قال
حينئذ لم يفسد المعنى ولو
حمل على التنازع وتفصيله
ان الواولوكانت حالية فاما
ان يجعل الحال من السعي
المقدر المتضمن للطلب
فيلزم التناقض كما في
العاطفة واما من الكفاية
المقدرة فمع لزوم كون الشرط
لزوما للكفاية المقيدة
يردان الكفاية على تقدير
السعي فكيف يكون مقارنا
لعدم الطلب واما من انتفاء
السعي فيودي الى تقييد
الشي نبفسه واما من عدم
الكفاية فيتجه ان مقارنة
عدم الكفاية لعدم السعي
مستفاد من الكلام فلافائدة
فيه الا مجرد التوكيد وهو
خلاف الظاهر ١٢ منه سلمه
الله تعالى ✿

جاز حذفه نحو ضربني واكرمته زيد فعالتوهم مغايرة مفعول الفعل الثاني
للمذكور ومن ههنا يستبين حقية مذهب البصريين والايلزم ارتكاب غير
المختار وهو حذف المفعول في قوله تعالى آتوني أفرغ عليه قطرا وقوله هاؤم اقرؤا
كتابيه وقول امرء القيس ✿ شعر ✿ ولو انما اسعى لادنى معيشة ✿ كفاني
ولم اطلب قليل من المال ✿ ليس منه سواء كان الواوفيه عاطفة اوحالية
لفساد المعنى اما على الاول فللزوم اثبات الطلب ونفيه معا على مقتضى
لوواما على الثاني فللزوم كون الشرط ملزوما للكفاية المقيدة وليس كذلك بل
مفعول لم اطلب اعني المجد محذوف بدلالة البيت التالي عليه وان
منع مانع من اضمار المفعول وحذفه فاظهرته مثل حسبني وحسبتهما
منطلقين الزيدان منطلقا والمراد بالمفعولين في هذه الصورة اتصافهما
بالانطلاق على الاطلاق لابخصوصيتهما فلايردان المتنازع فيه فيهاليس
بواحد لاختلافهما افرادا وتثنية واتفقوا على حذف الفاعل في نحو ماضرب
واكرم الاانا لعدم امكان اضماره مع الاولابدونه وعلى ان لايعمل من الحرفين
المتنازعين المتوافقين في العمل الاحدهما بالغاء الآخر مثل ان لم تضرب
زيدا فاضربك وعلى ان يعمل المجار لفظا وغيره معا مثل كفى بالله شهيدا

شهيدا وكذا المعنوي مثل يحسبك درهم ✡ مفعول مالم يسم فاعله ✡
هو ما اسند اليه الفعل المجهول اوشبهه مقدما عليه لقيامه مقام الفاعل
نحو ضرب زيد وزيد مضروب غلامه وشرطه ان يبنى له الفعل ويجيء بيان
بنائه فمن الافعال مالايبنى لمالم يسم فاعله اصلا كالافعال الغيرا لمتعدية
الى مفعول لابنفسه ولابحرف الجر مثل قام زيد وجلس عمرو ومنها مايبنى
له فقط ولم يسم فاعلها في موضع كقولهم زهي علينا ووضع في البيع واستهل
الهلال ومنها مايبني له مطلقا وهو على ثلثة اقسام احدها مايتعدي
بحرف الجر فقط نحو مررت بزيد وثانيها مايتعدى بنفسه تارة واخرى
بحرف الجر نحو نصحت لك ونصحتك وثالثها مايتعدي بنفسه الى مفعول
واحد مثل ضربت زيدا ومنها مايبنى له من وجه ولايبنى له من وجه آخر
كالافعال المتعدية الى مفعولين ثانيهما عين الاول نحو ظننت زيدا قائما
فاذا لم تسم الفاعل قلت ظن زيد قائما ولاتعكس فلم يجز ظن قائم زيدا
وكذا باب اعلمت فلايجوز اعلم قائم زيدا عمرا وما اجازه المتاخرون من
نيابتهما اذا كانا نكرتين فانه خلاف السماع واما باب اعطيت نحو اعطيت
زيد ا درهما فالاولى فيه اقامة المفعول الاول مقامه ولك ان تقيم المفعول

الثاني ان آمنت اللبس مثل اعطى درهم زيدا وان خفته لم يجز نحو
اعطيت زيدا عمرا بل يجب اقامة الاول مقامه لكونه آخذا ونصبت
الماخوذ ولم تعكس ليلا يلتبس وكذا المفعول له بلالام والمفعول معه والاسماء
اللازم الظرفية والمصدر الموكد في الصحيح وروي عن سيبويه جوازه في ضميره
وقيل منه قد حيل بين العير والنزوان واذا وجد المفعول به بلاواسطة في
التركيب مع غيره من المفاعيل الصالحة للقيام مقامه عُيّن للاسناد تعينا
لازما مثل ضُرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره خلافا
للكوفيين متمسكين بقوله تعالى لِيُجْزَى قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وان
لم يوجد فالباقي سواء ✡ المبتداء ✡ هو الاسم ولو تقديرا المسند اليه المجرد
عن العوامل اللفظية الموثرة في المعنى فلا نقض بنحو ان تصوموا خير لكم
ولا بنحو بحسبك درهم او الصفة المسندة المعتمدة على حرف النفي
والف الاستفهام رافعة لغير مستتر مثل زيد قائم وما قائم الزيدان
واقائم الزيدان واستقبح سيبويه الابتداء بهامن غير اعتماد واستحسنه
الاخفش ويويده قوله ✡ ع ✡ فَخَيْرٌ نَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ ✡ نص ابن مالك
على وقوعها مبتدأ بعد اسماء الاستفهام ايضا نحو متى راجع اخوك

أخوك واين قاعدٌ صاحباك وكيف مقيمٌ ابناءك فالصفة ان طابقت مفردا بعدها جاز الامران نحو اقائمٌ زيد والاقائمان هما متعين نحو اقائمان الزيدان واقائمٌ الزيدان ❁ والخبر ❁ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية معنىً المسند الى المبتدأ فلا ينقض بنحو يضرب زيد ولا بنحو ما زيد بقائم والعامل فيهما الابتداء عند البصريين وهو الاصح وقيل الابتداء في المبتدأ والمبتدأ في الخبر وقيل كلاهما عامل في الآخر ومن حقوق المبتدأ التقديم على الخبر ومن ثم حكموا بجواز مثل في داره زيد ومنعوا نحو صاحبها في الدار واما قولك في داره قيام زيد وفي دارها عبد هند ففيه خلاف الكوفيون يمنعونه والبصريون يجيزونه وقد يجب تقديمه بحسب وجوب وهو كونه مقتضيا للصدارة نحو من قام وفي حكمه المضاف الى ماله الصدر نحو غلام من قام وضمير الشان نحو هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ وامد خولا بلام الابتداء نحو لزيد قائم ولذا يعلق العامل فيه نحو علمت لزيد منطلق اونا علا اوتا كيدا له لواخر نحو زيد قام واناقلت او معرفة محذوف الخبر نحو زيد قائم وعمرو اوكون الخبر مخصوصا بالمدح او الذم ثيمن يقول انه خبر مبتدأ محذوف نحو نعم الرجل زيد

قوله فلا ينقض معناه لا ينتقض هذا التعريف المذكور طردا وعكسا بهذين المثالين كما ينتقض التعريف المشهور للجمهور بهما فبقيد الاسم والمعنى دفع النقض بهما وقال فلا ينقض آه وبقيد المسند الى المبتدا دفع النقض بالقسم الثاني من المبتدا وغمض عن تصريحه ولم يقل فلا نقض به ايضا بناء على ما التزم في هذا الكتاب دفع النقوض تارة بالصراحة واخرى بالغموض وهكذا غمض في اكثر التعريفات فحيثما يقع لفظا نقض في تعريفات هذا الكتاب فمعناه ان هذا التعريف المذكور مع هذه القيود لا ينتقض كما ينتقض التعريف المشهور التخالي عنها ❁ منه سلمه الله تعالى ❁

اوكون الخبر بعد الا ومعناها نحو ما زيد الا قائم وانما زيد قائم او كونهما
متساويين في اصل التعريف او التخصيص بالقرينة نحو المنطلق زيد
وافضل منّي افضل منك وقول الرازي بان معنى الاسنادية
يتعين للخبر وغيره للمبتدأ سواء تقدم نحو زيد المنطلق اوتاخر نحو
المنطلق زيد مردود بان المعنى الشخص الذي له ذلك الوصف
صاحب هذا الاسم واما مع القرينة فيجوز تاخير خبره كقول ابو حنيفة
ابو يوسف اذ الاصل تقديم المشبه وتاخير المشبه به وقد يمتنع بمانع
هو كون الخبر المفرد ظرفا متضمنا لمعنى الاستفهام وضمير المبتدأ نحو
اين زيد ومتى القتال اوكونه مفردا متضمنا لمعنى الاستفهام عند الاكثر
نحو من ابوك اوكونه ظرفا مصححا للمبتدأ بتقدمه مذكورا كان نحو
في الدار رجل اومحذوفا نحو رجل في جواب من عندك اوخبرا
عن ان المفتوحة نحو عندي انك قائم اوكلا يكون لجزئه المتعلق به
ضمير في جانب المبتدأ نحو علي التمرة مثلها زبدا اوكون المبتدأ
مخصوصا بالمدح او الذم فيمن يجعله مبتدأ والجملة المتقدمة خبره
نحو نعم الرجل زيد اوكون المبتدأ بعد الا ومعناها نحو ما قائم الا زيد وانما قائم زيد

زيد ومن حقوقه التعريف وقد ينكر وجوبا في نحو ما اكرم زيداً عند البصرية خلافا للاخفش وجوازا اذا تخصص بالصفة ولو تقديرا نحو لعبد مومن خير من مشرك والسمن منوان بدرهم مذكورا كان موصوفها نحو اَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ اومحذوفا كقولهم ذليلٌ مَاذِيقِرُّ مَلَّةَ اي شخص ذليل او بما يتخصص به الفاعل كو لدفاعلاً معنيٌّ قدم لافادة الحصر نحو شَرٌّ هَرَّ ذَا نَابٍ اولوقوع المبتدأ بعد الاستفهام اومعناه سواء كان بمعادلة ام اولا نحو اَاِلٰهٌ مع الله وَرَجُلٌ في الدار ام امرأة وكم غلاما اشتريت اوبافادته العموم بعد النفي نحو ما احدٌ خير منك اوبعد الاثبات نحو تمرةٌ خيرٌ من جَرَادَةٍ اوبتقدم الخبر الظرف عليه نحو لَدينا مزيدٌ وفي سلام عليك قيل التنكير للتخصيص وقيل لرعاية اصله والحق فيه تقديم الخبر لكونه ظرفا وانما اخر للاهتمام ولتبادر المراد الى الافهام وقيل لرعاية الحق القديم ومنع في هذه الصور كلها تعريف الخبر خلافا لسيبويه والحق ان مدار صحة الاخبار عن النكرة على الفائدة لا على التخصيص واليه ذهب ابن دهان وغيره ورضي به الشيخ الرضي ومن ثم جاز رجلٌ على الباب وكوكبٌ انقضَّ الساعة ولم يجز رجل

رجل قائم والضابطة انه انكان المخاطب جاهلا بالنسبة صح الاخبار
وان كان المخبر عنه نكرة وان كان عالما بها لم يصح ولو كان المخبر عنه معرفة
وقولنا اللّٰه ربنا ومحمد نبينا انشاء في صورة الاخبار نحو الحمد للّٰه ولو سلم
انه خبر فنقول انه قول المتكلم المؤمن بالنسبة الى السامع المنكر
وحكمه ان يحتمل الصدق والكذب وان يفيد ما لا يفيده المبتدأ ليصح
الحمل فلا ينتقض بقوله تعالى فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مَا تَرَكَ وبقول
ابي النجم انا ابو النجم وشعري شعري لان الحمل هو اتحاد المتغايرين
في نحو من التعقل بحسب نحو آخر من الوجود ففي الاول يفيد ان العبرة
في الارث لمجرد العدد لا الصفات اخر وفي الثاني يفيد ان شعري
الآن كما كان والمخبر قد يكون مفردا فان كان مشتقا او جاريا مجراه فلا بد
فيه من ضمير مطابق للمرجع نحو زيد قائم و زيد قرشي وان كان غيره
فلا ضمير نحو زيد غلامك الا اذا يأول بالمشتق وقد يكون جملة خبرية
مرتبطة بعائد اذا لم يكن المبتدأ ضمير الشان كما في قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ
ولم يكن محصورا بصح او نعم فيمن يقول انه مبتدأ والجملة المتقدمة
خبره كما في نعم الرجل زيد ولم يكن وضع المظهر موضع المضمر كما

كما في الحاقة ما الحاقة نحو زيدا ابوه قائم وزيد قام ابوه الا اذا علم فيجوز حذفه نحو انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين اي منهم وقد جاء حذف الجملة باسرها نحو فعدتهن ثلثة اشهر واللائي لم يحضن تقديره واللائي لم يحض عدتهن ثلثة اشهر واما الجملة الانشائية فلا يقع موقع الخبر على المشهور الابتا ويل نحو زيد اضربه اي مقول في حقه ذلك وجاز تعدد الخبر بلا عاطف في نحو زيد عالم عاقل عادل وفي نحو هذا احلو حامض اي مذ ترك العطف اولى خلافا للمبرد والخبر الظرف مأول بالفعل عند البصرية وهو الاصح لعمله في المحل وبدليل وقوع الظرف صلة نحو زيد الذي في الدار ابوك وذهب الكوفيون الى تقدير اسم الفاعل نظرا الى افراد الخبر فتقدير زيد في الدار على الاول زيد استقر في الدار وعلى الثاني مستقر والمبتدأ اذا كان جثة فظرف الزمان لا يقع خبرا عنها لعدم الفائدة فلم يجز زيد يوم الجمعة الا اذا كان موصوفا نحو قولهم كذا في زمن طيب واما قولهم الليلة الهلال فبتقدير الليلة حدوث الهلال فصير الزمان خبرا عن الحدث وان رفعت فتقدير الليلة ليلة الهلال ولا يأتي هذا على صورة النصب والا يلزم للزمان

زمان واما قولهم اليوم الجمعةُ و السبت مأول با لتجمع
والتسبت اي اليوم الاجتماع والسكون ولا يتمشي هذا التاويل
في الايام البوا قي فلم يجز اليومَ الخميسَ بالنصب خلافا للفراء وهشام
فانهما جوزا الرفع والنصب في الجميع بتاويل اليوم بالآن وقولهم
اليوم يومك بتاويل غلبتك واما ظرف المكان فيصح وقوعه خبرا عنها
نحو زيد اما مك وخلفك اذا كان حدثا فان كان غير مستمر فمجاز وقوع كل
منهما خبرا نحو القتال غدا والجلوس عندا مير وا ن كان مستمرا فلانعدم
الفائدة فلم يجز نحو طلوع الشمس يوم الجمعة والحدث لايقع ايضاً
خبرا عن الجثة فلايصح زيد عدل الاعجازا ومثل لعلك ان تقوم مجمول
على التشبيه بعسى اومأول بلعل امرك ان تقوم ولا يصح دخول
الفاء في الخبر فلا يقال زيد فقائم الااذا كان المبتدأ مصدرا با با نحو
اما السفينة فكانت لمساكين اومتضمنا لمعني الشرط وهو لزوم مابعد
الفا ما قبلها كما اختاره الشيخ الرضي لاسببية الاول للثاني كما قيل فلا نقض
بقوله تعالى وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وذلك اما الاسم الموصول بفعل
نحو الذي ياتيني فله درهم وما في قوله نحو السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا

فاقطعوا أيديهما او بظرف نحو الذي في الد ارفله درهم والاسم الموصوف بالموصول في حكمه نظرا الى اتحاد الموصوف والصفة بالذات نحو قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم واما النكرة الموصوفة باحدهما نحو رجل ياتيني او في الد ارلله درهم و في حكمها الاسم المضاف اليهالان المضاف و المضاف اليه كلفظ واحد نحو غلام رجل ياتيني او في الدارا فله درهم ولواسخ المبتدأ مانعة عن دخول الفاء في الخبر بالاتفاق الاانه اختلف فيما عدا ليت ولعل من الحروف المشبهة فالحق بهما سيبويه ان المكسورة وابن مالك المفتوحة والاصح انهما لا يمنعان بدليل قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين و المؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم وقوله واعلموا ان ما غنمتم من شئ فان لله خمسه ومنهم من الحق لكن ايضا ويزيفه قول الشاعر ❊ شعر ❊ فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ❊ ولكن ما يقتضى فسوف يكون ❊ ويجوز حذف المبتدأ عند القرينة نحو قوله تعالى سورة انزلناها وقوله طاعة وقول معروف يحتمل الوجهين حذف المبتداء اي امرنا وحذف الخبر اي خير من غيرهما وقد يجب حذفه كما في المخصوص بالمدح

بالمدح اوالذم فيمن يقول ان نعم الرجل زيد تقديره هوزيد اوالصفة
المقطوعة رفعاً نحوالحمدُ للّٰهِ العمداي هووكذ لك الخبر قديجوز
حذفه بعداذ الفجائية نحو خرجت فاذا السبع فهومن باب حذف
الخبر على الصحيح كماقال صاحب اللباب ان تقديره خرجت
فاذا السبع واقف على ان يكون اذا ظرف زمان للخبر المحذوف
اي ففي وقت خروجي السبع واقف وظن المبرد انها ظرف مكان خبر
عما بعدها اي ففي المكان السبع وزعم الزجاج انها ظرف زمان خبر
عما بعدها بتقد يرمضاف اي ففي ذلك الوقت حصول السبع
وقد يجب فيما ناب عنه غيره وذ لك في اربعة مواضع احدها لولا
الامتنا عية عند البصرية ان كان خبره عاما مثل لَوْلَا عَلِيٌّ لَهَلَكَ عُمَر اي
موجود وان كان خاصا فقارة تحذف عند القرينة نحولولا انصارزيد
ما سَلِمَ اي حموه واخرى يذكركما جاء في الحد يث ولولا قومكِ
حديث عهدٍ بكفرٍلبنيتُ الكعبةَ على قواعدِابراهيمَ وذهب الكسائُ
الى ان مابعدها مر فوع فاعل لفعل مقدراى لولا وجد زيد والفراء
الي انها هي الرافعة لمابعد هاوثانيها المصدرصورة اوتاويلًا المنسوب

المنسوب الى الفاعل اوالمفعول اوكليهما وبعده حال نحو ذهابي راجلا
وضرب زيد قائما وضربي زيدا قائمين وان ضربت زيدا راكبا اوراكبين
وكذلك اسم التفضيل المضاف الى ذلك المصدر نحو اكثر شربي السويق
ملتوتا واخطب مايكون الامير قائما فتقديره عند البصريين ضربي
زيدا حاصل اذا كان قائما ويلزمهم حذف اذا مع الجملة ولم يثبت
والعدول عن ظاهر معنى كان الناقصة الى التامة ومن قيام الحال مقام
الظرف ولانظير له وعند الكوفيين ضربي زيدا قائما حاصل بجعل الحال
من متعلقات المبتدأ ويلزمهم حذف الخبر من غير قيام شي مقامه
وتقييد المبتدأ المقصود عمومه بدليل الاستعمال وذهب الاخفش
الى ان تقديره ضربي زيدا ضربه قائما على ان يكون الخبر الذي سدت
الحال مسده مصدرا مضافا الى صاحبها ويلزمه حذف المصدر مع بقاء
معموله وذهب ابن درستويه وغيره الى ان هذا المبتدأ وقع موقع فعله
ولاخبر له كاقام الزيدان فمعنى ضربي زيدا قائما ضربت زيدا قائما
وهو باطل نظرا الى عدم استقلاله بالفاعل بخلاف اقائم الزيدان والحق
ما اختاره الرضي ان التقدير ضربي زيدا حاصل قائما على ان يكون

قوله والقول الى آخره القائل هو الفاضل الجامي قال في شرحه للكافية قال الرضى هذا ما قيل وفيه تكلفات كثيرة والذي يظهر لي أدق فهذه العبارة بظاهرها توهم ان قوله والذي يظهر لي أدق من مقولة الشيخ الرضى وليس كذلك لانه لا يري في شرحه اثر من ذلك والذي يوجد فيه فهو مذكور في المتن فهذه العبارة اوردها تحقيقا من عند نفسه والا فهو افتراء عليه بلا امتراء اللهم الا ان يقال لما بنى القائل هذا التقدير على ما بنى عليه الشيخ تقديره وهو اختلاف عامل الحال وصاحبها نسب الى الشيخ لاتحاد المبنى عليه ولذا اتى بعبارة موهمة مشيرا لي ان هذا التقدير كانه منه ✲ منه سلمه الله تعالى

العامل في الحال حاصل وفي صاحبها المضمر فحذف حاصل لكونه عاما كما حذف في نحو زيد عندك لمشابهة الحال للظرف والحذف في كليهما واجب والذي اوقع غيره في هذه التكلفات البعيدة وهو وجوب اتحاد العامل في الحال وصاحبها فالدليل عليه كما هو مختار ابن مالك والقول بان تقديره ضربي زيدا يلابسه اويلا بسني قائما لا يخلو عن تكلف ولو لم يكن بعيدا وثالثها المبتدأ الذي عطف عليه شئ بالواو التي هي نص في المعية فلا نقض بقوله ✲ ع ✲ كل امرأ والموت يلتقيان ✲ مثل كل رجل وضيعته اي مقرون مع ضيعته هذا عند البصرية واما الكوفيون فقالوا انه ليس من باب حذف الخبر لان الواو بمعنى مع فكانه قيل مع ضيعته وهو يصلح الخبر فكذا ما في معناه اعجبني قولهم اما فهموا ان العطف المستفاد من الواو ينافي الخبرية ضرورة ان الخبر لا يعطف على المبتدأ ولذا امتنع دخول الفاء عليه ورابعها كل مبتدأ يكون صريحا في القسم مثل لعمرك لافعلن كذا ومنه قولهم لعمر الله ويمين الله خلافا لابن عصفور زعما منه انه يحتمل حذف المبتدأ ايضا اي لقسمي عمرك فلم يكن من باب وجوب حذف الخبر وما اذا لم يكن المبتدأ صريحا في القسم

في القسم فلا يجب حذف خبره بل يجوز نحو عهد الله لافعلن وعهد الله قسمي لافعلن ويجب حذف الخبر ايضا فيما اذا كان ظرفا يتعلق بالافعال العامة نحو زيد قدامك او في الدار خلافا لابن جني ۞ خبر باب ان ۞ هو المسند من ركني ما بعدها معمولا لها نحو ان زيدا قائم فلا يرد النقض بنحو ان رجلا حسنا غلامه في الدار ولا بمثل ان زيدا يقوم ابوه وهو في احكامه واقسامه وشرائطه كخبر المبتدا الا في التقديم فانه ممتنع فيه الا اذا كان ظرفا فانه يجوز تقديمه ان كان الاسم معرفة نحو ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم ويجب ان كان نكرة نحو ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة وجاز حذفه مطلقا اذا علم خلافا لمن اشترط في حذفه تنكير الاسم وقد يجب حذفه في ليت شعري اذا ناب عنه جملة استفهامية نحو قوله ۞ شعر ۞ يَا لَيْتَ شِعْرِي أَدَهْرِي ۞ أَحَاطَ عِلْمًا بِقَدْرِ ۞ واختلف في عامله فقال البصريون انه مرفوع بهذه الحروف وقال الكوفيون بالابتداء كما كان من قبل والاصح هو الاول ۞ خبر لا التي لنفي الجنس ۞ هو المسند من ركني ما بعدها معمولا لها فلا يرد النقض نحو لا غلام رجل ظريف فيها ولا يتقدم ولو ظرفا وكثر حذفه اذا كان عاما نحو لا اله الا الله

اي موجود هذا عند الحجازيين وبنو تميم يحذفونه وجوبا اذا علم واليه ذهب الاندلسي والاظهر يجوز حذفه عند احد فضلا عن تميم لانهم يحذفونه مطلقا كما اختاره العلامة او بشرطان لايكون ظرفا كما هو مختار الجزولي كيف فان مدخولها مبتدأ ولابد له من خبر مع ان الكلام لايتميز الا بالمسند والمسند اليه والعامل فيه لاعند جميع النحاة خلافا لسيبويه اذا كان اسمها مبنيا فارتفاعه عنده حينئذ بالابتداء على ماهو الاصل ✿ اسم ما ولا المشبهتين بليس ✿ هو المسند اليه من ركني مابعد هما معمولا لهما نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل منك هذا لغة اهل الحجاز وعليها ورد القرآن نحو ما هذا بشرا وبنو تميم لا يثبتون لهما العمل وقد يضمر منفصلا مع ما نحو ما هو بيدك ولضعف مشابهة لابليس شذ عملها ولذا لاتدخل الا على النكرة ويقتصر عملها على مورد السماع نحو قوله شعر ✿ مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا ✿ فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَاحُ ✿ والظاهر مما قال الشيخ الرضي والظاهر انها لاتعمل عمل ليس لاشاذا ولا قياسا ومن شاء التفصيل فعليه ان يرجع اليه بالتعجيل ✿

البحث الثاني في المنصوبات ✿

وهو ما اشتمل على علم المفعولية وهو اثنا عشر اسما

اعلم انه كما في المرفوعات الاصل هو الفاعل والمفعول مالم يسم فاعله لانهما جزءا الجملة الفعلية التي هي اصل الجملتين وا لملحق البواقي كذلك في المنصوبات الاصل هو المفاعيل الخمسة والملحق بواقيها وذلك لان المفعول اما مدلول الفعل او مستلزم مدلوله او مستدعاه فان الفعل يتضمن الحدث والزمان والحدث يستلزم المكان ويستدعي الباعث والمصاحبة لمعموله والمحل من جهة الوقوع ✿ منه سله الله تعالى

اسما ✡ المفعول المطلق ✡ والمفعول به ✡ والمفعول فيه ✡ والمفعول له ✡
والمفعول معه ✡ والحال ✡ والتمييز ✡ والمستثنى ✡ وخبر باب كان ✡
واسم باب ان ✡ واسم لا التي لنفي الجنس ✡ وخبر ما ولا المشبهتين بليس
✡ فالمفعول المطلق ✡ وهو مصدر أو جار مجراه يذكر بعد فعل مشتمل على
معناه لفظا او تقديرا من حيث انه قائم بفاعله فلا نقض بنحو مات
موتا ولا بنحو كرهت كراهتي ويسمى حدثا وحدثانا وفعلا فقد يكون لمجرد
التاكيد نحو ضربته ضربا ويسمى مبهما وهو لا يثنى ولا يجمع ولا يتقدم
على عامله او المعد دوهو ما يصاغ للمرة او اكثر نحو جلست جلسة
او جلستين او جلسات او للنوع ان دل على بعض انواعه بصيغته نحو
جلست جلسة وجلستين وجلسات ويسمى محدودا ومختصا وقد يكون
اسما خاصا دالا على النوع لا لصيغته مما لا يلاقي الفعل في الاشتقاق نحو
رجع القهقرى وقعدت القرفصاء او صفة مع وجود الموصوف نحو جلست
جلوسا حسنا او مع حذفه نحو من عمل صالحا اي عملا صالحا والعلامة عند
قوله تعالى فكلوه هنيا مريا ايضا من هذا الباب اي اكلا هنيا او مع حذفهما
نحو فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر اي اخذا مثل اخذ عزيز او معرفا بلام العهد

قوله قد ادرج آه قال الشيخ الرضي الذي اري ان هذه المصادر واشالها اذا بين فاعلها بالاضافة او بحرف الجر ولم يقصد بها بيان النوع نحو قوله تعالى مكروا مكرهم وجب حذف نواصبها قياسا نحو هنيا لك وعافذ ابك اي هناة لك وعيادابك خلافا لابن مالك نحو صبغة الله وكتاب الله وحنانيك وبوسالك ونحو هاوكذا اذا بين مفعولها بهما بلا ذلك القصد نحو سبحانه ولبيك وحمدالك ونحوها واما نحو قولهم حمدت حمده فليس على المصدر بل هو مفعول به على جعل المصدر بمعنى المفعول وينبغي ان يكون لبيان النوع واما اذا لم يبين فاعلها ومفعولها بهما فليست مما يجب حذف فعله بل يجوز نحو سقاك الله سقيا هذا تلخيص ما بينه بعبارة مطنبة ❁ منه

نحو ضربته الضرب او مغايرا للفظ فعله اما بحسب المادة نحو قعدت جلوسا او بحسب الباب نحو انبت الله نباتا ويقدر سيبويه في البابين عاملا من بابه خلافا للمازني والمبرد اوالة له نحو ضربته سوطا ومنه قولهم تربا وجندلا عند الشيخ الرضي اي رميته رميا بترب وبجندل وقد يكون صفة قائمة مقام المصدر نحو هنيا لك وعافذ ابك خلافا لابن مالك فان الصفات عنده احوال موكدة لعاملها المقدراي هناك الطعام هنيا واعوذ عائذ ابك كما في قوله تعالى وارسلناك للناس رسولا والفعل الواحد لا ينصب المصدرين الا بالتبع وا ما في نحو اعلمت علم اليقين اعلا ما فالاول منصوب بفعل مقدراي علمت علم اليقين وقد يحذف فعله عند القرينة جوازا في مثل قولك لمن قدم من سفره قدوما مباركا اي قدمت وجوبا سماعا نحو سقيا ورعيا وخيبة وجدعا وشكرا وحمدا وعجبا وبعدا وتبا وسحقا وبؤسا وكتاب الله وصبغة الله وسبحان الله ومعاذ الله وغفرانك وريحانه وضرب الرقاب وغيرها وقد ادرج الشيخ الرضي هذه المصادر تحت ضابطة كلية فاخرج جميعها من باب وجوب الحذف سماعا وقياسا في ستة مواضع ❁ الاول ما وقع

ماوقع مثني في معني التكرار بشرطان يكون مضافا الى الفاعل او المفعول
فلانقض بقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين مثل لبيك اي الب لك
البابين وسعديك اي اسعدك اسعادا بعد اسعاد وقد جاء في موضع لبيك
لب بالكسر كامس وقال يونس ان ياء لبيك مبدلة من الف لبى كما في عليك
والديك وقيل من البا لانه ماخوذ من لبيت بالمكان الذي كان اصله لببت
فعلى هذين القولين ليست بياء التثنية وقوله ✿ شعر ✿ دَعَوْتُ لَمَّا
نَابَنِي مِسْوَرًا ✿ فَلَبَّى فَلَبَّيْ يَدَيْ مِسْوَرٍ ✿ حجة عليهما وكذا هجاجيك
ودواليك وحجازيك ✿ والثاني ماوقع تفصيلا لغرض مضمون جملة متقدمة
متضمنة لفوائد نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء اي اما تمنون
منا بعد الشد واما تفدون فداء ومن ثم لم يجب الحذف في مثل اما
يتادب زيد بالضرب تاديبا ويهلك هلاكا فاضربه ✿ والثالث ماوقع توبيخا
مع استفهام نحو امكرا وانت في الحديد اي اتمكر ومنه قول العجاج ✿ ع ✿
اَطَرَبًا وَاَنْتَ قِنَّسْرِي ✿ اي اتطرب طربا وانت شيخ كبير اوبلا استفهام
كقوله ✿ شعر ✿ خَمُولًا وَاَهْمَا لَا وَغَيْرُكَ مُولَعٌ ✿ بِتَثْبِيتِ اَسْبَابِ
السِّيَادَةِ وَالْمَجْدِ ✿ اي تخمل خمولا وتهمل اهمالا وقد تقام الصفات

مقام المصادر في التوبيخ نحو اقائما وقعد الناس ومنه قولهم اتميميا مرة وقيسيا اخرى عند سيبويه ❁ والرابع ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة فيها اسم بمعناه وصاحبه نحو مررت به فاذا له صراخ صراخ الثكلى اي يصرخ صراخ الثكلى ونحو مررت به فاذا له صوت صوت حماراي يصوت صوت حمار بمعنى يصوت تصويت حمار هذا مذهب اكثر النحاة وقيل العامل فيه هو الاسم الذي بمعناه في الجملة المتقدمة وقيل الجملة المتقدمة فعلي المذهبين لا يكون مما نحن فيه ❁ والخامس ما وقع مثبتا محصورا بالا او معناه في موضع الخبر عن اسم لا يصلح هو خبرا عنه نحو ما انت الا سير او انما انت سيرا اي تسير سيرا او وقع مكررا في ذلك الموضع نحو زيد سير سيرا فلا نقض بقوله تعالى اذا دكت الارض دكا دكا ❁ السادس ما وقع توكيدا لمضمون جملة تحتمل لغيره نحو زيد قائم حقا ويسمى تاكيدا لغيره او لا تحتمل نحوله علي الف درهم اعترافا او يسمى تاكيدا لنفسه ولا يتقدمان على الجملة في الاصح والتوسط جائز والاكثر في الاول التعريف اما بالاضافة نحو ذلك عيسى بن مريم قول الحق واما باللام نحو هذا زيد ن الحق وفي الثاني التنكير ❁ المفعول به وهو ما وقع عليه

عليه فعل الفاعل مطلقا بلا واسطة حرف الجر اي ماذكر ليتعلق ذلك الفعل المطلق به بالذات فلا نقض بنحو زيد ضربت وما ضربت زيدا وعبدت الله مثل ضربت زيدا ويجوز تقديمه على عامله نحو زيدا ضربت و قد يجب نحو اي رجل ضربت وقد يمتنع نحو ما احسن زيدا وجاز حذفه اذا كان مضمرا عند وبا نحو ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وما قَلَى اي قلاك وقوله تعالى كُلُوا واشْرَبُوا ولا تُسرِفُوا ليس منه اذ معناه اوقعوا الاكل والشرب وذروا الاسراف لا كلوه واشربوه ولا تسرفوه وقول من قال ان حذفه مضمرا في غير صلة او صفة ليس بمستحسن غير مستحسن بدليل وقوعه في قوله تعالى اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث اي فعززناهما وعامله الفعل عند البصريين وهو مع الفاعل عند الفراء وعند هشام الفاعل ويحذف عامله جوازا عند القرينة حالية نحو ممكة لمن اراد هاي تريد او مقالية كقولك زيدا لمن قال من اضرب اي اضربه ووجوبا في ستة. واضع ✻ الاول سماعي نحو امرءً ونفسه اي اترك امرءً مع نفسه وانتهوا خيرا لكم اي انتهوا عن الشر وآتوا خيرا لكم واهلا وسهلا اي اتيت اقاربا لا اجانب ووطيت سهلا لا وعرا وحزنا ومنه قولهم كليهما وتمرا اي اعطني كليهما وزدني تمرا ومن العرب من

قوله مطلقا اما قيد للفعل اي الفعل مطلقا سواء كان مثبتا او المجعول مثبتا فدخل في التعريف نحو ما ضربت زيدا اي كانك اوقعت عدم الضرب علي زيد ونحو اوجدت ضربا يعني كان الضرب كان شيئا اوقعت عليه الايجاد واما قيد للفاعل فمعني فعل الفاعل فعل اعتبر اسناده الى ما هو فاعل حقيقة او حكما فخرج به مثل زيد في ضرب زيد على صيغة المجهول فانه لم يعتبر اسناده الى فاعله ولا يشكل بمثل اعطي زيد درهما فانه يصدق على درهما انه وقع عليه فعل الفاعل الحكمي المعتبر اسناده اليه ✻ منه عفا الله عنه

يقول كلاهما وتمر فتقديره كلاهما لي وزدني تمرا ✿ والثاني المنادي وهو المطلوب اقباله ولوادعاء باحدي الحروف الخمسة لفظا نحو يازيد وياسماء او تقديرا نحو يوسفُ اَعرِضْ عن هذا وهو اذا كان مفردا معرفة قبل النداء او بعده فيبني على الضم لفظا نحو يازيدُ ويارجلُ او تقديرا نحو ياقاضي او محلا نحو ياهذا او على الالف نحو يازيدان او على الواو نحو يازيدون ونحو يا اميمة بفتح التاء في قوله ✿ شعر ✿ كِلِينِي لِهَمٍّ يَا اُمَيْمَةَ نَاصِبٍ ✿ وَلَيْلٍ اُقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ ✿ فمفتوح تبعا لفتحة ما قبلها عند ابن مالك ومعرب منصوب بالفتحة تشبيها له بالمركب الاضافي عند ابو حيان والتاء مقحمة بين الميم وفتحها بعد الترخيم عند ابو علي وفيه تكلف وتعسف ولا ينون الا بالضرورة نحو قوله ✿ شعر ✿ سَلَامُ اللّٰهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا ✿ وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرٌ سَلَامُ ✿ ويبني على الفتح وجوبا بالحاق الف الاستغاثة نحو يازيدا او يختار فتحه اذا كان علما موصوفا بابن او ابنة مضافا الى علم آخر نحو يازيد بن عمرو ياهند ابنة عمرو بخلاف بنت فلا يفتح في نحو يا دعد بنت عمرو ويخفض بلام الاستغاثة نحو يا لله للمسلمين وبلام التعجب نحو يا للماء ويا للدواهي وبلام التهديد نحو يا لزيد لاقتلنك ولام الاستغاثة مفتوحة ابدا مع المستغاث فرقا بينه وبين المستغاث له ولا يعكس وقولهم يا

يا للبهيمة ويا للافيكة بالكسر على حذف المستغاث ومكسورة في المعطوف عليه بالياء كقوله ❁ شعر ❁ يَبْكِيكَ نَاءٍ بَعِيدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ ❁ يَا لَلْكُهُولِ وَ لِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ ❁ واما مع الياء فالفتح ليس الا وفي لام التعجب جاز الوجهان الفتح والكسر وفي المعطوف عليه الكسر فقط وكذا لام التهديد ولا يستعمل من حروف النداء مع هذه اللامات الثلثة الا يا وينصب اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او مشبها به وهو كل اسم تعلق به شيء لا يتم معناه الا به ويسمى مطولا ايضا نحو يا خيرا من زيد او منكرا نحو يا رجلا لا غير معين ومنه قولهم يا رجلا راكبا عند الجمهور بدليل نكارة الصفة خلافا للكسائي والفراء فانهما اجازا التعيين فيه على انه مضارع للمضاف واما المنادى الموصوف بظرف او جملة نحو قوله ❁ ع ❁ اَلَا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ❁ وقولهم الا يا اشاعرا لاشاعر مثله فليس منه كما يتوهم لانهم جوزوا نكارة الصفة فيه مع تعيين الموصوف للضرورة ومن ثم حكموا بامتناع التعريف في صفته الثانية كراهة وصف الشيء بالمعرفة بعد وصفه بالنكرة وبوجوبه في صفات اخواته مما ضارع المضاف وقصد فيه التعريف فلا يقال الا يا نخلة من ذات عرق الطويلة كما يقال يا طالعا جبلا الظريف بل يقال طويلة ومن ههنا تبين

ان قولهم ياطالعا جبلا في قوة يا ايها الطالع جبلا وتقدير الموصوف للاعتماد
بان يقال يارجلا طالعا جبلا كما زعم البغض يجعله من باب يارجلا صاحبا
وهو ليس منه ۞ توابع المنادي المبني على مايرفع غير المبهم ان كانت
مفردة او مضافة باضافة غير محضة او شبيها بالمضاف ترفع على لفظه
وتنصب على محله تقول في التاكيد ياتيم اجمعون واجمعين وفي الصفة
يازيدن العاقل والعاقل وفي عطف البيان ياغلام بشر وبشرا وفي المعطوف
بعطف النسق المقرون بال يازيدو الحارث والحارث وان كانت مضافة
باضافة محضة فتنصب فقط تبعا لمحله فتقول ياتيم كلهم في التاكيد ويازيد
ذا المال في الصفة وبارجل ابا عبدالله في عطف البيان والمعطوف
المحلى باللام يمتنع اضافته اضافة محضة كما يمتنع دخول يا عليه وقد
اختلف في هذا المعطوف فالخليل يختار فيه الرفع مع تجويز نصبه وابو
عمرو يعكس والمبرد كالخليل في اختيار رفعه ان جاز نزع اللام عنه نحو
الحسن وان لم يجز بل يمتنع نحو النجم فكابي عمرو في اختيار النصب
واما البدل والمعطوف بغير اللام فحكمهما حكم المنادي المستقل سواء
كانا مفردين او مضافين او مضارعين له او نكرتين فتقول يازيد بشر ويازيد

زيد اخا عمرو ويا زيد طالعا جبلا ويا زيد رجلا صالحا في البدل وفي المعطوف ايضا لكن مع الواو واجاز الكوفيون والمازني يا زيد وعمرا بالنصب ورضي به ابن مالك وقال يجوز عندي ان يعتبر في البدل ايضا حالان وجاز في نحو قوله ✡ شعر ✡ يا تيم تيم عدي لا ابا لكم ✡ ولا يلقينكم في سوءة عمر ✡ ضم الاول نظرا الى كونه منادي مفردا ونصبه اعتبار الاضافته الى عدي المذكور باقحام الثاني بين المضاف والمضاف اليه تاكيدا لفظيا عند سيبويه او المحذوف بقرينة المذكور عند المبرد وفي الثاني النصب فحسب لانه اما تابع مضاف او تابع مضاف والسير افي اجاز الفتح في الاول اتباعا للثاني كما في يا زيد بن عمرو العائد يختلف في التاكيد غيبة وخطابا فيقال تارة يا تيم كلهم نظرا الى اللفظ واخرى يا تيم كلكم نظرا الى المعنى وكذا في الصفة نحو يا زيد ذا الذي احبه واحبك ولا يجيء من توابع المنادي المبهم وهو اي واسم الاشارة الا النعت رفعا لابهامه فيقال يا ايها الرجل ويا هذا الرجل ويا ايهذا الرجل والرفع فيه لازم عند الجمهور لانه المنادي معنى خلافا للمازني والمبرد فانهما اجازا النصب ايضا قياسا على صفات غير المبهم وكذا في توابعه وان كانت مضافة نحو يا ايها الرجل ذو المال لانها توابع

معرب ولا يجوز حذف النعت عن اي لشدة ابهامها بخلاف اسم الاشارة نحو يا هذا ولا فصله عنهما فلا يقال يا ايها اليوم الرجل ويا هذا في الدار الرجل ولا ينادي المحلي باللام الا بتوسط المبهم لئلا يجتمع آلتا التعريف فلا يقال يا الرجل الا اذا كان اللام عوضا عن المحذوف ولازما للكلمة ومن ثم قالوا يا الله خاصة ولم يقولوا يا الرجل لانتفاء العوض ولا يا الناس لعدم اللزوم وحكموا في قوله ✡ شعر ✡ مِنْ أَجْلِكِ يَا الَّتِي تَيَّمْتِ قَلْبِي ✡ وَأَنْتِ بِخَيْلَةٌ بِالْوَصْلِ عَنِّي ✡ بالشذوذ لفقد احدهما وفي قوله ✡ شعر ✡ فَيَا الْغُلَامَانِ اللَّذَانِ فَرَّا ✡ إِيَّاكُمَا أَنْ تَكْسِبَانَا شَرًّا ✡ باشذه لفقدهما وقد يحذف يا خاصة فيما عدا المستغاث والمندوب والاشارة واسم الجنس واسم الله الا بتعويض الميم المشددة في آخره فحينئذ يجب حذفه فرارا عن الجمع بين العوض والمعوض عنه اللهم الا في الضرورة نحو قوله ✡ شعر ✡ إِنِّي إِذَا مَا حَدَثٌ أَلَمَّا ✡ أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا ✡ وقول الكوفيين بان الميم فيه بقية من جملة محذوفة وهي آمنا بخير كالشين في ايش يبطله قولهم اللهم العنه واهلكه وشذ اعور عينك والحجر واصبح ليل وافتد مخنوق واطرق كرا ويجوز حذف المنادي عند القرينة نحو الا يا اسجدوا في قراءة الكسائي اي الا ياقوم اسجدوا واما في قراءة

قرأة من قرأ الايسجد فليس منه وللنداء في كلام العرب خواص منها الترخيم في السعة واما في الضرورة كما في قوله ✡ شعر ✡ لِنِعْمَ الْفَتَى تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ ✡ ظَرِيفُ ابْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوعِ وَالْخَصَرِ ✡ فليس من خواصه وهو حذف في آخره تخفيفا وشرطه ان يكون علما زائدا على ثلثة احرف نحو يا حار في حارث الا اذا كان اسما ملتبسا بتاء التانيث نحو ثبة وشاة او كان ثلاثيا متحرك الاوسط عند الفراء كاسد ومنهم من جوزه في الثلاثي الساكن الاوسط ايضا فيقول يازي في زيد ونحو صاح واطرق كراشا دون لا يكون مستغاثا نحو يا لزيد و يا زيداه ولا مندوبا نحو يا حسيناه ولا مضافا نحو يا عبد الله ولا مشابها به نحو يا طالعا جبلا ولا جملة نحو يا تابط شرا ومنهم من يرخم الجملة بحذف عجزها فيقول يا تابط ثم قد يحذف شطره الاخير فيما كان مركبا مزجيا او تعداديا فيقال يا بعل في بعلبك ويا خمس في خمسة عشر علما الا اثنا عشر اذا جعل علما وينادي فانه يحذف شطره الاخير مع الالف شبها له باثنان علما و يحذف حرفان فيما كانت المدة الزائدة فيه واقعة قبل حرف آخره الصحيح الاصلي وهو اكثر من اربعة احرف كمنصور وعمار ومسكين وفيما زيد تابعا اما للالحاق كعلبأ او للتانيث كصحراء او للمضارعة كالفي التانيث كسكران

اوللتثنية نحو مسلمان اوللجمع كغلمان اوالجمع السلامة مذكرا كان او
مونثا كمسلمون ومسلمات اوللنسبة كبصري وكوفي اوشبهها ككرسي وقمري
الافيما يبقى الاسم بعد الحذف على حرفين نحو يدان وبنون اذا سمي
بهما فلا يحذف منهما الا الحرف الاخير فيقال يايداو يابنوونحوهما عداهما
بحذف حرف واحد وللعرب في المنادي المرخم مذهبان احدهما وهو
الاكثر انه في حكم الثابت بجميع اجزائه فيكون حركة ماقبل المحذوف
وسكونه على حاله نحو يا حار ويا ثمو ويا كرو ويا شقا وفي حارث وثمود
وكروان وشقاوة ولايمشي هذا الحكم في نحو ياراد بالكسر مرخم يارآد
بالتشديد اعادة لحركته الاصلية بعد الترخيم لالتقاء الساكنين لاعلى حده
والثاني ان يجعل منادي مستقلا كانه لم يحذف منه شئ فيقال يا حار
ويا ثمي ويا كرا ويا شقاء ولا يجري هذا في نحو حبلوي وطيلسان على لغة
كسر اللام فيه اذا سمي بهما فانه لم يوجد بناء فعلي بضم الفاء بلا تانيث
ولا بناء فيعل بكسر العين في غير الاجوف كسيد وميت والحق جواز
ترخيمهما نظرا الى ان المثل ليست باصلية اما ترى انك تقول في
منصور على نية الاستقلال يامنص مع ان مفعا ليس من ابنيتهم على

قوله ياراد بدال مخففة
مكسورة والاصل راد
بالتشديد اسم فاعل من رد
فاذا رخمته بحذف الدال
الثانية بقيت الاولى ساكنة
بعد الالف من غير ان يكون
هناك ادغام فيلزم
التقاء الساكنين على غير
حدهما فيجب رد الدال
الاولى الى حركته الاصلية
وهي الكسرة ولاشك ان
هذا لم يعتبر فيه كون
المحذوف في حكم الثابت
منه عفا الله عنه

على ان مذهب الاخفش ان الف فعلى قد تكون للالحاق ومحذوف
الترخيم في غير المنادى منسي عند المبرد دائما وعند سيبويه منسي
تارة ومنوي اخرى واحتج بقول الشاعر ❊ شعر ❊ اَلَا اَضْحَتْ حِبَالُكُمْ
رِمَامًا ❊ وَاَضْحَتْ مِنْكَ شَاسِعَةً اَمَامًا ❊ فحذف التاء وترك الميم
على فتحها في امامة دليل على ان المحذوف في حكم الثابت والاوجب
ان يضم ميم امامة لكونها اسم اضحت ورده المبرد بان الرواية ما عهدي
كعهدك يا امامًا ومنها استعمال بناء فعال بالكسر في سب المونث
وفعل في سب المذكر قياسا نحو يا فساق ويا خباث ويا لكاع ويا فسق
ويا غدر ويا لكع ولا يستعمل هذه الصيغ الا في النداء وقوله ❊ شعر ❊
اَطُوفُ مَا اَطُوفُ ثُمَّ آوِي ❊ اِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعِ ❊ محمول على الضرورة
واما ما جاء في الحديث اثم لكع كناية عن الحسن رضي الله عنه فليس
من قبيل سب المذكر بل مجاز عن الصغير ومنها استعمال يا مكرمان
و يا فل فيه سماعا يقال يا مكرمان لمن له كرم و يا فل كناية عن رجل مقصود
بالنداء كما يقال يا فلة كناية عن امراة كذلك وهو ليس بمرخم من فلان
كيف ولو كان مرخما لقيل يا فلا وقيل في مونثه يا فلانة لا يا فلة ومنها

قوله والبواقي مردودة اي باطلة اما بطلان مذهب البصريين وهوان اصل هن هنو فاصل هناه هنا وابدلت الواو هاء فلان الهاء لم يثبت ابدالها من الواو ولانها لو كانت بدلا من الواو لم يجز الكسر وقد سمع واما بطلان قول ابن جني فلانه لم يوجد ابدال الياء عن الهمزة المبدلة من الواو وما يوجد فهو ابدال الياء من الهمزة الغير المبدلة من الواو كماه واما بطلان قول صاحب العباب وهو انها اصلية ماخوذة من هنه بدليل هنيهة فلانه لم يوجد هنه في كلام العرب واما هنيهة فتصغير هنة لاهنه ولانه يلزم حينئذ ان يقال في تثنيته وجمعه ياهناهان ويا هناهون ولم يسمع وبهذا الدليل الاخير بطل ايضا ما

ان يلحق في آخر لفظ هن عند نداءه ما يجانس حركة آخره من الواو والياء والالف في جميع الاحوال الا في الواحد فلا يزاد فيه الا الالف والقياس الواو فيقال في الواحد المذكر ياهناه اقبل وفي تثنيته ياهنانيه اقبلا وفي جمعه ياهنوناه اقبلوا وفي المونث ياهناه اقبلي وفي تثنيته ياهنتانيه اقبلا وفي جمعه ياهنانوه اقبلن والهاء في هناه زائدة للوقف عند الفراء وهو مختار ابن مالك وقيل زائدة لبيان الحركة وذهب البصريون الى انها بدل من الواو المحذوفة في هن وزعم ابن جني انها بدل من همزة مبدلة من الواو المتطرفة بعد الالف الزائدة وقال صاحب العباب انها اصلية غير مبدلة من شيء والحق مذهب الفراء والبواقي مردودة ومنها ان المنادى المضاف الى ياء المتكلم اذا كان متحرك الاخر غير المثنى والجمع على حده يجوز فيه وجوه اربعة فتح الياء مثل ياغلامي وسكونها مثل ياغلامي وقلبها الفا نحو ياغلاما وحذفها اكتفاء بالكسرة وهو الاغلب مثل ياغلام وبالضمة على القلة كقوله تعالى ربّ احكم بالحق على قراءة ابي جعفر وبالفتح في نحو يا ابني في يا بنيا وهو ليس بشاذ لاجتماع الياءين واما فتح نحو ياغلام فحكموا بشذوذه والوجهان الاخيران لا يقعان الا

الا فيما غلبت عليه الاضافة الى ياء المتكلم فلا يقال ياعدوا و ياعدو وقولهم يا ابي ويا امي مثل باب ياغلامي في الوجوه الاربعة وزادوا فيه وجوها اخر فقالوا يا ابت ويا امت بقلبها تاء فتحا وكسرا وبالضم على قلة وقالوا يا ابتا ويا امتا بالالف جمعا بين العوضين وهو جائز عندهم كقولها ✡ شعر ✡ يَا أَبَتَا لَا تَرِمْ عِنْدَنَا ✡ فَإِنَّا بِخَيْرٍ إِذَا لَمْ تَرِمْ ✡ وكقول الاخرى ✡ شعر ✡ يَا أُمَّتَا بِصَرِفِي رَاكِبٌ ✡ يَسِيرُ فِي مُسْتَغْفِرٍ لِأَحِبِّ ✡ ولم يقولوا يا ابتي ويا امتي بالياء احترازا عن الجمع بين العوض والمعوض وكذا قولهم يا ابن ام ويا ابن عم ويا بنت ام ويا بنت عم وجوزوا فيه وجها آخر شذ فيه المضاف الى ياء المتكلم وهو حذف الالف اكتفاء بالفتحة فقالوا يا ابن ام ويا ابن عم ولم يسمع من العرب في ابن اخ وابن خال الا وجه واحد وهو قولهم يا ابن اخي وابن خالي وقد يجرد النداء عن الطلب بحذف حرفه ويختص المنادي من بين امثاله كما كان كنداء الشخص نفسه والباعث على ذلك الاختصاص اما فخر نحو انا علي ايها الجواد يعتمد الفقير او تواضع نحو اني ايها العبد فقير الى رحمة الله او زيادة بيان نحو انا افعل ايها الرجل معناه انا افعل مختصا من بين الرجال ولا شك ان

قيل انها زائدة لبيان الحركة فتامل ✡ منه سلمه الله تعالى ✡

هذا من باب اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر لانه خبر في موضع الطلب وهو النداء ونظيره قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين اي ليرضعن وظن جماعة بانه مجاز وزعم الاخفش انه منادى حقيقة فقال لايمتنع ان ينادي الانسان نفسه كقول عمر رضي الله عنه كل الناس افقه منك ياعمر وماجاء في الحديث من قوله عليه الصلوة والسلام نحن معاشر الانبياء لانورث ومن قوله انا معشر العرب اقرى الناس للضيف يحتمل النقل عن النداء فيقدر فيه يا ويكون من باب الاختصاص ويحتمل تقدير الفعل كاعني ونحوه فيكون من باب المدح والعامل في المنادى عند سيبويه الفعل المقدر فمعنى يازيد ادعو ازيدا وعند المبرد حرف النداء لسده مسد الفعل وزعم ابوعلي ان حروف النداء اسماء افعال وهذان المذهبان ليسا مما نحن فيه وعلى المذاهب كلها نحو يازيد جملة وليس المنادي باحد جزئيها ❊ المندوب ❊ قيل هو منادى حقيقة واليه ذهبت الجماعة وقيل حكمه كحكم المنادى اعرابا وبناء لكنه لايرخم وله قسمان احدهما ما يتفجع عليه بوا اويانحو وازيداه وباعمراه والثاني مايتفجع منه مثل وامصيبتاه ويا حسرتاه واختص

واخص المندوب بالعدم دخولها على المنادى بخلاف يا فانه مشترك
بينهما ولا يندب من القسم الاول الا المعروف سواء كان علما او لا فلا يقال
وارجلاه ولك زيادة الالف وهاء الوقف في آخره نحو يا زيداه وفي صلته نحو
وامن حفر بيرزمزماه وفيما اضيف هو اليه نحو يا امير المومنيناه الا في صفته
فلا يقال وازيدا الطويلاه بل تزاد الالف في الموصوف نحو وازيداه الظريف
خلافا ليونس فانه حكى ان رجلا ضاع له قدح فقال وا . حُجْمَتِيَ
الشامييتيناه فان خفت اللبس عند زيادة الالف زدت الواو ان كان اخر
المندوب ضمة والياء ان كان كسرة فاذا ندبت غلام مخاطبة قلت
واغلامكيه لا واغلامكاه حذرا من الالتباس بندبة غلام مخاطب واذا
ندبت غلام جماعة مخاطبين قلت واغلامكموه لا غلامكماه لالتباسه
بندبة غلام مخاطبين اثنين ❁ الثالث المنصوب بالمدح او الذم او الترحم
نحو الحمد لله الحميد واعوذ بالله من ابليس عدو المومنين ومررت بزيد
المسكين اي امدح واذم وارحم والشيخ الرضي عد هذا الباب من باب
الاختصاص بالنداء اعتبارا لمعنى الاختصاص في الجميع ودخول اللام
في بعض الصور لا يضر لعدم كونه منادى حقيقة ولعدم ظهورها في هذا الباب

* الرابع التحذير وهو معمول بتقدير بعد واتق ونحوهما وهو قد يكون محذرا مما بعده بتوسط واو العطف مظهرا كان او مضمرا نحو راسك والسيف واياك والاسد والمعطوف في حكم المعطوف عليه في جهة الانتساب لا مطلقا فلا يرد انه كيف جاز العطف ههنا مع اختلافهما في المحذر والمحذر منه وقد يكون محذرا منه مكررا كذلك نحو الطريق الطريق واياك اياك ومن الناس من لا يوجب الحذف في القسم الثاني ويجوز وضع من موضع الواو في القسم الاول فتقول اياك من الاسد كما تقول اياك والاسد واياك من ان تحذف كما تقول اياك وان تحذف ولك ان تحذفها اذا كان مجرورها ان ثقيلة كانت او خفيفة وحينئذ محلهما نصب عند سيبويه لحاقا بالمفعول وجر عند الخليل اعتبارا بالجار المقدر نحو اياك انك تقرب الاسد واياك ان تحذف ولا تقول اياك الاسد لامتناع تقدير من واما قوله * شعر * فَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ * إِلَى الشَّرِّ دَعَّاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبُ * فشاذ لا يقاس عليه او محمول على حذف الفعل وتقديره اتق نفسك واترك المراء فلم يكن من هذا الباب او على ضرورة الشعر او ماول بان تمارى * الخامس الاغراء وهو معمول بتقدير الزم

الزم مفردا كان اومضافا مكررا اومعطوفا عليه نحو العهد العهد واخاك اخاك وطاعة الله وطاعة الرسول اي الزم والاختلاف في التكرير ههنا الاختلاف في تكرير التحذير ❁ السادس مانفسر عامله المضمر وهو كل اسم منصوب يفتقر الى مابعده من عامل مشتغل عنه بالعمل في ضميره اوملابس ضميره بحيث لولا ذلك الاشتغال بتسليطه بعينه اومناسبه باللزوم اوالترادف لنصبه بالمفعولية فالعامل اذا اشتغل بالضمير فقد يكون تقدير تسليطه بعينه نحو زيدا ضربته اي ضربت زيدا وقد يكون تقدير مايناسبه بالترادف نحو زيدا مررت به اي جاوزت زيدا فان المرور مرادف للمجاوزة بعد تعديته بالباء وقد يكون تقدير مايناسبه باللزوم نحو زيدا حبست عليه اي لابست زيدا لاستلزام كونه محبوسا عليه ملابسته واذا اشتغل بملابسه فلايقدر فيه الفعل المناسب باللزوم نحو زيدا ضربت غلامه اي اهنت زيدا استلزاما لضربه اهانة مولاه ثم وجب نصبه اذا وقع بعد حروف التحضيض وهو هلا والا ولوما وحرفي الشرط وهو ان ولولا نهما من دواخل الفعل لفظا اوتقديرا واما اما فيجيء حكمه في هذا الباب نحو الا زيدا ضربته وان زيدا ضربته ضربك ولو زيدا رأيته اكرمته

وقد جوز في قول المتنبي ✲ شعر ✲ ولو قلم القيت في شق رأسه ✲ من السقم ما غيرت من خط كاتب ✲ نصب قلم ورفعه مع انه وقع بعد لو الشرطية لان الفعل المشتغل بالملابس يناسبه فعلان ناصب ورافع فان قدر لولا بست قلما وجب نصبه وكان القيت مفسرا وان قدر بمثل لو وجد ولو حصل قلم تعين رفعه وحينئذ يكون القيت مع ما تعلق به صفة له ويختار نصبه بعد همزة الاستفهام نحو ازيدا ضربته واما بعد هل نحو هل زيدا ضربته فقديم ولو سمع وبعد حرف النفي نحو ما زيدا ضربته وبعد حيث المكانية نحو حيث زيدا تجده فاكرمه وبعد اذا الشرطية نحو اذا عبد الله تلقاه فاكرمه وفيما قبل افعال الطلب وهي اما امر نحو زيدا اكرمه واما نهي نحو عمرا لا تهنه واما دعاء نحو بكرا عافاه الله اذ هي مواضع الفعل غالبا وقوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ليس من هذا الباب كما يترآى فالمبرد عده من باب المبتدأ المتضمن لمعنى الشرط وسيبويه اوله بجملتين مستقلتين ويختار بالعطف على جملة فعلية متقدمة رعاية للتناسب بين المعطوف والمعطوف عليه نحو اكرمت القوم وعمرا اهنته وعند احتمال وقوع ما هو المفسر في حالة

حالة الرفع خبرا وصفة اذا رفع نحو قوله تعالى انا كل شي خلقناه بقدر بنصب كل اذ رفعه بالابتداء على ان يكون خلقناه خبره متطرق لاحتمال كونه صفة وكون بقدر خبرا وهو خلاف المقصود فيتفاوت المعنى حينئذ على ما هو مقتضى الصفة ولو كان الشي بمعنى المخلوق لتوهم بعض المخلوقات غير مخلوقة له تعالى كما وهم المعتزلة في افعال العباد وهذا القدر كاف في تفاوت المعنى ووجب الرفع في مثل ازيد ذهب به فهو ليس من هذا الباب فوتا لشرط التسليط مطلقا وكذا قوله تعالى كل شي فعلوه في الزبر لفساد المعنى في النصب ان جعل الظرف لغوا متعلقا بفعلوا لان الزبر ليست محلا لفعلهم وان جعل مستقرا صفة للكل شي فالمعنى حينئذ وان كان مستقيما الا انه خلاف المقصود في حالة الرفع الموافق لقوله كل صغير و كبير مستطر ويختار رفعه بالابتداء عند وجدان قرينتي الصحة من الجانبين وفقدان قرينة مرجحة للنصب ويجب القرينة الرفع بالسلامة عن الحذف نحو زيدا ضربته او عند وجود القرينة المرجحة من الجانبين بشرط كون المرجحة للرفع اقوى من المرجحة للنصب كما ما الداخلة على ذلك الاسم اذا لم يكن معه فعل من افعال الطلب نحو ولقيت القوم واما زيدا فاكرمته واما مع فعل الطلب

قوله ولو كان الشي الى آخره هذا رد على الشيخ الرضي فانه قد قدح في هذا التمثيل على الشيخ ابن الحاجب وقال المراد بالشي في الاية المخلوق لا مطلق الشي لانه تعالى لم يخلق جميع الممكنات معدومة كانت او موجودة فمعنى الاية على الخبر كل مخلوق مخلوق بقدر وعلى الصفة كل شي مخلوق كائن بقدر والمعنيان واحد اذ لفظ كل شي في الاية مختص بالمخلوقات سواء كان خلقنا صفة له او خبرا و حاصل الرد ان مطلق المخلوق اعم من المخلوق لنا اما بحسب المفهوم او بحسب الواقع عند المعتزلة فتامل ❊

منه سلمه الله تعالى

فالمختار فيه النصب حذرا عن وقوع الطلب خبرا عنه وهو غير جائز
نحو اما زيدا فاضرب به وكذا للمفاجات مثل خرجت فاذا زيد يضرب به عمرو
وهما متساويان فيما اذا عطف على جملة ذات وجهين وهي اسمية
الصدر وفعلية العجز لحصول التناسب فيهما نحو زيد قام وعمرا اكرمته
عنده ☼ المفعول فيه ☼ هو ما نسب اليه فعل مذكور لفظا او تقديرا تضمنا
او مطابقة بتقدير في و يسمى ظرف الزمان والمكان معيارا كانا او لا وكل منهما
متصرف وغير متصرف ومحدود ومختص ومبهم فالمتصرف ما لم يلزم
الظرفية وغيره ضده والمحدود من الزمان ما يصلح جوابا بكم و المختص منه
متى والمبهم منه ما لا يصلح جوابا بهما لعدم الفائدة والمحدود من المكان ما له
مقدار معلوم بالمساحة كالفرسخ والمختص منه ما له اسم بالنسبة الى امر
داخل في مسماه كالدار والمبهم منه ما له اسم بالنسبة الى امر غير داخل
فيه كالجهات الست ثم يجب النصب بتقدير في في الظروف الغير
المتصرفة ومعرفتها مستفادة من السماع ليس لها ضابطة كلية فمنها ما يكون
غير متصرف وهو ما عين من سحر مجردا عن اللام نحو جئتك يوم الجمعة
سحر ومنها ما يكون متصرفا نحو ذات مرة و بعيدات بين في قولك سرت

سرت ذات مرة ولقيتك بعيدات بين ونحوها عين من ضحى او عتمة وعشاء وعشية وربما منعت من الصرف فيقال رأيت زيدا يوم الجمعة ضحى آه بلا تنوين ويختار النصب في عفة الاحيان عند الجمهور تقول سيري علي الفرس طويلا وقديما وكثيرا اي حينا طويلا وقديما وكثيرا خلافا لسيبويه فان النصب عنده واجب فيها الا في لفظي مليا وقريبا فان نصبهما غير لازم عنده تقول سيري عليه مليا من الدهر قريب من الزمان ويجوز النصب في الظاهر من ظروف الزمان مبهما كانت او محدودا نحو سرت حينا ويوما وشهرا وحولا وفي الظاهر من ظروف المكان المبهم المفسر بالجهات الست وفيما الحق بها للابهام الا في فوق وتحت من الاصل وعند ولدي وبين من الملحق فانها يجب النصب فيها لكونها من الغير المتصرفة تقول صليت امام المسجد وخلفه ويمينه وشماله ودونه وسواه وتلقاءه وحذاءه ووسطه بالسكون وكذا يجوز فيما حمل عليه من المختص لكثرته في الاستعمال وان لم يكن مبهما كلفظ مكان نحو جلست مكان زيد وكالامكنة المعينة الداخل عليها فعل الدخول ونحوه في القول الاصح نحو دخلت الدار ونزلت البلد وسكنت القرية ووردت

النهر واما نحو ذهبت الشام فشاذ و يمتنع النصب في مضمرهما مطلقا
يقال يوم الجمعة سرت فيه وامام المسجد صليت فيه ولا يقال سرته
وصليته الا توسعا والابعد فعل الدخول ونحوه نحو اشتريت الدار فدخلته
وسكنته وكذا في الظاهر من المكان المحدود يقال صليت في المسجد وفي
وسطه بالتحريك ولا يقال صليت المسجد ووسطه واما قوله ❊ شعر ❊

رُمِحَ لَدُنْ بَهَزِ الكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ ❊ فيه كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ ❊ فشاذ
وقد يتوسع في المصادر فتجعل كالظروف فتنصب بتقدير في يقال سرت
مقدم الحاج وخفوق النجم وخلافة فلان وصلوة العصر اي في اوقاتها وقته
يتوسع في الظرف فيجعل الظرف مفعولا به وذلك التوسع لا يكون الا في
الفعل اللازم نحو فمن شهد منكم الشهر فليصمه والفعل المتعدي الى واحد
نحو اليوم ضربته زيدا واما المتعدي الى المفعولين والى ثلثة مفاعيل ففيه
خلاف فمنهم من جوزه فيقول اليوم ظننته زيدا اخاك واليوم اعلمته
زيدا بكرا فاضلا ومنهم من منع وقد ينصب المفعول فيه بعامل مضمر
بلا شريطة التفسير نحو يوم الجمعة في جواب من قال متى سرت او على
شريطة التفسير نحو يوم الجمعة صمت فيه والتفصيل التفصيل ثم ان

ان الظرف وكذا ما في حكمه ان قدر عامله من الافعال العامة فيسمى ظرفا مستقرا وجوز ابو الفتح اظهاره وجزم به ابن مالك مشيرا الى قلته ولا يمكنه الاحتجاج بقوله تعالى فلما راه مستقرا عنده لاحتمال ان يكون معناه متمكنا عنده ويشترط التحليل في اعماله فيما بعده مطلقا الاعتماد كالصفات نحو اقائم غدا سفرك وزيد عندك ابوه وسيبويه اذا وقع بعده حدث نحو اقائم غدا القتال ولا شرط عند الاخفش والكوفيين فنحو عندي مال جملة ظرفية عندهم وعند غيرهم جملة اسمية الا ان الخبر مع ما تضمنه من الضمير جملة ظرفية لكونه مأولا بالفعل عنده وان لم يقدر عامله من الافعال العامة فيسمى ظرفا لغى سواء وجب حذفه نحو اليوم الجمعة صمت فيه او جاز نحو زيد على الفرس اي يركب

* المفعول له * هو علة اقدام الفاعل على الفعل المذكور معه في تركيب واحد ليحصل فيه حقيقة كان نحو ضربت زيدا تاديبا او حكما نحو تاديبا فيمن قال لم ضربت زيدا وهو عند الزجاج مصدر نوعي ان قلنا ان معناه ضربته ضرب تاديب وتاكيدي ان اولناه بادبته بالضرب تاديبا وينصب مظهره بتقدير اللام اذا كان فعلا اتحد فاعله وفاعل عامله المعلل به مع

اقترانه له في الزمان اوكان معه ان وان نحو ضربته تاديبا وقعدت عن الحرب جبنا وزرتك ان تكرمني وجيئتك انك تحسن الي واما في مضمره فيجب اظهار اللام كما فيما اذ اكان عينا ولم يتحد فاعله وفاعل عامله اولم يقترن له تقول التاديب ضربت زيدا له وجئتك للثمن وجئتك لمجيئك اياي واكرمتك اليوم لوعدي بذلك امس وقول من لم يشترط اتحاد الفاعل متمسكا بقوله تعالى ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا مردود بان الاية محمول على فرأيتموه الدال عليه يرى وكذا قول من لم يشترط المقارنة استدلالا بقوله تعالى والخيل والبغال لتركبوها وزينة لان الزينة في الاية مقارنة للخلق فانها حال الخلق زينة في نفسها وكثر تنكيره في الكلام وقد يجيء معرفا باللام كقوله ✡ شعر ✡ لاأقعد الجبن عن الهيجاء ✡ ولو توالت زمر الاعداء ✡ ولكن انجراره حينئذ باظهار اللام الجارة اكثر من نصبه باضمارها وقد منع الجرمي تعريفه راسا وجعل نصبه كنصب المصادر التي تقع حالا نقوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت عنده ماول بحاذري الموت وقول العجاج ✡ شعر ✡ يركب كل عاقر جمهور ✡ مخافة وزعل

على المجرور ✲ ناقض لهذا التاويل فانه لايتمشي فيه ويجوز تقديمه على عامله نحو تاديبا ضربت زيدا ✲ المفعول معه ✲ هو ما ذكر بعد الواو الدالة على مصاحبته لمعمول فعل لفظا ومعنى نحو استوي الماء والخشبة ومالك وزيدا وقول من خص المصاحبة لفاعله فقط مردود بقوله ✲ مصرع ✲ بحسبك والضحاك سيف مهند ✲ فاذا كان الفعل لفظا فان لم يمكن العطف لمانع تعين النصب نحو جئت وزيدا لامتناع العطف على الضمير المرفوع بلا تاكيده بالمنفصل وبلا انفصل وان امكن العطف فيجوز الوجهان العطف تارة نحو جئت انا وزيد بالرفع والنصب اخرى نحو جئت انا وزيدا واما نحو ضربت زيدا وعمرا فليس منه لوجوب العطف فيه وان كان الفعل معنى فان لم يمتنع العطف تعين العطف نحو مالزيد وعمرو الي ما يصنع زيد وعمرو وان امتنع العطف لمانع تعين النصب نحو مالك وزيد او ما شانك وعمرا الي ماتصنع معهما والمانع فيهما هو العطف على الضمير المجرور بلا اعادة الجار ولايتقدم على مصاحبه ولا على عامله وقد يضمر منفصلا كقوله ✲ شعر ✲ فالبث لا انفك احدو قصيدة ✲ تكون وإياها بها مثلا بعدي ✲

هو قياسي عند الاخفش وابو علي واختاره ابن مالك وقال هو الصحيح
وسماعي عند غير هما فلا يقاس عليه بل يقتصر على موارد السماع
وناصبه الفعل او معناه بتوسط الواو عند الجمهور وهو الاصح وظن الاخفش
انتصابه على الظرفية على ان الواو قامت فيه مقام مع وزعم الشيخ
عبد القاهر ان ناصبه نفس الواو والمذهبان مردودان بقولهم كل رجل
وضيعته وكل رجل وقريته ❊ الحال ❊ هو ما يبين هيئة صاحبها من فاعل او
مفعول من حيث هو فاعل او مفعول ولو حكما نحو جاءني زيد ضاحكا
وضربت عمرا راكبا والعامل فيها انما الفعل لفظا نحو ضربت زيدا قائما
او تقديرا نحو زيد في الدار قائما او معناه المستنبط من فحوى الكلام
نحو هذا بعلي شيخا او المشابه له من الاسماء نحو زيد ذاهب راكبا وزيد
مضروب قائما وزيد حسن ضاحكا واكثر شربي السويق ملتوتا وشرطها ان
تكون نكرة او في تاويلها كقولهم مررت به وحده وفعلته جهدك اي منفردا
ومجتهدا او معتركة العراك ومجتهدا جهدك ومنه قوله ❊ شعر ❊
وَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذُدْهَا ❊ وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَغَصِ الدِّخَالِ ❊ واما قولهم
جاءوا قضهم بقضيضهم فمأول بقيام الجملة مقام المفرد اي كافة ولذا اعرب

اعرب الجزء الاول مع انه مبتدأ اعراب المفرد هو النصب والغالب
فيها الاشتقاق نحو جاءني زيد راكبا ويغني عن اشتقاقها اما وصفها نحو
فتمثل لها بشرا سويا او تقدير مضاف قبلها كقولهم وقع المصطرعان عدلي
عير اى مثل عدلي عير او دلالتها علي المفاعلة نحو كلمته فاه الى فيّ اي
مشافهة ومنه قولهم بعته يدا بيد اى مناجزة وبعته راسا براس اي مماثلة
وبعت الشاة شاة ودرهما اي مقابلة او دلالتها علي ترتيب نحو ادخلوا
رجلا رجلا واولا اولا اي مترتبين ومنه قولهم علمته الحساب بابا بابا اي مفصلا
بترتيب وقد تقع جامدة بلا تاويل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا والعامل
في بسرا اطيب لا هذا كما قيل كيلا يتقيد معنى الاشارة بحالة البسرية والا
يلزم عدم صحة كون المشار اليه تمرا يابسا او بلحا او رطبا او غيره ويلزم كون
الشي مفصلا ومفصلا عليه باعتبار واحد وهو تقييد اطيب بحالة الرطبية
فقط وقد تقع مصدرا سماعا وقيل قياسا في كل مصدر كان من انواع الفعل
كالركض والعدو والسرعة والبطوء بالنسبة الى المجيء والاتيان يقال اتانا
سرعة ولا يقال اتانا ضحكا والغالب في صاحبها التعريف وقد يجيء نكرة
مختصة اما بالصفة نحو جاءني رجل من بني تميم فارسا او لوقوعه في حيز

قوله
ويلزم كون الشي مفصلا آه
وذلك لانه اذا كان بسرا قيد
اسم الاشارة كان من تتمته
لا من تتمة اطيب فلم يبق
لا طيب الا معمول واحد
وهو رطبا فكانه قيل المشار اليه
في حال بسريته اطيب منه
رطبا فيلزم كون الاطيبية
باعتبار حالة واحدة وهي
الرطبية ✿
منه عفا الله عنه ✿

النفي نحو وما اهلكنا من قريه الا ولها كتاب معلوم او الاستفهام نحو هل
جاءك ضاحكا او بغير ذلك من المخصصات فان كان صاحبها نكرة محضة
غير معطوف عليها بمعرفة نحو جاء راكبا رجل او كانت الحال متضمنة
لمعني الاستفهام كقولك كيف جاء زيدا كانك قلت اراكبا ام ماشيا او
واقعة في مثل جاء راكبا الا دهم صاحبه او وقع صاحبها بعد الا او معناها نحو
ما جاءني راكبا الا زيد وانما جاءني راكبا زيد وجب تقديمها عليه ولا تتقدم
على عاملها اذا كان معنويا الا اذا كان ذا حدثين فتتقدم كما تتاخر نحو زيد
قائما كعمرو قاعدا او فعلا غير متصرف او مصدرا بان المصدرية او مصدرا
او صلة الالف واللام فلا يقال قائما هذا زيد وراكبا احسن بزيد ويعجبني
مسرعا ان يقوم زيد واعجبني ضاحكا قيامك ومسرعا المجائي زيد واذا
كان عاملها ظرفا فانفي تقديمها عليه خلاف اذا لم تكن هي ظرفا فسيبويه
يمنعه مطلقا نظرا الي ضعف الظروف ويجوزه الاخفش بشرط تقديم المبتدأ
علي الحال نحو زيد قائما في الدار وفي تاخيره عنها فيهما مستفقان في المنع
فلا يقال قائما زيد في الدار ولا قايما في الدار زيد واما اذا كانت ظرفا فقد
جوزوا تقديمها على عاملها الظرف كالظرف علي عامله لتوسعهم في

في الظروف ومثلوا بقولهم البر الكر منه بستين درهما وكذا لا تتقدم على ذي
الحال المجرور بالاضافة بالاتفاق فلا يقال جاء تني مجردا عن الثياب
جارية زيد وكذا على المجرور بحرف الجر عند سيبويه خلافا لابن كيسان
استدلالا بقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس ويزيفه احتمال كون الكافة
مصدرا كاللاغية اي وما ارسلناك الا كفا للناس عن الشر او كونها صفة لمصدر
محذوف اي رسالة كافة او كونها حالا عن الكاف والتاء للمبالغة ويجوز تعدد
الحال فان كانت الاحوال من شيء واحد فتسمى مترادفة متوافقة
كانت او متضادة وان كانت بعضها من بعض فتسمى متداخلة متوافقة
ولا تكون متضادة ضرورة استحالة تقييد الشيء بضده ويجب تعددها بعد
اما كسابرما وقع بعدها نحو انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا فالحال
اما منتقلة دالة على هيئة حادثة غير لازمة لصاحبها وهو الاكثر نحو جاء زيد
ضاحكا واما موكدة مقررة لجملة قبلها او كانت فعلية وهو الاصح فتارة تكون
موكدة للعامل نحو ولى مدبرا ثم ولى مدبرين واخرى تكون موكدة لصاحبها
نحو جاء القوم طرا وقاطبة ومنه قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولوا العلم قايما بالقسط ومنهم من منع وقوعها بعد المنتقلية وهو باطل لدلالة

الشواهد القرآنية على خلافه واما موطئة وقيل موطاة وهي اسم جامد
وطاء طريق ماهو حال في الحقيقة من الوصف الواقع بعدها نحو فتمثل لها
بشرا سويا واما مقدرة وهي الحال التي لاتقع في الحال نحو مررت
برجل معه صقر صائد ابه غدا اي مقدرا ذلك ومنه قوله تعالى ادخلوها
خالدين اي مقدر اخلودكم وعد ابن هشام قوله تعالى لتدخلن المسجد
الحرام انشاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين من هذا الباب والحق
انه منه بالنسبة الى محلقين واما بالنسبة الى آمنين فمن قبيل
المحققة ثم الحال اذا وقعت جملة فشرطها ان تكون خبرية مرتبطة برابطة
تربطها الى صاحبها وجواز الفراء وقوع الامر ونحوه حالا والحق ان الانشائية
لاتقع حالا بد يهة ان مالاثبوت له في نفسه لايثبت لغيره الابتاويل
كقول ابي النجم ✿ شعر ✿ مَيِّزْ عَنْهُ قَنْزَعًا عَنْ قَنْزَعِ ✿ جُذْبُ اللَّيَالِي
أَبْطِي أَوَاسْرِعِي ✿ اي مقولا في حقها ذلك فالفعلية من الخبرية ان
كان فعلها مضارعا مثبتا يربط بالضمير وحده نحو جاء زيد يسرع واما
نحو قصت واصك وجهه فمأول بحذف المبتداء اي وانا اصك وان
كان فعلها مضارعا منفيا نحو جاءني زيد ومايتكلم غلامه او ماضيا مثبتا نحو

نحو جاءني زيد وقد خرج غلامه اومنفيا نحو جاءني زيد وما خرج غلامه
فيربطا بالواو والضمير معا كما مثلنا وباحدهما وامثلته واضحة ولابد في
الماضي المثبت من لفظة قد اما ظاهرة نحو ما لنا ان لا نقاتل في سبيل
الله وقد أُخرجنا من ديارنا واما مقدرة نحو جاؤكم حصرت صدورهم
اي قد حصرت خلافا للاخفش والكوفيين فانها عندهم ليست بواجبة
لا لفظا ولا تقديرا ويجب اظهارها مع الواو ولا مع الضمير وسيبويه والمبرد
اوجبا ظهورها مطلقا فسيبويه يأول قوله تعالى جاؤكم حصرت صدوركم
بقوما وله ان يأول بالمصدر الحيني اي جاؤكم وقت حصر صدورهم والمبرد
يأول بالدعاء والاسمية منها تربط بالواو والضمير جميعا نحو لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى اوبالواو وحدها نحو كنت نبيا وآدم بين الماء والطين
اوبالضمير وحده نحو والله بحكم لا معقب لحكمه وفي قبحه اختلاف
والمشهور ان الامرين جائزان وانهما فصيحان وقد يحسن الضمير وحده
اذا كانت واقعة بعد مفرد بالعطف نحو فجاءها باسنا بياتا اوهم قائلون
اوبلا عطف كقوله ❁ شعر ❁ وَاللّٰهُ يَبْقَىٰكَ لَنَا سَالِمًا ❁ بُرْدَاكَ تَبْجِيلٌ وَتَعْظِيمُ
❁ واما الظرفية فان كان الظرف عاملا في ضمير صاحب الحال المستكن

فيه فلا يرتبط بالواو نظرا الي انها كالمفرد اومفرد حقيقة علي الخلاف نحو
جاءني زيد علي فرس وان كان عاملا في اسم مظهر بعده فجاز الوجهان الواو
وهو الاكثر وتركه شبيها للجملتين الاسمية والفعلية نحو جاءني زيد وعلي
كتفه سيف اوعلي كتفه سيف والشرطية لا تقع موقع الحال لانها غير مرتبطة
بما قبلها فلا يقال جاءني زيد ان يسأل نعطه الان تجعل جزاء عن ضمير
ما اريد الحال عنه فتصير جملة اسمية صالحة للحال فيقال جاءني زيد
هو ان يسأل نعطه وان ينسلخ عنها معنى الشرط فحينئذ ان عطف عليها
ما ينافضها فترك الواو مستمر فيها لتحولها الى معنى التسوية نحو آتيك
ان اتيتني وان لم تاتني اي آتيك على كل حال ومنه قوله تعالى مثله
كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث اوتتركه يلهث اي لاهثا في الحالتين
وان لم يعطف فلا بد من الواو ليلا يلتبس بالشرط حقيقة نحو اكرمه وان
يشتمك ومنه قوله عليه السلام اطلبوا العلم ولو كان بالصين والواو حالية
عند الزمخشري كما في قوله تعالى ولامة مومنة خير من مشركة ولو
اعجبتكم واعتراضية عند بعضهم وقال الخبيري للعطف على المعطوف
عليه المحذوف المناقض للمذكور والتقدير اكرمه ان لم يشتمك وان

ان يشتمك فيعود الامر عند التقدير الى الصورة الاولى وقد تحذف الحال
جوازا عند القرينة كقولك بلى جاء فيمن يقول الم يجيء زيد راكبا الا اذا
كانت واقعة بعد الا نحو ما من قرية الا ولها نذير لتوقف المراد على ذكرها
او قائمة مقام الخبر كما في ضربي زيد قائما لا يلزم حذف الناصب
والمنوب وكذا يحذف عاملها جوازا عند القرينة حالية كانت كقولك
للمسافر راشدا مهديا اي سر ومقالية كقولك راكبا لمن يقول كيف جئت
ومنه قوله تعالى بلى قادرين اي بلى نجمعها قادرين و وجوبا اذا كانت
الحال قائمة مقام الخبر نحو ضربي زيدا قائما على الاصح وقد مر الكلام فيه
او كانت مؤكدة مقررة لمضمون جملة جزءا هاسمان معرفتان لا عمل
لهما نحو زيد ابوك عطوفا اي احقه او كانت مبينة لتعلق الحكم بما ورائها
تعلق به من واحد نحو اشتريته بدرهم فصاعدا وقولهم اتميميا مرة وقيسيا
اخرى يحتمل وجهين حالا عند السيرافي اي تتحول تميميا وقيسيا ومصدرا
بدلا عن الفعل المختزل عنه عند سيبويه وهو الحق اي تتميم مرة وتتقيس
اخرى ومن الحال الفاظ مفردة تنصب على الحالية دائما نحو طرا وقاطبة
وكافة والفاظ مركبة تركيب خمسة عشر كقولهم تفرقوا شغر بغر اي

منتشرين وتميزوا شذر مذراي متقطعين وهوجاري بيت بيت اي
ملاصقالي وسندبين انشاء الله تعالى في المركبات ✡ التميز ✡ هونكرة يرفع
الابهام الوضعي عن ذات المبهم وهوقسمان الاول مايرفعه عن ذات
مذكورة في مفرد ويسمي اسماتاما لتمامه باحدي اربعة اشياء احدها
التنوين لفظا نحوماء في السماء قدر راحة سحابا وتقديرا كما في غير المنصرف
نحوعندي كيالج برا ومحلا نحوخمسة عشر درهما وثانيها نون التثنية نحو
عندي رطلان سمنا وثالثها نون الجمع نحو خمسون درهما ورابعها الاضافة نحولي
ملاءعسلا ومعنى تمام الاسم ان يكون على حالة لايمكن الاضافة معها
وقد يتم بنفسه لابهذه الاشياء كما في الضمائر المبهمة نحوربه رجلا ولله در
فارسا وويحه رجلا وفي اسماء الاشارة نحو ماذا اراد الله بهذا مثلا عند من
جعله تمييزا لاحالا والمفرد في الغالب يكون مقدارا وهو اما كيل نحو قفيزان
برا ووزن نحو رطل زيتا اومساحة نحو ذراعان حريرا ومقياس نحو ملاء الارض
ذهبا اوعدد نحو ثلثين ليلة وسيأتي في موضعه انشاء الله تعالى وقد يكون
غير مقدار وخفض التمييز باضافته اليه اكثر ان تغير اسمه بصنعة صانع نحو
خاتم فضة وان لم يتغير فالخفض لازم بالاضافة نحوهذا قطعة ذهب وقد

وقد تخفض باضافة المفرد المقدار اليه ايضا ان كان تاما بتنوين اونون التثنية فيقال رطل زيت ومنوا سمن وان كان تاما بالاضافة او بنون الجمع فلا يجوز خفضه بها حذرا عن اضافة المضاف في المضاف وعن الالتباس في نون الجمع بالمميز فيما اذا كان مضافا الي غير المميز نحو عشري رمضان الاعلى قلة نحو عشرو درهم وستوك وامتنع اضافة نحو احد عشر الي مميزه وجاز الي غيره فلا يقال احد عشر درهم كراهة تركب ثلثة اشياء مع الامتزاج المعنوي ويقال احد عشرك لعدم الامتزاج المعنوي واما اثنا عشر فاضافته ممتنعة مطلقا ان كان التمييز جنسا صادقا على القليل والكثير ولم يقصد الانواع منه كالزيت والسمن والتمر والنخل يفرد وان كان الاسم التام مثنى او مجموعا نحو عندي منوان سمنا وعشرون تمرا والافيثنى ويجمع فيقال عندي عدل ثوبين اواثوابا في غير الجنس وعندي رطلان زيتين اوا رطال زيوتا في الجنس الذي يقصد الانواع منه الا في الاعداد التي يكون تميزها مفردا وضعا فلا يجوز تثنيته وجمعه وان قصد الانواع لئلا يلزم خلاف الوضع فلا يقال عشرون اثوابا والثاني ما يرفع الابهام عن ذات مقدرة في نسبة في جملة نحو طاب زيد نفسا واباوابوة وداراوعلما اوما شابهها من اسم

الفاعل نحو الحوض ممتلي ماءً واسم المفعول نحو الارض منفجرة عيونا والصفة
المشبهة نحو زيد حسن وجها واسم التفضيل نحو زيد افضل اباو المصدر نحو
اعجبت من طيبه نسبا وكذا ما في معنى الفعل نحو حسبك زيد رجلا او في
اضافة مثل اعجبني طيبه نفسا واباوابوة ودارا وعلما وقيل ان قولهم لله دره
فارسا من هذا الباب والحق انه يحتمل البابين باعتبارين فالتمييز ان كان
اسما غير جنس فيطابق لما يقصد له من المنسوب اليه فقط كنفس او من
متعلقه فقط كدار او من كلمنهما بحسب القرائن كاب تقول في الاول
طاب زيد نفسا والزيد ان نفسين والزيدون نفوسا وفي الثاني طاب زيد دارا
ودارين ودورا وفي الثالث تارة طاب زيد اباوالزيدان ابوين والزيدون آباءا
واخرى طاب زيد اباو ابوين وآباءا والا فاما ان يكون جنسا اوصفة فان
كان جنسا لا يطابق لما قصد اصلا مادام لم يقصد الانواع منه لاطلاقه على
القليل والكثير يقال طاب زيد علما والزيدان علما والزيدون علما واما
نحو حسنون وجها مع انه ليس بجنس فلحصول الغرض به مع عدم
اللبس جزما بان المراد به حسنون وجوها ومنه قوله تعالى فَإِن طِبْنَ لَكُم
عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا بخلاف نحو حسن الزيدون آباءا فانه مما وجبت

وجبت المطابقة فيه كيلا يتوهم ان المراد به واحد بالحقيقة فاذا قصد
الانواع منه فلابد من ان يثني او يجمع نحو طاب الزيدان علمين
والزيدون علوما وان كان صفة فيطابق للمنسوب اليه فقط لكونها صفة له
دون متعلقه نحو طاب زيد والدا بخلاف الاسم نحو ابا ويحتمل الحال
نحو لله دره فارسا والتمييز اولى بدليل زيادة من فيها نحو لله دره من فارس
وعزمن قائل وكل مميز اصله اما فاعل نحو طاب زيد علما والاصل طاب
علم زيد او مفعول نحو فجرنا الارض عيونا والاصل فجرنا عيون الارض او
موصوف آخر لغرض وهو الابهام قبل التفسير او قعه في النفس نحو عندي
راقود خلا ومنوان سمنا والاصل خل راقود وسمن منوان ونحو زيد اطيب
نفسا مأول بزيد طيب نفسه طيبا زايد افرارا عن عمل اسم التفضيل في
المظهر وكذا الفعل الذي لايقوم بالتمييز نحو امتلأ الاناء ماء امأول بملأه
الماء وقيل يصح قيام الامتلاء بالماء تجوزا كما فيما ربحت تجارتهم فلا
تاويل وقولهم هو سيبويه نحوا وزهير شعرا وقارون كنزا يحتمل التمييز بمعنى
الكامل نحوه وشعره والعظيم كنزه ويحتمل الظرفية بمعنى انه يشابه
سيبويه في النحو وزهير افي الشعر وقارونا في الكنز فيكون من قبيل زيد

كالاسد في الشجاعة واصل التميز ان يكون نكرة خلافا للكوفية تمسكا لهم بقوله تعالى الا من سفه نفسه بالنصب على التميز والمعنى سفهت نفسه والحق انه منصوب بنزع الخافض اي سفه في نفسه او على ان سفه بمعنى جهل فيكون مفعولا به كما هو مذهب البصريين و يستعمل بمن كثيرا كما مثلنا ولا يتقدم على عامله واوكان فعلا على الاصح خلافا للكسائي والمازني والمبرد فانهم جوزوا تقديمه على الفعل نظرا الى قوته في العمل واحتجاجهم بقوله ✿ شعر ✿ اتهجر سلمى بالفراق حبيبها ✿ وما كان نفسا بالفراق تطيب ✿ مزيف برواية يطيب بالياء التحتية مقام تطيب بالمثناة الفوقية او برواية تغس مكان نفسا او برواية كان في موضع كاد ✿ المستثنى ✿ هو ما وقع بعد الا غير الصفة واخواتها فان اخرج بها عن متعدد ملفوظا كان او مقدرا فمتصل نحو جاءني القوم الا زيدا او ما جاءني الا زيد والا فمنقطع وهو المذكور بعد الا بمعنى لكن من غير اخراج سواء كان من جنس المتعدد اولا ويسمى منفصلا واطلاق الاستثناء عليه مجاز نحو ما جاءني القوم الا زيدا او الا حمارا وقوله تعالى فانهم عدو لي الا رب العالمين يحتمل الوجهين والمشهور عند الجمهور من النحاة ان الاستثناء من النفي اثبات

اثبات كعكسه واليه ذهب الامام الشافعي رحمه الله والحق ان الاستثناء
اخراج وتكلم بالباقي بعد الاستثناء بعبارته واثبات ونفي باشارته لئلا يلزم
الكذب في قوله تعالى فلبث فيهم الف سنة الاخمسين عاماً وهو مختار
معظم التابعين امامنا ابي حنيفة رحمه الله واما كلمة التوحيد وهو
لا اله الا الله فلا حجة له علينا اذ المقصود منه نفي غير الله واما وجوده تعالى
فلم ينكر به احد من المشركين والتحقيق موضع آخر ثم المستثنى باعتبار
الاعراب منه ما ينصب وجوبا بعد الا غير الصفة اذا كان
في كلام موجب تام وهو ما ليس بنفي ونهي واستفهام نحو جاءني القوم
الا زيدا اوكان منقطعا عند اهل الحجاز سواء صح وقوعه موقع المستثنى
منه نحو مالهم به من علم الا اتباع الظن اولم يصح نحو قولهم مازاد هذا المال
الا نقص ومانفع زيد الا ماضر مثل ما في ابلى صحيح الا جرب محمول
على حذف المبتدأ اي لكن كل ابلي جرب واما بنو تميم فيجوزون
البدل في الاول كقوله ✿ شعر ✿ وبلدة ليس بها انيس ✿ الا اليعافير والعيس ✿
ويوجبون النصب كالحجاز في الثاني نحو لا عاصم اليوم من امر الله الا من
رحم اوكان مقدما على المستثنى منه موجبا كان الكلام اوغيره نحو

قوله قيل آه القائل العلامة الزمخشري قد تكلف فيه لئلا يكون قراة الاكثر معمولة على وجه غير مختار تعقب عليه ابن الحاجب بلزوم التناقض وبيانه ان الاستثناء من اسر يقتضي كونها غير مسرى بها ومن لا يلتفت احد يقتضي ضد ذلك لان الالتفات بعد الاسراء تكون مسرى بها وغير مسرى بها واجاب عنه الرضي ان اسروان كان مطلقا في الظاهر الا انه في المعنى مقيد بعدم الالتفات اذ المراد اسر باهلك اسراء لا الالتفات فيه الا امراتك فانك تسري بها اسراء مع الالتفات فنظر فيه بعض الافاضل ان مقتضى كلامه ان يكون لوط عليه السلام مامورا بالاسراء بهامع الالتفات وليس كذلك لانه لم يومر قط بالاسراء بها مع الالتفات ولا بد من تامل ☆ منه عفا الله عنه

ماجاءني الا زيدا احدا وعلى صفته عند المازني نحو ماجاءا حد الا زيد اخير منك وسيبويه يختار البدل فيه وعند المبرد هما سيان اوكان بعد ما خلا وماعدا نحو جاءني القوم ماخلا زيدا وماعدا عمرا وما فيها مصدرية ولذا وجب النصب بعدهما وحينئذ يحلهما النصب على الحالية بتقدير قد وجوبا عند السيرافي وعلى الظرفية عند الجماعة والقول بجواز الجر بهما على ان ما فيهما زائدة فاسد لان ما الزائدة قبل الجار والمجرور بل بعد الجار اوكان بعد خلا وعدا في الاكثر نحو جاءني القوم خلا زيدا وعداعمرا وقد سمع الجر بهما كقوله ☆ شعر ☆ اَبَحْنَا حَيَّهُمْ اَسْرًا وَقَتْلًا ☆ عَدَا الشُّمْطَاءَ وَالطِّفْلِ الصَّغِيْرِ ☆ اوكان بعد ليس ولا يكون كقوله عليه السلام مَا اَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اللّٰهُ عليه فكلوا ليس السن والظفر ونحو سيجيء اهلك لا يكون بشر اوهما حالان اذا وقعا بعد معرفة كما مثلنا وصفتان اذا وقعا بعد نكرة نحو جاءني قوم ليسوا زيدا ولا يكونون عمرا وحينئذ ليسا مما نحن فيه اذ لا بد من استتار اسمهما في باب الاستثناء وقيل لا محل لهما من الاعراب وضعفه ما يختار البدل فيه مع تجويز النصب على الاستثناء اذا وقع في كلام تام غير موجب نحو وما فعلوه الا قليل والا قليلا وقيل قوله تعالى فَاَسْرِ بِاَهْلِكَ بِقِطْعٍ

بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الامر أتك ليس منه كماهو المتبادر
والا يلزم اتفاق اكثر القراء على غير المختار وهو النصب بل نصبه على
الاستثناء من قوله فاسر ورفعه على البدلية من قوله ولا يلتفت منكم احد
ولا يلزم التناقض حينئذ وهو كونه مسريا بامرأته وغير مسر بها كما زعم ابن
الحاجب بناء على وحدة القضية لان القراء في المعنى مقيد بعدم
الالتفات وفيه نظر والحق ماقال ابن الحاجب انه من هذا الباب ولا بعد ان
يكون اقل القراء على الوجه الاقوى واكثرهم على الوجه الذي دونه ومتى
امكن البدل من اللفظ لا يصار الى الموضع الا اذا تعذر منه فيختار من محله
عملا بالمختار على قدر الامكان نحو ماجاءني من احد الا زيد ولا احد فيها
الا عمرو ومازيد شيأ الا شيء لا يعبأ به لامتناع زيادة من الاستغراقية وتقدير ما ولا
العاملتين للنفي بعد الاثبات لانتقاضه بالا بخلاف ليس لان عملها للفعلية
فلا يضره انتقاض النفي لبقائها ومن ثم جاز ليس زيد الا قائما وامتنع مازيد
الا قائما ومنه ما يجوز الاوجه الثلثة فيه بعد لاسيما معرفة كان او نكرة والجر
اكثر نحو قوله ✿ شعر ✿ اَلَا رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ ✿ وَلَا سِيَّمَا يَوْمٍ بِدَارَةِ
جُلْجُلِ ✿ وقد يحذف وقد يحذف الواو كقوله ✿ شعر ✿ فِهِ بِالْعُقُودِ وَبِالْأَيْمَانِ

قوله منه ما يجوز الى آه
احدها الجر وهو الاكثر باضافة
سي الى يوم ومازائدة والى
ما بمعنى شيء ويوم بدل عنها
وثانيها الرفع وهو القليل
على انه خبر مبتدأ محذوف
وما موصولة او موصوفة اي
لمثل الذي هو يوم او لامثل
شيء هو يوم واما النصب وهو
الاقل فلجعل ما تامة
وما بعدها تمييزا ان كان نكرة
ومفعولا لاعني ان كان معرفة
ولان لا سيما بمنزلة الا في
الاستثناء ولا يخفى ما فيه اذ
فيه حكم من جنس السابق
وفي الا ليس كذلك ✿
منه سلمه الله تعالى

لَاسِيَمَا ۞ عَقْدُوفَائِهِ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرَبِ ۞ ومنه مايجوز الجر فيه بعد حاشا في الاكثر وهو يتعلق بكل متصف بالسوء نحو اساء القوم حاشا زيد ومن ثم لم يحسن صلى الناس المكتوبة حاشا زيد ونحو اللهم اغفر لي ولمن سمع دعائي حاشا الشيطان شاذ ومنه مايجب الجر فيه بعد سوي وسواء وهما اشهر وجاء سُوى وسِوآء ومحلهما النصب على الظرفية عند سيبويه وهو الاصح نحو جاء في القوم سوي زيد اي مكان زيد والكوفيون يجوزون التصرف فيهما رفعا ونصبا وجرا ويخرجونهما عن الظرفية حملا لهما على غيرمتمسكين بقوله ۞ شعر ۞ فَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَانِ دِنَّاهُمْ كَمَادَانُوا ۞ وخالفهم الاخفش في سواء فينصبه عند خروجه عن الظرفية ايضا كما كان فيقول جاءني سواءك كما يقول جاني القوم سواءك وكذا يجب فيما بعد غير واعرابه كاعراب مابعد الا وهو للصفة حقيقة لمغايرة مجرورها لموصوفه نحو مررت برجل غيرزيد ثم قد يحمل على الا في الاستثناء مجازا كما يحمل الا عليه في الصفة غالبا اذا كانت واقعة بعد متعدد مذكور منكور غيرمحصور لتعذر الاستثناء فيه وحينئذ يعرب مابعدها على حسب اعراب موصوفها نحو لوكان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وشذ في غيرها لصحة

لصحة الاستثناء فيه غالبا خلافا لسيبويه وعليه اكثر المتاخرين متمسكين بقوله شعر ✿ وكل اخ مفارقه اخوه ✿ لعمر ابيك الا الفرقدان ✿ وفي البيت شذوذان آخران وصف المضاف دون المضاف اليه والفصل بين الصفة والموصوف بالخبر والضابطة انه ان تناول الصدر العجز اوسكت عن الا فيمتنع الحمل لاستقامة الاستثناء نحو له علي عشرة الاثلثة والا فيحمل لتعذره كما مثلناه ويختلف الحكم في غير استثناء وصفة وثمرته يظهر في قولك له علي مائة غير درهم فان نصبته على الاستثناء لزمك تسعة وتسعون وان رفعته على الصفة لزمك مائة وبيد كغير معني وتضاف الى ان وصلتها ويقع في الاستثناء المنقطع كقوله عليه الصلوة والسلام انا افصح من نطق بالضاد بيداني من قريش ومنه مايعرب علي حسب ماتقتضيه العوامل من الرفع والنصب والجر اذا لم يكن المستثني منه مذكورا القيامه مقامه تبعا لصحة ماقام الاهند وقيل اصالة والصحة الفصل ويسمى مفرغا مجازا ثم قد يفرغ له العامل رفعا علي انه فاعل نحو مايعلم جنود ربك الا هو اوعلى انه مفعول مالم يسم فاعله نحو فهل يهلك الا القوم الفاسقون اوعلي انه خبر نحو ماحمد الا رسول ونصبا على انه

قوله لتعذر البدل والفاعلية اما تعذر الفاعلية فلان الفاعل لايكون الواحدا واما تعذر البدل فلانه لايجوز ان يكون بدلا من المستثني اذ لايجوز طرح المستثني ولامن المستثني منه لتعذر البدل منه فحينئذ ان رفعت الاول فالثاني هو المكرر فيجب نصبه وان رفعت الثاني فهو المستثني والاول مكرر فيجب نصبه ومعناه على الاول ما اتاني احد وراء زيد الاعمرا وعلى الثاني ما اتاني احد وراء عمر الازيدا منه عفا الله عنه

مفعول مطلق نحو ان نظن الا ظنا او مفعول به نحو لايكلف الله نفسا الا وسعها او مفعول فيه نحو لم يلبثوا الا عشية اوضحاها او مفعول له نحو ما تنفقون الا ابتغاء وجه الله ولا ياتي التفريغ في المفعول معه واما في التوابع ففي البدل جائز بالاتفاق وفي الصفة بالاختلاف وفي البواقي ممتنع وشرطه ان يكون المحذوف عاما مناسبا للمستثنى المذكور في جنسه ووصفه واقعا في كلام غير موجب ليفيد فائدة صحيحة نحو ما ضربني الا زيد وما لبست الا قميصا الا ان يستقيم المعنى في الموجب نحو ثم جاز قرأت الا يوم السبت ولم يجز ما زال زيد الا عالما نعم ان كررت الا بالعطف يجب النصب في مكرر المستثنى والرفع في غيره من غير تعيين لتعذر البدل والفاعلية نحو ما اتاني الا زيد الا عمرا ولا يستثنى بادا واحدة شيئان بالعاطف في الاصح فلا يقال جاءني القوم الا زيدا وعمرا الا اذا كان المستثنى منهما مذكورين والمستثنيان بدلين منهما نحو ما ضرب احدا احدا الا زيد عمرا او وجد استثناء المستثنيات بعضها من بعض بجعل كل وتر منفيا خارجا وكل شفع مثبتا داخلا على انه من الاثبات نفي وبالعكس فيلزم على المعترف في قوله له علي عشرة الا تسعة الا ثمانية الا سبعة الا ستة الا

الاخمسة هكذا الى الواحد خمسة ولا يجوز في كل وتر الا النصب على الاستثناء لانه من كلام موجب تام ويجوز في كل شفع الابدال مع تجويز النصب على الاستثناء لانه من غير موجب تام ولا يعمل ما قبل الا في ما بعدها الا في المستثنى او المستثنى منه اذا وقع بعدها نحو ما قام الا زيد احد او في التابع لهما نحو ما قام احد الا زيد الفاضل وما قام احد الا زيد فاضل ولا ما بعدها فيما قبلها اذ المستثنى في قوة جملة مستانفة ولا يتقدم المستثنى على المستثنى منه وعامله جميعا فلا يقال الا زيدا ضربت القوم خلافا للكوفية وقد تدخل الا على الفعل بتاويله بالاسم كقولهم نشدتك الله الا فعلت اي الا فعلك وقد يحذف المستثنى نحو قبضت عشرة ليس الا وقد يضمر نحو ما قام الا انا واداة الاستثناء اما حرف كالا او فعل كليس وما خلا وبحوهما او اسم كغير ونحوه او مركب من الحرف والاسم كلا سيما او متردد بين الحرف والفعل كحاشا وخلا عدا والعامل في المستثنى المتصل عند البصريين الفعل نحو ما قام احد الا زيدا او معنى الا والمستنبط من مضمون الجملة بتوسط الا نحو القوم اخوتك الا زيد اي يواخيك وزعم ابن الحاجب ان العامل فيه المتعدد بواسطتها وقيل الا وقيل معنى

قوله الا خمسة وذلك لانا اذا اخرجنا التسعة من العشرة بقي واحد اذ خلنا معه الثمانية صارت تسعة اخرجنا منها سبعة بقي اثنان اذ خلنا معها ستة صارت ثمانية اخرجنا منها خمسة بقيت ثلثة اذ خلنا معها اربعة صارت سبعة اخرجنا منها ثلثة بقي اربعة اذ خلنا معها اثنين صارت ستة اخرجنا منها واحدا بقي خمسة وفي عكسه بالرجعة القهقرى بان تقول المعترف له علي عشرة الا واحدا الا اثنين وهكذا الى تسعة يلزم واحد ولكنه لما كان في صلحة تصويره بعض التكلفات كما يظهر بالمراجعة الي المطولات رأينا تركه اولى ۞ منه سلمه

أستثنى وقيل ان مقدرة نحو قام القوم الا زيدا اي الا ان زيدا لم يقم وفي
المنقطع قيل الا وقيل الفعل ✡ خبر باب كان ✡ هو المسند من ركني
ما بعده معمولا له مثل كان زيد قائما ومنهم من الحقه بالحال ويبطله جواز
تعريفه واختلال الكلام بدونه بخلاف الحال وهو كخبر المبتدأ في اقسامه
واحكامه وشرائطه كما مر الا انه يتقدم على الاسم في جميع بابه جوازا بشرط
ظهور الاعراب فيهما او في احدهما ولو كان مساويا له تعريفا وتخصيصا
لاختلافهما في الاعراب نحو كان المنطلق زيد وكان اخاك صديقك واذا
انتفى الاعراب فيهما والقرينة لم يجز نحو كان الفتى هذا خلافا للزمخشري
فانه ذكر الجواز في قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم وقال ان كلا من تلك
ودعوى مرفوع ومنصوب اسما وخبرا ولا يجوز تقديم معموله على الاسم
لئلا يلزم الفصل بين العامل واسمه بمعمول الخبر نحو كان زيدا الحمى
تأخذ محمول على اضمار القصة وقد تجيء خبر كان ماضيا مدخولا بقد ولو
تقدير الافادة التقريب نحو كان زيد قد قام ونحو وان كان قميصه قد خلافا لابن
مالك ويجوز حذف كان بعد لو نحو نعم الصدقة ولو تمرا وبعد ان نحو
الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر وفي مثله اربعة وجوه

وجوه اقواها نصب الاول ورفع الثاني نحو ان خيرا فخير اي ان كان عمله خيرا
فجزاءه خير واضعفها عكسه نحو ان خير فخيرا اي ان كان في عمله خير فكان
جزاءه خيرا وبينهما متوسطة وهو وجهان احدهما نصبهما نحو ان خيرا
فخيرا اي ان كان عمله خيرا فكان جزاءه خيرا والاخر رفعهما نحو ان خير
فخير على معنى ان كان في عمله خير فجزاءه خير ومدار القوة والضعف
على قلة الحذف وكثرته وقد يجب حذفه فيمثل اما انت منطلقا
انطلقت بفتح همزة اما او بكسرها فعلى الاول اصله لان كنت فان
مصدرية حذفت اللام الجارة عنها قياسا ثم حذفت كان اختصارا وانفصل
الضمير لعدم ما يتصل به وجئ بما بعد ان عوضا من كان نادغمت النون
في الميم للتقارب وعلى الثاني تقديره ان كنت تعمل به ما عمل بالاول
الا حذف اللام وعدم تعويض ما فيه بل هي مزيدة للتاكيد كما في اما

مخافن ✿ اسم باب ان ✿ هو المسند اليه من ركني ما بعدها معمولا لها
نحو ان زيدا قائم وامره كامر المبتداء الا في بعض احكامه فلا يحذف الا في
الاضطرار اذا كان ضمير الشان وقيل يحذف في الاختيار ايضا على قلة اذا كان
اياه نحو ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون خلافا للكسائي

فان من فيه عبدة زائدة ولايتضمن صدر الكلام ونحو قوله ✡ شعر ✡ اِنَّ مَنْ يَدْخُلِ الْكَنِيسَةَ يَوْمًا ✡ يَلْقَ فِيهَا جَآذِرًا وَظِبَآءَ ✡ اما محمول على حذف ضمير الشان اوشاذ ولايقع صفة رافعة للظاهر بشرط الاعتماد على النفي والاستفهام فلايقال ان ماقائم الزيدان وان اقائم الزيدان خلافا للاخفش فانه يجوزه ✡ اسم لا التي لنفي الجنس ✡ وهو المسند اليه من ركني مابعدها معمولا لها وهو اما منصوب اذا كان منكرا غير مفصول مضافا اومطولا نحو لاصاحب جود ممقوت ولاخيرا من زيد عندنا وقوله تعالى لاتثريب عليكم اليوم بالفتح ليس من قبيل المطول لتعلق الجار بالخبر المحذوف وهو كائن لا بالتثريب والالكان منصوبا منونا الا عند البغداديين فانهم يجوزون ترك تنوين المطول واما مبني على ماينصب به اذا كان مفردا فيقال لارجل في الدار في الموحد ولامسلمين ولامسلمين في المثنى وجمع المذكر السالم ولامسلمات بالكسر بلا تنوين في جمع المونث السالم ولايجوز فتحه الا عند المازني وقيل الفتح افصح من الكسرة كما في قوله ✡ شعر ✡ انَّ الشَّبَابَ الذي مَجْدٌ عَوَاقِبُهُ ✡ فيهِ يُلَذُّ وَلَا لَذَّاتَ لِلشَّيْبِ ✡ واما مرفوع مكرر اذا كان معرفة اونكرة مفصولا بينه وبين لا

لانحو لازيد في الدار ولاعمرو ولافيها غول ولاهم عنها ينزفون وقولهم لانواك أن تفعل بمعنى لاينبغي لك ان تناول ذلك الفعل واما قولهم قضية ولا اباحسن لها فمأول بالنكرة بتقدير مضاف وهو المثل المستوغل في الابهام اوبفيصل لاشتهاره رضي الله عنه به وكذا قوله ✡ ع ✡ لَاهَيْثَمَ اللَّيْلَةَ لِلْمَطِيِّ ✡ مأول بتقدير المثل اوبتقدير لاحادي لاشتهاره بحسن الحداء والعلم المشتهر قد يؤول نكرة فينصب بانتزاع اللام عنه اذا كان فيه اوعما اضيف اليه نحو لاحسن ولاامرأ قيس في الحسن البصري وامرأ القيس ولا يجوز هذا في لفظي عبدالله وعبدالرحمن واما عدم تكرار لا مع الفصل في قول الشاعر ✡ شعر ✡ بَكَتْ جَزَعًا وَاسْتَرْجَعَتْ ثُمَّ آذَنَتْ ✡ رَكَائِبَهَا أَنْ لَا الدِّيَارَ دُجُوحُهَا ✡ فمحمول على الضرورة واجاز المبرد وابن كيسان الرفع من غير تكرير معرفة كان اونكرة مفصولا كان اوغير مفصول نحو لازيد عندنا ولافي الدار رجل ولارجل في الدار ويجوز في تكريرها على سبيل العطف مع النكرة الغير المفصولة كما في لاحول ولاقوة الابالله خمسة اوجه بحسب اللفظ لا بحسب التوجيه الاول فتحهما على ان لافيهما للتبرية والثاني فتح الاول لما مر انفا ونصب الثاني حملا على اللفظ بزيادة لا لتاكيد النفي

والثالث فتح الاول لما مر ورفع الثاني حملا على محله على ان الزائدة
والرابع رفعهما قولا بالغاء لا فيهما او حملا على ان لا فيهما بمعنى ليس
على ضعف والخامس رفع الاول قولا بالغاء لا او حملا على ان لا بمعنى
ليس على ضعف وفتح الثاني لما مر وزاد الزمخشري وجها سادسا وهو رفع
الثاني على ان لا بمعنى ليس وفتح الاول لما مر وهو وهم لانه عين الثالث
باعتبار اللفظ وكلا منافيه كما اشرنا والكلام في الجميع اما جملتان او جملة
واحدة الا في الاخير فانه بناء على توجيه رفع الاول حملا على ان لا بمعنى
ليس لا يحتمل عطف مفرد على مفرد والا يلزم ان يكون قوله الا بالله مرفوعا
ومنصوبا وبدخول الهمزة على لا لا يتغير عملها اعرابا وبناء ا ومعناها اما
الاستفهام حقيقة كقوله ✡ شعر ✡ اَلَا اصْطَبَارَ لِسَلْمَى اَمْ لَهَا جَلَدٌ ✡ اِذَا اُلَاقِي
الذي لَاقَاهُ اَمْثَالِي ✡ او العرض وهو طلب بلين نحو الا تنزل عندي فتصيب
خيرا او التمني هو طلب بمحبة نحو الا ماء فاشربه وقوله ✡ شعر ✡ اَلَا رَجُلٌ
جَزَاهُ اللّٰهُ خَيْرًا ✡ يَدُلُّ عَلَى مُحَصَّلَةٍ تَبِيتُ ✡ مأول باضمار ترونني عنه
الخليل علي انها حرف تحضيض وعند يونس هي للتمني فحقه ان لا يدخون
ولكنه نون للضرورة والاول اولى وبدخول الجارة عليها يتغير عملها من

من النصب والبناء الي الجر في الاكثر نحو قولهم جاء بلا زاد وغضب من لا شيء وجاء على قلة جاء بلا شيء بالفتح وجاز في مثل لا بالك ولا خالك ولا غلامي لك ولا ناصري لك اذا لم يفصل بينهما و بين اللام بصفة وناقا وظرف عند سيبويه انبا بت الالف وحذ ف النون للاضا فة حقيقة واللام مقحمة تاكيد اللام المقدرة وقضاء لحق المنفي في التنكير لما يلزم دخول لا على المعرفة بدون الرفع والتكرير خلافا لابن حاجب فانه اجازه ولو كان مع الفصل بالظرف لكن لا للاضافة حقيقة لفساد المعني بل لمشابهته لها في اصل المعني وهو الاختصاص ومن ثم جاز لا بابيها لك ولم يجز لا ابا فيها ولا يحذف اسم لا الا مع وجود الخبر نحو لا عليك اي لا باس عليك ونحو لا كزيد يحتمل حذف الخبر على تقدير اسمية الكاف اي لا مثله موجود ويحتمل حذف الاسم على تقدير حر فيتها اي لا احد كزيد ثم ان نعت المنصوب بلا يرفع وينصب عند الاكثر نحو لا غلام رجل ظريف وظريفا في الدار وينصب وجوبا عند ابن برهان فلا يجوز عنده لا غلام رجل ظريفا وان نعت اسمها المبني بالاصالة الاول اذا كان مفردا غير مفصول يبني على الفتح حملا على المنعوت لئلا نقض بقولهم لا ماء ماء باردا اصلا ويعرب رفعا حملا على محله البعيد ونصبا

حملا على لفظه او محله القريب نحو لا رجل ظريف وظريف وظريفا واذا كان مضافا او مفصولا فيعرب فقط رفعا ونصبا نحو لا رجل حسن الوجه ولا رجل في الدار ظريف وظريفا وكذا المعطوف على اسم لا المبني اذا كان نكرة بلا التكريرلانه يعرب رفعا ونصبا الا انه لا يبنى لمكان الفصل بالعاطف ولطنته بالمزيدة للتاكيد نحو لا اب وابا وابنا وعليه قوله ✡ شعر ✡ لا اَبَ وابنًا مِثْلَ مَرْوَانَ وَابْنِهِ ✡ اِذْ هُوَ بالمجدِ ارْتَدَى وَتَأَزَّرا ✡ واما اذا كان معرفة فالرفع نحو لا علام اكمل الفرس وقد مر حكم التكرير فلا تكرر ✡ خبر ما ولا المشبهتين بليس ✡ هو المسند من ركني ما بعدهما معمولا لهما وهما عاملان عند الحجازيين واما بنو تميم فلا يجعلون لهما العمل وقوله تعالى وما هذا بشرا وما هن امهاتهم مؤيد للاول قد يزاد الباء في الخبر فينجر نحو وما الله بغافل عما تعملون ولا يجوز نصبه عند تاخر الاسم عنه نحو قوله ✡ شعر ✡ وَمَا خَلَلٌ قَوْمِي ✡ فَاخْضَعُ لِلْعِدَى ✡ خلافا لسيبويه وكذا عند تاخره عن معمول الخبر فلا يقال ما زيدا عمرو ضاربا بخلاف الظرف نحو ما منكم من احد عنه حاجزين وكذا عند زيادة ان مع ما نحو قوله ✡ شعر ✡ يَا بَنِي غُلَانَةَ مَا اِنْ اَنْتُمُ ذَهَبٌ ✡ وَلَا صَرِيفٌ وَلَكِنْ اَنْتُمُ الْخَزَفُ ✡ وكذا عند انتقاض النفي بالا نحو وما محمد الا رسول وقول

قول الشاعر ❊ شعر ❊ وَمَا الدَّهْرُ اَلَّا مُنْجِنُونًا بِاَهْلِهِ ❊ وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ اِلَّا مُعَذَّبًا ❊ من باب ما انت الاسير بحذف المضاف اي يدور دوران منجنون ويعذب تعذيب معذب وما عطف عليه بموجب ان يجب رفعه حملا علي محله نحو ما زيد قائما بل قاعد بخلاف ليس فلا يجوز ليس زيد قائما بل قاعدا ذهبي عملت للفعلة فلا اثر لانتقاض النفي واما ما عطف عليه لغيره فيجوز نصبه ولو وجدت الباء في الخبر حملا علي محله ما زيد بقائم ولا قاعدا ولو كذا يجوز جره ولو عدمت الباء لتوهمها نحو ما زيد قائما ولا قاعد كما قد يجيء الجر في المعطوف علي منصوب باسم الفاعل بلا فصل لاحتمال الاضافة نحو زيد ضارب عمرا وبكر وقد جاء في لا هذه ثلاث بالغاء الزائدة شبيها لها بليس وحينئذ لا تعمل الا في الاحيان نصبا اخبارا او رفعا اسماء بحذف احدهما ولكن حذف الاسم اكثر نحو لات حين مناص بالنصب علي حذف الاسم اي ليس الحين حين فرار وقري بالرفع فحينئذ يكون المحذوف هو الخبر اي حاصلا وهذا مذهب الخليل وسيبويه وظن الاخفش انها غير عاملة والمنصوب بعدها بتقدير فعل اي لا اري حين مناص والمرفوع بعدها مبتدأ محذوف الخبر وزعم عيسي ابن عمر الجر بها متمسكا بقراءة

بعضهم بخفض الحين وهم ابو عبيدة ان التاء فيها زيدت في حين كما في تلات وان كتبت مفردة كقوله ✿ شعر ✿ اَلْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ ✿ وَالْمُطْعِمُونَ تَحِينَ مَا مِنْ مُطْعِمٍ ✿ الراجح هو الاول ومن المنصوبات المذكور على التشبيه بالمفعول من معمول الصفة المشبهة او اسمي الفاعل والمفعول الغير المتعديين اذا كان معرفة نحو زيد حسن الوجه وزيد قائم الاب وزيد مضروب الاب هذا عند البصريين واما عند الكوفيين فمنصوب على التمييز معرفة كان او نكرة ومنهم انشاء الله تعالى في موضعه على التفصيل وما توفيقي الا بالله وهو حسبي ونعم الوكيل ✿ المبحث الثالث في المجرورات ✿

اعلم ان المضاف لا يكون الا اسما سواء كان المجار ملفوظا او مقدرا وهو الحق كما صرح به العلامة وغيره واما نحو مررت بزيد فمررت من حيث ان زيدا مفعوله ايس مأولا بالاسم ومن حيث هو مضاف الى زيد مأول به اي بمرور مضاف ✿ منه سلمه الله تعالى ✿

هو ما اشتمل على علم الاضافة وهي نسبة اسم الى شئ اسما كان او فعلا او اداة التخفيف بسقوط التنوين ونوني التثنية والجمع نحو غلام زيد وضاربا عمرو ومعطيا منصورا ان كان مع ذلك يفيد التعريف او التخصيص في المعنى فيسمى معنوية ومحضة وان لم يفد هما فلفظية وغير محضة فالاول في الغالب يكون بمعنى اللام فيما اذا كان المضاف اليه ميالا للمضاف ولم يكن ظرفا له او كان اخص منه مطلقا نحو غلام زيد وعلم الفقه وبمعنى من فيما اذا كان المضاف اليه اخص منه من وجه وكان اصالة نحو خاتم فضة وقد

قد يكون بمعنى في فيما اذا كان ظرفا له نحو ضرب اليوم وقتيل كربلا والحق انه
حيث تحسن الاضافة بمعنى اللام وعلية المحققون ولا يلزم من كونها بمعنى
اللام صحة التصريح بها كفاية للاختصاص الذي هو مدلول اللام فلا نقض بنحو يوم
الاحد وعلم الفقه وكل رجل وكل واحد ثم افادتها التعريف لا يكون الا اذا كان
المضاف اليه معرفة والمضاف اسما لم يكن متوغلا في الابهام كلفظ غير ومثل
الا اذا كان المضاف مشتهرا بمغايرة المضاف اليه نحو عليك بالحركة غير
السكون او بعضا ثلثة في شيء من الاشياء كما اذا قيل جاء مثلك او اريد به
الرجل الذي هو مماثلك في العلم او الشجاعة ولم يكن كالجهات المتضادين
واشباهها وكواحد احد ونسيج وحده وعبد بطنه في راي تقول مررت برجل
واحد لا ثنين ونسيج وحده وعبد بطنه بمعنى شريف كامل وكريم لا نظير له
ولئيم مصروف الهمة الى شبع بطنه واما اذا كان المضاف اليه نكرة فللتخصيص
ليس الا نحو غلام رجل وا جاز ابن كيسان عدم التعريف في الاضافة المحضة
بنية الانفصال وبوبه قولهم رب شاة وسخلتها اي سخلة لها وشرطها ان
يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها نحو غلام زيد ومصارع مصروكريم
البلدان يكون مجردا عن لام التعريف خلافا للكوفية في نحو الثلة الاثواب

والخمسة الدراهم ويزيفه قول ذي الرمة ❊ مصرع ❊ ثَلْثُ الأَثافي والدِّيارُ البَلاقِعُ ❊ وما جاء في الحديث من قوله عليه الصلوة والسلام بالالف الدينار فهو من باب البدل لا الاضافة وان يغاير المضاف المضاف اليه لامتناع النسبة بدون المنتسبين ومن ثم لم يجز اضافة الموصوف الى صفته لاتحادهما واما قوله تعالى والدار الاخرة وجب الحصيد وقولهم ومسجد الجامع وصلوة الاولى وجانب الغربي وبقلة الحمقاء مأول بحذف موصوف المضاف اليه سواء كان مقدرا في نظم الكلام او محذوفا والمضاف اليه قائما مقامه مشتملا عليه والاضافة الصفة الى الموصوف وخروج قطيفه واخلاق ثياب وشحم عمامة مأول بحذف موصوف المضاف وايراد المضاف اليه من جنسه للبيانة والاضافة اسم مساو للمضاف اليه عموما وخصوصا فلا يقال ليث اسد وحيث مطر وحبش متنع ونحو كل الدراهم ليس بمنه لعموم المضاف عن المضاف اليه ثم تخصيصه بالاضافة وقولهم سعيد كرزوذات مرة مأول بحمل احدهما على المسمى والآخر على الاسم والثاني شرطه ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها نحو ضارب زيد وحسن الوجه واضافة المصدر الى معموله ليس منه خلافا لابي علي وفائدتها ليس الا التخفيف في لفظ المضاف فقط او في المضاف اليه

اليه ككل اوفي كليهما دون التعريف والتخصيص في المعنى لكونهما في تقدير الانفصال بمعنى بحيث لو فكت الاضافة لعمل الاول في الثاني رفعا ونصبا ومن ثم حكموا بجواز مررت برجل حسن الوجه وامتناع مررت بزيد حسن الوجه لعدم التعريف بالاضافة وحكموا بجواز الضارباز يده والضاربو زيد لحصول التخفيف بسقوط نون في التثنية والجمع وبامتناع الضارب زيد لعدم التخفيف بالاضافة اذ التنوين فيه سقط باللام واجازة الفراء تتمسك بوجود الاول ان دخول اللام فيه بعد الاضافة وهو سخيف بديهة لتقدمها حسا والثاني ان الاعشى عطف عبدها في قوله ✡ شعر ✡ الواهب المائة الهجان وعبدها ✡ عوذا يزجي خلفها اطفالها ✡ على المائة فصار بالعطف كالضارب زيد فلو امتنع لما عطف عليه وهو ضعيف لانه قد يتحمل في التابع مالا يتحمل في المتبوع بدليل جواز كل رجل وغلامه ورب شاة وسخلتها مع امتناع كل غلامه ورب سخلتها ولذا حكموا بجواز الضارب الرجل وزيد خلافا للمبرد فانه فرق بينهما بان الضمير في عبدها اللمائة فهو في قوة عبد المائة تنزيلا للمضاف اليه منزلة ما فيه اللام منزلة المضاف الى ذي اللام فاعطى حكمه بخلاف العلم المعطوف في الضارب الرجل وزيد فانه ليس في قوة ما فيه اللام والثالث ان

قوله في تقدير الانفصال معنى الى آخره وذلك لان اصل ضارب زيد ضارب زيدا بالنصب لا ضارب فقط بخلاف غلام زيد فظهر ان قول ابن مالك ان اللفظية ايضا يفيد التخصيص فان ضارب زيدا خص من ضارب ليس بشي لان هذا التخصيص فيه حاصل بالمعمول قبل الاضافة وبهذه الشبهة قد سألني بعض الاذكياء فاجبت بانه اعادة لا افادة ثم ظهرت الان بهذا الجواب عن شبهة ابن مالك من قبل بعض الفحول من الاعلام فحمدت الله العلام على طرق الكلام ✡ منه سلمه الله تعالى ✡

نحو الضارب الرجل جائز بالاتفاق نما بال عدم جواز الضارب زيد ويزيفه حمله
على الحسن الوجه بالاضافة لاشتراكهما في كون المضاف صفة والمضاف اليه
معرفا باللام بخلاف الضارب زيد فقياسه عليه قياس مفارق وكذا قياسه على
نحو الضاربك والضاربي والضاربه فراي من قال انه مضاف لانه انما جاز
عملا على ضاربك بسقوط التنوين فيهما باتصال الضمير بالاضافة فهما
من باب واحد والدليل عليه عدم جواز ضارب ك وضاربانك وضاربونك
على ان يكون الكاف ضميرا منصوبا ولو سقط التنوين والنون بالاضافة لجاز
ذلك وماوقع في قول الشاعر ✿ شعر ✿ هُمُ الآمِرُونَ الْخَيْرَ وَالْفَاعِلُونَهُ ✿
اِذَا مَاخَشُوا مِنْ مُحْدِثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا ✿ فلا يعتد به لعدم فصاحته على ان
الهاء فيه هاء السكتة ولا يجوز اضافة المضاف مرة اخرى بلا عطف ولا تقديم
المضاف اليه وما في حيزه على المضاف ونحو انا زيدا غير ضارب محمول على
لا ضارب بجعل الغير بمعنى لا ولذا يزاد في عطفه لا الموكدة كثيرا نحو غير
المغضوب عليهم ولا الضالين خلافا للكسائي فانه اجاز نحو انت اخا اول
ضارب ولا يجوز الفصل بينهما الا للضرورة اذا كان بالظرف او الجار والمجرور
كقوله ✿ شعر ✿ لَمَّا رَأَتْ سَاتِيدَمَا اِسْتَعْبَرَتْ ✿ لِلَّهِ دَرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا ✿

لامها ۞ واما قول الشاعر ۞ شعر ۞ يامن رأى عارضا أسر به ۞ بين ذراعي و
جبهة الأسد ۞ فمحمول على حذف المضاف اليه من الاول وقد جوز ابن مالك
فصل المصدر المضاف الى فاعله بمفعوله تمسكا بقراءة ابن عامر في قوله تعالى
قتل اولادهم شركائهم وهي محمولة على الشذوذ عند الجمهور وقد جاء في
السعة على القلة فصل اسم الفاعل المضاف الى المفعول بمفعول آخر نحو فلا
تحسبن الله مخلف وعده رسله فيمن قرأه بالنصب وبجار ومجروره
كما جاء في الحديث بل انتم تاركوا لي صاحبي ۞ الاسماء اللازمة ۞ للاضافة
منها ظروف بعضها يضاف الى المفرد كالجهات الست وعند ولدى ولدن
ونحوها وبعضها يضاف الى الجملة كاذا وحيث وحين وسياتي ومنها اي
يضاف في المعرفة الى ما فوق الواحد نحو اي الرجلين واي الرجال عندك
ولا يجوز اي الرجل زيد ونحو قوله ۞ شعر ۞ فأبي بما وابيك كان شرا ۞ فقيد
الى المقامة لا يراها ۞ مأول باينا وبايكم ويضاف في النكرة الى الواحد ايضا
تقول اي رجل عندك واي رجلين واي رجال ومنها كلا يضاف الى المثنى
لفظا نحو جاءني كلا الرجلين وكذا كلتا نحو كلتا الجنتين وقد جاء اضافتهما الى
ما في معنى المثنى كقوله ۞ شعر ۞ إن الخير والشر مدى ۞ وكلا ذلك وجه

وقبل ۞ ومنها ذو وستعرف ومنها آية تضاف الى الجملة الفعلية كقوله ۞ شعر ۞ بآية يقدمون الخيل شعثا ۞ كأن على سنابكها مداما ۞ وزعم ابن جني انها لا تضاف الا الى المفرد والجملة الواقعة بعدها مقدرة بما المصدرية عنده وقد يكون المضاف زائدا كلفظ الاسم في قوله ۞ شعر ۞ الى الحول ثم اسم السلام عليكما ۞ ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر ۞ والمعنى ثم السلام عليكما ولفظ الاسم ملغى وكذا لفظ حي في قول الاخر ۞ شعر ۞ يا قران ابا لك حي خويلد ۞ قد كنت خائفة على الاحماق ۞ والمعنى ان خويلدا قد كنت اخاف عليه ان يحمق اي يلد احمق والشيخ الرضي انكر الزيادة في الموضعين قائلا بان المعنى لفظ السلام وشخص خويلد وقد يحذف المضاف في الامن فيقام المضاف اليه مقامه في الاعراب وغيره نحو جاء ربك اي امر ربك وقطعت السارق فاندملت اي قطعت يده وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا اوهم قائلون اي اهلها وقد يترك على حاله نحو يريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة على قراءة الجر اي عرض الآخرة ومنه قوله عليه السلام يكفيك الوجه والكفين عند من رواه بالجر اي مسح الوجه والكفين وجاء حذفه مرة كما مر ومرتين نحو فقبضت قبضة من

من اثر الرسول اي من اثر حافر فرس الرسول واكثر نحو ونكان قاب قوسين اي فكان مقدار مسافة قربه مثل قاب قوسين وقد يحذف المضاف اليه فحينئذ يبنون المضاف كحينئذ ويومئذ ويبنى على الضم نحو لله الامر من قبل ومن بعد اويلتزم اضافة اخرى مثلها نحو يا تيم تيم عدي والمضاف الى ياء المتكلم اذا كان اسما صحيحا او ملحقا به كسر اخره للتناسب نحو غلامي وثوبي ودلوي وظبيي وان كان في آخره الف سوى لدى تثبت على اللغة الفصحى كعصاي ورحاي وهزيل تقلبها ياء ثم تدغم اذا لم يكن للتثنية نحو عصي ورحى واذا كانت للتثنية فلا حذر من التباس المرفوع بغيره نحو هذا غلاماي وعيناي وان كان في آخره ياء ادغمت في الياء لاجتماع المثلين وتترك ما قبلها مفتوحا كان او مكسورا على حاله نحو مصطفَيَّ ومسلِمَيَّ ومسلِمِيَّ في مصطفَيِ ومصطفَيَ ومسلمَيِ ومسلِمِيَ وان كان في آخره واو قلبت ياء ثم ادغمت ويترك ما قبلها على حاله لو كان مفتوحا نحو مصطفَيَّ في مصطفون ويكسر لو كان مضموما نحو مسلِمِيَّ في مسلمون وياء المتكلم في جميع هذه الصور مفتوحة او ساكنة الا اذا كان ما قبلها ساكنا فانها تفتح نحو فتاي وعصاي وقد جاء اسكانها بعد الالف في قراءة نافع نحو

ومحياي حالة الوصل وكسرها بعدها في قراءة الاعمش نحو وهي عصاي
والاسماء الستة اذا اضيفت الى ياء المتكلم سوى ذو فيقال اخي وابي
بلا رد المحذوف لجعله نسيا منسيا كما في يدي ودمي واجاز المبرد فيهما
اخيّ وابيّ مشددا برد الواو المحذوفة وقلبها ياء وادغامها في الياء وتمسك
في ذلك بقوله شعر قَدْ رَاحَلَتْكَ ذَا الْمَجَازِ وَقَدْ أَرَى وَأَبِيَّ مَالِكَ
ذُو الْمَجَازِ بِدَارِ وهو لا ينتهض حجة له لاحتمال ان يكون المقسم به جميع
السلامة لا اب كما في قوله شعر فَلَمَّا تَبَيَّنَّ أَصْوَاتَنَا بَكَيْنَ وَفَدَّيْنَنَا
بِالْأَبِينَا ويقال في فم في بالرد والقلب والادغام وهي اللغة الفصحى وفمي
في غيرها ومنهم من يضم فاوه على كل حال ومنهم من يكسرها ومنهم من
يتبعها حركة آخرها فيقول هذا فمٌ ورأيت فما ومررت بفمٍ ويقال حمى
وهني بلا رد المحذوف عند الجمهور واما اذا قطعت هذه الاسماء عن
الاضافة الى ياء المتكلم فيقال اخٍ واب وحم وهن وفم وجاء اخ بالتشديد على
ما حكاه الازهري وجاء كيد مفردا كان او مضافا على ما حكاه ابو زيد فيقال
هذا اخ واخك وكذا ومضافا نحو قوله شعر مَا الْمَرْءُ أَخُوكَ إِنْ لَمْ تَلْفِهِ
وَزَرَا عِنْدَ الْكَرَاهَةِ مِعْوَانًا عَلَى النُّوَبِ واب مثل اخ الا انه ماجاء كذا

كدلو وجاء حم كيد وخباء ودلو وعصا مطلقا فيقال هذا حم وحمك وهذا حماء وحماءك وهذا احمو وحموك وهذا احما وحماك وجاء هن كيد مطلقا يقال هذا هن وهنك ومنه قوله ❁ ع ❁ قَدْ بَدَا هَنْكِ مِنَ الْمِئْزَرِ ❁ وجاء فم مثلثة الفاء مع تخفيف الميم وتشديدها وسكونها فهذه تسعة لغات لكن الفصحى منها فتح الفاء مع تخفيف الميم وقد يتبع فاءه حرف اعرابه فيقال هذا فم ورأيت فما ومررت بفم وجاء كيد مطلقا يقال هذا فم وفمه ومنه قولهم ويصيح ظلمان وفى البحر فمه ومن العرب من يجعل هذه الاسماء كلها مقصورة كقوله ❁ شعر ❁ اِنَّ اَبَاهَا وَاَبَا اَبَاهَا ❁ قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا ❁ وقيل منه قول ابي حنيفة قرح لولو رماد باباقمبس وذو لا يضاف الا الى اسم الجنس سواء كان نكرة او معرفا باللام وجاءت اضافته من قبيل اضافة المسمى الى اسمه نحو سرنا ذات مرة اي مدة مخصوصة بهذا الاسم وقلت الى مضارع سلم كقولهم اذهب بذي تسلم ولا يجوز اضافته الى مضمر وشذت اضافة جمعه اليه كقوله ❁ شعر ❁ صَاحَنَا الْخَزْرَجِيَّةُ مُرْهَفَاتٌ ❁ اَبَارَذْوِي اُرُومَتِهَا ذَوُوهَا ❁ ومنه قولهم اللهم صل على محمد وذويه وكذا لا يجوز الى العلم ولا يقطع من الاضافة قط لكونه وصلة الى الوصف باسماء

الاجناس وهو يثنى ويجمع ويذكر ويونث فيقال ذو مال وذي مال وذوا
مال وذوي مال وذوو مال وذوي مال وذات مال وذواتا مال وذواتي مال
وذوات مال وذوات مال بالكسر نصبا وجرا وزنة هذه الاسماء الستة فعل
بفتح العين الا في فوك فانه بسكونها اذ اصله فوه وكلها منقوصات واوية الا
فوك وذوفان لام الاولى هاء بدليل افواه والثانية ياء اذ اصله ذوي بدليل
ذواتا افنان وبان طوى اغلب من قوي وقيل ذوو ✲ التتمة ✲ فيما يتبع
الاسم ويسمى تابعا وهو كل لاحق يتلو السابق في احوال آخره مطلقا من
مقتض واحد شخصي وهو على خمسة اقسام ✲ الاول ✲ النعت وهو
ما يدل على معنى في متبوعه او متعلقه مطلقا نحو جاءني رجل عالم ورجل
ابوه كريم ويسمى صفة وهي اما فعل كقائم وضارب او حلية مثل طويل
وقصير او غريزة نحو كريم وعاقل او نسبة الى ضيعة او بلد او قبيلة نحو
جوهري وبصري وتميمي وله شرط وفائدة وحكم نشرطه عند الجمهور ان
يكون مشتقا نحو جاءني رجل عالم وظريف واما نحو قولهم مررت بقاع عرفج
ومررت برجل ابي عشرة وبحية ذراع طولها فمأول عندهم بالمشتق اي
خشن وولود وطويلة والحق انه لا حاجة الى تاويل الغير المشتق به اذا كان

قوله قيل ذ و و فقلبت الواو الفا لانفتاح ما قبلها ثم حذفت من ذواعين الفعل وهي الواو كراهة اجتماع الواوين في التثنية لانه يلزم حينئذ ان يكون ذو وان فبقي ذا ذنونا ثم سقطت التنوين منه للاضافة فتقول رايت رجلا ذا مال ✲ منه سلمه الله تعالى ✲

كان الغرض من وضعه الدلالة على المعنى في المتبوع اما في جميع موارد
الاستعمال نحو تميمي وذي مال او بعضها نحو مررت برجل اي رجل
ومررت بهذا الرجل ومررت بزيد هذا ومن ثم لا يوصف بالعلم والضمير لعدم
دلالتهما على المعنى في المتبوع وان يكون اعم من الموصوف في التعريف
او مساويا له فيه لئلا يلزم كون المقصود انقص من غيره فلا يقع الاخص من
المعارف نعتا لغير الاخص ومن ثم منعوا وصف العلم بالمضاف الى المضمر
لكونه اعرف منه ونحو مررت بزيد غلامك ليس منه بل هو محمول على
البدل وحكموا بوصف ذي اللام بمثله او بالمضاف الى مثله او بالموصول
نحو جاءني الرجل العاقل ورأيت الرجل صاحب الفرس ومررت بالرجل
الذي كان عندك وانما التزموا وصف اسماء الاشارة بذي اللام لرفع الابهام
الوضعي فيها نحو مررت بهذا الرجل ولذا ترى وصفه بالنوع احسن من
الجنس ومن ثم ضعف مررت بهذا الابيض وحسن مررت بهذا العالم
والموصول في حكمه نحو مررت بهذا الذي كرم اي بهذا الكريم وفائدته التوضيح
في المعرفة نحو جاءني زيد الظريف ومن ثم لم يوصف المضمر لكونه اوضح
والتخصيص في النكرة نحو جاءني رجل فاضل وقد يجيء لمجرد الثناء او الذم

نحو اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان اللعين الرجيم والتاكيد نحو امس الدابر كان يوما عظيما ومنه قوله تعالى فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ وقد يكون مبينا للمتبوع كاشفا له نحو الجسم الطويل العريض العميق يحتاج الى فراغ يشغله وقد يكون بيانا للمقصود ومفسرا له نحو لَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ وحكمه تبعيته للموصوف فان كان فعليا يتبعه في عشرة اشياء يوجد في كل تركيب منها اربعة وهي الاعراب رفعا ونصبا وجرا والتعريف والتذكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو جاءني الرجل الظريف ورايت امراة حسنة ومررت برجلين عاقلين ورجال فضلاء الا اذا كان صفة يستوي فيها المذكر والمونث كصبور وجريح او كان في آخرها تاء المبالغة نحو غلام يفعة ورجل علامة واما قولهم وبرمة اعشار فمحمول على انها مفردة في المعنى اى عظيمة او مأول بحذف المضاف من الموصوف اى اجزاء برمة اعشار وكذا قولهم حبل احذاق وقصعة اكسار وثوب اسمال وان كان سببيا يتبعه في الخمسة الاول وهي الاعراب رفعا ونصبا وجرا والتعريف والتنكير ويوجد منها في كل تركيب اثنان وفي البواقي وهي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث كالفعل بالنظر الى فاعله اذا لم يكن جمعا مكسرا فيفرد

فيفرد كالفعل ولوكان فاعله مثنى اومجموعا ويطابق الفاعل مثله في التذكير والتانيث وجوبا اذا كان الفاعل مذكرا اومونثا حقيقيا بلا فصل وجوازا ان كان مونثا غير حقيقي اوحقيقيا مفصولا تقول مررت برجل قاعد غلامه وبرجلين قاعدغلاماهما وبرجال قاعد غلمانهم وباصراة قائم ابوها وبرجل قائمة جاريته وبرجل معمورا ومعمورة داره اوقائم اوقائمة في الدار جاريته واما اذا كان جمعا مكسرا فيجوز فيه ان يقال قام رجل تعود غلمانه لخروجه عن موازنة الفعل بخلاف الجمع السالم ولذا ضعف قام رجل قاعدون غلمانه والنكرة توصف بالجملة الخبرية واما قوله ✿ شعر ✿ حتى إذا جن الظلام واختلط ✿ جاؤا بمذق هل رأيت الذيب قط ✿ فمأول اي مقول عند رويته هل رأيت الذيب قط واما نحو مررت بزيد يضرب ابوه عمرا فمحمول على الحال ويلزم الضمير فيها الفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او تقديرا نحو واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي فيه واذا وقعت الجملة صفة ومعها صفة مفردة فعليك ان تقدم المفرد خونا للبس نحو مررت برجل عالم ابوه كريم وان آمنت اللبس فلك الخيار ان شئت قدمها نحو قوله تعالى وهذا كتاب مبارك أنزلناه وان شئت لا تقدم نحو قوله تعالى

وهذا كتاب انزلناه مبارك وقد يحذف الصفة نحو مانريهم من آية الا هي
اكبر من اختها اى السابقة وقد جاء حذف موصوفها اذا كانت مفردة جوازا
نحو وعندهم قاصرات الطرف اي حور وجوبا كالاجرع والابطح اى الرمل الاجرع
والمسيل الابطح واما اذا كانت جملة فلا يحذف موصوفها الا جوازا كقولهم
مناظعن ومنا اقام اي منا فريق ظعن وفريق اقام وجاز الفصل بالاجنبي بينهما
كقوله ✿ شعر ✿ وما مثله في الناس الا مملكا ✿ ابو امه حي ابوه يقاربه ✿ ومنه
قوله تعالى اني الله شك فاطر السموات والارض وقد جوز العلامة الفصل
بينهما بالواو نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم والعامل في الصفة
ما هو عامل في موصولها عند سيبويه خلافا للاخفش فان عاملها عنده معنوي
هو كونها صفة لمرفوع او منصوب او مجرور واحتج بقولهم يا عمر الجواد
والرفع والنصب فاختلاف الاعراب دليل على اختلاف العامل ✿ الثاني ✿
عطف البيان وهو تابع يوضح متبوعه بلا دلالته على معنى فيه ولا
يشترط ان يكون اعرف من متبوعه ولا ان يكون علما والجمهور على انه
يوضح المغرفة كقول الاعرابي اقسم بالله ابو حفص عمر فكونه مخصصا
للنكرة خلاف اثبته الكوفيون متمسكين بقوله تعالى من ماء صديد وقوله

وقوله اوكفّارة طعام مساكين فيمن قراء كفارة بالتنوين وانكره الباقون ويحملون ذلك على البدليه وبينه وبين البدل فرق لفظي ومعنوي اما المعنوي فظاهر من حديهما واما اللفظي فيظهر في مثل قوله ✿ شعر ✿ أنا ابن التارك البكري بشر ✿ عليه الطير ترقبه وقوعا ✿ على ان بشرا عطف بيان للبكري ولايجوز ان يكون بدلا منه والانصار من باب الضارب زيد بناء على ان البدل في حكم تكرير العامل والفراء يجوز بدليته ويظهر في مثل ياهذا زيد ويا ايها الرجل زيد بالتنوين على انه عطف بيان وبعدمه على انه بدل وفي مثل يا اخانا الحارث وقد فرقوا بينهما بوجوه اخر فعليك ان تطالع في المطولات والاختلاف في العوامل فيه الاختلاف في النعت

✿ الثالث التاكيد وهو تابع يجعل امر المتبوع وشانه ثابتا مقررا عند السامع في النسبة او الشمول وهو ضربان احدهما تاكيد الشيء بتكرير لفظه حقيقة او حكما ويسمى لفظيا نحو جاءني زيد زيد وضربت انت ويجري التكرير في الاسماء والافعال والحروف والمفردات والمركبات كلها وفائدته اما دفع ضرر الغفلة عن السامع او دفع ظنه بالمتكلم الغلط او دفع ظن السامع به تجوزا في المنسوب او المنسوب اليه وثانيهما تاكيده بتكرير

معناد بالفاظ تسعة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله واجمع واكتع
وابتع وابصع فالنفس والعين اذا اكد بهما الواحد المذكر يقال جاءني زيد
نفسه وعينه واذا اكد بهما الواحد المونث يقال جاءتني هند نفسها وعينها
واذا اكد بهما المثنى مونثا كان او مذكرا يقال رأيت الزيدين او الهندين
انفسهما واعينهما بصيغة الجمع في الاكثر كراهة اجتماع تثنيتين ولذا
جاء في التنزيل قلوبكما وجاء على قلة نفسيهما وعينيهما ونظيرهما قوله ✲
ع ✲ ظَهْرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التُّرْسَيْنِ ✲ والضمير المرفوع المتصل لايوكد بهما الا
بتاكيده بمنفصل كراهة تاكيد ماهو كالجزء بالظاهر المستقل حذرا عن
الالتباس بالفاعل اذا وقعا تاكيدين للمستكن نحو زيد اكرمني هو
نفسه فيقال جئت انت نفسك وقمت انت عينك ولايقال
جئت نفسك وقمت عينك وفائدة مطلق النفس والعين دفع
توهم السامع ان المتكلم تجوز في كلامه وكلا وكلتا لايوكد بهما الا المثنى
يقال جاءني الزيدان كلاهما في المذكر وجاءتني الهندان كلتاهما في
المونث ولهما احكام كثيرة منها انهما يليان العوامل ومنها انهما
لايستعملان الا مضافين ومنها انهما لا يضافان الى نكرة ومنها انهما يضافان الى

الى المظهر والمضمر جميعا ومنها انهما مفردان في اللفظ دون المعنى وقول
الكوفية بانهما مثنيان في اللفظ يبطله اضافتهما الى المثنى وعود ضمير
الواحد اليهما نحو كلتا الجنتين اتت اكلها وعدم كون الالف فيهما علامة
للتثنية والا لكان الواحد كل ومنها انهما اذا اضيفا الى المظهر جعلا بالالف
في كل حال فالف كلا كعصا واما الف كلتا فمثل الف حبلى والتاء فيها
ليست متمحضة للتانيث وقول المجرمي بانها للتانيث يفسد وقوعها
حشوا وكون ماقبلها حرفا صحيحا ساكنا وعدم مجيء بناء فعتل بل بدل
من لام الكلمة وهي الياء عند قوم بدليل الامالة والواو عند بعضهم كما في
تراث وتجاه وبنت وهذا الاخير لاينتهض حجة له لانها قد ابدلت من الياء ايضا
كما في ثنتان والبواقي يوكد بها غير المثنى مفردا كان او جمعا اما كله فباختلاف
الضمير يقال كله في الواحد المذكر وكلها في الواحد المونث وكلهم في جميع
المذكر وكلهن في جمع المونث واما اجمع فباختلاف الصيغ يقال اجمع في
الواحد وجماء في الواحدة واجمعون في جمع المذكر وجمع في جمع المونث
وهكذا اتباعه وكل من بينها لايستعمل الا بالاضافة ومن ثم لم يجز دخول الالف
واللام عليه وقد يحذف منه المضاف اليه فاذن ينون بتنوين العوض نحو ولكل

درجات مما علوا وهي مفردة اللفظ وتجمع في المعنى ولذا قد يعود ضمير
المفرد اليها نحو وكلهم آتيه يوم القيمة فردا وقد يعود ضمير الجمع نحو وكل
آتوه داخرين ولكون الكل اشد استقلالا من اجمع حيث يقع مبتدا
وتاكيدا جاز فيما اضيف اليه البين نحو انتم كلكم بينكم لوتهم ورهم
الغيبة نظرا الى لفظه والخطاب نظرا الى ضمير المخاطب ولو كان بدله
اجمعون لم يجز الا الخطاب لعدم استقلاله فيقال انتم اجمعون بينكم لا
بينهم ولا يوكد به واجمع الاذا بعض مطلقا يصح تجزيته حسا كالقوم
او حكما كالعبد بالنسبة الى فعل البيع والشرى نحو جاء في القوم كلهم
واشتريت العبد كله بخلاف جاء زيد كله وفائدة الكل وكلا واجمع واخواته
دفع توهم السامع ان المتكلم وضع الاعم موضع الاخص وهذه الالفاظ كلها
انما يوكد بها المعرفة مضمرا كان او مظهرا دون النكرة خلافا للكوفية في النكرة
المحدودة نحو يوم وليلة وشهر وسنة فانها يوكد بها عندهم كقوله ع ۞ قد
صرت البكرة يوما اجمعا ۞ واذا اردت ان تجمع بين الكل فعليك
ان تذكر النفس ثم العين ثم الكل ثم اجمع ثم اتباعه وهي لا تتقدم
على اجمع ولا تستعمل بدونه الا على ضعف هل لها معان قيل لا وقيل نعم

نعم واعلم انه لايؤكد المظهر بالمضمر كراهة تاكيد القوى بالضعيف وصح تاكيد المضمر بالمظهر نحو ماقام الاهو زيد كما صح تاكيد المظهر بالمظهر نحو جاء زيد نفسه والمضمر بالمضمر نحو ضربت انت زيدا والاختلاف في العامل فيه الاختلاف * الرابع البدل * وهو تابع يقصد النسبة اليه مطلقا بنسبة ما تنسب الى متبوعه دونه وهو في الاسم على اربعة اضرب الاول بدل الكل من الكل ان اتحدا ذاتا وتغايرا مفهوما نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم والفرق المعنوي بينه وبين عطف البيان يظهر في قولك جاءني اخوك زيد بنحو من البيان كما قيل فما قال الشيخ الرضي بل لا ارى عطف البيان الا بدل الكل ليس على ما ينبغي والثاني بدل البعض ان كان البدل جزء المبدل منه نحو ضربت زيدا راسه ويلزمه ضمير المتبوع غالبا واما قولهم رأيت درجة الاسد برجه بالنصب مما يترائى من كون المبدل منه جزءا من البدل فهو اما من باب بدل الكل من الكل بناء على تسمية الكل بالجزء واما من باب بدل الاشتمال لاشتماله على المبدل منه ولا ينبغي ان يعد قسما خامسا كما يسمى بدل الكل من البعض والثالث بدل الاشتمال ان كان بينهما ملابسة بغير الكلية والجزئية وكان

الثاني مفصلا للاول فنحو جاءني زيد غلامه او حماره بدل غلط لاشتمال لفقدان شرط الثاني والاشتمال قد يكون من جانب البدل نحو سلب زيد ثوبه او بالعكس نحو يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه ويلزمه الوصف مع ضمير المتبوع غالبا نحو اعجبني زيد علمه واعجبتني الجارية طرفها وقد يجعل ذاتا نحو سرق زيد ثوبه وسرني زيد قلنسوته والرابع بدل الغلطان لم يكن بينهما تعلق الكلية او الجزئية والملابسة اشتمال وتفصيل نحو رأيت زيدا حمارا ولا يقع في كلام الفصحاء لكون المبدل منه غلطا وحقه ان يوقي ببل وقد يتفطن المتكلم وليس بغالط في الواقع كهند نجم بدر شمس وهو فصيح ثم انهما قد يوافقان في التعريف نحو زيد اخوك وفي التنكير نحو مغازا حدائق وقد يخالفان فقد يكون المبدل منه نكرة والبدل معرفة نحو الى صراط مستقيم صراط الله وقد يعكس نحو ينذ يكون النعت واجد اللفظا نحو بالناصية ناصية كاذبة او تقديرا نحو ضربت زيدا راسا اي منه ويجب ان ظاهرين نحو جاءني زيد اخوك ومضمرين نحو الزيدون لقيتهم اياهم ومختلفين نحو اخوك غربته زيدا ومررت بزيد اياه وقيل في المضمرين والمضمر من المظهر نوع تكلف لكونهما من باب التاكيد ويمتنع ابدال ظاهر من مضمر بدل الكل الا

الامن الغائب فيقال ضربته زيدا ولايقال ضربتني اخاك ولاضربتك زيدا
واما قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللّٰهَ فهو
من باب بدل البعض من الكل اي لمن كان يرجو الله منكم والعامل في البدل
ماهو عامل في المبدل منه بتكريره تقديرا اوبسراية حكمه اليه ولايلزم من
كون البدل مقصودا اهدار المبدل منه وطرحه بالكلية بل هوفي حكم التنحية
بمعني انه غير مقصود ومن ثم جاز ابدال قوله تعالى غير المغضوب عليهم
من الضمير المجرور في قوله صراط الذين انعمت عليهم لعدم خلو الصلة عن
الضمير ويظهر العامل كثيرا اذا كان حرف جر نحو قال الذين اِسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ
اُسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ ۞ والخامس ۞ العطف باحد الحروف العشرة
الآتية وسمي عطف النسق وهو تابع يقصد مع متبوعه بالنسبة نحو جاءني
زيد وعمرو والمعطوف في حكم المعطوف عليه في الاحوال العارضة له بالنظر
الى ماقبله جوازا وامتناعا مالم يتفرقا في وجود السبب وعدمه فلانقض
بنحو يارجل والحارث واما نحو رب شاة وسخلتها فاما مأول بالنكرة بناء
على ان الاضافة للعهد الذهني اي وسخلة لها اومن باب ربه رجلا ومن ثم لم
يجوزوا في نحو ما زيد بقائم اوقائما ولا اذا هب عمرا الا رفع في ذاهب على

قوله فلانقض الى آخره
وذلك لان سبب التجرد
عن اللام في يارجل وهو
اجتماع حرفي التعريف
معدوم في الحارث بخلاف
نحو رب شاة وسخلتها فان
سبب التنكير العارض
للشاة من رب غير منتف
في سخلتها المعطوف عليها
وهو مدخولية رب بتوسط
العطف مع ان سخلتها
ليست بمنكر ولهذا قال
لدفعه تبعا لبعض المحققين و
اما نحو رب شاة وسخلتها فاما
ماول الى آخره تنبيها على
انه ليس من باب يارجل
والحارث ويمكن عدهما
من باب واحد بان يقال ان
سبب التنكير في سخلتها
المعطوف على شاة معدوم
وهو مدخوليتهما لرب مع
صلاحية عروض التنكير لها
وسخلتها في هذا التركيب
ليست كذلك ۞
منه سلمه الله تعالى ۞

انه خبر عمرو وقولهم الذي يطير فيغضب زيد ان الذباب محمول على ان الفاء للسببية لا للعطف او على تقدير العائد او قوته او على الاكتفاء بالربط الواحد ان جعلناها مع السببية للعطف وكذا المعطوف في حكمه في الاحوال العارضة له بالنظر الى نفسه وغيره ان كانا مماثلين ومن ثم وجب بناء في يا زيد وعمرو وامتنع في يا زيد وعبد الله وجاز عطف الاسماء بعضها على بعض فيعطف الظاهر على الظاهر نحو قام زيد وعمرو وعلى المضمر منفصلا نحو اياك وعمرا اكرمت او متصلا منصوبا نحو ضربتك وزيدا والمضمر المنفصل على المتصل نحو زيد ضربته واياك والمنفصل على المنفصل مرفوعين كانا نحو زيد انت وهو قمتما او منصوبين نحو زيدا اياه واياك اكرمت والمنفصل على الظاهر مرفوعا كان نحو قام زيد وانت او منصوبا نحو ضربت زيدا اياك ولا يحسن العطف على الضمير المرفوع المتصل بلا تاكيده بمنفصل نحو لقد كنتم انتم وابائكم الان يقع الفصل فيجوز حينئذ تركه اختصارا سواء وقع الفصل بين التابع والمتبوع نحو يد خلونها ومن صلح من آبائهم او بين العاطف والمعطوف نحو ما اشركنا ولا آباءنا وقد جاء الفصل مع التاكيد نحو فكبكبوا فيها هم والغاوون وقول الشاعر ✡ شعر ✡ اذا قبلت وزهر تهادى ✡

ى ۞ كَنعاجِ الْمَلَا تَعْسِفْنَ رَمْلًا ۞ قديم عند سيبويه والخليل والكوفيون يجوزونه
بلا قبح واما الابدال والتاكيد منه فجائز بالاتفاق نحو جاوني كلهم واعجبتني
جمالك ولا يجوز عند البصرية العطف على الضمير المجرور الا باعادة
الخافض حرفا كان نحو فقال لها وللارض ائتيا طوعا او اسما نحو ونعبد الهك واله آبائك
فالمعطوف مجرور بالخافض الاول والثاني كالعدم معنى بدليل قولهم بيني
وبينك وقيل بالخافض الثاني الزائد معنى كما في كفى بالله وجوزه
الكوفيون بلا اعادة في الاختيار مستدلين بالاشعار منها قوله ۞ شعر ۞
فَالْيَوْمَ قَرَّبْتَ تَهْجُونَا وَتَشْتِمُنَا ۞ فَاذْهَبْ وَمَا بِكَ وَالْأَيَّامِ مِنْ عَجَبِ ۞
اما قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام فيمن قرأ بالكسر فلا يصلح
حجة لهم لاحتمال ان يكون الواو للقسم وكذا قوله تعالى يا ايها النبي
حسبك الله ومن اتبعك لاحتمال ان يكون من في محل الرفع عطفا على
الله وان يكون في محل النصب على تقدير يكفيك الله ويكفي المومنين
وعن المجرمي انه يجوز بلا اعادة اذا اكد الضمير المجرور بظاهر نحو مررت بك
نفسك وزيد واما التاكيد والابدال منه فجائز بالاتفاق نحو مررت بك
نفسك واعجبت بك جمالك ولا يجوز الفصل بين المعطوف عليه المجرور

والمعطوف عليه بالاجنبي وقراة من قراء وقوله تعالى إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وهذا النَّبِيّ بالجر لم يعتد به وكما جاز عطف الفعل على اسم فيه معني الفعل نحو فالِقُ الْإِصْبَاحِ وجعل اللَّيْلَ سَكَنًا بمعني فلق الاصباح كذلك جاز عطف ذلك الاسم على الفعل كقوله ❁ شعر ❁ بَاتَ يُعَشِّيهَا بِعَضْبٍ بَاتِرٍ ❁ يَقْصِدُ فِي أَسْوُقِهَا وَجَائِرٌ ❁ بمعني يجور ومن ثم لم يجز مررت برجل طويل يضرب ولان طويلا ليس بمعنى يطول ضرورة ان الصفة المشبهة تدل على الثبوت والفعل على الحدوث وقد تفطنت بهذا جواز عطف الجملة على المفرد وبالعكس وجاز عطف الماضي على المضارع وبالعكس كقوله ❁ شعر ❁ لقد أُمُرُّ عَلَى اللَّئِيمِ يَسُبُّنِي ❁ فَمَضَيْتُ ثُمَّهْ قُلْتُ لَا يَعْنِينِي ❁ اي مررت وكقوله تعالى انزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة اي اصبحت وجاز عطف الاسمين على معمولي عامل بعاطف واحد نحو ان زيدا كاتب وعمرا شاعر ولا يجوز على معمولي عاملين مختلفين عند الجمهور بحسب الحقيقة الا في صورة تقديم المجرور على المرفوع نحو في الدار زيد والحجرة عمرو او على المنصوب نحو كقوله ❁ شعر ❁ أَكُلَّ امْرِءٍ تَحْسَبِينَ امْرَأً ❁ ونَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارَا ❁ وسيبويه يمنعه مطلقا ويجعل نحو

نحو قولهم وما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة من قبيل حذف المضاف وابقاء
المضاف اليه على اعرابه اي ولا كل بيضاء شحمة والفراء يجوزه مطلقا
واما تمسكه بقوله تعالى ان في السموات والارض لايات للمومنين وفي
خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما
انزل الله من السماء من رزق فاحيى به الارض بعد موتها وتصريف الرياح
ايات لقوم يعقلون بناء على ان ايات الاولى منصوب بالاتفاق لكونها اسم
ان واما الثانية والثالثة فقرأهما حمزة والكسائي بالنصب وغيرهما بالرفع
فرفع الثالثة بنيابة الواو مناب الابتداء وفي على ان يكون عطفا على
الثانية ونصبها بنيابتها مناب ان وفي على ان يكون عطفا على الاولى
فمنظور فيه لعدم دلالته على المطلوب بتمامه اذ المجرور في الاية مقدم وجا
ز
تقديم المعطوف على المعطوف عليه اذا كان العطف بالواو عند البصرية
نحو قوله ❁ شعر ❁ اَلَا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ❁ عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ السَّلَامُ
❁ ولا يجوز تقديمه على العامل فلا يقال وزيدا قام عمرو ومررت وزيدا بعمرو
وقد يجوز العطف على التوهم ويسمى العطف على المعنى ايضا ومن ثم
جاز الجزم في واكن من قوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق

وَاكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ فان معنى لولا آخرتني فاصدق اخرني أصدق واكن وجاز الحرفي ولاسابق من قوله ✡ شعر ✡ بدا لي أني لست مُدْرِكَ مامَضَى ✡ وَلَاسَابِقٌ شَيْئًا اذا كان جَائِيًا ✡ بمعني اني لست بمدرك مامضي ولاسابق وقد يحذف المعطوف عليه وحده نحو افلم يروا الى مابين ايديهم اي اعرضوا فلم يرواوقد يحذف مع العاطف نحو فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا اي فضرب فانفجرت وكذا يحذف المعطوف وحده نحو قوله ✡ شعر ✡ اذا ما الغانيات برزن يوما ✡ وزججن الحواجب والعيونا ✡ اي وكحلن العيون وقد يحذف مع العاطف نحو سرابيل تقيكم الحر اي الحر والبرد وقل حذف العاطف نحو قوله ✡ شعر ✡ اِنَّ امْرَأً رَهْطُهُ بِالشَّامِ مَنْزِلُهُ ✡ بِرَمْلِ يَبْرِينَ جَارٌ شَدَّمَا اغْتَرَبَا ✡ اي ومنزله والعامل في المعطوف ماهو عامل في المعطوف عليه بواسطه الحرف وهو الصحيح وقيل مقدر بعد العاطف وقيل حرف العطف بالنيابة واذا اجتمعت التوابع كلها فيبدأ بالنعت ثم بعطف البيان ثم بالتوكيد اللفظي ثم المعنوي ثم بالبدل ثم بعطف النسق وقد ذكرتها بهذا الترتيب ✡

المقصد الثاني ✡ في الاسم المبني وفيه تذكرة وثمانية ابواب ✡ اما التذكرة ✡

❁ فمني تعريفه وفيما يتعلق به ❁ المبني ❁ هو ما وقع غير مركب مع عامله
او ما ناسب مبني الاصل والمناسبة اما لتضمنه معناه مثل اين ومتى
وكيف او لشبهه له كالمبهمات نحو هذا والذي او لوقوعه موقعه كنزال وتراك
او موقع ما اشبهه كالمنادي المضموم نحو يا زيد او لموازنته لما وقع موقعه كفجار
او لاضافته اليه نحو من خزي يومئذ في قراءة من فتح او الى الجملة نحو هذا يوم
ينفع الصادقين في قراءة نافع والمبني لازم ان لم يكن بناءه بعارض والاعراب
وحركاته يسمى ضما وفتحا وكسرا وسكونه وقفا والاصل في البناء السكون
والعدول عنه الى الحركة لا يكون الا بعارض كاجتماع الساكنين نحو اضرب
الجيش او الابتداء بالساكن لفظا كما في كاف التشبيه في كزيد او حكما كما
في كاف الخطاب في اكرمتك او عروض البناء نحو يا زيد ولا رجل او بيان
حرف اللين كما في هو وهي الى غير ذلك من العوارض ومن احكامه ان
لا يختلف آخره باختلاف العوامل فلا يرد نقضا نحو من الرجل ومن امرؤ ومن
زيد واما الابواب الثمانية ❁ فالباب الاول ❁ منها في المضمرات المضمر
ما وضع لنفس متكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره اما من حيث
اللفظ تحقيقا نحو ضرب زيد غلامه او تقديرا نحو ضرب غلامه زيدا واما من

حيث المعنى المفهوم من منطوق الكلام فوائد لواهو اقرب للتقوي اومن
فحواه نحو لابويه لكل واحد منهما السدس واما من حيث الحكم جملة
كان كما في ضمير الشان والقصة نحو قل هو الله احد او مفردا كما في ضمير
نعم رجلا زيد فيمن يجعل المخصوص خبر مبتداء محذوف وفي ضمير ربه
رجلا وفي نحو اكرمني واكرمت زيدا فيمن يعمل الثاني مع طلب الاول
ثم المضمران افتقر في اتصاله الى ماقبله فمتصل وهو مرفوع ومنصوب
ومجرور نحو ضربت وانه وان لم يفتقر بل يستقل بنفسه فمنفصل سواء كان
مجاورا لعامله نحو ما انت منطلقا ولا نحو ما ضربت الا اياك وهو انما يكون
مرفوعا ومنصوبا نحو انا زيد وما ضرب زيد الا اياك ولا يكون مجرورا فللمضمر
انواع خمسة لكل منها اثنتا عشرة كلمة لثمانية عشر معنى النوع الاول المرفوع
المتصل من ضرب الى ضربنا والنوع الثاني المنصوب المتصل من ضربه الى
ضربنا ومن انه الى انثا والنوع الثالث المجرور المتصل من غلامه الى غلامنا ومن
له الى لنا والنوع الرابع المرفوع المنفصل من هو الى انا والنوع الخامس المنصوب
المنفصل من اياه الى ايانا فحصلت من ضرب الخمسة في اثنا عشر ستون
كلمة لتسعين معنى وما اتصل بايا من الهاء والكاف والياء حروف تدل

تدل على الغيبة والخطاب والتكلم كالتاء في انت واخواتها وهو الاصح والبه
ذهب سيبويه ولو كانت اسماء كما زعم الخليل والاخفش والزجاج والمازني
يلزم اضافة الضمير اليها وهو امر لم يثبت في كلامهم وقولهم اذا بلغ الرجل
الستين فاياه واياالشواب شاذ وزعم الكوفيون وابن كيسان ان الضمائر
هي الاحقه بايا واياكالدامة لباورضي به الشيخ الرضى ورأي من قال ان
اياك واياي واياداسماء بكمالها ناقص اذليس في الاسماء ظاهرة كانت او
مضمرة ما يختلف آخره كانا واياك واياهما فالمرفوع المتصل خاصة يستتر وجوبا
في افعل للمتكلم الواحد ونفعل للمتكلم مع الغير وتفعل للمخاطب
وافعل للامر المخاطب نحو انا اضرب زيدا ونحن نضرب زيد انت تضرب
زيدا واضرب زيدا وجوازا في الغائب المفرد نحو زيد يضرب ويضرب والغائبة
الواحدة نحو هند تضرب وتضرب وفي الصفات نحو زيد ضارب والزيدان
ضاربان والزيدون ضاربون وليست الالف والواو في ضاربان وضاربون
ضميرا كما يترآئي لانقلابهما ياء في النصب والجر والضمائر لا تتغير كما في
تضربين وتضربين ومهما امكن الاتصال لا يجوز الانفصال الا عند تعذره
الا في نحو ضربك كما سيجيء اما قوله ✡ نعم ✡ اَتَتْكَ عَنْسٌ قَطَعَتْ

إِرَاكَا ✿ اليكِ حتي بلغتُ إياكَا ✿ فنشاء و المتعذر لايكون الابتقديمه على عامله نحو اياك نعبد و اياك نستعين اوبالفصل بينه وبين عامله لغرض سواء كان حقيقة نحو ما ضرب الا انا او حكما نحو انما قام انا وقوله ✿ شعر ✿

وما نبالي إذا ما كنت جارتنا ✿ أن لا يجاورنا الا تك ديار ✿ شاذا و بحذف عامله نحو اياك و الشر اي يكون عامله معنويا نحو انا زيدا و حرفا و الضمير مرفوع نحو ما انت قلتما بخلاف المنصوب و المجرور فانهما يتصلان بالحرف نحو انك و لك اويكون المصدر مضافا الى المفعول مظهرا كان اومضمرا مثل عجبت من ضرب زيد انا و من اكرامي انت اويكون مسنده جاريا على غير من هو له نعتا كان او حالا او صلة كان اوخبر انحو هند زيد ضاربته هي للزوم الالتباس في بعض الصور نحو زيد عمرو ضاربه هو فيحتمل ما الابس فيه على ما هو فيه طرد الباب وكذا ذلك المسند اليه فعلا غالبا عند الخوف نحو زيد عمرو يضربه هو ولما عندا من فكل الافعال سواء في عدم الانفصال مثل هند زيد تضربه وانا زيد اضربه ونحن زيد نضربه وانت زيد تضربه هذا عند البصريين واما الكوفيون فلا يفرقون بين الصفة والفعل فقالوا ان حصل الالتباس فيهما وجب الانفصال والا فلا والمراد بكون مسنده اليه اليه

الى الضمير بالاصالة فلا يصح وقوعه تاكيدا حتى يندرج في صورة الفصل لغرض
التاكيد كما قيل والدعوى بالزوم التاكيد بدليل قولهم الزيدون ضاربوهم
نحن بتريفة ماروني من العلامة ضاربهم نحن واذ الجتمع ضميران فان كان
احدهما مرفوعا يجب انفصال الثاني لكون المرفوع كالجزء من الفعل نحو
ما ضربتكم وان لم يكن مرفوعا فاما ان يتساويا او يكون احدهما اعرف من
الاخر فعلى الاول يجب انفصال الثاني تحرزا من تقدم احد المتساويين
فيما هو كالكلمة الواحدة من غير مرجح نحو اعطاك اياه وعلى الثاني فان
كان الاعرف مقدما على الاخر فلك الخيار في الضمير الثاني ان شئت
اوردته متصلا نحو اعطيتكه وان شئت اوردته منفصلا نحو اعطيتك اياه
وكذا لو ضربتك وضربني اياك من غير فرق لكن الانفصال فيه احسن لئلا
الاتباس وان لم يكن كذلك يجب انفصاله كما في صورة التساوي كراهة
تقديم الاضعف على الاقوى فيما هو كالكلمة الواحدة نحو اعطيته اياك
والمختار في ثاني مفعولي باب علمت اذا كان ضمير الانفصال لكونه في
الاصل خبر المبتدا نحو قوله ✿ شعر ✿ اخي خلتكه اياه وقد بلغت ✿
ارجا احدرك بالاضغان والاحن ✿ وكذا في خبر باب كان نحو كان زيد قائما

صار رجحان مذهب سيبويه فللزوم تغير واحد من مذهبه وهو جعل عسى ناصبا ولولا جارا والتغير الواحد اسهل من تغير اثنى عشر ضميرا في كل منهما وامامرجوحيته فلان العادة لم تجر بتشبيهه بالحرف في العمل بل بالعكس ولولم تعهد جارا في كلامهم وامارجحان مذهب الاخفش فلان تغير العامل لم يعهد الا فيمثل لدن وتغير الضمائر كثير كما في ما انا كانت وانما مرجوحيته فلتغير اثنى عشر ضميرا في كل منهما ولان تغير المحصول لفظي وتغير العامل تقديري وهو اسهل من اللفظي ☆

وكنت اياه واختار ابن مالك في خبره الاتصال نظرا الى ان الاسم كالفاعل والخبر كالمفعول لكثرته كثرته واستشهد بقوله عليه الصلوة والسلام ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله والاكثر فيما بعد لولا ان يقع ضمير مرفوع متصل لكون ما بعدها انا مبتدأ محذوف الخبر او فاعل محذوف الفعل فيقال لولا انت لولا انتما لولا انتم آدوكذا الاكثر فيما بعد عسى ان يقع ضمير مرفوع متصل لكون ما بعده فاعلا يقال عسيت عسيتما عسيتم آدوندجاء فيهما لولاك ولولاي ولولاه وعساك وعساي وعساه بالضمير المجرور المتصل في الباب الاول على ان لولا جارة الضمير خافض كلدن ناصبة لاذوجاء ذو الضمير المنصوب المتصل في باب الفاعل مستدلين بدخول لفظ ما في المعنى هذا عند سيبويه واما عند الاخفش فلولا وعسى على حالهما ولكن الضمير المجرور في الاول استعير للمرفوع لوقوع استعارة بعض الضمائر لبعض وجوبا كما في ما انا كانت وجوازا كما في رأيتك انت حيث يجوز اياك والضمير المنصوب في الثاني استعير للمرفوع ولا المذهبين راجح من وجه ومرجوح من وجه آخر وقد استعير الضمير المرفوع المنفصل المطابق للمبتدأ للفصل بينه وبين الخبر فعمل

قبل العوامل او بعدها اذا كان الخبر معرفة نحو اولئك هم المفلحون وكنت
انت الرقيب عليهم وافعل من كذا الا تخراطه في سلك المعرفة باستماع
اللام مثل كان زيد هو افضل من عمرو وفعلا مضارعا عند الجرجاني نحو انه هو
يبدئ ويعيد والاصح انه تاكيد او مبتدا ولفظ مثلك او غيرك عند البعض
نحو انت زيدا هو مثلك او علما نحو انا زيد والاولى ان يقتصر على
موارد السماع وليس منه انه هو اضحك وابكى كما قيل لكونه ضمير الشان
ويسمى ذلك فصلا عند البصرية لكونه فاصلا بين كون الخبر نعتا وخبرا فيما
يصلح لهما ثم اطرد فيما لالبس فيه وعمادا عند الكوفية لكونه حافظا لما بعده
عن السقوط عن الخبرية كالعماد للسقف ولاحظ لهمن الاعراب عند الخليل
لكونه حرفا عنده وهو الاصح وذهب غيره الى انه اسم قليل له حظ منه وقيل
انه اسم مبني لاستقضى فيه للاعراب ومن العرب من يجعله مبتدأ و
ما بعده خبره فيقول كنت انت الرقيب بالرفع ولا يدخل الخبر المتقدم
خلافا للكسائي وقد يقع قبل الجملة الخبرية ضمير مفرد غائب غير
مجرور يفسر بالجملة المذكورة بعده التي عظم في النفس وقوعها فلا يقال
هو الذباب يطير ويسمى عند البصرية ضمير الشان في المذكر نحو قل هو الله

احد والقصة في المونث نحو فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا وعند الكوفية ضمير امجهولا ويكون اما متصلا بارز اكان نحو قانها لا تعمى الابصار او مستترا نحو قوله ✿ شعر ✿ اذا مت كان الناس صنفان شامت ✿ وآخر مثن بالذي كنت اصنع ✿ واما منفصلا كما مر وجاز حذفه اذا كان منصوبا مع ضعف كقوله ✿ شعر ✿ ان من لام في بني بنت حسان ✿ الملمعاصه في الخطوب ✿ واما اذا كان مرفوعا فلا يجوز حذفه اصلا لكونه عمدة ووجب حذفه مع ان المفتوحة المخففة نحو واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين بخلاف ان المكسورة المخففة فانها بعد التخفيف قد يلغى نحو ان زيد لقائم وقد يعمل في الظاهر نحو وان كلا لما ليوفينهم وسياتي ووجب لحوق نون الوقاية التي تقي اخر الفعل من الكسرة مع ياء المتكلم في الفعل الماضي نحو ضربني واعطاني وفي المضارع بالنون الاعراب نحو يضربني ويعطيني وجاز مع النون فيه وفي لدن وان اخواتها غير ليت ولعل فان المختار في الاول لحوق النون نحو ياليتني كنت ترابا كما اني من وعن نحو مني وعني وقد وقط كقوله ✿ ع ✿ قدني من نصر الخبيبين قدي ✿ وقوله عليه السلام النار تطني قطني وجاز على ضعف قطي درهم واجبنا

اوجبها سيبويه والزجاج في جميع ماذكرنا من صور الاختيار الافي الضرورة
والمختار في الثاني تركها لثقل التضعيف وكثرة الحروف وجاء على ضعف
في قوله ❊ شعر ❊ اَرَيْنَبِ جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَعَلَّنِي ❊ اَرَى مَا تَرَيْنَ
اَوْ نَحِيلًا سَنَحْمَلَا ❊ الباب الثاني ❊ في اسماء الاشارة وهي ماوضع لمشار اليه
اشارة حسية او ذهنية كما في الضمائر ولها نحو ذٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبُّكُمْ فتحمول
على النجوز وهي على قسمين الاول مايعم العاقل وغيره وهو ذا للمذكر
الواحد ولمثناه ذان رفعا وذين نصبا وجرا ومن العرب من لايفرق بين الحالات
الثلث فيقول ذان في جميع الاحوال ومنه قوله تعالى اِنْ هٰذٰنِ لَسٰحِرٰنِ
على احد الوجوه الثلثة وللمؤنث الواحد تا وتي وذي وتهي وذهي وته
وذه ولمثناه تان رفعا وتين نصبا وجرا ولايثنى من لغاته الا تا ولذا حكم
باصالتها وقيل الاصل منها ذي لكونها بازاء المذكر وقيل هما اصلان
واختلفوا في ذان وذين وتان وتين فقيل انها مبنية وقيل معربة والاصح
هو الاول ولجمعهما اولاء مدا وقصرا يقال اولاذهبوا واولاذهبن ويدخل
على اوائلها كلها غير ذاك وذلك حرف التنبيه وهو هنا لتحقق باواخرها
سوى ته وذه حرف الخطاب وهو الكاف وقد يجمع بينهما كقوله ❊ شعر

* رأيت بني عبراء لا يذكرونني * وما أهل هذاك الطراف المثمد * وكل من اسماء الاشارة وكاف الخطاب خمسة الفاظ سماعية فيجعل من مجموع احديهما في الاخرى خمسة وعشرين لفظا اسمية وثلثين حرفية فالاولى ذاكن والى ذاكن وذانك وذينك الى ذانكن وفيذكن وتلك الى تلكن وتيك الى تيكن وتانك وتينك الى تانكن وتيغكن واولائك بالمد واولاكا بالقصر الى اولائكن واولاكن ثم انها مع اللام نحو ذلك وتلك واولئك واولالك بالمد في التثنية مثل ذانك وتانك للبعيد ومع الكاف وحده نحو ذاك وتاك واولاك للمتوسط وكذا ذانك وتانك مخففتين وهما ولمتوسط بعد حذف حرف الخطاب منه للقريب نحو اولاء والثاني ما يختص بما لا يعقل من المكان حقيقة ومن الزمان مجازا وهو هنا بضم الهاء وتخفيف النون وهنا بفتح الهاء وكسرها مع تشديد النون للمكان القريب وهناك بدون اللام للمتوسط وثم مع التاء او بغيرها وهنالك مع اللام للبعيد * الباب الثالث * في الموصولات وهو ما لا يكون جزءا تاما من الكلام الا بصلة وعائد وصلته جملة خبرية او ما في حكمها كاسمي الفاعل والمفعول دون الصفة المشبهة لنقصان دلالتها على

على الثبوت والعائد ضمير غائب راجع اليه وقد يكون العائد ضمير المتكلم
كقول علي رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدر اي سمتني او المخاطب
كقول الفرزدق ❊ شعر ❊ وانت الذي تلوي الجنود رؤسها ❊ اليك
وللايتام انت طعامها ❊ ولابد ان يكونا مقدمين على الموصول واما في صورة
التاخير نحو الذي قام انا وانت فتعين الغيبة كما في صورة التشبيه نحو
انا حاتم الذي وهب الالوف اي مثل حاتم وهب الالوف وانت الذي
قتل مرحبا اي مثل علي رضي الله عنه قتل مرحبا والعائد اذا كان منصوبا
جاز حذفه نحو هذا الذي بعث الله رسولا الى صلة الالف واللام وكذا جاز
اذا كان مجرورا بحرف الجر بشرط ان يكون الموصول ايضا مجرورا بذلك
الحرف نحو يشرب مما تشربون اي منه ولا يجوز حذفه مرفوعا الا اذا كان
مبتدأ مخبرا عنه بمفرد نحو زيد ما على الذي احسن فيهن قرأ بالرفع
اي هو احسن ومن ثم لا يجوز حذفه في نحو جاءني الذان قاما لانه فاعل
ولا نحو جاء الذي هو يقوم لان المخبر ليس بمفرد وكذا لا يجوز حذف
الصلة الا في الضرورة كقوله ❊ شعر ❊ وعندي الذي والذات عندك احنة
❊ عليك فلا يعرك كيد العوائد ❊ اي الذي هو عندك واذا جزت ان

الموصول مع الصلة كاسم واحد فلا يجوز ان تتقدم واحد الجزاين على
الموصول لا يقال جاءني قام ابوه الذي ولا جاءني قام الذي ابوه وان يفصل
بينهما باجنبي واما قوله ٭ شعر ٭ تعش فان ساهد تني لا تجوعني ٭
تكن مثل من يا ذيب يصطحبان ٭ فشاذ وان يفصل بينهما ابيتها
وبين معمولها بتابع من توابع الخمسة ومن ثم لم يجز مررت بالذين
اجمعين في الدار ومررت بالصاربين اجمعين زيدا بخلاف مررت
بالصاربين اجمعون زيدا لكونه تاكيدا للضمير المرفوع المستقر والمحذور
فيه وكل ما لا يصلح خبرا لا يصلح صلة ومن ثم لم يجز مررت بالذي يوم الجمعة
وجاز مررت بالذي في الدار وقد يقع في الخبر ما لا يصلح صلة كالاستفهام
وغيره فلا يقال مررت بالذي هل قام اخوه فمن الموصولات الذي وفيه
خمس لغات الذي بتخفيف الياء والذي بتشديدها مكسورة كانت
او مضمومة والذ بحذف الياء وكسر الذال والذ بسكون الذال والفصحى
منها الاول وهو للواحد المذكر العاقل وغيره ومبني بالاتفاق وللتثنية
اللذان رفعا واللذين نصبا وجرا وجاء في لغة تشديد النون فيهما واختلفوا
في بنائهما واعرابهما والاصح انهما مبنيان كما مر ولجمعة الذين بالياء في

في الاحوال الثلث وهو الاكثر وتخص بذوي العقول وبعض العرب من يقول اللذون في الرفع واللذين في النصب والجر وقد يحذف النون من المثنى والمجموع كليهما وعنها التي للواحدة وجاء فيها خمس لغات ايضا الذي ولشيء يقولون اللتان رفعا واللتين نصبا وجرا والاختلاف الاختلاف ولجمعها اللواتي وخصت بذوي العقول واللوا واللاتي واللات واللذى واللاء والالاءات واللاي والالى والاخيران مشتركان في جمع المذكر والمونث الا ان الاول منهما في جمع المونث اشهر والثاني في جمع المذكر ومنها ما الاسمية بمعنى الذي فيما لا يعقل غالبا نحو عرفت ما عرفته وقد استعمل فيمن يعقل كمن نحو سبحان ما سخركن لنا وجاء استفهامية بمعنى اي شيء نحو ما تلك بيمينك يا موسى وشرطية زمانية كانت نحو فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم او غير زمانية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله وقيل الف ما هذه تقلب هاء في مهما والاصل مهما ما على ان ما الاولى شرطية والثانية ابهامية زيدت لزيادة التعميم والحق ان مهما كلمة بسيطة وموصوفة بمفرد نحو مهما تيسر بيا معجب لك او بجملة كقوله ❊

شعر ❊ ربما تكره النفوس من الامر ❊ له فرجة كحل العقال ❊ وتامة

بمعنى شئ منكر عند ابي علي والشئ المعرف عند سيبويه نحو نعما
هي اي نعم شئ اونعم الشئ هي وبمعنى صفة لتركيد النكرة لافادة
التحقير كشئ ما اوالتعظيم كقوله ✿ شعر ✿ عزمت على اقامة ذى
صباح ✿ لامرء ما يسود من يسود ✿ اوالتنويع نحو اضربه ضربا ما اى ضربا لا
اي ضرب كان وقيل هي زائدة فحينيذ لا يكون الا حرفا وبجب حذف
الف ماء الاستفهامية مع الكلمات الجوار اسماء كانت نحو مجئ مم
جئت او حروفا نحو عم يتساءلون ومنها من بمعنى الذى نحو الم تر ان
الله يسجد له من فى السموات وجاء استفهامية نحو من بعثنا من
مرقدنا وشرطية نحو فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وموصوفة بمفرد كقوله
✿ شعر ✿ وكفى بنا فضلا على من غيرنا ✿ حب النبى محمد ايانا
اوبجملة نحو ✿ شعر ✿ رب من انضجت غيظا قلبه ✿ قد تمنى لى
موتا لم يطع ✿ وجاء زائدة عند الكوفية لتجويزهم زيادة الاسماء والبحث
صفة ولا تامة خلافا لابي علي فى الثاني وتمسك بقوله ✿ مصرع ✿ نعم من
هو فى سر واعلان ✿ زعما منه ان الفاعل مستتر ومن بمعنى شئ تميز اضمر
هو مخصوص بالمدح وان استفهمت بمن عن نكرة فلك ان تحكي حركتها

حركتها في حالة الوقف بالحاق هذه الحرف مجانسة لحركتها اذا كانت تلك النكرة مفردا مذكرا فاذا قيل جاءني رجل ورأيت رجلا ومررت برجل قلت في الحكاية حالة الوقف مستنهما عنها هذا ومنى واما اذا كان مثنى او مجموعا مذكرين كانا او مؤنثين او مفردا مؤنثا فلك ان تحكي محرونها حالة الوقف بالحاق حرف دالة على العلامات في آخر من فاذا قيل جاءني رجلان ورأيت رجلين ومررت برجلين قلت في الحكاية مستفهما رجلان ورجلين واذا قيل قام رجلان وضربت رجلا ومررت برجلان قلت رجلون ورجلين واذا قيل ذهبت امرأتان وتزوجت امرأتين واعرضت عن امرأتين قلت امرأتان وامرأتين بالسكان النون في جميع هذه الصور واذا قيل جاءت امرأة قلت امرأة واذا قيل جاءت نساء قلت نساءات وان استفهمت بها عن معرفة غير علم فلك ان تاتي بالمعرفة مرفوعة فاذا قيل جاءني الرجل ورأيت الرجل ومررت بالرجل قلت في الجميع من الرجل واما اذا كانت علما فكذا عند بني تميم وهو القياس واما عند اهل الحجاز فيحكي العلم على ما هو عليه فاذا قيل جاءني زيد ورأيت عمرا ومررت ببكر قلت من زيد ومن عمرا ومن بكروان

استفهمت بها عن نسبة العلم ادخلت اللام في اولها والحقت ياء
النسبة بقدافي آخرها اذا كان مفردا فتقول لمن قال قام زيد المثني اي
القريشي ام الثقفي ومع علامتي التثنية والجمع اذا كان كذلك
فتقول لمن قال قام الزيدان والعمرون المذيان والمتيون وكثر ادخال هذه
الاستفهام على الالف واللام فيقال آالمثني والمذيان وآالمتيون بالمد والتسهيل
ويستوي فيها الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث كما تقدم
ومنها اي بمعنى الذي نحو اضرب ايهم في الدار وكذا الية بمعنى التي
نحو اضرب ايتهم في الدار وهي كمن في معناها استفهامية نحو ايهم في الدار
وشرطية نحو ايا ما تدع فله الاسماء الحسنى وموصولة نحو اليك المرتحل
وعدم معجلها تامة وصفة لكنها تضاف وتعرب دائما الا اذا حذف صدر
صلتها نحو يسعى على الضم عند سيبويه نحو ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
على الرحمن عتيا فالتقدير عنده الذي هو اشد وتقدير الخليل بالذي
يقال في حقه ايهم اشد ضعيف لقلة وجوده على انه يفضي الى جواز
لاضربن الفاسق الخبيث بالرفع وهو لا يجوز والقول بالتعليق بالاستفهام
كما ذهب اليه يونس بديهي البطلان اذ لا تعليق الا في افعال القلوب

الملوسبة ونزع ليس منها هل وجب تقديم ما ملها واستقباله فقال الكوفيون
نعم والبصريون لا ومنها فوالطائية وهي مفرد مذكر لا تتغير سواء استعملت
لمذكر مفرد كان او مثنى او مجموعا او لمؤنث كذلك كقوله ✿ شعر ✿ فان
الماء ماء ابي وجدي ✿ وبيري وحفرت وذو طويت ✿ اي التي حفرتها
وطويتها وقيل تصرف تصريف ذو كما مر ومنها ذا في ماذا نحو ماذا
صنعت وكذا في من ذا كقوله ✿ شعر ✿ الا ان قلبي لدى الظاعنينا ✿
حزين فمن ذا يعزي الحزينا ✿ ولك جواز الرفع والنصب في جوابه
فاذا قيل ماذا صنعت فان كان معناه ما الذي صنعته كان جوابه الاكرام
بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي الذي صنعته الاكرام ليوافق
الجواب السؤال في كون كل منهما جملة اسمية ويجوز نصبه بتقدير الفعل
المذكور اي صنعت الاكرام وقد جاء في قوله تعالى ويسئلونك ماذا
ينفقون قل العفو بالرفع والنصب على اختلاف القراءتين والكان معناه
اي شيء كان جوابه الاكرام بالنصب على انه مفعول لفعل محذوف ليكون
الجواب مطابقا للسؤال في كون كل منهما جملة فعلية ومنه قوله تعالى
وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا ويجوز رفعه على ان يكون

خبر مبتدأ محذوف وتمسك الكوفية بان اسماء الاشارة مطلقا نجي
بمعنى الموصول بقوله تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم يزيفه احتمال
كون هؤلاء تاكيدا لانتم ونصبه بتقدير اعني ومنها الالف واللام وهو اسم في
الاصح لعود الضمير اليه نحو الضارب زيد وعند المازني حرف تعريف
والضمير يعود الى موصوف مقدر اي الرجل الضارب زيد وصلتها اسم
فاعل او مفعول واعلم ان باب الاخبار بالذي من اهم المطالب عندهم فاذا
اردت ان تخبر عن زيد من ضربت زيدا باستعانة الذى او الالف واللام
التي خصت بالفعلية متصرفة غير مقدم معمولها يمكن بناء اسم الفاعل
او المفعول منها صدرتهما وجعلت زيدا خبرا متاخرا عنهما ووضعت في
موضعه ضميرا راجعا اليهما فقلت الذي ضربته زيد والضارباه انا زيد
بابراز الضمير في الثاني لكون مسنده صفة جارية على غير من هي له ان
الالف واللام لزيد والضارب ليس له بل انما هو للمتكلم فان اختل شيء
من الشروط الثلثة تعذر الاخبار فلا يمكن في الاسماء المستحقة للصدارة كاسماء
الاستفهام والشرط وما التعجبية وكم الخبرية وضمير الشان لامتناع صدارة
الذي وتاخير هذه الاسماء خبرا عنها ولا في الظروف والمصادر اللازم النصب

النصب على الظرفية والمصدرية لامتناع وقوعها خبرا والايلزم كونها
مرفوعا ومنصوبا ولافي صيغة الفصل عند من قال باسميتها لامتناع
تأخيرها خبرا والايلزم خلاف وضعها لكونها ناصلا بين المبتدأ والخبر ولافي
الحال والتمييز ومفتوح لا التي لنفي الجنس ومجرور رب لامتناع وضع
الضمير في مواضعها للزوم نكارتها واما نحو ربه رجلا فشاذ على انه ضمير
مبهم مميز بنكرة منصوبة بعده وفيما نحن ليس كذلك ولافي مظهر اقيم
مقام المضمر نحو الحاقة ما الحاقة لئلا يلزم الكر على الفرو لافي الصفة بدون
الموصوف والموصوف بدون الصفة لامتناع وضع الضمير في موضعهما والا
يلزم كون الضمير صفة اوموصوفا واما الاخبار عن مجموعهما فجائز لانك
تقول في نحو رأيت رجلا كريما الذي رأيته رجل كريم ولافي المضاف
بدون المضاف اليه لعدم قيام الضمير مقامه والالزم كون الضمير مضافا
وامامع المضاف اليه فلامانع منه اذا مكنك ان تقول في جاءا خوزيد
الذي جاء اخوزيد ولافي الموصول بدون صلته لانهما كاسم واحد فلا يجوز
تاخيره خبرا لامتناع فصله عن الصلة وامامع الصلة فلا امتناع فيه فاذا
اخبرت من رأيت الذي اكرمك قلت الذي رأيته الذي اكرمك

اكرمك والى المصدر العامل بدون المعمول للزوم اتصال الضمير وهو لا يعمل
وامامع المعمول فلا باس فاذا اخبرت من نحو عجبت من دق القصار
الثوب قلت الذي عجبت منه دق القصار الثوب والى الضمير المستحق
بغير الموصول نحو زيد ضربته اذ لا تقدر ان تقول فيه الذي زيد ضربته هو
بناء على ان هذا الضمير المتصل لا يجوز ان يعود الى الموصول لجئه بعد
تمام الصلة ولا الى زيد لكونه خارجا عن خبره فلم يبق الا الضمير المنصوب
المتصل فان جعلته عائدا الى زيد بقي الموصول بلا عائد وان جعلته عائدا الى
الموصول بقي المبتدأ بلا رابطة ولا في الاسم المشتمل على الضمير المستحق
لغير نحو زيد ضربت غلامه لما مر آنفا وقد تفطنت انه لا يمكن الاخبار عن
معمول نعل جامد بالالف واللام فيمتنع ان تخبر عن زيد من نحو عسى
زيد ان يقوم لعدم امكان بناء اسمي الفاعل والمفعول منه وعن المنصوب
المتقدم في قولك زيدا ضربت لامتناع دخول الالف واللام على الضمير
وتاخيره ممنوع لغرض التقديم ✡ الباب الرابع ✡ في اسماء الافعال منها
ماكان بمعنى الامر غالبا كرويد فانه اسم لامهل وبله لدع وصه لاسكت ومه
لاكفف وعليك لازم والبك لتنح وتعال وحيهل وحي لايت وهات آت

لات وهلم للحضران كان متعديا نحو هلموا شهداءكم ولا قبل ان كان لازما
نحو هلم الينا وهيا هيا للعجل وآمين لاستجب ومكانك لاتبت وامامك
لتقدم ووراءك لتاخر وعندك ولديك ودونك وهاؤم وفيها لغات هاء
كجاء تقول هاء يا رجل وهاءما يا رجلان وهاءوم يا رجال وهاءي يا امرأة وهاءما يا
امرأتان وهاءن يا نساء وهاك كذلك فيقال هاك الى هاكن وهاءك
كجاءك فيقال هاءك الى هاءكن ومنهما ما كان بمعنى الماضي وضعا نحو
هيهات فانه اسم لبعد وشتان لافترق وسرعان لسرع وفي هذه الثلثة
مبالغة واما ما جاء منها بمعنى المضارع كأف بمعنى اتضجر وآوه
بمعنى اتوجع فالمراد به تضجرت وتوجعت الانشائيان والانشاء
تناسب بالمضارع الحالي ومنها فعال وبمعنى الامر مطرد في الثلاثي
المجرد عند سيبويه بمعنى كثر مجيئه في كلامهم كنزال وتراك فلا تقض
بنحو قوام وقعاد في قم واقعد واما في الثلاثي المزيد والرباعي فلم يات
منهما عنده الا نادرا نحو دراك بمعنى ادرك وبدار بمعنى بادر وعزعار
بمعنى عزعر اي العبوا بالعزعرة وقرقار بمعنى قرقري صوت كقوله *
* قالت ربيحة الصبا قرقار * وهما حكايتان عن صوت عند المبرد الاول عن

صوت الصبيان والثاني عن صوت الرعد ورده السيرافي وقال لو كانا كذلك
لقيل قارقار وعار عار اذ المحكاية لا تخالف المحكي عنه وفعال هذا مبني
لكونه بمعنى الامر ولشبهه عدلا وزنة بني فعال معدولا عن مصدر معرفة
كفجار عن الفجور او الفجرة او عن فاعلة صفة مختصة بنداء المونث نحو
يا فساق او غير مختصة به نحو لزام في قولك سبحته سبحة تكون لزام اي لازمة
وكذا بني فعال علما للمونث سواء كان من ذوات الراء كحضار وطمار وظفار
او الحذام وقطام وغلاب في لغة اهل الحجاز وبنو تميم يعربونه اعراب
ما لا ينصرف للعلمية والتانيث الا ما كان في آخره راء فحينئذ اكثرهم
يوافقون اهل الحجاز في بنائه لغرض الاماله ولذا قدروا العدل فيه واقلهم
يخالفونه فيحكمون باعراب الكل ثم ان اسماء الافعال منها ما يكون مشتقا
كنزال وتراك بمعنى انزل واترك او منقولا كعليك بمعنى الزم والبك
بمعنى تنح او مبهم كجلا بصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف ومنها ما
ينكر بالتنوين ويعرف بعدمه فصه مع التنوين معناه اسكت سكوتا
ما وبلا تنوين معناه اسكت السكوت ومنها ما ينكر دائما نحو ايها في الكف
وواها في التعجب ومنها ما يعرف دائما كبله وغيره من اسماء الافعال

الافعال الغير المنونة والحق ان مالا تنوين فيه يحتمل التعريف والتنكير
الا ماينكر بوجوده فانه يعرف بعدمه ولا يتقدم معمول اسماء الافعال عليها
عند البصرية وقوله تعالى كتاب الله عليكم من باب له على الف درهم
اعترافا الوقوعه بعد جملة لا يحتمل لها غير هو هي حرمت عليكم امهاتكم
الآية فكانه قال كتب الله ما حرم عليكم كتابا فحذف الفعل وقدم المصدر
على الفاعل واضيف اليه فصار كتاب الله فليس منصوبا لعليكم كما زعم
الكوفية واما قول الشاعر ❊ شعر ❊ يا ايها المائح دلوي دونكا ❊ اني رايت
الناس يحمدونكا ❊ فمحمول على ان قوله دلوي مبتدأ ودونك خبره
بناء على انه اسم ظرف بمعني عندك لا اسم فعل ولو سلم فعلى حذف
المفسر اوعلى حذف المبتدأ ثم اختلفوا في اسماء الافعال فقيل انها لا حظ
لها من الاعراب لكونها بمعني الامر والماضي ورضي به الشيخ الرضي وقيل
انها مبتدأ لتجردها عن العوامل اللفظية وما بعدها من المرفوع الظاهر في
هيهات زيد والضمير المقدر في صه فاعل قائم مقام الخبر كما في اقائم
الزيدان وهو مختار ابن الحاجب وقيل محلها نصب على المصدرية ويلزمه
تقدير الافعال الناصبة قبلها فلم يكن مبنية لعدم كونها بمعنى الفعل ❊

الفعل ❊ الباب الخامس ❊ في الاصوات السائجة وهي الفاظ غير موضوعة
لمعنى جارية على لسان الانسان باقية على ما كانت عليه فمنها ما يعرض
للانسان عند عروض معنى له كاخ اخ عند الوجع واخ اخ عند السعال وو
عند التعجب ومنها ما يحكى به عن اصوات العجماوات والجمادات
كغاق حكاية عن صوت الغراب وما عن صوت الظبية وخار بازّ عن صوت
الرباب وشيب عن صوت شرب الابل وطق عن صوت اصطكاك احجار
الحجارة فان دونت هذه الالفاظ نكرتها ومنها ما يصوت به لاجل حيوان
دعاء وزجرا نحو بس بس لدعاء الغنم وهج هج لزجرها وغيرذلك
واما الاصوات الغير السائجة التي ليست باقية على ما
عليه فمنها منقولة الى المصادر مثل واها للتعجب وحكمه حكم المصادر
ومنها منقولة الى اسماء الافعال مثل مه وصه وحكمه حكم اسماء
الافعال ❊ الباب السادس ❊ في المركبات وهو ما يتركب من كلمتين
حقيقة او حكما لم يوجد بينهما قبل العلمية نسبة اضافية ولا اسنادية
فالجزءان يبنيان على الفتح ان كان الثاني منضما لمعنى الحرف كخمسة
عشر وحادي عشر واخواتها الاثني عشر فان الجزء الاول منه معرب شبها

شبيها للمضاف بسقوط النون والاضافة لايعارض بناءه عند سيبويه لقيام
علة البناء معها نحو هذه خمسة عشر زيد خلافا للاخفش لكونها من
خصائص الاسم المتمكن وكذا دخول اللام عليه عندها نحو الخمسة
عشرليا شرة اللام صدر الجزء الاول وهو ليس محلا للاعراب وقولهم لقيته
صباح مساء وجاري بيت بيت ولقيته كفة كفة وتفرقوا شذر مذر وسقطوا
بين بين ووقعوا في حيص بيص وذهبوا اخول اخول كخمسة عشر في
بناء الجزئين على الفتح وبنى الجزء الاول على الفتح للخفة والثاني على
الكسر ان كان صوتا كسيبويه ونظيره واذا لم يكن صوتا ولاه تضمنا لمعنى
الحرف فيفتح الاول للخفة ان لم يكن معتلا والا فوجب بكونه كمعدي
كرب ومنه قولهم بادي بدي وايدي سبا وقالى قلا عند العلامة وعند
سيبويه من باب خمسة عشر ويعرب الثاني اعراب غير المنصرف في اللغة
الفصحى نحو جاءني بعلبك ورأيت بعلبك ومررت ببعلبك وجاء اعراب
الجزئين معا اعراب المضاف والمضاف اليه بامتناع الثاني وانصرافه على
الاختلاف كما مر واما بناء هما على الفتح شبها لخمسة عشر في كون الجزء
الثاني عقيب الاول تضعيف والا يلزم ان يكون المركبات الاضافية كلها مبنية

الباب السابع في الكنايات وهي الفاظ مبهمة وضعت لان يعبر بها عن عدد معين او حديث كذلك منها كم وكذا وهما كنايتان عن العدد يقال قبضت كذا وكذا درهما وكم درهما عندك وقد يكنى بكذا عن غير العدد نحو قرأت يوم كذا ولبس لها صدر الكلام ولا يدخل من على مميزها بخلاف كم وما حكى الاخفش عن بعضهم ملكت كم عبيد ثانه لغة رديئة ولذا خطّئ ابن عصفور حيث قال ان كم في قوله تعالى ولم يهدلهم كم اهلكنا قاعل ومنها كيت وذيت وهما كنايتان عن الحديث والجملة ولا يستعملان الا مكررين بواو العطف تقول قال فلان كيت وكيت وكان من الامر ذيت وذيت ومنها كأين وفيها لغات ولها صدر الكلام وهي بمعنى كم الخبرية ولذا يستعمل استعمالها غالبا بدخول من في مميزها نحو وكاين من بنيّ قتل معه ربيون وقد يجيء للاستفهام كقول أبيّ بن كعب لابن مسعود رضي الله عنهما كأين تقرء سورة الاحزاب آية قال ثلثا وسبعين فكم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد نحو كم رجلا عندك الا اذا انجرت بحرف الجر فيجوز في مميزها الجر ايضا للتطابق بينهما نحو بكم رجل مررت وكم الخبرية مميزها مجرور بالاضافة يفرد تارة ويجمع اخرى تقول كم عبد وعبيد

عبيد ملكت الآن يفصل بينها وبين مميزها فينصب على المختار عملا
على الاستفهامية لتعذر الاضافة مع الفصل كقوله ✡ مصرع ✡ كم نالني
منهم فضلا ✡ ومن العرب من يجره مع الفصل كقوله ✡ شعر ✡ كم مجود
مقرف نال العلى ✡ وكريم بخله قد وضعه ✡ ويروى مقترف بالرفع على
الابتداء بجعل كم للزمان والمراد كم زمانا وكم مرة وبالنصب على
الوجه المختار وكذلك يروى قول فرزدق ✡ شعر ✡ كم عمة لك يا جرير
وخالة ✡ فدعاء قد حلبت علي عشاري ✡ بالنصب على الاستفهام
وبالجر على التعجب وكم في الروايتين مرفوع بالابتداء وفدعاء صفة لعمة وقد
حلبت خبره وبالرفع على ان يكون عمة مبتدأ وفدعاء صفتها وقد حلبت
خبرها ويكون كم في موضع النصب على الظرفية او المصدرية اي كم مرة
وكم حلبة حلبت ولهما صدر الكلام الآن الجملة بعدهما تخبركم درهما
اشتريت وغلامكم رجلا ضربت ومن ثم لا تقعان فاعلتين وصفتين ويدخل
من بينهما لكن دخولها في التعجبية اكثر من الاستفهامية تخوكم من ملك في
السموات وكم من قرية اهلكناها وقد جوز العلامة ان كم في قوله تعالى
سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة يحتمل البابين ويجب

دخولها في الخبرية اذا فصل بينها وبين تمييزها بفعل متعد لم يذكر
مفعوله نحو كم تركوا من جنات وعيون وكم اهلكنا من قرية ليلا يلتبس
بالمفعول وكل منهما يقع مرفوع المحل ومنصوبه ومجرورة فكلما يقع
بعد جار اسما كان او حرفا كان مجرورا نحو بكم درهما تصدقت وزنة كم
دينارا دفعت وكلما يقع بعده عامل غير مشتغل عنه بضميره او متعلقه
كان منصوبا معمولا على حسب عمل هذا العامل لا بحسب اقتضائه
وعمل العامل يتعين بحسب المميز تقول كم امرأةً نكحتُ في المفعول
به وكم ضربةً ضربتُ في المفعول المطلق وكم سنةً صمتُ في المفعول فيه
وكلما لم يقع بعد جار ولا قبل عامل غير مشتغل رفعته بالابتداء عند سيبويه
ان لم يكن ظرفا نحو كم نفس غلمانك وكم رجلا اخوتك وانما عند غيره
فهو خبر متقدم لنكارته ورفعته بالخبر ان كان ظرفا نحو كم يوما قرأتك
وكذلك اسماء الاستفهام والشرط في تاتي الوجوه الاربعة في جميعها
والامثلة واضحة بادٍ في تامل وقد يحذف مميزها عند القرينة نحو كم ضربتُ
اي كم مرةً ضربتَ او كم مرةٍ ضربتُ وكم ضربةً ضربتَ او كم ضربةٍ ضربتُ
وكذا يحذف اذا كان ما بعدهما مرفوعا نحو كم مالك اي كم درهما مالك

مالك اوربع بعد الاستفهامية جمع منصوب نحو كم لك غلمانا ان
المجموع المنصوب لايصلح تمييزا لها فيقدر التمييز ويكون المجموع
المنصوب حالا منه اي كم نفسا لك في حالة كونهم غلمانا كما قد يكون
المفرد المنصوب حالا في قولك بكم ثوبك مصبوغا اذ السوال فيه ليس
الا عن قيمة الثوب في حال صبغه واذا قلت بكم ثوبك مصبوغ بالرفع
فيكون السوال فيه عن قيمة الصبغ لا عن قيمة الثوب ❁ الباب الثامن
في الظروف المبنية منها ماقطع عنه المضاف اليه منويا ون لك
الفاظ مسموعة وهي قبل وبعد وفوق وتحت وامام وقدام ووراء وخلف
وتسمى غايات وتبنى على الضم نحو لله الامر من قبل ومن بعد وتعرب
مع التنوين عند نسيانه نحو رب بعد كان خيرا من قبل وقد يعوض التنوين
فيها من المضاف اليه كقوله ❁ شعر ❁ نساغ لي الشراب وكنت قبلا ❁
اكاد اغص بالماء الفرات ❁ واجري مجراها ليس غير نحو جاءني زيد ليس
غير ولا غير كقوله ❁ شعر ❁ جوابا به تنجو اذا تمد فوربنا ❁ لعن عمل اسلفت
لا غير تسأل ❁ شبهها بالغايات لابهامها وكذا حسب لكثرة الاستعمال
نحو افعل هذا حسب اي حسبك وبنيا حيث للمكان عند الجمهور

ويضاف الى الجملة الفعلية او الاسمية غالبا ولكن اضافتها الى الفعلية اكثر
ومن ثم يرجح النصب في نحو حيث زيد اجتهد فاكرمه وقد يضاف الى
المفرد كقوله ❁ شعر ❁ ونحن سقينا الموت بالشام معقلا ❁ وقد كان منكم
حيث لي العمائم ❁ وعند الاخفش قد تجيء للزمان ايضا ومنها اذا
الزمانية او المكانية فالزمانية للمستقبل غالبا ولو دخلت على الماضي
نحو اذا طلعت الشمس وقد يستعمل في الماضي كان نحو حتى اذا بلغ
بين السدين وفيها معنى الشرط نحو ثم اذا انتم منه رحمة اذا فريق منهم
بربهم يشركون ولذا اختير بعدها الفعل ماضيا كان او مضارعا لكن الاول
اكثر استعمالا من الثاني ولو انقلب معناه الى المستقبل لافادة اذا القطع
بالوقوع وقد اجتمعا في قوله ❁ شعر ❁ والنفس راغبة اذا رغبتها ❁ واذا ترد
الى قليل تقنع ❁ وقد تجيء للمفاجاة بمعنى المكان عند المبرد
وبمعنى الزمان عند الزجاج ناصبة المبتدأ بعدها فرقا بين اذا هذه وبين
الشرطية نحو فاذا هي حية تسعى وقد تجيء لمجرد الظرفية نحو آتيك
اذا احمر البسر وقد تجرد عن معنى الظرفية فيكون اسمية نحو اذا يقوم
زيد اذا يقعد عمرو ومنها اذا للماضي ويقع بعدها الجملة الاسمية والفعلية

والفعلية سواء كان فعلها ماضيا لفظا او معنى وقد اجتمعت الثلاثة في
قوله تعالى ان لا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ
هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وقد دخولها على الجملة
الاسمية التي عجزها الفعلية مثل انزيد قام ويجيء للمستقبل نحو
اسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم وقد تجرد عن معنى الظرفية ويكون
اسمية نحو اذكركم اذ انتم قليلون ونص سيبويه انها قد تجيء للمفاجاة بعد
بينا وبينما كاذا اكقوله ❊ شعر ❊ استقدر الله خيرا وارضين به ❊ فبينما العسر
اذ دارت مياسير ❊ وعد الاصمعي تركهما في جواب بينا وبينما فصيحا لكثرة
مجيئهما بدونهما وعاملهما اذا كانتا للمفاجاة فعل مقدر مستفاد من
معناها واذا كانتا اسمين اي شيء كان من ابتداء او فعل او نحوه واذا كانتا
غيرهما جوابهما ومنها لما بمعنى حين وقيل بمعنى اذ لاضافتها الى
الجملة واختصاصها بالماضي وتضاف الى الفعل الماضي لفظا نحو لما جاء عمرو
اكرمته او معنى نحو لما لم يجيء زيد اهنته وتستعمل استعمال الشرط
الجزاء وعاملها جوابها المذكور نحو فلما نجاكم الى البر اعرضتم او المحذوف
نحو فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب اي فعلوا ما

ما اجمعوا عليه ومنها اين للمكان استفهاما مبنية كانت نحو اين يذهبون
او شرطية نحو اين تكن اكن وكذا انى قد يجيء للاستفهام فتارة يكون بمعنى
من اين نحو انى لك هذا وتارة بمعنى كيف نحو فانى تؤفكون وتارة
بمعنى متى نحو فأتوا حرثكم انى شئتم وقد يجيء للشرط نحو انى تجلس
اجلس ومنها متى للزمان استفهاما وشرطا نحو متى نصر الله ومتى تخرج
اخرج ومنها ايان للزمان ويختص بالاستفهام والمستقبل وبالامور العظام
نحو ايان يوم الدين فلا يقال ايان قدم الحاج وايان يوم قيام زيد وجاء كسر
الهمزة على لغة وكسر النون على اخرى والافصح فتحهما ومنها آلان
للزمان الحاضر نحو آلان خفف الله عنكم وهو ملتبس الالف واللام
الموجودة فيه زائدة اذ لو كانت للتعريف لامكن تجريده عنها ولم يسمع
ومنها كيف ومعناه السؤال عن الحال فان وقع بعده اسم فهو مرفوع بالخبرية
عنه نحو كيف زيد اصحيح ام سقيم وان وقع فعل فهو منصوب على
الحالية نحو كيف جئت اي على اي حال جئت وقد جاء للشرط ويقتضي
فعلين متفقي اللفظ والمعنى وشرط البصريون معه هذا كونهما غير مجزومين
نحو كيف تصنع اصنع فلا يجوز كيف تجلس اذهب بالاتفاق ولا كيف

كيف تجلس اجلس بالجزم عندهم وقيل يجوز الجزم مع ماوقيل
مطلقا ومنها مذ ومنذ يليهما الاسم المفرد المعرفة اذا كانتا
بمعني اول المدة صالحتين لجواب متى نحو ماراًيت زيدا
مذ اومنذ يوم الجمعة ويليهما الزمان المقصود مع العدد ان
كانتا بمعنى جميع المدة صالحتين لجواب كم نحو ماراًيته مذيومان اومنذ
سنة وقد يليهما المصدر نحو ماراًيت زيدا مذ اومنذ صفره اوالفعل نحو ما
راًيته مذاومنذ سافر اوان المصدرية نحو ماراًيته مذاومنذ ان سافر اوان
المثقلة نحو مارايته مذاومنذ انه سافر اوالجملة الاسمية نحو ماخرجت
مذاومنذ زيد مسافر ويقدر بعدهما في هذه الصور زمان مضاف ليصح الحمل و
هما مرفوعان بالابتداء وما بعدهما خبرهما وعند الزجاج بالعكس ويلزمه
كون المبتدأ نكرة في نحو مذيومان وحينئذ يكونان اسمين صريحين
وعدهما من الظروف لكونهما من اسماء الزمان لانهما تقعان ظرفا ومنها
لدى ولدن للحضرة كعند نحو آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما
والفرق بينهما وبين عند بخصوص الحضور لديهما والعموم فيه وقد جاء
في لدن لدنِ ولدن ولدن ولدولد ومن العرب من ينصب بلدن خاصة

غدوة خاصة على التشبيه بالتمييز لمشابهته بالتنوين في مثل رطل زيتا
ومنها قطْ للماضي المنفي نحو ما فعلته قطُ وفيها لغات قطُ وقطْ وقَطْ ومنها
عوضٌ مثلث العاد للمستقبل المنفي نحو لا اراه عوضُ ومنها الظروف
المضافة الى الجملة نحو يوم ينفع الصادقين أو الى اذ نحو من خزي يومئذ
ويجوز اعرابها ايضا وكذلك غير ومثل مضافين الى ما معه ماوان وان
خفيفة او ثقيلة نحو قيا مك غير ماقام زيد وما يعجبني غير ان تحسن
وما يعجبني غير انك تحسن وقيامك مثلما قام زيد ومثل ان يقوم
بكر وقيامي مثل انك تقوم ✲ المقالة الثانية مشتملة على
مقصدين ✲ المقصد الاول في اقسام الفعل وهو ما استقل بالمفهومية اجماله
مقترن باحد الازمنة الثلثة وضعا ومن خواصه دخول قد نحو قد ضرب
وحرفي التنفيس وهما السين وسوف نحو سيضرب وسوف يضرب
والجوازم مطلقا نحو لم يضرب وليضرب ولاتضرب وان تضرب اضرب
والنواصب سوى اذن فانها تعم نحو لن تضرب وان تضرب وكي تضرب
ولحوق تاء التانيث الساكنة نحو نعمت وبئست والضمائر المتصلة البارزة
المتحركة المرفوعة نحو فعلتُ وبناء فَعِلَ وافتعل واستفعل ونحوها مما وجد

قوله اجمالا رد على من قال انه مستقل باعتبار معناه التضمني وذلك لان استقلاله بهذا الاعتبار يستلزم وجود المجاز بالحقيقة شالعا فالحق استقلاله بالمعنى الاجمالي الاستقلالي الذي يحلله العقل الى الحدث والزمان والنسبه ✲ منه سلمه الله تعالى ✲

وجد فيه دون غيره وله ثلثة امثلة وعملها قياسي ✡ الاول الماضي ✡ وهو ما دل
على زمان متقدم على زمانك بالذات وهو مبني على الفتح لفظا
نحو قام او تقديرا نحو رمى ان لم يكن معه ضمير مرفوع متحرك
والواو والالف مبني على السكون ان كان مع الضمير المرفوع المتحرك
نحو ضربت وعلى الضم ان كان مع الواو لفظا نحو ضربوا او تقديرا نحو رموا
✡ والثاني المضارع ✡ وهو ما شابه الاسم باحد حروف نأيت في اوله لفظا
في اتفاق الحركات والسكنات وتساويهما في عدد الحروف كضارب
ويضرب ومستخرج ويستخرج ومعنى في انه مشترك بين الحال
والاستقبال وتخصيصه بالسين وسوف ونوني التاكيد وغيرها كما ان
الاسم يكون مشتركا بين المعاني ويختص باحدها عند القرائن كالعين
واستعمالا في دخول لام الابتداء على كل منهما نحو ان ربي لسميع
الدعاء و ان ربك ليحكم بينهم ولذا يعرب من الفعل غيره لعدم
المشابهة فيه بهذه المشابة وحروف المضارع مضمومة فيما كان ماضيه
على اربعة احرف اصلية كانت كيدحرج او غير اصلية كيتخرج ومفتوحة
في غيره كيضرب و يستخرج ويتدحرج فالهمزة لمفرد المتكلم مذكرا كان

أو مونثا مثل اضرب والنون له مع غيره واحدا كان او اكثر مثل تضرب
والتاء للمخاطب مطلقا نحو تضرب وتضربان وتضربون وتضربين
وتضربن وللغائبة والغائبتين نحو هند تضرب والهندان تضربان والياء
لما عداها وهو الغائب المذكر مطلقا وجماعة الغائبة نحو يضرب ويضربان
ويضربون ويضربن واعرابه رفع ونصب وجزم فالصحيح منه اذا كان مجردا
عن النونين مع غير ضمير بارز وهو اربعة صيغ يضرب وتضرب واضرب
ونضرب يعرب بالضمة رفعا والفتحة نصبا والسكون جزما نحو هو يضرب
ولن يضرب ولم يضرب ومع الضمير البارز وهو المثنى والمجموع والمخاطب
المونث يعرب بالنون رفعا نحو هما يضربان وهما او انتما تضربان وهم يضربون
وانتم تضربون وانت تضربين وبحذفها نصبا وجزما بدخول نحو لن ولم
على هذه الامثلة الخمسة واما مع النونين فمبني نحو هن يضربن وانتن
تضربن وهل تضربن والمعتل منه اذا كان بالواو والياء يعرب بالضمة تقديرا
نحو يدعو ويرمي والفتحة لفظا نحو لن يدعو ولن يرمي والحذف جزما نحو
لم يغز ولم يرم واذا كان بالالف يعرب بالضمة والفتحة تقديرا نحو هو يرضى
ولن يرضى والحذف جزما نحو لم يرض ويرتفع المضارع بالزوائد التي في اوله

عند الكسائي وتجريده عن النواسيب والجوازم عند اكثر الكوفيين
وبوقوعه موقع الاسم عند البصريين فعلى الاول العامل فيه لفظي وعلى
الاخيرين معنوي ولا يرد على البصريين خبر باب عسى لان الاصل
فيه الاسم لكونه خبرا للمبتدأ بشهادة قولهم وعسى الغوير ابوسا وقوله ❁
❁ شعر ❁ فأبت الى فهم وما كدت آئبا ❁ وكم مثلها فارقتها وهي تصفر ❁
ولكن هجر ذلك الاصل لغرض عارض وهو كون الافعال المقاربة مقتضية
للاستقبال والحال وينتصب بان ظاهرة غير ان التي تقع بعد العلم نحو ان
تصوموا خير لكم واما ان التي تقع بعده فهي المخففة من المثقلة الناصبة
لانها علم الاستقبال فلا يناسب ان تقع بعد العلم نحو علم ان سيكون
منكم مرضى والتي تقع بعد الظن فيها الوجهان النصب وهو ارجح نحو
احسب الناس ان يتركوا والرفع نحو ظننت ان سيقوم وبان مقدرة
قياسا بعد حتى في الاستقبال تحقيقا او حكاية اذا كانت بمعنى كي
السببية او الى لتغيية نحو اسلمت حتى ادخل الجنة وسرت حتى
تغيب الشمس وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى
نصر الله ان اريدت الحال تحقيقا كما تقول في حال دخول البلد سرت

حتى ادخل البلد او حكاية كما تقول بعدما حصل منك السير والدخول سرت حتى ادخل البلد كانت حرف ابتداء يبتدأ بها كلام مستانف يجب الرفع فيما بعدها والسببية ليحصل الربط معنى ولوفات لفظا نحو مرض فلان حتى لا يرجونه الان ولذا امتنع الرفع في نحو كان سيري حتى ادخلها في الناقصة لئلا يبقى بلا خبر وفي اسرت حتى تدخلها لفقد السببية والا يلزم سببية المشكوك للمجزوم وجاز في التامة نحو كان سيري حتى ادخلها وفي الناقصة مع ذكر الخبر نحو كان سيري متعبا لي حتى ادخل البلد وفي ايهم سار حتى ادخلها لعدم المانع فيها وبعد لام كي نحو اسلمت لادخل الجنة ولام الجحود وهي مؤكدة النفي لكان نحو ماكان الله ليعذبهم واللام الزائدة بعد فعل الامر والارادة على ماقيل نحو امرت لاعدل بينكم وانما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وبعد الفاء للسببية والواو للجمعية في جواب الامر نحو زرني فاكرمك وصل وتصوم والنهي نحو لاتعص فتعذب ولاتاكل السمك وتشرب اللبن والتحضيض نحو لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا اوويكون والاستفهام نحو اين بيتك فازورك ا

اوازورك والنفي نحو ماتاتينا فتحدثنا اوتحدثنا والتمني نحو ليت
لي مالا فنفقه اوانفقة اوعرض نحو الاتنزل بنا فتصيب خيرا اوتصيب
خيرا ولم يجز النصب في قولك سر فتغيب الشمس وتحرك وتسكن
لفقدان السببية في الاول وتعذر الجمعية في الثاني والايجاب كل واحد من
هذه الاشياء بجوابين مستقلين الا بالتبعية بان يكون الثاني معطوفا
على الاول فلا يجوز زرني فاكرمك فاشكرك على جهة الاستقلال واما
فتطردهم فتكون في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه ماعليك من حسابهم من شيء وما من حسابك
عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ليس منه لان قوله فتطرد
هم جواب للنفي الواقع قبله وهو ما عليك وفتكون جواب للنهي
السابق وهو لا تطرد الذين ولكون الثاني عطفا على الاول ولا يجوز ان يقال
ان الثاني وقع جوابا للجواب الاول لان الجواب لا يجاب وبعد او بشرط
معنى الا عند سيبويه والى عند غيره نحو لالزمنك او تعطيني حقي اي
الوقت ان تعطيني حقي او الى اعطائك حقي وبعد عاطف على اسم
صريح نحو اعجبني ضربك زيدا وتشتم او فتشتم او ثم تشتم ويجوز اظهار

أن مع الحروف العاطفة نحو اعجبني قيامك وان تخرج ومع لام كي
بلا نحو اسلمت لان ادخل الجنة ولام زائدة نحو اردت لان تقوم ويجب
مع لام كي اذا اتصلت بلا النافية نحو ليلا يعلم وامتنع الواقي وهي لام
الجحود وحتى والواو للجمعية والفاء للسببية واو للانتهاء وجاز اضمارها
غير الواقع بعد المذكور تسماعا قليلا بعد العلم نحو قولهم خذ اللص قبل ياخذك
وكثيرا من غير علم نحو قل افغير الله تأمروني اعبد ومنه قولهم تسمع
بالمعيدي خير من ان تراه وينتصب بلن لتاكيد نفي الاستقبال نحو لن
ابرح الارض حتى يأذن لي ابي وما وقع في البخاري من قول المالك في
الرهن لعبد اللذين عمر رضي الله عنهما لن ترع لن ترع بصورة الجزم قيل
ان السكون فيه للوقف وقيل انه سكون جزم على لغة من تجزم
بلن وهي لغة حكاها الكسائي وجواز تقدم ما في حيزلن عليها يدل
على ان اصلها ليس لان كما قيل وبأذن وجوبا اذا لم يكن ما بعدها
معمولا لما قبلها وكان الفعل الواقع بعدها مستقبلا لم يفصل بينه وبينها بدعاء
كقولك لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة فان فقد احد الشروط وجب
الرفع عند الجمهور كقولك لمن قال انا آتي اليك انا اذن احسن اليك

اليك وقولك لمن يحدثك انى اظنك كاذبا وقولك لمن قال لك انا آتيك
اذن اعزك الله احسن اليك وما جاء في قوله اني اذن اهلك او اطيرمن
اعمال اذن مع الاعتماد فالجواب عنه بان الخبر هو اذن اهلك لا اهلك
وحده وقيل ان الخبر محذوف اي اني لا احتمل وجوازا اذا وقعت
بعد الواو نحو واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا والفاء نحو فاذا لا يؤتون الناس
نقيرا وبكي التعليلية اذا دخلت عليها اللام نحو لكيلا تأسوا ان لم
تدخلها اللام تحتمل ان تكون جارة فيقدر بعدها ان لتجعل الفعل
الذي وقع بعدها في تاويل الاسم فيصح دخولها عليه وينجزم المضارع بلم
نحو لم يلد ولم يولد ولما نحو لما يركب الامير وسيجيء الفرق بينهما وبلم
الامر المطلوب بها الفعل نحو من شهد منكم الشهر فليصمه وهي
مكسورة وفتحها لغة وقد جاء اسكانها بعد الواو والفاء ثم نحو والذات طائفة
اخرى لم يصلوا فليصلوا ثم ليفضوا وبلاء النهي المطلوب بها الترك نحو لا تجعل
مع الله الها اخر وبان نحو ان ينتهوا يغفر لكم وبمهما نحو قالوا يا مهما تاتنا
به من آية لتسحرنا وباذا ما نحو اذا ما تقل اقل وبانما نحو اذا ما تعاشر
وبحيثما نحو حيثما تستقم يقدم والا يجزمان الا مع ما وباين نحو اين

تجلس اجلس وبمتى نحو متى تخرج اخرج وهما تجزمان ايضا اذا
استعملتا مع ما نحو اينما تكونوا يدرككم الموت ومتما تمش امش
وبما نحو ما تفعلوا من خير يعلمه الله وبمن نحو من تضرب اضرب وباي
واية نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وباني نحو اني تمرر امرر ولا ينجزم
بلو ولما الحينية فان الاول لا يجزم الا عند جماعة في الضرورة والثاني لا يجزم
بالاتفاق وبكيفما وباذا الاعلى سبيل الشذوذ في اذا كقوله ❊ شعر ❊
اذا تصبك خصاصة فارج الغنى ❊ والى الذي يعطي الرغائب فارغب
❊ فصل الجزاء تدخل على الفعلين لجعل مضمون الاول سببا لمضمون
الثاني وتسميان شرطا وجزاء نحو ان جئتني اكرمتك قال الشيخ الرضي
الشرط عندهم ملزوم للجزاء سواء كان سببا له نحو لو كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود او شرطا نحو لو كان لي مال لحججت او لا شرطا ولا سببا نحو
لو كان زيد ابي لكنت ابنه ثم ان كان الشرط والجزاء مضارعين ينجزمان
وجوبا نحو ان تكرمني اكرمك وان كانا ماضيين فلا ينجزمان اصلا نحو
ان خرجت خرجت وان كان الجزاء وحده ماضيا يجب الجزم في الشرط
نحو ان تزرني زرتك وان كان الشرط وحده ماضيا ففي الجزاء وجهان الجزم

الجزم وهو اكثر نحو ان جاء زيد اعطه دينارا والرفع كقوله ❁ شعر ❁ ان اتاه خليل يوم مسغبة ❁ يقول لا غائب مالي ولا حرم ❁ والمبرد يحكم بشذوذه او يقدر الفاء كسيبويه وعنه انه محمول على التقدم والتاخر اي يقول ان اتاه فهو دليل الجواب والجواب محذوف فان كان الجزاء ماضيا متصرفا بغير قد لفظا او معنى لم يجز الفاء فيه نحو من دخله كان آمنا واما اذا كان ماضيا غير متصرف نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي او مقترنا بقد لفظا نحو ان يسرق فقد سرق اخ له او معنى نحو ان كان قميصه قد من قبل فصدقت اي فقد صدقت فتجب الفاء فيه وكما تجب اذا كان الجزاء مضارعا مقترنا بالسين او سوف نحو ان جاء زيد فسا كرمه او نسوف اكرمه او كان منفيا بغير لا نحو من يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه او كان جملة انشائية اما امرا نحو قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله واما نهيا نحو فان علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار او كان جملة اسمية نحو من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وما جاء من الله يشكر هاني قوله ❁ شعر ❁ من يفعل الحسنات الله يشكرها ❁ والشر بالشر عند الله مثلان ❁ بدون الفاء مع كونه جملة اسمية

فمحمول على الضرورة وفي المضارع المثبت بلا السين وسوف والمنفي
بلا وجهان الاتيان بالفاء نحو من عاد لينتقم الله منه وان يضربك فلا يفلح
وتركها نحو ان يكون منكم الف يغلبوا الفين وان يضربك لا يفلح وقد
يقع اذا في الجملة الاسمية موقع الفاء نحو ان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون ويجزم بان مقدرة بعد الامر نحو زرني اكرمك
والنهي نحو لا تفعل الشر يكن خيرا لك والتحضيض نحو هلا ضربت
زيدا يغفل كذا والاستفهام نحو هل تزورنا نكرمك والتمني نحو
نحو ليت عندي مال اكرمك والعرض الا تنزل بنا تصب خيرا وانما تقدر
بعد هذه الاشياء اذا قصد سببية الاول للثاني نحو اسلم تدخل الجنة ولذا امتنع
الجزم في النفي مطلقا نحو ما تاتينا تحدثنا وفي النهي الذي لم يجانسه المقدر
في السلب نحو لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي فان معناه بحسب العرف
ان تكفر تدخل النار واما اذا لم يقصد السببية لم يجب الجزم بعد هذه الاشياء
بل يجب الرفع اما بالحال نحو ذرهم في خوضهم يلعبون او بالاستيناف
نحو لا تذهب به يغلب عليه او بالصفة نحو فهب لي من لدنك وليا يرثني
على قراءة الرفع * والثالث الامر * وهو صيغة يطلب بها الفعل من المفعول

المفعول باستعانة اللام مع بقاء حرف المضارعة نحو لتضرب انت وليضرب
زيد ومن الفاعل الغائب كذلك نحو ليضرب زيد وقد يحذف المضرور نحو
قوله ❊ شعر ❊ فلا تستطل مني لقائي ومدتي ❊ ولكن يكن للخير منك
نصيب ❊ اي ليكن ومن الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة
نحو اضرب واما لتفرحوا نشاذ وهو مبني عند البصريين خلافا للاخفش
والكوفيين فانه معرب مجزوم باللام مقدرة عندهم وحكمة حكم
اخر المجزوم ويصاغ من المستقبل فان وجدت بعد الحذف متحركا
اسكنت آخره نحو عد وحاسب وقل في تعد وتحاسب وتقول وان
وجدت ساكنا وليس برباعي زدت همزة وصل مضمومة ان انضم عينه
نحو انصر ومكسورة ان انفتح او انكسر كاعلم واضرب واستخرج وانكان
رباعيا نحو همزة مفتوحة مقطوعة نحو اكرم وار ❊ فعل مالم يسم فاعله ❊ وهو
كل فعل متصرف حذف فاعله واقيم المفعول مقامه لغرض
كالاقتصار والابهام والتعظيم والتحقير وغيره نحو ضرب زيد فانكان ماضيا
صحيحا مجردا من الهمزة والتاء ضم اوله وكسر ماقبل آخره نحو ضرب
واكرم وحرج والا همزة الوصل ضمت مع الثالث مثل انطلق واقتدر

واستخرج والتاء ضمت مع الثاني نحو تعلم وتقوبل وتدحرج خوفا للبس
فيهما وان كان معتل العين المنقلبة عينه الفا كسر اوله وقلبت عينه
ياء نحو قيل وبيع وهو الافصح وقد جاء الاشمام وهو فصيح ومن العرب من
يشير الى ضم الشفتين فقط كما في حالة الوقف ومنهم من يخلص الضمة
وجاء الواو ايضا على ضعف يقال بوع المتاع وكول الطعام وقول القول
وقس عليه باب اختير وانقيد دون استخير و اقيم وان كان مضارعا
فالصحيح منه ثم اولد وفتح ماقبل آخره مثل يضرب ويكرم ويلتزم ويستخرج
والمعتل العين ينقلب العين فيه الفا نحو يقال ويباع ويختار ويستخار
ويقام و يختص بالفعل المتعدي وهو مايتوقف فهم معناه على المفعول به بغير
واسطة حرف الجر نحو ضرب زيد عمرا واللازم بخلافه كقعد وقام والمتعدي
يكون الى مفعول واحد كضرب والى اثنين متحدين نحو علمت
زيدا فاضلا او متغايرين نحو اعطيت زيدا درهما وباب سمع من الاول ان
وليه مسموعه نحو اناسمعنا قرءانا عجبا والاقس الثاني نحو سمعت زيدا
يقول كذا والى ثلثة مفاعيل نحو اعلم وما اُجري مجراه كاري وانبأ ونبأ
واخبر وخبر وحدث فهذه الافعال مفعولها الاول كمفعولي اعطيت

اعطيت في جوازا لاقتصار عليه نحواعلمت زيدا والاستغناء عنه
نحواعلمت عمرا فاضلا والثاني والثالث كمفعولي علمت في
عدم جواز الاقتصار على احدهما فلايقال اعلمت زيدا فاضلا
ولااعلمت زيدا عمرا والمتعدي يصيرلازما بدون الانفعال وتاء التفعل
نحو انقطع وتدحرج كما ان اللازم يصير متعديا بالهمزة نحواذهبت
زيداو بتضعيف العين نحو فرحت زيداوبحرف الجرنحوذهبت
بزيدو بالف المفاعلة نحوما شيته وبسين الاستفعال نحواستخرجته ثم
الفعل له انواع لانه اما ان يقصدبه الاخباراوالانشاء فالاول ان كان معناه
الشك واليقين يسمى افعال القلوب والافان وضع لتقرير الفاعل على صفة
ولم يكن معناه مقارنا للمقاربة يسمى افعالا ناقصة وان كان مقارنا لها
يسمى افعالا مقاربة والثاني قديكون لانشاء التعجب فيسمى فعل
التعجب وقديكون لانشاء مدح اوذم فيسمى افعال المدح والذم وعمل
هذه الانواع الخمسة سماعي ❁ النوع الاول ❁ افعال القلوب ويسمى
افعال الشك واليقين وهي سبعة ثلثة منها للظن وهي ظننت وحسبت
وخلت وثلثة منها للعلم وهي علمت ورأيت ووجدت وواحدة منها

تستعمل تارة للظن واخرى للعلم وهي زعمت وتدخل هذه الافعال على
المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية وبعضها معنى اخر يقتضي مفعولا
واحدا وهو ظننت بمعنى اتهمت من الظنة نحو ظننت زيدا بالجناية
اي اتهمته بها ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين وعلمت بمعنى
عرفت نحو علمت زيدا اي عرفته في نفسه لا على صفة ورأيت بمعنى
ابصرت نحو رأيت الهلال اي ابصرته وبمعنى ضربت في الرية نحو رأيت
الصيد اي ضربت في ريته ووجدت بمعنى اصبت نحو وجدت الضالة
اي اصبتها ومنه قوله عليه الصلوة والسلام فمن وجد خيرا فليحمد الله
ولهذه الافعال خواص منها امتناع الاقتصار على احدهما فلا يقال علمت
زيدا الا اذا كان ما بعدها ان ثقيلة كانت نحو علمت ان زيدا قائم
او خفيفة نحو علم ان سيكون منكم مرضى ومنها امتناع حذفهما
معا نسيا منسيا فلا يقال علمت الا اذا كانت هناك قرينة نحو من
يسمع يخل اي يخل مسموعه صادقا والامران جائزان في باب اعطيت
فانه يجوز فيه الاقتصار على احدهما مطلقا يقال فلان يعطي الدنانير
ويعطي الفقراء ويجوز حذفهما معا يقال فلان يعطي ويكسو ومنها جواز

الالغاء وهو جوازا بطال عملها لفظا ومحلا اذا توسطت بين معموليها نحو زيد
ظننت قائم او تاخرت عنهما نحو زيد قائم ظننت واما في صورة التقديم
فنقل عن البعض جوازه والاصح انه لا يجوز وكذا جاز الالغاء اذا توسطت
بين الفعل ومرفوعه نحو ضرب احسب زيد وبين اسم الفاعل ومفعوله
نحو انت بمكرم احسب زيدا وبين سوف ومعمولها نحو سوف
احسب يقوم زيد وبين معمولي ان نحو ان زيدا احسب قائم وبين
المعطوف والمعطوف عليه نحو جاني زيد واحسب عمرو وتكون هذه
الافعال على تقدير الغائها بمعنى الظرف ومنها التعليق وهو وجوب
ابطال عملها لفظا دون محلا اذا وقعت تلك الافعال قبل حروف النفي
نحو علمت ما زيد قائم وظننت ان زيد اقائم وحسبت لا رجل في الدار
او لام الابتداء نحو علمت لزيد قائم او الاستفهام سواء كان بحرف الهمزة
نحو علمت ازيد قائم او باسم متضمن لها نحو لتعلم اي الحزبين احصى
وسواء كان بواسطة نحو علمت غلام من انت او بلا واسطة كما مثلنا
فالفعل المعلق مفتوح من العمل لفظا مل معنى ومحلا ومن ثم جاز
عطف الجملة المنصوب جزء اها على الجملة التعليقية نحو علمت

لزيد فاضل وعمرا جاهلا ومنها جواز كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين لشيء واحد نحو علمتني منطلقا ولا يجوز ذلك في غيرها لا يقال ضربتني بل يقال ضربت نفسي ومما أجري مجراها في الجمع بين الضميرين لشيء واحد فقدتني وعدمتني حملا لهما على وجدتني وهي ضدهما وكذلك أجري رأى البصرية والحلمية على القلبية كقوله ✿ شعر ✿ ولقد أراني للرماح دريئة ✿ من عن يميني تارة وأمامي ✿ ونحو اني أراني أصرخ مرا وقد جاء القول بمعنى الظن عند الاكثر اذا كان مستقبلا مخاطبا واقعا بعد الاستفهام نحو أتقول زيدا قائما اي اتظن ومطلقا في لغة بني سليم نحو قال زيد عمرا منطلقا حكاها سيبويه عن ابي الخطاب ومما يشبهها في مجرد الدخول على المبتدأ والخبر اتخذ نحو اتخذ الله ابراهيم خليلا وجعل نحو فجعلناه هباء منثورا وصير نحو صيرته عالما وترك نحو تركته قائما ودرى نحو دريته نائما والفي نحو الفيت زيدا صائما ✿ النوع الثاني ✿ الافعال الناقصة وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة غير صفة مصدرها وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض وعاد وغدا وراح ومازال وما انفك وما فتئ وما برح ومادام وليس وتدخل على

على الجملة الاسمية لافادة نسبتها حكم معناها فترفع الاول ويسمى
اسما وتنصب الثاني ويسمى خبرا وامرها كما مر للمبتدأ وخبره على
الاصح فما جاز ان يكون مبتدأ جاز ان يكون اسمها وما جاز ان
يكون خبرا له جاز ان يكون خبرها نحو كان زيد قائما واما قوله
* شعر * كان سبيئة من بيت راس * يكون مزاجها عسل وماء *
فمحمول على القلب لما فيه من تحسين الكلام وتزيينه والاصل يكون
مزاجها عسلا وماء فكان يكون ناقصة تدل على ثبوت خبرها
لما قبلها في الزمان الماضي اما دائما نحو كان الله سميعا بصيرا ومنقطعا
نحو كان زيد شابا ويكون فيها ضمير الشان دون اخواتها الا ليس
وسيجيء كقوله * شعر * اذا مت كان الناس صنفان شامت * وآخر مثن بالذي كنت اصنع * ويكون بمعنى صار كقوله *
شعر * بتيهاء قفر والمطي كانها * قطا الحزن قد كانت فراخا
بيوضها * اي صارت وتجيء تامة بمعنى وجد نحو ان كان ذو عسرة
وزائدة نحو كيف نكلم من كان في المهد صبيا ولن كان له قلب
سليم شاهد للكل وقد جاءت في قولهم ما جاءت حاجتك بمعنى

اما كونها ناقصة فلان
قلب اسمها وله خبرها واما
كونها شانية فلان اسمها
ضمير شان وله قلب جملة
اسمية وقعت تفسيرا لها
على انها خبرها واما كونها
بمعنى صار فظاهر والاعراب
كالاول واما كونها تامة
فلان قلب فاعلها وله
متعلق بها واما كونها
زائدة فلانه قلب جملة
اسمية وقعت صلة من
او صفتها * منه سلمه
* الله تعالى *

كان الناقصة اي ما كانت حاجتك وصار للانتقال اما من حقيقة
الى حقيقة نحو صار الطين خذفا او من صفة الى صفة نحو صار زيد غنيا
او من مكان الى مكان نحو صار زيد من بلد الى بلد او من ذات الى
ذات نحو صار زيد من بكر الى عمرو ومما اجري مجراها آل ورجع
واستحال وتحول وارتد وقد جاء قعدت في قولهم ارهف شفرته حتى
قعدت كانها حربة بمعنى صارت اي صارت حربة واضحى وامسى
واصبح وظل وبات لاقتران مضمون الجملة باوقاتها نحو اصبح زيد عالما
واضحى عمرو قائما وامسى زيد مسرورا وظل بكر صائما وبات عبد الله
نائما وتكون هذه الافعال بمعنى صار نحو امسى وامسى واضحى زيد غنيا
وظل وجهه مسودا وان بانت يده وحي الجملة الاول منها تامة بمعنى
الدخول في اوقاتها نحو اصبحنا وامسينا واضحينا اي دخلنا في الصباح
والمساء والضحى واما الاخيران فقد يجيئان تامتين نحو ظللت بمكان
كذا وبت مبيتا طيبا وجاء بات بمعنى عرس اي نزل في اخر من البيوتة
للاستراحة وآض وعاد وغدا وراح ناقصة اذا كانت بمعنى صار نحو آض
وعاد وغدا وراح زيد غنيا وتامة في مثل آض وعاد زيد من سفره اي رجع وغدا

وغدا وراح عمرو اذا مشى في وقت الغداة والرواح وما زال وما برح وما فتئ وما
انفك تدل على استمرار وثبوت خبرها لفاعلها نحو ما زال زيد امير او ما برح
زيد مأسوفا ومافتئ عمرو بارا وما انفك بكر فاضلا ويليها حرف النفي
لفظا كما مثلنا او تقديرا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ ومادام
تدل على توقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها وما فيها مصدرية ولذا
احتاج الى كلام يتقدم عليه لانه في قوة ظرف نحو اجلس مادام زيد
جالسا اي اجلس مدة دوام جلوس زيد وليس لنفي مضمون الجملة
حالا عند الاكثرون ذهب سيبويه الى انه للنفي مطلقا حالا كان نحو ليس
زيد قائما اي الآن او ماضيا نحو ليس خلق الله مثله او مستقبلا نحو الا يوم
ناتيهم ليس مصروفا عنهم وجاز تقديم اخبار الافعال الناقصة على اسمائها
الا الافعال التي في اوائلها ما مصدرية كانت او نافية خلافا لابن كيسان
في غير مادام والا ليس عند الكوفيين خلافا للبصريين بناء على انه فعل
ويويدهم تقديم معمول معموله عليه في قوله تعالى الا يوم ناتيهم ليس
مصروفا عنهم ولا تدخل هذه الافعال على كلام اول جزئيه شرط نحو
كان من بات زيدا يكرمه او استفهام نحو كان اي الرجال يقوم

اوثانيهما جملة انشائية نحو كان زيد هل اكرم اخاه ولا تقع كان خبرا
لها فلا يجوز اصبح زيد كان قائما وجاز عكسه نحو كان زيد اصبح قائما
والماضي لا يقع خبر الكان عند الاكثر الا اذا دخل على احد هما قد
نحو كان زيد قد قام او قد كان زيد قام او وقع في موقع الشرط نحو
ليكونن ضربي له عاش او مات اي لاضربنه ان عاش بعد الضرب او مات
وكذا لا يقع خبرا لليس الا اذا كان اسمه ضمير الشان او القصة مقدرا
نحو ليس قام زيد * النوع الثالث افعال المقاربة وهي ما وضع لمقاربة
الخبر للفاعل على سبيل الرجاء او الحصول او الاخذ فعسى للمقاربة على
سبيل الرجاء وهو فعل جامد لا يستعمل منه الا الماضي وفيه طمع والشفق
نحو عسى الامير ان يخرج وعسيت ان اموت ويستعمل استعمالين
تامة نحو عسى ان يخرج زيد بمعنى قرب خروج زيد وناقصة نحو عسى زيد
ان يخرج بمعنى غسى حال زيد من الخروج او عسى زيد ذا الخروج وعسى
خبره المضارع مع ان واما قولهم عسى الغوير ابوسا نتاول اما بحذف الخبر اي
عسى الغوير ان يكون ابوسا او يكون ابوسا مقتضيا لمعنى كان اي كان الغوير ابوسا وقد
يحذف ان في الاستعمال الثاني تشبيها بكاد كقوله * شعر * عسى

الكرب الذي امسيت فيه ✿ يكون وراءه فرج قريب ✿ وكاد
المقاربة على سبيل الحصول نحو كاد القمر يغيب وخبرها مضارع
يغير ان وقد تدخل ان على خبرها تشبيها له بعسى كقوله ✿ شعر ✿ رسم
عفى من بعدما قد انمحى ✿ قد كاد من طول البلى ان يمصحا ✿ وهو
يتصرف تصرف الافعال واذا دخل النفي عليه فقيل للاثبات مطلقا اما
في الماضي فكقوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون والا يلزم التناقض
واما في المضارع فكقول ذي الرمة ✿ شعر ✿ اذا غير الهجر المحبين لم
يكد ✿ رسيس الهوى من حب مية يبرح ✿ فلو لم يكن نفيه للاثبات
لما خطأه الشعراء بانه يدل على زوال رسيس الهوى ولما غيره بقوله
لم يجد وقيل في الماضي للاثبات كما في الآية المذكورة وفي المستقبل
كالافعال والاصح انه في النفي والاثبات كسائر الافعال بلا فرق ولا يصح
تمسكهم بقوله عز وجل اذ معناه ان فعل الذبح وجد ولم يكن قريب
الوجود فلا تناقض ولا تخطئة الشعراء في قول ذي الرمة لتخطئة بعض
الفصحاء مخطئي ذي الرمة وذا الرمة في تسليمه تخطيته وتغييره بقوله لم
اجد قائلا اخطأ كلاهما وانما هو كقوله تعالى ظلمات بعضها فوق

بعض اذا اخرجه لم يكد يراها ومما اجري في معنى كاد لاي
استعمالها اولى وهلهل الان الاول لا يستعمل الا مع ان والثاني قد يستعمل
بغيرها كقوله ❁ شعر ❁ وطيئا بلاد المعتدين فهلهلت ❁ نفوسهم له قبل
الامانة تزهق ❁ وطفق وجعل وكرب واخذ للمقاربة على سبيل الاخذ
وتستعمل استعمال كاد في كون خبرها المضارع بغير ان نحو طفقا
يحصفان وجعل يقول وكرب واخذ يفعل ومما اجري مجرى طفق انشأ
كقوله ❁ شعر ❁ ما تبين ميل الكاشحين لكم ❁ انشأت أطرب
عما كان منكونا ❁ وهب كقوله ❁ شعر ❁ هببت الوم القلب
في طاعة الهوى ❁ فلج كاني كنت باللوم اغربة ❁ واوشك مثل طفق
معنى ويستعمل تارة استعمال عسى على وجهه نحو اوشك زيد ان
يجيء واوشك ان يجيء زيد الا في اتصال الضمير المنصوب فلا يقال
اوشكك واوشكه كما يقال عساك وعساه وتارة استعمال كاد نحو اوشك
زيد يجيء ولا يتقدم اخبار هذه الافعال كلها عليها فلا يقال يخرج كاد
زيد ويجب ان يسند فعل خبرها الى ضمير اسمها ولو معنى فضمه كاد زيد
يخرج نفسه بمعنى يموت ولا يصح كاد زيد يخرج غلامه ❁ النوع الرابع

فعل التعجب وهو ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله نحو
ما احسن زيدا وافعل به نحو احسن بزيد ولا يبنيان الا من ثلاثي مجرد متصرف
قابل ليس بلون ولا عيب وقد شذ ما اشهى الطعام وما امقت الكذب
ممتنع المفعول ويتوصل فيما يمتنع بناؤهما منه بمثل ما اشد
استخراج زيد واشدد به ولابد ان يكون الفعل الذي يبنيان منه من باب
الطبائع حقيقة نحو كرم او نقلا كضرب بضم الراء منقولا من ضرب
بفتحها ومن ثم جاز ما اضرب زيد البكر وامتنع ما اغرب زيدا بكرا
لان غرب بنقله الى باب الطبائع صار لازما فلا يتعدى بالهمزة الا الى
مفعول واحد دون الثاني واما الثياب في قولهم ما اكسى زيدا العمرو
الثياب فمنصوب بفعل مدلول عليه بافعل لا به تقديره ما اكسى
زيدا العمر ويكسوه الثياب ولابد ان يكون ذلك الفعل مما يقبل
الزيادة والنقصان كالحسن والخلق والنطق فلا يصح بناؤهما مما لا يقبلهما
كالموت والفناء ومن ثم امتنع ما اموته وما افناه وهما يجريان مجرى
الامثال فلذا لا يتغير ان بتقديم فلا يقال زيد اما احسن وما زيدا احسن ولا
بزيدا احسن ولا يفصل ولو بالظروف فلا يقال ما احسن في الدار زيدا واكرم

اليوم يريد خلافا للمازني فانه اجاز الفصل بالظرف ويؤيده قولهم ما احسن
بالرجل ان يصدق واجاز ابن كيسان الفصل بلولا الامتناعية نحو ما
احسن لولا كلامه زيدا وبيكون قياسا على كان نحو ما يكون احسن
زيدا وشذ الفصل باصبح وامسى كقولهم ما امسى اوقاها وما اصبح ابردها
ولا يتبع المتعجب منه نكرة فلا يقال ما احسن رجلا الان يخفض ولا
بحذف الاعند قوة القرينة نحو اسمع بهم واصر بهم وانما انعل مبتدأ
نكرة بمعنى شيء عند سيبويه وما بعدها خبرها فانه جعلها من باب
شر اهر ذا ناب وهو احد قولي الاخفش فمعنى ما احسن زيدا شيء من
الاشياء جعل زيدا حسنا وموصولة بمعنى الذي عند الاخفش والخبر
محذوف وجوبا اي الذي احسن زيدا شيء عظيم واستفهامية بمعنى
اي شيء عند الفراء وما بعدها خبرها ورضي به الشيخ الرضي واما انعل به فعند
سيبويه انعل امر بمعنى الماضي اي صار ذا نعل والضمير في به فاعل
لكون الباء زائدة لازمة فيه كما في كفى بالله فالضمير عنده فاعل
لامتناع تعدد الفاعل وعند الاخفش الامر على الحقيقة اي صر ذا نعل
بمعنى صيره على ان يكون الهمزة للصيرورة والباء في به للتعدية او

اوبمعني صيرابتداء على أن يكون الهمزة فيه للتعدية والباء فيه زائدة
والالاجتمع حرفا تعدية نعنده على التقديرين الضمير فيه به مفعول وفي
افعل ضميرهو فاعله ✲ النوع الخامس افعال المدح والذم وهي ما
وضع لانشاء مدح اوذم فمنها نعم وبئس وفي نعم لغات اربع كشهد
وزاد قطرب نعيم كريم وفاعلهما اسم معرف باللام نحو نعم الرجل زيد
اومضاف الى المعرف بها اوبوا سطة اووسائط نحو نعم صاحب الرجل
زيد ونعم فرس غلام الرجل ونعم وجه فرس غلام الرجل وقد يكون فاعلهما
مضمرا مبهما يجب تمييزه بنكرة منصوبة مطابقة للمخصوص
افراد اوتثنية وجمعا ويلا يلتبس المخصوص بالفاعل في نحو نعم رجلا
السلطان لولم يميز نحو نعم رجلا زيد ونعم رجلين الزيدان ونعم رجالا
الزيدون وبما بمعني شئ نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي اي نعم
شيأ هي خلافا للفراء وسيبويه ويجب افراد الضمير المبهم ولو تعدد التميز
فعليك ان تقول نعم رجلين الزيدان لانعمارجلين الزيدان وقد يورد
بين الفاعل الظاهر والتميز تاكيد نحو قوله ✲ شعر ✲ تزود مثل زاد ابيك فينا ✲ فنعم الزاد زاد ابيك زادا ✲ فاجازه المبرد واختاره ابن مالك

ومنهم سيبويه وجعل زاد امفعولا مطلقا اوبه لقوله تزود ويسمى الاسم الواقع بعد الفاعل مخصوصا وهو اما مبتدأ والجملة الواقعة قبله خبره اوخبر مبتدأ محذوف وهو ونعم الرجل زيد على التقدير الاول جملة واحدة وعلى الثاني جملتان وقد يتقدم المخصوص على الفاعل فيقال زيد نعم الرجل وقد يحذف اذا علم نحو والارض فرشناها فنعم الماهدون وشرطه ان يكون مطابقا للفاعل افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا نحو نعم الرجلان زيدان ونعم الرجال زيدون وبئست المرأة هند وبئست المرأتان الهندان وبئست النساء الهندات واما قوله تعالى فبئس مثل القوم الذين كذبوا تماول بحذف المضاف اي مثل الذين كذبوا او بحذف المخصوص على ان يجعل الذين صفة للقوم اي مثل القوم الذين كذبوا مثلهم وممانعلا ن على الاسم وقول الكوفية بانهما اسمان ادخول حرف النداء عليهما في يانعم المولى ويانعم النصير وفي يابئس الرجل باطل لاحتمال حذف المنادى كما في الايا اسجدوا واما الاستدلال بدخول حرف الجر عليهما نحو ماهي بنعم الولد ونعم السير على بئس العير فتقدم الجواب عنه في صدر الكتاب فنذكر ومنها حبذا وانا فحبذا مثل

مثل نعم معنى وهو مركب من حب وذا نزعم بعضهم ان حبذا كله
فعل بغلبة الفعلية والمخصوص بعده فاعله وهو ضعيف لجواز حذفه وبعضهم
ان كله اسم بغلبة الاسمية لقوتها فهو مبتدأ والمخصوص خبره اي المحبوب
زيد والاصح ان حب فعل وذا فاعله ولجريه مجرى الامثال لا يغير بتغير
المخصوص تثنية وجمعا وتانيثا فيقال حبذا الزيدان وحبذا الزيدون
وحبذا هند ومخصوصه كمخصوص نعم لكنه لا يتقدم عليه فلا يقال زيد
حبذا ولا يدخله النواسخ فلا يقال حبذا كان زيد ويجوز ان يقع قبل مخصوصه
او بعده تميزا وحال لكن بشرط ان يكونا مطابقين لمخصوصه في الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا
وحبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا وقس عليه البواقي واما ما تضمن بئس
حذر النعل بالنعل نحو ساء الرجل زيد وساء غلام الرجل زيد وساء رجلا زيد

* والمقصد الثاني منها ديما يشبه الفعل في العمل وهو خمسة *

* الاول المصدر وهو اسم الحدث الجاري على الفعل وهو يشتق منه
عند البصريين والكوفيون يعكس والاول هو الاصح لانه جزء مفهوم
الفعل والجزء اصل وقول الكوفية بانه فرع الفعل لوقوعه تاكيدا ومعمولا

انما جعلنا هذه الاسماء
مقصد اثانيا من المقالة
الثانية مع انها اسماء ليس
هذه موضعها لوجهين الاول
ان عمل هذه الاسماء فرع
لعمل الفعل بمعنى انها
لا يعمل الا لمشابهة الفعل
وعمل الفرع لا يظهر ظهورا تاما
الا بعد علم عمل الاصل والثاني
ان الشيخ ابن الحاجب
قال في بيان اتصالها
بالافعال ان هذه الاسماء لا
ينفك عن معنى الافعال
وهو الحدث * منه سلمه
* الله تعالى *

له والمؤكد والعامل اصل مردود لانه لايلزم من الفرعية المخصوصة الفرعية
مطلقا وهو من الثلاثي المجرد سماعي يرتقي عدده الى اثنين وثلثين ومن
الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه قياسي كالافتعال والانفعال
والفعللة والتفعلل مثلا ويعمل عمل فعله سواء كان ماضيا او مستقبلا او حالا
تقول اعجبني ضرب زيد امس كما تقول الآن او غدا وشرط عمله ان يكون
مأولا بان مع الفعل ومن ثم لايتقدم معموله عليه وان لايكون مفعولا
مطلقا لفظا نحو ضربت ضربا زيدا ولا تقديرا كقولك ضربته زيدا فيمن
قال كم ضربت وان لايكون نائبا عنه فان ناب عنه فوجهان العمل له في
الاكثر لكن لا للمصدرية والا لزم كل مفعول مطلق عاملا بل لنيابته
والعمل للفعل لاصالته في راي والاول هو الاصح واليه ذهب سيبويه والاخفش
نحو سقيا له وحمدا له ولايعمل اذا كان متاخرا عن معموله الا في الظرف
او شبهه نحو فلما بلغ معه السعي ونحو اكان للناس عجبا وكذا اذا كان مصغرا
او موصوفا او مقرونا بالحال او معرفا باللام على الاكثر الا في الظرف نحو لايحب
الله الجهر بالسوء الا من يكنيه راحة من الفعل ولذا اجوز بعضهم اعمال ضمير
المصدر فيه كقوله * شعر * وما الحرب الا ما علمتم وذقتم * وما هو عنها

فهنا بالحديث المرجم * ولايلزم ذكر الفاعل لعدم توقفه عليه ولايصح رفيه لئلا
يلزم اجتماع التثنيتين والجمعين ويجب مغايرته للفاعل لعدم صدقه
عليه بهو بخلاف الصفات والمصدر المتعدي المضاف يستعمل على
خمسة اوجه الاول ان يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا نحو
ولولا دفع الله الناس والثاني ان يضاف اليه ولم يذكر المفعول نحو عجبت
من ضرب زيد والثالث ان يضاف الى المفعول القائم مقام الفاعل نحو
عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب زيد والرابع ان يضاف الى
المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص البلاد
والخامس ان يضاف الى المفعول ولم يذكر الفاعل نحو لايسأم الانسان من
دعاء الخير واما المصدر اللازم فلايضاف الا الى الفاعل نحو اعجبني تعود
زيد وقد يترك ذكر الفاعل من المصدر المنون نحو اواطعام في يوم ذي
مسغبة يتيما ثم هو من حيث التلبس بالفاعل او المفعول في اللحاظ
يسمى مصدرا معلوما ومجهولا ومن حيث التلبس بهما في الملحوظ
يسمى مصدرا مبنيا للفاعل والمفعول فهذه اربعة والخامس الحاصل بالمصدر
المعلوم ان اعتبر عدم الحدثة وامر الحاصل بالمجهول مجهول وقيل السادس

القدر المشترك ان لم يعتبر عدمها ولاعدم عدمها فالفرق بين المصدر واسمه ان المصدر يتضمن حروف فعله لفظا اوتقديرا اوتعويضا دون اسمه وان ساواه في الدلالة فالاول نحو توضأ توضوءا والثاني نحو توضأ وضوءا وتكلم كلاما فالوضوء والكلام اسمان للمصدر لانفسه لخلوهما عن المضمن مطلقا

قوله ان المصدر يتضمن الى اخره اعلم ان المصدر تارة يتضمن حروف فعله بالمساواة نحو توضأ توضوءا واخرى بالزيادة نحو اعلم اعلا ماوهذا هو التضمن اللفظي واما التقديري ففي نحو قاتل قتالا اذا اصله قيتالا فالمدة مقدرة فهو مصدر لا اسمه واما التعويض ففي نحو وعد عدة وكلم تكليما فان التاء في الاول عوض عن الواو وفي الثاني عن التضعيف فهما مصدران ❁ منه سلمه الله تعالى ❁

وان المصدر يعتبر فيه التلبس بالفاعل وصدوره عنه دون اسمه ❁ الثاني اسم الفاعل وهو ما اشتق من حدث لما قام به بمعنى الحدوث نحو ثابت ودائم دال على حدوث الثبوت والدوام ونحو الخالق والبارئ والمصور من الصفات القديمة ثبوتها واقعية باعتبار الموصوف لا صيغة وصيغته من الثلاثي المجرد غالبا على زنة فاعل لفظا نحو ناصر وضارب اوتقديرا كداع ورام وقد يجيء على مُفْعِل نحو محسن فهو محسن ولا يقال حاسب وعلى مُفْعَل نحو مَعْشَم الرجل بمعروفه فهو معشم ومن الثلاثي المزيد اوالرباعي المجرد اوالمزيد فيه على زنة المضارع المعلوم من ذلك الفعل بالميم المضمومة الموضوعة في موضع حروف المضارعة مضمومة كانت اومفتوحة مع كسر ما قبل الآخر وان لم يكن فيه كسر نحو مدخل ومتقابل وربما يكسر ميم مُفْعِل اتباعا للعين ويضم عينه اتباعا للميم فيقال في منتن مُنْتِن ومُنْتُن وربما استغني عن مفعل

مفعل بلا عمل نحو اعشب فهو عاشب وعن كسر العين بفتحها نحو اشهب
فهو مشهب و يعمل عمل فعله ولو كان موخرا نحو انا زيدا ضارب او مقدرا نحو
انا زيدا ضاربه او للمبالغة نحو زيد شراب العسل او مثنى نحو الزيدان ضاربان
عمرا او مجموعا جمع سلامة نحو الزيدون ضاربون عمرا او جمع تكسير نحو
الزيدون ضُرَّب خالدا و يجوز حذف النون من المثنى والجمع مع العمل
ومع اللام تخفيفا نحو هما الضاربا زيدا وهم الضاربو عمرا وصنه المقيمي الصلوة
على قراة النصب واما من قرأ قوله تعالى لذايقوا العذاب الاليم
بالنصب فلا اعتماد على قرأته وشرط عمله ان يعتمد على المبتدا نحو زيد
قائم ابوه او على ذي الحال نحو جاءني زيد ضاربا ابوه عمرا او على الموصوف
نحو جاءني رجل ضارب ابوه عمرا او على الموصول نحو زيد الضارب عمرا او على
حرف الاستفهام نحو اقائم زيدا او على حرف النفي نحو ما قائم زيدا وان
يقترن بالحال او الاستقبال او حكاية نحو زيد ضارب غلامه عمرا الان او غدا
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وان لايكون مصغرا ولا موصوفا ومعموله مؤخر
عن الصفة نحو مررت برجل ضارب الظريف عمرا فان كان بمعنى الماضي
وجبت الاضافة اضافة معنوية نحو زيد ضارب عمرو امس والكسائي لايشترط

لعمله خصوصية الزمان بل يعمل عنده مطلقا كما اذا كان معرفا باللام نحو
ضربت بالضارب ابوه زيدا امس او الآن او غدا والا خفش لايشترط الاعتماد
واعمله في المرفوع والظرف والحال والمفعول المطلق لايشترط الاقتران
بالاجماع وجاز اضافة اللازم منه الى فاعله نحو زيد قائم الاب واضافة
المتعدي الى مفعوله نحو ما ضارب زيد عمرو ولايجوز الى الفاعل للبسه
بالمفعول اذا حذف وجاز العطف عليهما مجرورين بالاضافة لفظا نحو هند
جائلة الوشاح لا الخلخال وبكر ضارب عمرو والظريف او محلا كما اذا
رفعت الخلخال في المثال الاول ونصبت الظريف في الثاني فان وجد
لاسم الفاعل المضاف الى معموله معنى معمول آخر فانتصابه بفعل
مقدر لابا سم الفاعل نحو زيد معطي عمرو درهما امس ۞ الثالث اسم
المفعول وهو ما اشتق من حدث موضوع لذات ماوقع عليه وصيغته
من الثلاثي المجرد غالبا على زنة مفعول لفظا كمضروب ومعلوم او
تقديرا كمقول ومرمي وقد يجئ على فعول كرسول وفعيل كقتيل
وفعلة كضحكة وفعل كقبض وفعل كذبح وفاعل كعاتم يقال سر عاتم
اي مكتوم ومنه ماء دافق اي مدفوق ومن الثلاثي المزيد فيه والرباعي

الرباعي المجرد والمزيد فيه على صيغة المضارع بميم مضمومة وفتح ما قبل
الاخر كمدخل ومستخرج وقد شذ نحو اضعف فهو مضعوف واذكم
فهو مذكوم واحزن فهو محزون واحب فهو محبوب وهو يعمل عمل
فعله المجهول نحو زيد مضروب غلامه الآن اوغدا وحكمه حكم اسم
الفاعل في اشتراط الاقتران لعمله النصب والاعتماد واما في عمله الرفع
فلا يحتاج الى اشتراط الاقتران واذا كان مقرونا باللام فيعمل مطلقا نحو
زيد المعطي غلامه درهما الآن اوغدا اوامس ولو كان له معمول آخر يبقى
على نصبه باسم المفعول ان كان بمعنى الحال اوالاستقبال نحو زيد
معطى غلامه درهما الآن اوغدا وبفعل مقدر ان كان بمعنى الماضي
كما في اسم الفاعل المضاف بمعنى * الرابع الصفة المشبهة وهي
ما اشتق من فعل لازم لما قام به بمعنى الثبوت ولا يحبى صيغة منها على
زنة فاعل عند الجمهور خلافا لابن مالك فانه اثبت مجيئها على زنة
فاعل متمسكا بقولهم ظاهر العرض وجائل اللون وساهم الوجه وانما
تعرف صيغها بالسماع فيما عدا الالوان والعيوب الظاهرة نحو صعب
وصفر وصلب ولها فيهما فبالقياس على زنة افعل نحو اسود واحمر

واعمى واعور وتعمل عمل الفعل اللازم بشرط الاعتماد على ماعدا
الموصول لان اللام الداخلة عليها ليست بموصول ولايشترط عمله
الاقتران بالزمان ولاتعمل الا في ضمير الموصوف او مظهر من اسبابه ولكون
معمولها فاعلا او تمييزا او مشبها بالمفعول لايتقدم عليها فيراي واقسام
مسائلها ثمانية عشر لان الصفة اما معرف باللام او مجردا عنها ومعمول
كل واحد منهما اما مضاف او باللام او مجرد عنهما فهذه ستة اقسام
من ضرب الاثنين في الثلثة والمعمول في كل من هذه الاقسام الستة
اما مرفوع بالفاعلية او منصوب على التشبيه بالمفعول اذا كان
المعمول معرفة وعلى التمييز اذا كان نكرة عند البصريين او مجرور
على الاضافة تصارت ثمانية عشر من ضرب الستة في الثلثة وتفصيلها
الحسن وجه ثلثة اوجه وكذلك الحسن الوجه والحسن وجهه وحسن
وجه وحسن الوجه وحسن وجهه فمنها متنع وهو الحسن وجهه لعدم
التخفيف بالاضافة والحسن وجه لكونه خلاف وضع الاضافة وان كانت
لفظية ومنها مختلف فيه وهو حسن وجهه فمنعه البعض توهما منه
انه من باب اضافة الشيء الى نفسه وفيه نظر وجوزه البصرية على قبح في

في الاضطرار والكوفية بالقبح في الاختيار واما الخمسة عشر الباقية
فمنها احسن ان كان في الصفة او في معمولها ضمير واحد اما في الصفة
فسبعة اقسام الحسن الوجه وحسن الوجه وحسن وجه بنصب المعمول
أو جره والحسن وجها بنصبه واما في معمولها فقسمان الحسن وجهه
وحسن وجهه برفعه فيهما ومنها حسن ان كان فيه ضميران احدهما
في الصفة والآخر في المعمول وهو قسمان حسن وجهه والحسن وجهه بنصبه
فيهما ومنها قبيح ان لم يكن فيه ضمير لا في الصفة ولا في المعمول وهو
اربعة اقسام الحسن الوجه وحسن وجه والحسن وجه وحسن الوجه برفعه
فيها ولقبح هذا القسم قيل بتقدير الضمير فيه فقط ان لم يكن في معموله
اللام وان كانت فقال البصريون بتقديره والكوفيون باقامة اللام مقامه
والبعض بابدال معموله عن الضمير فيه والضابطة انك متى رفعت
بالصفة معمولها فالضمير في الصفة والا يلزم تعدد الفاعل فهي حينئذ
كالفعل بمعنى انه لا يثنى ولا يجمع بتثنية فاعله الظاهر او جمعه ومتى نصبته
او جررته ففيها ضمير الموصوف فهي تونث بتانيث الموصوف نحو هند
حسنة وجه او حسنة وجها وتثنى بتثنيته مثل الزيدان حسنا وجها

وحسنان وجها وتجمع بجمعه نحو الزيدون حسنو وجه وحسنون وجها
ويتاتي هذه الاقسام في اسم الفاعل اللازم واسم المفعول الغير المتعدي الى
مفعول فيرفعان الفاعل ومفعول مالم يسم فاعله وينصبانهما ويضافان
اليهما تقول زيد قائم الاب ومضروب الاب برفع الاب ونصبه اوجره وكذا
في المحسوب وتقول زيد تميمي الاب بالرفع والنصب والجر والخامس
اسم التفضيل وهو ما اشتق من حدث على الاكثر ما وصوف ليدل بصيغته
على ان له زيادة فيه على غيره فنحو فاضل وزائد وغالب لايدل بصيغته على
الزيادة في الفضل والزيادة والغلبة وانما نحو كاثر للغالب في الكثرة لدلالته مادية
ولفظ الاول اولى باسم التفضيل بدليل الاولى والاوائل ماخوذ من وول او وول
الا انه قد يبنون فيصر حينئذ ظرفا بمعنى قبل ومنصرفا عند الاكثر وما قيل
انه وعل من وول فيبطله تصرفه واستعماله كاسم التفضيل وصيغته
افعل للمذكر غالبا وفعلى للمونث وشرطه ان يبنى للفاعل من ثلاثي
مجرد ليمكن بناء ه منه وان لايكون ذلك الثلاثي من الالوان والعيوب
الظاهرة كاحمر واعور فلا نقض بنحو اجهل وابله واحمق واما نحو الوم
مما بني للمفعول وافلس مما بني من غير الثلاثي المجرد ونحو الفالس

الناس شاذ وجوز الكوفيون مجيئه من الالوان فيجوز عندهم ان يقال
هذا ابيض من ذلك واسود وعليه قوله ✿ شعر ✿ جارية في درعها الفضفاض
✿ ابيض من اخت بني اباض ✿ ويتوصل الى بناء الممتنع بايقاع مصدره
منصوبا على التمييز بعد اشد ونحوه مثل زيد اشد اضطرابا واكثر
دحرجة واقوى حمرة واتبع عمرا من عمرو ويستعمل على ثلاثة اوجه
بالاضافة نحو زيد افضل الناس او بالالم نحو زيد الافضل او بمن نحو زيد افضل
من عمرو فلا يجوز الجمع نحو زيد الافضل من عمرو وما جاء من نحو الخير منه
فهو قوله ✿ شعر ✿ ورثت مهلهلا والخير منه ✿ زهيرا نعم ذخر الذاخرينا ✿
فشاذ واما نحو قوله ✿ شعر ✿ ولست بالاكثر منهم حصى ✿ انما العزة
للكاثر ✿ فالاصح ان من فيه ليست تفضيلية بل للتبعيض وقيل ان
الالم فيه زائدة ومن تفضيلية ولا يجوز خلوه فلا يقال زيد افضل وقد يحذف
منه من في الخبر اذا علم نحو الله اكبر ومنه قوله ✿ شعر ✿ ان الذي
سمك السماء بنى لنا ✿ بيتا دعائمه اعز واطول ✿ فاذا استعمل بالاضافة
فله معنيان احدهما وهو الاكثر الزيادة على ما اضيف اليه وهو الافضل
على الذي الافضل داخل فيه افرادا خارج عنه تركيبا فلا يلزم تفضيل

الشي على نفسه ولاتناقض ايضا لتغاير الجهتين بالزيادة بهذ المعنى
لاتكون الا على ماأضيف اليه ولذا يشترط كون موصوفه بعضا مما
اضيف اليه نحو زيد افضل الناس ومن ثم لم يجز يوسف احسن اخوته
لخروجه عن الاخوة باضافتهم اليه وثانيهما الزيادة مطلقة ويضاف الى ما
اضيف اليه للتوضيح اوالتخصيص فلايشترط كونه بعضا منه فلك ان
تضيفه حينئذ الى جماعة هو داخل فيهم نحو نبينا افضل قريش وان
تضيفه الى جماعة هو ليس بداخل فيهم نحو يوسف احسن اخوته وان
تضيفه الى غير جماعة نحو فلان اعلم بغداد والاضافة معنوية في الثاني
وكذا في الاول عند سيبويه وهو الاعرف خلافا لابن سراج وغيره فانهم
رأوها غير محضة ويؤيد قوله ✿ شعر ✿ ملك اضلع البرية لاشك يوجد فيها
لما الذي كفاه ✿ لوقوعه صفة للنكرة وفيه نظر لجواز ان يكون خبر
مبتدأ محذوف ويجوز في الاول الافراد والتذكير وان كان موصوفه
مثنى اومجموعا اومؤنثا لمشابهته بافعل من في كون المفضل عليه
مذكورا معه نحو زيد اوالزيدان اوالزيدون ونحو هند اوالهندان
اوالهندات افضل الناس ويجوز فيه المطابقة للموصوف لمشابهته بما فيه

فيه الالف واللام في كونه معرفة نحو زيد افضل الناس والزيدان افضلا
الناس والزيدون افضلو الناس وهند فضلى الناس والهندان فضليا هن
والهندات فضليا تهن وفي الثاني يجب المطابقة في الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث للزوم مطابقة الصفة لموصوفها كما
يجب في المستعمل باللام لعدم المانع تقول جاءني زيد الافضل
والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وفي اسم التفضيل الذي حذف منه
كلمة من وجوبا في الاستعمال مثل لفظ آخر تقول مررت برجل آخر
وامراة اخرى ورجلين آخرين وامراتين اخريين ورجال آخرين ونساء
اخر ويمتنع المطابقة حينئذ المستعمل بمن فهو مفرد مذكر لا غير لامتزاجه بمن
ولمشابهة لافعل التعجب لفظا ومعنى وهو لا يتصرف تثنية وجمعا وتذكيرا
وتانيثا فكذا هذا نحو زيد والزيدان والزيدون وهند والهندان والهندات
افضل من عمرو ويعمل عمل الفاعل المضمر المستتر بالشرط نحو زيد افضل
القوم وكذا في الظرف نحو هو اخطب منك يوم الجمعة والحال نحو هو ناصح
منك خطيبا والتمييز نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا ولا يعمل في
المفعول به مظهرا كان او مضمرا واما قوله تعالى ان ربك هو اعلم من

يفصل عن سبيله فمأول بفعل مقدراي اعلم من كل احد يعلم من يفصل
عن سبيله ومنه قوله ✿ ع ✿ واضرب منا بالسيوف القوانسا ✿ اي
يضربون القوانس وكذا لايعمل في الفاعل المظهر الا اذا كان في اللفظ
وصفا سببيا للشيء وفي المعنى لمتعلقه المفضل باعتبار تعلقه بذلك الشيء
على نفسه باعتبار تعلقه بغيره منفيا نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه
الكحل منه في عين زيد لانه صار حينئذ بمعنى حسن فيعمل عمله على
انه لو لم يعمل يلزم تنكير المبتدأ ان رفع احسن بالابتداء والكحل
بالخبرية ولو عكس بان رفع احسن بالخبرية والكحل بالابتداء
يلزم الفصل بين احسن وبين معموله وهو منه في عين زيد باجنبي ولو
قدم منه في عين زيد على الكحل يلزم التعقيد في معناه ولك ان
تقول في المثال ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد
بحذف ضمير كلمة منه وفي ولو قلت ما رأيت رجلا احسن في عينه
الكحل من زيد بحذف لفظ العين لكان اخصر لان قدم ذكر العين
التي كان الكحل فيها مفضلا عليه استغني عن ذكره ثانيا نحو ما
رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل ومنه قوله ✿ شعر ✿ مررت على

وادي السباع ولا ارى ❁ كوادي السباع حين يظلم واديا ❁ اقل به
ركب اتوه تاية ❁ واخوف الا ماوقى الليسار يا ❁ المقالة الثالثة
في الحرف وهو ما لم يستقل بالمفهومية وضعا ولذا يفتقر في جزئيته
للكلام الى اسم او فعل نحو من البصرة وقد ضرب واقسامه عشرون حرف
جارة حرف مشبهة بالفعل حرف العطف حرف التنبيه
حرف النداء حرف الندبة حرفا التعريف حرف الايجاب
حرف الزيادة حرفا التفسير حرف المصدر حرف التحضيض
حرف التوقع حرفا الاستفهام حرف النفي حرف الشرط حرف
الردع تاء التانيث نون التاكيد التنوين ❁ فالحروف الجارة
ما وضع لايصال معنى الفعل او شبهه الى ما يليه نحو مررت بزيد وانا مار
بزيد فمنها من لابتداء الغاية بمعنى المسافة او الفعل مكانيا كان
نحو ليلا من المسجد الحرام او زمانيا كقوله عليه السلام مطرنا من الجمعة
الى الجمعة وعلامتها صحة ايراد الى او ما يفيد فائدتها في مقابلتها والتبعيض
نحو لا يلبسون ثيابا خضراً من سندس واستبرق وعلامتها صحة وضع
الوصول في موقعه والتبعيض نحو منهم من كلمه الله وامار تها صحة

وضع بعض مكانه والتعليل نحو مما خطياتهم اغرقوا والتجريد نحو لي من فلان صديق حميم والبدل نحو رضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة والنسبة نحو انت مني بمنزلة هارون من موسى والغاية نحو رأيته من ذلك الموضع وجاءت مرادفة للباء نحو ينظرون اليك من طرف خفي وفي نحو اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وعن نحو فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وعلى نحو ونصرناه من القوم وعند نحو لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا وزائدة في غير الموجب مع كون المدخول عليه نكرة عند البصريين نحو ما جاءني من احد وهل جاءك من احد وأما قولهم وقد كان من مطر نأما على سبيل الحكاية او مأول عندهم بانها للتبعيض اي شيء من المطر كما اولوا قوله تعالى ويغفر لكم من ذنوبكم اي يغفر من ذنوبكم شيئا والتبعيض فيه لا يناقض لقوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا لاختلاف الخطابين ولوسلم وحدتهما فالموجبة الجزئية لا يناقض الموجبة الكلية والى لانتهاء الغاية زمانيا نحو ثم اتموا الصيام الى الليل او مكانيا نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى او غيرهما نحو اعطيته من مائة الى الف وترادف في نحو ايجمعكم الي

الى يوم القيمة واللام نحو الا مر اليك وعند نحو تولة ❊ شعر ❊ ام لا سبيل
الى الشباب وذكره ❊ اشهى الي من الرحيق السلسل ❊ وتزاد
للتاكيد نحو فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اي تهويهم وتجيء
بمعنى مع قليلا نحو ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم واختلفوا في دخول
مابعدها فيما قبلها فذهب بعضهم الى حقيقة الدخول ومجازية عدمه
والبعض الى العكس والآخر الى الاشتراك وقيل الظاهر الدخول ان
كان مابعدها من جنس ماقبلها والا فعدمه والحق انها للانتهاء فقط
والدخول او عدمه راجع الى الدليل وحتى مثل الى نحو سلام هي حتى
مطلع الفجر الا انها تجيء بمعنى مع كثيرا نحو قدم الحاج حتى المشاة
ولا تدخل على المضمر عند الجمهور فلا يقال حتاه واجازه المبرد متمسكا
بقوله ❊ شعر ❊ اتت حتاك تقصد كل فج ❊ ترجي منك انها
لا تخيب ❊ ومجرورها اما آخر جزء ماقبلها نحو اكلت السمكة حتى
راسها او يلاقي آخر جزء ماقبلها نحو نمت البارحة حتى الصباح ومن
ثم لم يجز سرت البارحة حتى ثلثها او نصفها وفي للظرفية حقيقة نحو زيد
في الدار او حكما نحو اصحاب الجنة في الرحمة وهي اما مكانية او زمانية

وقد اجتمعتا في قوله تعالى الٓمٓ غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين والمصاحبة نحو ادخلوا في امم والسببية نحو فذالكن الذي لمتنني فيه وبمعنى على نحو لاصلبنكم في جذوع النخل والى نحو فردوا ايديهم في افواههم ومع نحو ادخلي في عبادي والباء للالصاق حقيقة نحو امسكت بزيد او مجازا نحو مررت بزيد والاستعانة نحو قطعت بالسكين والسببية نحو فكلا اخذنا بذنبه والمصاحبة نحو يانوح اهبط بسلام منا والظرفية نحو وقد نصركم الله ببدر والتعدية نحو ذهب الله بنورهم والمعدية نحو سكت الحجر بالعجز والمقابلة نحو كافات الاحسان بضعف والتبعيض عند البعض نحو فامسحوا برؤسكم والقسم نحو اقسم بالله وتكون بمعنى من نحو عينا يشرب بها عباد الله ومن قليل مختص بالسؤال نحو فاسئل به خبيرا وقيل لا نحو ما غرك بربك الكريم وعلى نحو من ان تأمنه بقنطار والى نحو احسن بي وجاءت زائدة قياسا في حيز النفي بليس نحو اليس الله بكاف عبده او بما نحو وما ربك بظلام للعبيد وفي الاستفهام بهل نحو هل زيد بقائم وسماعا كما في المرفوع بالفاعلية في نحو كفى بالله

شهيدا اوبالابتداء نحو بحسبك درهم اوبالخبر نحو حسبك بزيد وفي
المنصوب بالمفعولية كماني لاتلقوا بايديكم الى التهلكة واللام
للاستحقاق نحو الحمد لله والاختصاص نحو المنبر للخطيب والملك
نحو له مافي السموات ومافي الارض والتمليك نحو وهبت لزيد دينارا
اوشبه التمليك نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا والتعليل نحو
لتكونوا شهداء على الناس والقصد نحو حضرته للانتفاع وتوكيد
النفي نحو وماكان الله ليطلعكم على الغيب والمعدية نحو ما
اضرب زيدا لعمرو لتقوية العامل المؤخر نحو ان كنتم للرويا تعبرون
وترادف الى نحو بان ربك اوحى لها وعلى نحو يخرون للاذقان وفي
نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وعند نحو كتبته لخمس
خلون وتسمى لام التاريخ نحو بعد نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس ومع
كقوله ✡ شعر ✡ فلما تفرقنا كاني ومالكا ✡ لطول اجتماعي
لم نبت ليلة معا ✡ ومن نحو سمعت له صراخا وعن بعد القول نحو
قال الذين كفروا للذين آمنوا ونحو بمعنى العاقبة وتسمى لام
الصيرورة نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وبمعنى

القسم للتعجب نحو لله لابن خزاعي الاجل وانما تستعمل في الامور العظام فلا يقال لله لقمة طار الذباب وقد تجيء لمجرد التعجب في النداء نحو يا للماء ويا للدواهي وفي غيره نحو لله دره فارسا وزائدة نحو رب فارس منكم ورب قيل للتقليل دائما وقيل للتكثير دائما والصحيح انها للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا ولها صدر الكلام وتختص بنكرة موصوفة على الاصح نحو رب رجل كريم لقيته خلافا لابن مالك واجيز رب رجل وغلامه بتقدير غلام له بخلاف رب رجل وزيد وقد تدخل على مضمر مبهم مفرد مذكر مميز بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا او رجلين او رجالا او امرأة او امرأتين او نساء او نكرة موصوفة بمفرد او مثنى او مجموع المطابقة نحو ربه رجلا وربهما رجلين وربهم رجال وربها امرأة وربهما امرأتين وربهن نساء وتعلقها بماض لفظا كان كما مر او معنى نحو رب رجل لم اره واما قوله تعالى ربما يود الذين كفروا فالمضارع فيه كالماضي لانه للوقوع لا محالة واول البعض بربما كان يود والمشهور جواز دخول ربما عليه بلا تاويل ويحذف غالبا بعد نحو رب رجل كريم اي لقيته وكذا في قولك رب رجل اكرمني فيمن قال هل لقيت من اكرمك ويلحقها ما

ما الكافة فتدخل على الجملة الفعلية نحو ربما قام زيد والاسمية نحو
وربما زيد قائم وما الكاينة بمعنى شئ كقوله ❁ شعر ❁ ربما تُكره
النفوس من الامر ❁ له فَرجة كحلّ العقال ❁ وقد تلحقها ما الزائدة
غير الكافة فتدخل على الاسم وتجره نحو ❁ ع ❁ ربما ضربة بسيف
صيقل ❁ وليها لغات رواوها بمعنا هاولها الصدر وتدخل على نكرة
موصوفة ولا تدخل على مضمر على الاصح وكثر اضمار رب بعدها نحو
❁ ع ❁ وبلدة ليس لها انيس ❁ وقل بعد الفا نحو ❁ ع ❁ فمثلك حبلى
قد طرقتُ ومرضع ❁ وبل نحو ❁ ع ❁ وبل بلد ذى صُعُد وآكام ❁
واو القسم وهى لا تدخل المضمر ولا يذكر معها الفعل ولا تستعمل
فى السوال فلا يقال وك ولا اقسمت والله ولا والله اخبرني والتاء
مثلها وكذا مِن كسرا وضما عند من يقول بحرفيته ولم يجعلها من بقية
ايمن الان الواو تختص بالظاهر مطلقا نحو والقرءان الحكيم والتاء تختص
باسم الله وحده نحو تالله لا كيدن اصنامكم فلا يقال تا لرحمن وما
حكى الاخفش من تربي وترب الكعبة فشاذ او محمول على تقدير
تالله ربي وتالله رب الكعبة ويشترط فيها كون المقسم عليه من الامور

العظام ومن يختص بالرب نحو من ربي لأفعلن وقيل قد تستعمل مع
الله فيقال من الله وجاء فيها م الله بحذف النون وبا القسم اعمالها
الجميع وقد يحذف الباء وينصب المقسم به المجرور على الاصل نحو
الله لأفعلن وجاز ابقاء الجر ايضا في اسم الله خاصة ووجب فيما نابت عن
المحذوف هاء التنبيه نحو هاء الله لاقومن او الف الاستفهام نحو آلله لاقومن
او قطع همزة الوصل نحو الله لاقومن وفي لاها الله ذا جزء المقسم عليه
محذوف عند الخليل والتقدير لها الله لأمرا فحذف الامر لكثرة

قوله بطلانهما اما بطلان قول الخليل فلان المقسم عليه يؤتى بالمقسم عليه بعده فيقال ها الله ذا لقد كان كذا ولا يخفى بطلانهما على تقديره مثبت وهذا الكلام يستعمل فيما يكون المقسم عليه منفيا واما بطلان قول الاخفش فلانه اجاز حذف المقسم عليه باسره وهو خلاف الأصل وجعل ذا اشارة الى القسم ولم يوجد له نظير في كلامهم ✡ منه سله الله تعالى ✡

الاستعمال وعند الاخفش ذا من جملة القسم كانه قال ذا قسمي ولذا
والحق ان ذا هو المقسم عليه والتقدير لها الله لا يفعل او لا يكون ذا
ويجاب القسم الغير الطلبي في الجملة الاسمية بان نحو والقرآن الحكيم
انك لمن المرسلين وباللام نحو والله لزيد قائم وفي الفعلية بها مع نون
التاكيد اذا كان الفعل مستقبلا نحو تالله لافعلن كذا ومع قد لفظا
ومعنى اذا كان ماضيا نحو والله لقد قام زيد ولقام زيد هذا اذا كانت
الجملة موجبة فان كانت منفية ففي الاسمية يجاب بدخول ما ولا نحو

نحو بالله ما زيد قائم ولا رجل افضل منك وفي الفعلية بدخولها نحو بالله
ما قام زيد ولا يقوم زيد وبلن نحو لن يقوم زيد وقد يحذف لا نحو تالله
تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ وكذا يحذف بعد اللام بمعنى واو القسم
للتعجب كقوله ✿ شعر ✿ لله يبقى على الايام ذو حيد ✿ بمشمخر
به الظيان والآس ✿ اي والله لا يبقى واما القسم الطلبي فيجاب بما فيه
معنى الطلب نحو بالله اخبرني وبالله هل قام زيد وقد يحذف جواب
القسم اذا تقدم ما يدل عليه نحو زيد قائم والله او توسط القسم نحو زيد والله
قائم وعن للمجاوزة نحو سافر عن البلد والبدل نحو لا تجزي نفس عن نفس
شيئا والاستعلاء نحو فانما يبخل عن نفسه والتعليل نحو ما كان استغفار
ابراهيم لابيه الا عن موعدة والاستعانة نحو رميت السهم عن القوس
اي به والظرفية كقوله ✿ شعر ✿ وأسرة الحي حيث لقيتهم ✿
ولا تك عن حمل الرباعة وانيا ✿ وترادف بعد نحو عما قليل ليصبحن
نادمين ومن نحو هو الذي يقبل التوبة عن عباده والباء نحو وما ينطق
عن الهوى وقد تكون زائدة للتعويض عن اخرى محذوفة كقوله
✿ شعر ✿ اجزع ان نفس اتاها حمامها ✿ فهلا التي عن بين جنبيك

٦٠٦

٢٠٦

تدفع ✿ اى فهلا تدفع التي بين جنبيك عن التي بين جنبيك وتكون
اسما بمعنى جانب كقوله ✿ شعر ✿ فلقد اراني للرماح دريئة ✿ من عن
يميني تارة واما مي ✿ وعلى للاستعلاء حقيقة نحو عليها وعلى الفلك
تحملون اوحكما نحو عليه دين والمصاحبة نحو اتى المال على حبه
والمجاوزة نحو ✿ ع ✿ اذا رضيت علي بنو قشير ✿ والتعليل نحو لتكبروا
الله على ماهداكم والظرفية نحو دخل المدينة على حين غفلة
والاستدراك نحو فلان جهنمي على انه لاييأس من رحمة الله وترادف
من نحو اذا اكتالوا على الناس يستوفون والباء نحو حقيق على ان لا
اقول وتكون زائدة للتعويض كقوله ✿ شعر ✿ ابن الكريم وابيك
يعتمل ✿ ان لم يجد يوما على من يتكل ✿ اي من يتكل عليه
وتصير اسما بمعنى فوق اذا دخل من عليه كقوله ✿ شعر ✿ غدت
من عليه بعدما تم ظمؤها ✿ تصل وعن قيض بيداء مجهل ✿ وقد تقع
فعلا نحو ان فرعون علا في الارض والكاف للتشبيه نحو زيد كالاسد
والمقارنة في الوقوع اذا اتصلت بما نحو صل كما يدخل الوقت
وللتعليل عند قوم نحو كما ارسلنا فيكم رسولا اي لاجل ارسالي

ارسالي فيكم والاستعلاء نحو كن كما انت عليه ومنه قولهم كخير
في جواب كيف اصبحت وزائدة للتاكيد نحو ليس كمثله شيء
عند من لم يجعله كناية عن نفي المثل كما في قولهم مثلك لا يبخل
ولا تدخل على المضمر واما قوله ✿ شعر ✿ تحي الغوانيات شما الا كنبا ✿
وام اوعال كما اواقربا ✿ فشاذ وتكف بما نحو فاذا قيل لهم آمنوا كما
آمن الناس وقد تدخل على المرفوع نحو ما انا كانت وقد تكون
اسما بمعنى المثل ويتعين حرفيتها للصلة في نحو الذي كزيد واسميتها
في قوله ✿ ع ✿ يحكن عن كالبرد المنهم ✿ وتحتمل البابين في نحو زيد
كالاسد ومذ ومنذ فيهما للابتداء اذا اريد بهما الزمان الماضي كما تقول
في يوم الجمعة ما رايته مذ ومنذ يوم الخميس اي مبدأ عدم رويتي
كان يوم الخميس وللظرفية اذا اريد بهما الزمان الحاضر نحو ما رايته
مذ ومنذ شهرنا ويومنا ولا تدخلان على المضمر وقد تستعملان اسمين
كما مر في بحث الظروف وحاشا وخلا وعدا للاستثناء نحو جاءني القوم
حاشا زيد وخلا زيد وعدا زيد والاصح حرفية الاول وفعلية الاخيرين ومن
الحروف الجارة لعل في اللغة الشاذة العقيلية قال شاعرهم ✿ شعر ✿

فقلت ادع اخرى وارفع الصوت مرة ✿ لعل ابي المغوار منك قريب ✿

ولا الامتناعية مع الضمير المجرور عند سيبويه نحو لا بي ولا لك ولا لاب

ولات الناخية مع ظرف زمان عند عيسى ابن عمر كقوله ✿ شعر ✿ ولات

طلوا صلحنا ولات اوان ✿ فاجبنا ان ليس حين لقاء ✿ وكي التعليلية

الداخلة على ما الاستفهامية عند البصريين نحو كيمه وقل حذف

حروف الجارة مع مجرورها نحو كما حكي عن بويه انه قيل له كيف

اصبحت فقال خير عافاك الله اي على خير وكثر حذف الجار مع ان نصبا

سماعا نحو واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه ومع ان وان

قياسا نحو اياك ان تحذف الارنب واياك انك تقرب الاسداي من ان

ان تحذف ومن انك تقرب ✿ الحروف المشبهة بالفعل وهي ستة ان

وان وكان ولكن وليت ولعل فهذه الحروف تدخل على الجملة الاسمية

فتنصب الاسم وترفع الخبر كما مر ولحقها ما الكافة فتلغي عن العمل

على الاصح وحينئذ تدخل على الافعال نحو انما قام زيد ولها صدر الكلام

سوى ان المفتوحة فالاولى للتحقيق الا ان المكسورة لا تغير معنى الجملة

الى المفرد بل يؤكدها نحو ان زيدا قائم بخلاف ان المفتوحة نحو بلغني

قوله عينا كان اوحدنا
انما عم الاسم لان بعضهم
خصصه بالعين وهو ليس
بحق على ما هو التحقيق
اعلم ان خبر المبتدأ ليس
من المواقع التي يقتضي
المفرد لانه قد يكون جملة
كما مر والفاء وقعت في جواب القسم نحو والله ان زيدا قائم او خبرا ولهذا اكتفى ابن الحاجب
وغيره في بيان مواقع المفرد
على كون المفتوحة مبتدأ

بلغني انك قائم بمعنى بلغني قيامك ولذلك وجب الكسر في
موضع الجملة والفتح في موضع المفرد فتكسر اذا كانت في ابتداء
الكلام نحو ان الله يعلم انك لرسوله او وقعت في خبر القسم نحو والله ان زيدا قائم او خبرا ولهذا اكتفى ابن الحاجب
من انه حيثما كان اوحد ثانحو زيد انه فاضل والعلم انه حسن
اوبعد الاول بمعنى الحكاية نحو قال الله يقول انه لا يقرة لا بمعنى ولم يقولوا او خبره وقول
السلم والفوه والافتح نحو اتقول ان زيدا قائم اي اتظن وقلت
على تقدير جواز الفتح في
ان زيدا فاضل اي تفوهت به اوبعد الموصول نحو جاء في الذي ان اباه قائم من يكرمني فاني اكرمه
اوبعد الاداة نحو يا بني ان الله اصطفى لكم الدين اوبعد حتى للابتداء
من انها انما مبتدأ او خبره
مردود بان خبر المبتدأ ليس
بمحرم لان حتى انهم لا يرجونه اوبعد حروف التصديق كذلك موقع المفرد لانه قد يكون
جملة كما اقيل واجاب عن
هذا الرد الفاضل اللاهوري
بانا وان لم نكن من مواقع
المفرد لكنها واقعة موقع
المفرد محلا ولعمري ان
جوابه غير واقع في موقعه
والا وجب الفتح بعد واو
الحال التي من مواقع
وقوع الجملة موقع المفرد
وليس كذلك بدليل وان
فريقا من المومنين لكارهون
وقد حققوا ان الجملة

فيقال ازيدا قائم نعم انه قائم وتوله فيمن قال مازيد بعالم بلى انه
عالم او حروف الافتتاح نحو الا انهم هم السفهاء او واو الحال نحو كما
خرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون
وتقع انه وقعت فاعلا نحو اولم يكفهم انا انزلناه او مفعولا نحو لا تحانون
انكم اشركتم او مبتدأ نحو ومن آياته انك ترى الارض هامدة

الكلمة الاسمية والفعلية
هذه تقابل من المواقع الستة التي
ليست مواقع المفرد مما
عدا الاضافة بمفرد

قوله على اختلاف ما تليه

قال صاحب لب اللباب

انها مفتوحة على خبر الاول

ان جعلت ما موصولة او

موصوفة و مكسورة على

الحكاية والخبر محذوف

ان جعلت مصدرية اي

اول اقوالي اني احمد الله

واقع فعلي هذا ليس المقول

عين القول كما ذكره بعض

المحذاق من ان المفضل

يكون بعضا مما اضيف

اسم التفضل اليه فيودي

الى ان هذا القول بعض

ما قاله وهو كله ولا يخفى ما في

الشق الاول من عد خبر

المبتدأ من مواقع المفرد وفي

الثاني من التكلف لدفع ما

ذكروا ولي في دفعه ان يقال

ان اول الاقوال هو المعنى

المصدري وليس من جنس

المقول كما حققه صاحب

القواعد الضابية والقول

القيل عندي انها مكسورة

على الاولين بناء علي ان

اول مقولاتي هذا القول

الحكمي عنه يعني اول كلمة

هذا ما اي من اين كنت علمه

انت توقفت بعد الحمد

بمعنى الحكاية والتجملة

حينئذ خبرية وعلى الثاني

حينئذ انشائية

اول اقوالي هذا القول الذي

تلفظ به يعني اول كلمتي

من اين كلمتي انت توقفت

بعد القول بمعنى الحكاية

والجملة حينئذ انشائية

منه تعلم الله تعالى

او مضافا اليها لغير حيث ونحوه نحو انه لحق مثل ما انكم تنطقون

او مجرورا نحو عجبت من ان زيدا قائم ومن ثم وجب الفتح بعد لو

امتناعيا كان نحو لو انك منطلق انطلقت او عضيضيا نحو لو اني

معاذ الله زعمت وبعد لو نحو لو انك عندنا وفي مثل من يكرمني فانا

اكرمه جاز الامران الكسر على تقدير من يكرمني فانا اكرمه

والفتح على تقدير من يكرمني فاكرامي ثابت له ونص عليه قولهم

اول ما اقول اني احمد الله على اختلاف ما فيه وقوله ❊ شعر ❊ وكنت

ارى زيدا كما قيل سيدا ❊ اذا الله سد القفا واللهازم ❊ وبما سبق من

الفرق بينهما ظهر لك جواز العطف بالرفع على اسم ان المكسورة فقط لفقدا

كانت نحو ان زيدا قائم وعمرو او حكما بان يكون المفتوحة واقعة

بعد العلم نحو علمت ان زيدا قائم وعمرو لكن لا مطلقا بل بشرط تقدم

خبرها على المعطوف انفاقا كما مر او تقديرا نحو ان زيدا وعمرو قائم للزم

يلزم اجتماع عاملين على اعراب واحد والكوفيون جوزوا العطف

مطلقا لان عندهم لا عمل الا في الاسم فقط والا فيجوز هذا العطف عند

الجمهور لبناء الاسم خلافا للمبرد والكسائي فهما يمنعان العطف اذا

إذا كان الاسم معربا نحو ان زيدا وعمرو قائمان ويجوز ان اذا كان
مبنيا نحو انك وزيد ذاهبان لعدم ظهور عمل ان فيه والصفة كالعطف
عند الزجاج فيجوز رفع علام الغيوب على ان يكون صفة لربي باعتبار
المحل في قوله تعالى ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب وظهر ايضا جواز
دخول لام الابتداء على اسمها دون المفتوحة اذا فصل بينه وبينها نحو
ان من البيان لسحرا او على خبرها نحو ان ربي لسميع الدعاء او على
معمول الخبر ان تقدم عليه نحو ان زيدا لعمرا ضارب او على الضمير
بينهما نحو ان هذا لهو القصص الحق ولكن كما مكسورة في العطف
على محل الاسم نحو لم يخرج زيد ولكن عمرا خارج وبكر وفي دخول
اللام على ضعف كما جاء في قوله ❊ ع ❊ ولكنني من حبها لعميد ❊
وقد تخفف المكسورة فيلزمها اللام اذا كانت غير عاملة نحو البعض
نحو وان كانت لكبيرة ومطلقا على الاصح نحو ان كلا لما ليوفينهم
وحينئذ يجوز الغاؤها ودخولها على الافعال التي هي من دواخل المبتدأ
والخبر نحو ان كنت من قبله لمن الغافلين وان نظنك لمن الكاذبين
خلافا للكوفية في التعميم متمسكين بقوله ❊ شعر ❊ تالله ربك

ان قتلت لمسلما ✲ وجبت عليك عقوبة المتعمد ✲ وهو شاذ عند
البصريين وكذلك المفتوحة قد تخفف فتعمل وجوبا في ضمير الشان
مقدرا فتدخل على الجملة الاسمية نحو بلغني ان زيدا قائم او الفعلية
نحو علمت ان سيقوم وشذ اعمالها في غير ضمير الشان الا في المضطر في
الضرورة كقوله ✲ شعر ✲ فلو انك في يوم الرخاء سألتني ✲ فراقك
لم ابخل وانت صديق ✲ ويلزمها مع الفعل المتصرف المسبوق اليمين
نحو علم ان سيكون منكم مرضى او سوف كقوله ✲ شعر ✲ واعلم
فعلم المرء ينفعه ✲ ان سوف ياتي كل ما قدرا ✲ او قد نحو ونعلم ان قد
صدقتنا او حرف النفي نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة ويلزم ان يكون
الفعل السابق من افعال التحقيق نحو فلا يرون ان لا يرجع اليهم او الظن
نحو ايحسب ان لن يقدره عليه احد واما اذا كان فعل المسبوق غير
متصرف فلا لزوم لشيء من هذه الاشياء نحو ان ليس للانسان الا ما سعى
وان عسى ان يكون قد اقترب وكان للتشبيه سواء كان خبرها
جامدا نحو كان زيدا اسد او مشتقا نحو كانك قائم اي كانك شخص
قائم فتوول الزجاج بانها للشك اذا كان خبرها مشتقا حذرا من تشبيه

تشبيه الشيء لنفسه مردود وهي مركبة من كاف التشبيه وان المكسورة
عند الخليل وانما فتحت لتقديم الكاف عليها تقديره ان زيدا كالاسد
والاصح انها حرف برأسه وتخفف فتلغى عن العمل في اللغة الفصحى

كقوله ✡ شعر ✡ ونحر مشرق اللون ✡ كان ثدياه حقان ✡ ولكن
للاستدراك وهو دفع توهم يتولد من كلام سابق وهي مفردة عند البصرية
ومركبة من لا وان المكسورة المصدرة بالكاف الزائدة عند الكوفية
وتتوسط بين الكلامين المتغايرين نفيا واثباتا في المعنى واما في اللفظ
مرة يتغايران نحو جاءني زيد لكن عمرا لم يجئ واخرى لا نحو زيد حاضر
لكن عمرا غائب وقد تخفف فتلغى نحو مشى زيد لكن بكر عندنا
ويجوز معها مخففة كانت او مشددة الواو الاعتراضية نحو قام زيد

ولكن عمرا قاعد وليت للتمني محالا كان نحو ليت الشباب يعود
ايمكننا بعيدا حقيقة نحو ليت البخيل يجود وادعاء نحو يا ليت
زيدا ياتيني فيحدثني وما اجازة الفراء من نحو ليت زيدا قائما بتقدير
اتمنى والكسائي بتقدير كان متمسكين بقوله ✡ ع ✡ ياليت
ايام الصبا رواجعا ✡ يبطله احتمال الحال من الضمير المستكن في خبرها

المحذوف وقد تدخل على انّ نحو ليت ان زيدا قائم ولعل المترجي ولا يدخل على المستحيل وعساه توقع ممكن مرجو نحو لعلكم تفلحون او مخوف نحو لعل الساعة قريب وقد يتولد معنى التمني لبعد المرجو عن الحصول نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى الهوسق فيمن قرأه بنصب اطلع على انه جواب لعل واجاز الاخفش دخولها على انّ قد اسا على ليت نحو لعل ان زيدا قائم وفيها لغات لَعَلَّ وعَلَّ ولَعَنَّ وأَنَّ ولَأَنَّ وأَنَّ ورَنَّ ولَغَنَّ وعند المبرد اصله على زيد اللام فيه والهمزة في فروع والخبر بها لغة عقيلية كما مر ويلحق هذه الحروف كلها ما الكافة فتكفها عن العمل نحو انما الله واحد وقد يلحقها الزائدة على قلة نحو انما زيدا قائم الحروف العاطفة ٥ الواو للجمع مطلقا من غير ترتيب نحو جاء في زيد وعمرو والفاء للجمع بالتعقيب بلا مهلة سواء كان التعقيب في اللفظ والمعنى جميعا نحو جاء في زيد فعمرو او في اللفظ فقط نحو توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح رأسه وغسل رجليه ثم للجمع مع تراخ ولذا قال سيبويه المرور في مررت برجل ثم امرأة مروران ومع الماء مرور سواء كان ذلك التراخي زمانيا نحو جاء زيد ثم عمرو او رتبيا اما في الارتفاع نحو جاء الجيش ثم الامير او الجلوا

اذا جاؤا معا او جاء الامير سابقا وما في الا نحطاط نحو جاء الا مير ثم الجيش
اذا جاؤا معا او جاء الجيش سابقا ومن ههنا يتبين جواب ما قيل ان ثم
في قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها لا يفيد
تراخيها زمانيا وحتى مثل ثم مع التدرج ذهنا لا خارجا بشرط فيها ان
يكون معطوفها داخلا في المعطوف عليه ليفيد قوة في المعطوف نحو
ماتت الناس حتى الانبياء او ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة والمختار
وبعدها اصادة الخافض فرقا بينها وبين الجارة نحو دخلت في البلد حتى
في سورتها واو والمراد لاحد الامرين او الامور بما يناسب في الطلب التخيير ان
لم يمتنع الجمع مع ما قبله نحو تزوج هندا او اختها والاباحة ان جاز الجمع
نحو تعلم النحو او الفقه وفي الخبر للشك للمتكلم وللتشكيك
للسامع نحو جاءني زيد او عمرو اذا كنت عالما بمجيء احدهما على التعيين
وقصدت الابهام على السامع وبمعنى الواو كقوله تعالى ان يكن
غنيا او فقيرا فالله اولى بهما الاصل اولى به وليس منه قوله تعالى فلا تطع
منهم آثما او كفورا لان النهي عن احدهما مستفاد من النهي وانما تبدل المعطوف
عليه لزمه ان كان المعطوف منهما نحو جاءني اما زيد واما عمر وجائز اذا

كمان مع اوفلك ان تصدر المعطوف عليه باما نحو جاني اما زيد او عمرو
اولا تصدر نحو جاني زيد او عمرو ويلزمها الواو ولا تقع في الذي البتة فلا يقال
لا تضرب اما زيدا واما عمرا وتقع في الامر نحو اضرب اما زيدا واما عمرا وعلما
قبل انها ليست من الحروف العاطفة لمجيئها قبل المعطوف عليه ودخول
الواو العاطفة عليها فمردود بان اما السابقة ليست للعطف بل للتنبيه
على الشك من اول الكلام وبان الواو لعطف اما الثانية على الاول واما
هي فلعطف ما بعدها على ما بعد الاولى وام على قسمين متصلة وهي
لطلب التعيين من المخاطب بعد ثبوت احدهما عند المتكلم منهما
فان السائل عنهما عالم بان احدهما عند المخاطب بخلاف او واما مع
الهمزة فلذلك يجاب بالتعيين دون نعم او لا فاذا قيل ازيد عندك ام عمرو
فجوابه بتعيين احدهما واما الفاسئل باما او نحو اجاءك اما زيد واما عمرو
فجوابه نعم او لا ولا تستعمل بالهمزة الا ستفهام وتليها لفظ مماثل لما يلي
الهمزة ان اسما فاسما كما مر وان فعلا ففعلا نحو اقام زيد ام قعد فلا يقال
اراُيت زيدا ام عمرا وقد يحذف الهمزة كقوله ❁ شعر ❁ فوالله ما ادري
وان كنت داريا ❁ بسبع رمين الجمر ام بثمان ❁ وقد جائت للتسوية بين

بين الامرين نحو سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون فيستحسن
وقوع الفعل بعدها لتحولها الى معنى الشرط ومنقطعة وهي بمعنى بل
للاضراب عن الاول وبمعنى الهمزة للشك في الثاني ولا تختص
بالاستفهام كالمتصلة بل تقع بعد الخبر نحو انها لابل ام شاة اي بل اهي شاة
وقد تقع بعد الاستفهام ايضا في نحو اعندك زيد ام عمرو اي بل اعمرو اذا
قصدت الاضراب عن الاستفهام الاول بالاستفهام الثاني وقد تجيء
لمجرد الاضراب فتدخل على كلمات الاستفهام دون الهمزة نحو اهل
تستوي الظلمات والنور ولا بل ولكن لا حد الامرين معينا فلا لنفي ما
وجب للاول من الحكم عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو وشرطها ان
يكون المعطوف بها اسما وان يتقدمها ايجاب نحو هذا زيد لا عمرو واما
نحو اضرب زيدا لا عمرا ان لا يصدق احد المتعاطفين على الآخر نحو
جاءني رجل لا امرأة ومن ثم لم يجز جاءني ارجل لا زيد وبل للاضراب عن
الاول موجبا كان او منفيا فهي بعد الاثبات لصرف الحكم المثبت
عن المعطوف عليه الى المعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت
عنه نحو جاءني زيد بل عمرو اي بل جاءني عمرو واما بعد النفي فقد اختلف

فيه فعند الجمهور هي لثبوت الحكم المنفي عن المعطوف عليه
للمعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه نحو ما جاءني
زيد بل عمرو بل جاءني عمرو وعند المبرد لصرف حكم النفي من
المعطوف عليه الى المعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه
او الحكم منفي عنه فمعنى ما جاءني زيد بل عمرو اي بل ما جاءني
عمرو وهي عاطفة اذا تلاها مفرد واما التي تليها جملة فحرف ابتداء
يفيد الاضراب وليست بعاطفة على الاصح وقد تجيء للترقي الى الاهم
نحو وجهك النجم بل البدر بل الشمس ولكن هي في المفردات
لاتقع الا بعد النفي نحو ما مررت برجل طالح ولكن صالح وفي الجمل
تارة تقع بعد النفي نحو ما جاءني زيد لكن عمرو جاء واخرى بعد الاثبات
نحو جاءني زيد لكن عمرا لم يجيء فهي نقيضة لاني الباب الاول لايجابها
ما انتفى عن الاول فيكون عاطفة بشرط ان يتقدمها النفي او النهي نحو
لاتكرم رجلا جاهلا لكن فاضلا وهي نظيرة بل في الباب الثاني لمجيئها بعد
النفي والاثبات فتكون حرف ابتداء فيه كقوله ✡ شعر ✡ انا ابن ورقاء
لاتخشى بوادره ✡ لكن وقائعه في الحرب تنتظر ✡ واي وهي العطف عند

عند البعض والجمهور على ان ما بعدها عطف بيان لما قبلها لا عطف
نسق بدليل وقوعها تفسير الضمير المجرور بلا اعادة الخافض نحو مررت
به اي زيد او المرفوع بلا تاكيد ولا فصل نحو زيد ضرب اي هو ولا يجوز الاجتماع
بين العاطفتين واما قولك جاء لماز يد واما عمرو فقدم التوجيه واما
حتى الثانية في قولك جاء القوم حتى زيد وحتى عمر فليست بعاطفة
بل مبتدئة للمهلة واما لكن في قوله تعالى ما كان محمد ابا احد
من رجالكم ولكن رسول الله فحرف ابتداء لا للعطف واما قوله تعالى
وربك فكبر فمحمول على ان معناه وبهما يكن من شئ فكبر ربك

❁ حروف التنبيه ❁ وتسمى حروف الاستفتاح ايضا وهي الهمزة وها
وضعت لتنبيه المخاطب لما يرد عليه شيء مما يلقي المتكلم اليه وخصت
بالصدر لان الاولى لا تدخل الا على الجملة اسمية كانت نحو الا انهم
هم المفسدون او فعلية نحو الا لا تفعل والثالثة تدخل تارة على الجملة
نحو هاز يد قائم واخرى على المفرد نحو هذا وهؤلاء وقد يحذف الف اما
وقد يبدل هاء تقول هيما زيد بثبوت الالف وحذفها ❁ حروف النداء ❁
اياوهيا للنداء البعيد واي والهمزة المفتوحة للقريب ويا لهما وخصت

من بينها للاستغاثة نحو يا لزيد والتعجب نحو يا للماء وقد اشبعنا الكلام
في المنادى ✡ حرف الذد بة ✡ وهي واولا تستعمل في غيرها نحو
وازيداه وذهب الشيخ الرضي الى انها قد تستعمل في النداء المحض
✡ حرفا التعريف ✡ احدهما اللام وقيل الهمزة واللام وقيل الهمزة فقط
زيدت اللام للفرق نحو الرجل وسيجيء بيانه والاخر الميم في لغة حمير
نحو اليس من امبر امصيام في امسفر وهما ساكنتان عند سيبويه زيدت
عليهما همزة الوصل لتعذر الابتداء وفتحت لكثرة الاستعمال وتدخلان
على الاسم للتعيين بوجه ما بعد ان يكون منهما ✡ حروف الايجاب
وتسمى حروف التصديق ايضا وهي نعم لتقرير كلام سابق مثبتا كان
او منفيا خبرا كان او استفهاما كقولك نعم لمن قال قد قام زيد او اقام
زيد ولمن قال لم يقم زيد او الم يقم زيد وكذا تكسر النون وتخم لغة فيها
وبلى لايجاب ما نفي خبرا كان كما اذا قيل لم يقم زيد قلت بلى
اي قد قام او استفهاما نحو الست بربكم قالوا بلى اي انت ربنا ولو
استعمل فيه نعم مكان بلى لكان كفرا وقد جاءت لتصديق
الايجاب على الشذوذ كقولك لمن قال اقام زيد بلى اي قام زيد واي

واي لايجاب الاستفهام نحو ليستنتونك احقٌ هو قل اي وربي وزعم
بعضهم انها تجيء لتصديق الخبر ايضا وعند جماعة بمعنى نعم وجزم به
ابن مالك فلا تختص بالاستفهام ويلزمها القسم ولايكون المقسم به الا
الرب والله ولعمري تقول اي والله واي وربي واي ولعمري ولا تستعمل مع
فعل القسم فلا يقال اي اقسمت بالله ويجوز حذف الواو في اي الله بفتح
الياء وسكونها واجل وجير وان لتصديق المخبر سواء كان خبره ايجابا
او نفيا كما اذا قيل قد اتاك زيد اولم يأتك قلت اجل او جير او ان اي
اصدقك في هذا الخبر وقد جاء ان لتصديق الدعاء ايضا كقول ابن
الزبير لقصالة بن شريك حين قال لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها
وجاء بعد الاستفهام كقوله ❊ شعر ❊ ليت شعري هل للمحب شفاء ❊
من جوى حبهن انّ اللقاءُ ❊ حروف الزيادة ❊ ان تزاد مع ما النافية
كقوله ❊ شعر ❊ ما ان طينا جبن ولكن ❊ منايانا ودولة آخرينا ❊
وقلت مع ما المصدرية بمعنى المدة نحو انتظرما ان تجلس الامير
والموصولة نحو يرجى المرأ ما ان لا يراه ومع ما الحينية نحو ما ان قام زيد
قمت وان تزاد مع لما نحو فلما ان جاء البشير وبين لو والقسم المتقدم

عليه نحو واللهان لوقمت قمت و قلت بعد الكاف كقوله ✿ شعر ✿
ويوما توافينا بوجه مُقَسَّم ✿ كان ظبية تعطوا الى ناظر السلم ✿ و ما تزاد
مع اذا نحو اذا ما تخرج اخرج و متى نحو متما تذهب اذهب واي نحو
أيًّا ما تدعو فله الاسماء الحسنى واين نحو اينما تقم اقم وان نحو ما ترين
من البشر احدا اذا كانت هذه الحروف ادوات شرط مع الباء نحو فبما
رحمة من الله لنت لهم و من نحو مما خطياتهم أغرقوا و عن نحو عما قليل
وقلت مع غير و مثل واي اذا كانت هذه الثلث مضافة نحو غضبت
من غير ما جرم وفورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون
وايما الاجلين قضيت وتزاد لا مع الواو العاطفة لتاكيد النفي نحو وما يستوي
الاحياء ولا الاموات و بعد ان المصدرية نحو ما منعك ان لا تسجد ان
امرتك وقلت قبل اقسم نحو لا اقسم بيوم القيمة و شذت مع المضاف

كقوله ✿ ع ✿ في بير لاحور سري وما شعر ✿ ومن والباء واللام قد سبق

ذكر مواضع زيادتها في حروف الجر ✿ حرفا التفسير ✿ وهما اي وان
فاي تفسر المبهم مفردا كان نحو رايت غضنفرا اي اسدا او جملة نحو قطع
رزقه اي مات و ما بعدها عطف على ما قبلها او بدل و ان انما يفسر به نعل

فعل بمعنى القول نحو اوحينا اليه ان اصنع الفلك او القول المقدر دون صريحه ومنه قوله تعالى انطلق الملأ منهم ان امشوا اي انطلق قائلين ان امشوا ويحتمل الوجه الاول لتضمن انطلق معنى القول باعتبار ان الانطلاق عن المجلس لاينفك من حيث العادة عن القول واما ان في ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله يجوز ان تكون مفسرة للقول على تاويله بالامر اي ما امرتهم الا ما امرتني به فوضع القول موضع الامر رعاية لحسن الادب لئلا يجعل نفسه وربه معا آمرين ويجوز ان تكون مفسرة للضمير في به وفي امرت معنى القول ✡ حروف المصدر ✡ وهي ان وان وما فان المفتوحة المشددة تختص بالجملة الاسمية اذا لم تكف بما وتجعلها في تاويل المفرد وهو اما مصدر خبرها ان كان مشتقا نحو اعجبني انك قائم اي قيامك او معنى المصدر ان لم يكن مشتقا لكنه في معنى المشتق نحو اعجبني ان زيدا اخوك اي اخوة زيد او الكون فيما تعذر بان يكون الخبر جامدا نحو بلغني ان هذا زيد اي بلغني كونه زيدا وان المفتوحة المخففة تختص بالجملة الفعلية الغير الطلبية خلافا لابن مالك ويويده قوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك وتشترط ان يكون فعلها متصرفا ليمكن جعله

بمعنى المصدر نحو فما كان جواب قومه الا ان قالوا اي قولهم واما انها
تختص بالفعلية عند سيبويه وعند غيره لا بل قد تدخل على الاسمية
ورضي به الشيخ الرضي نحو بقوا في الدنيا ما الدنيا باقية ويحمل احدهما على
العمل على الاخر نحو كما تكونوا يولى عليكم ونحو ان يتم الرضاعة على
قراءة الرفع ✡ حروف التحضيض ✡ وهي هلا والا ولولا ولوما ولهاما مصدر
الكلام ويلزمها الفعل لفظا نحو هلا ضربت زيدا او تقديرا نحو هلا زيدا اضربته
ومعناها الحث على الفعل وطلبه اذا دخلت على المستقبل نحو هلا تاكل
والتوبيخ واللوم على تركه اذا دخلت على الماضي نحو هلا صليت
وحينئذ لا يكون تحضيضا الا باعتبار التدارك ✡ حرف التوقع
والتقريب ✡ وهو قد للتحقيق واستعملت في الماضي معه للتقريب تارة
نحو قد قام زيد وللتوقع اخرى كقول المقيم قد قامت الصلوة وقد تجيء
للتاكيد كقولك قد جاء زيد لمن قال لك هل جاء زيد وفي المستقبل
معه للتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق وفي الحال لمجرد التحقيق نحو
قد يعلم الله المعوقين وقد يحذف الفعل بعدها كقوله ✡ شعر ✡ اقد
الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد ✡ اي وكان قد زالت

زالت وقد يقع القسم بينها وبين فعلها نحو قد والله احسنت ۞ حرفا
الاستفهام ۞ وهما الهمزة وهل ولهما صدر الكلام وتدخلان على الجملة
الاسمية الا ان هل لا تدخل على اسمية خبرها الفعل تقول ازيد قائم وهل
زيد قائم ولا تقول هل زيد قام وعلى الفعلية نحو اقام زيد وهل قام زيد
ودخولهما على الفعلية اكثر والهمزة لصالتها في الاستفهام تستعمل
للتسوية نحو سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون والانكار
الابطالي نحو افاصفكم ربكم بالبنين والتقرير للمخاطب سواء كان
التقرير بالفعل نحو اضربت زيدا او بالفاعل نحو انت ضربت زيدا او بالمفعول
نحو ازيدا ضربت والتحضيض نحو قل للذين اوتوا الكتاب والامميين اسلمتم
اي اسلموا والتعجب نحو الم تر الى ربك كيف مد الظل والتهكم نحو
اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد ابائنا والتوبيخ نحو اتعبدون ما تنحتون
وتجيء معادلة لام المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو تدخل على المعرف
بالعاطف وهو الواو نحو الم ينظروا والفاء نحو افلم يسيروا او ثم نحو ثم اذا ما وقع
آمنتم به بخلاف هل فانها لا تستعمل في هذه المواضع وقد تجيء بمعنى
قد نحو هل اتى على الانسان اي قد اتى وبمعنى ليس نحو هل جزاء

الاحسان الا الاحسان ✿ حروف النفي ✿ لم ولما لقلب المضارع ماضيا منفيا ويختص لما بالاستغراق في استمرار النفي الى الحال نحو ندم فلان ولما ينفعه الندم وبالتوقع لثبوت منفيها نحو قام الامير ولما يركب وبجواز حذف الفعل نحو شارفت البلدة ولما اي ولما ادخلها وبعدم دخول ادوات الشرط عليها فلا يقال ان لما يضرب ولا للنفي الاستقبال اذا دخلت على المضارع واذا دخلت على الماضي فان كان لفظا ومعنى وجب التكرار نحو فلا صدق ولا صلى وان كان لفظا فقط لم يجب نحو لا بارك الله في الظالم ولن مثلها الا ان نفيها يكون موكدا لامو بدا لذا يلزم التكرار في قوله تعالى لن يتمنوه ابدا ولا التناقض في قوله فلن اكلم اليوم انسيا وما لنفي الحال اذا دخلت على المضارع وقد تجيء لنفي الاستقبال نحو قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ولنفي الماضي القريب من الحال اذا دخلت على الماضي لكونها في النفي مقابلة لقد في الاثبات نحو ما فعل وان مثلها الا انها لا تعمل عمل ليس خلافا للمبرد متمسكا بقوله ✿ شعر ✿ ان هو مستوليا على احد ✿ الا على اضعف المجانين ✿ حروف الشرط ✿ وهي ان ولو اما ولها صدر الكلام فان للاستقبال وان دخلت على الماضي فيما عدا

عدا كان وفيه تارة تصلح للماضي نحو ان كنت قلته فقد علمته واخرى
للمستقبل نحو ان كنتم جنبا فاطهروا واما نحو ان اكرمتني اليوم فقد
اكرمتك امس مما وقع فيه الشرط حالا والجزاء ماضيا صريحا نعم نأول
بجعل الاخبار جزاء للشرط ليتاتى كون الشرط سببا له اي ان ثبت اكرامك
لي اليوم فقد اخبرتك باكرامي اياك امس وهي لا تستعمل الا في الامور
المشكوكة فلا يقال آتيك ان طلعت الشمس وانما يقال اذا طلعت
الشمس ولو للماضي ولو دخلت على المستقبل نحو لو ضربت ضربت ولو
تضرب اضرب فهي لانتفاء الثاني لانتفاء الاول على ما هو المشهور وقد
تستعمل بمعنى ان الثاني لازم للاول مع انتفاء اللازم ليستدل به
على انتفاء الملزوم نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقد تستعمل
لبيان استمرار شيء فيربط ذلك الشيء بابعد النقيضين نحو لو اهانني
لاكرمته اي اكرامي له دائم سواء اهانني او اكرمني وقد يقصد به التمني
نحو لو تاتيني فتحدثني وقد يحذف الجواب عند القرينة نحو لو كنتم
في بروج مشيدة اي لاذركم الموت ولا يليهما الا الفعل لفظا كما مثلنا
او تقديرا نحو ولو انتم تملكون واذا يقال لو انك قائم بالفتح لكونه فاعلا

للفعل المقدر ولوانك اظلقت بالفعل دون منطلق ليكون هذا
الفعل كالعوض من الفعل المحذوف هذا اذا كان الخبر مشتقا
وانكان جامدا فيجاز وقوعه خبرا لتعذر الفعل نحو لون ما في الارض من
شجرة اقلام و اما التفصيل ماذكر مجملا يجب تكرارها نحو فمنهم شقي
وسعيد فاما الذين سعدوا ففي الجنة واما الذين شقوا ففي النار وقد لا يجب
اذا علم نحو واما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه و قد جاءت
للاستيناف كما ترى في اوائل الكتب و فيها معنى الشرط و التزم
حذف شرطها فلزم الفاء في جوابها وتعويض جزء من جزائها بينها و بين فائها
سواء كان الجزء مبتدأ نحو اما زيد فمنطلق او معمولا لما وقع بعد الفاء
نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق و هذا مذهب سيبويه فانه جعل لاما
خاصية تصحيح التقديم لما يمتنع تقديمه مطلقا فيجوز عنده اما زيدا فاني
ضارب بخلاف عامة النحويين فان هذه المسئلة ممتنعة عندهم وعند المبرد
هو معمول لفعل محذوف سواء دخلت الفاء على مالا يعمل مابعده
فيما قبل نحو اما اليوم فاني خارج او على مايعمل فيه نحو اما اليوم فانا
جالس و يبطله وجوب النصب في نحو واما اليتيم فلا تقهر و وجوب الرفع

الرفع في نحو امازيد منطلق وعند المازني ان دخلت الفاء على ما لا يعمل فيما قبله نحو من قبيل الثاني لوجود المانع والا فمن قبيل الاول لفقده ويبطله كون الفاء للجزاء وهي مانعة من عمل ما بعدها فيما قبلها سواء كان هناك مانع آخر اولم يكن وقيل هذا مذهب سيبويه ايضا واما الاول فمذهب المبرد واذا صدر الشرط بالقسم لفظا نحو والله ان اتيتني لاكرمنك او تقديرا نحو ان اطعتموهم انكم لمشركون كان الجواب للقسم لفظا لكليهما والايلزم ان يكون مجزوما وغير مجزوم واما معنى فيصلح لكليهما ولذلك وجب فيه ما وجب في جواب القسم من اللام والنون وغيرهما ولزم الشرط الماضي لفظا ومعنى نحو والله ان اتيتني اولم تاتني لاكرمنك وان توسط القسم بتقديم الشرط جاز ان يعتبر القسم ويلغى الشرط وان يعكس نحو ان اتيتني والله لآتينك او آتك وكذا بتقديم غير الشرط عليه نحو انا والله ان اتيتني لآتينك او آتك ❊ حروف الردع ❊ وهي كلا وضعت للزجر والمنع نحو فيقول ربي اهانن كلا اي لاتتكلم بهذا الخبر فانه ليس كذلك وقد تجيء بعد الطلب كما انها قيل لك افعل كذا فقلت كلا اي لا افعل هذا قط وقد جاءت بمعنى

حقا اسما لكن النحاة حكموا بحرفيتها ايضا حينئذ نحو كلا ان الانسان

ليطغي وفي بسا طتها وتركيبها قولان ✡ تاء التانيث ✡ وهي على

قسمين ساكنة ومتحركة فالساكنة تلحق الفعل الماضي ليدل على تانيث

المسند اليه نحو ضربت هند ولك الخيار في الالحاق اذا كان ظاهرا غير

حقيقي كما سيجيء بخلاف الحاق علامة التثنية والجمعين في مثل

قاما الزيدان وقاموا الزيدون وتمن النساء فانه ضعيف ولو الحقت

فليست بضمائر عند النحاة حذرا عن الاضمار قبل الذكر بل هي كتاء

التانيث في الدلالة من اول الامر على احوال الفاعل وقيل انها ضمائر

والظاهر بعدها بدل الكل منها وحركت التاء بالكسر اذا لقيها الساكن

بعدها نحو قد قامت الصلوة وهذه الحركة عارضة ولذا لا يرد ما حذف

لاجل سكونها كما سنذكره فلا يقال رمات المراة واما قولهم المراتان رماتا

فضعيف والمتحركة تختص بالاسم وتجيء لتمييز الواحد من الجنس نحو

تمرة وتمر ونخلة ونخل وبالعكس نحو كماة وكم ولتمييز الواحد من الجمع

نحو تهمة وتهم وبالعكس نحو حمالة وجمال وبغالة وبغال وللنسبة

كلاشاعرة ولتاكيد الجمع كحجارة ولتاكيد التانيث كناقة ونعجة

نعجة ولتاكيد المبالغة نحو علامة والعوض كعدة وزنة وللنقل من العجمية
الى العربية كموزج وطيلسان جمع موزج وطيلسان وللنقل من الوصفية
الى الاسمية كلذ بحة والنطيحة * نون التاكيد تلحق اخر الفعل
المستقبل في الطلب وهو الامر نحو اضربن والنهي نحو لا تضربن والاستفهام
نحو هل تضربن والتمني نحو ليتك تضربن والعرض نحو الا تنزلن بنا فتصيب
خيرا والقسم نحو والله لافعلن وقلت في النفي شبهاله بالنهي نحو واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وفيما اجرى مجراه كلفظ قل نحو قلما
يقولن احد هذا ولزمت في المضارع المثبت الواقع جوابا للقسم نحو والله
لاقومن وكثرت مع حرف الشرط واسماءه الموكدين بما نحو فاما ترين من
البشر احدا ونحو ايا ما تفعلن فانا اكرمتك واينما تكونن اكن وهي على
ضربين خفيفة ساكنة نحو اضربن ومشددة مفتوحة اذا لم يكن قبلها الف
نحو اضربن والا نمسكورة نحو اضربان واضربنان وما قبلهما في جمع المذكر
السالم مضموم ليدل على الواو المحذوفة نحو اضربن وفي المخاطبة مكسور
ليدل على الياء المحذوفة نحو اضربن وفي المفرد المذكر الغائب نحو ليضربن
والمخاطب نحو اضربن والمونث الغائبة نحو لتضربن مفتوح واما التثنية

وجمع المونث غائبا كان او حاضرا فتقول فيهما اضربان واضربتان ويضربان
باثبات الالف في الاول و بزيادتها بعد نون الجمع و قبل نون التاكيد
في الثاني ولا تلحقهما النون الخفيفة للزوم التقاء الساكنين على غير حده
وهو غير جائز خلافا ليونس و اما التقاء الساكنين على حده فهو جائز بالاتفاق
نحو دابة و شابة و سيجئ وهما في الافعال المعتل الآخر مع الضمير البارز
وهو الواو في جمع المذكر والياء في المخاطبة كالكلمة المنفصلة فحذفت
الواو والياء عند لحاقهما بهما ان كانتا مدتين نحو يا زيدون اغزُنَّ وارمُنَّ
و يا هند اغزِنَّ وارمِنَّ كما حذفتا في اغزُوا الكفار وارمُوا الغرض واغزي الجيش
وارمي الغرض وان كانتا غير مدتين حركت الواو بالضمة والياء بالكسرة
نحو يا قوم اخشَوُنَّ ويا امرأة اخشَيِنَّ كما حركتا بهما في اخشَوُا الله واخشَيِ الله
ومع الضمير المستتر وهو في الواحد المذكر نحو اغزُوارم واخشَ كالكلمة المتصلة
التي هي الف التثنية فيرد ما حذف من اواخرها نحو اغزُوَنَّ وارمِيَنَّ
واخشَيَنَّ كما يرد في اغزوا وارميا واخشيا وكذا يرد ما حذف من الافعال المعتل
العين لالتقاء الساكنين فيقال في قل وبع قولن وبيعن كما يقال قولا و بيعا وقد
تحذف النون الخفيفة لالتقاء الساكنين كقوله ✡ شعر ✡ لا تهين الفقير علك

علمك ان ❊ تركع يوما والدهر يرفعه ❊ وكذا تحذف في الوقف اذا كان
ماقبلها مضموما اومكسورا نيرد ماحذف لاجلها من حرف علة كما سيأتي
فتقول في نحو يازيدون اضربُن اضربوا ياهند اضربِن اضربي ومن حرف اعراب
وهو نون الاعراب فتقول في نحو يازيدون هل تضربُن هل تضربون وفي نحو
ياهندهل تضربِن هل تضربين واما اذا كان ماقبلها مفتوحا فتقلب
الفاضبها لها بالتنوين نحو لن تسفعا ❊ التنوين ❊ وهي نون ساكنة تتبع
حركة اخر الكلمة غير موضوعة لتاكيد الفعل بل وضعت اما لتمكن الاسم
وانصرافه نحو زيد ورجل واما لتنكير مدخوله نحو صه وايه واما للعوض عن
المضاف اليه مفردا كان نحو كلا ضربت بناله الا مثال او جملة نحو حينئذ ويومئذ
او عن المحذوف بالاعلال نحو جوار وغواش عند من قال بامتناعهما
من الصرف واما لقا بله نون جمع المذكر السالم نحو مسلمات فانما
التنوين فيه للمقابلة لا للتمكن والتنكير والام يثبت في قوله تعالى فاذا
اقتحم من عرفات لكونه علما غير منصرف وظاهر انه ليس للعوض والترنم
واما للترنم وهو تارة يلحق القافية المطلقة المتحركة بدلا عن حروف الاطلاق
كقوله ❊ شعر ❊ اقلي اللوم عاذل والعتابن ❊ وقولي ان اصبت لقد

قوله بوضع كلي اي عام فالو اضع لاحظ اولا صفهوم انا مثلا لكن لالان يوضع اللفظ بازائه بل لان بلا حظ جزئياته بواسطته ثم يوضع اللفظ لكل منها اعلم ان اللفظ الذي وضع للمعنى ان كان وضعه خاصا بازاء معنى خاص فهو الوضع والموضوع له الخاصان كوضع الانسان وزيد لمعينهما وان كان بازاء معنى عام فهو الوضع الخاص والموضوع له العام واكن لم يوجد وان كان وضعه عاما بازاء معنى عام فهو الوضع والموضوع له العامان كالالفاظ الموضوعة بالوضع النوعي وانكان بازاء معنى خاص فهو الوضع العام والموضوع له الخاص كوضع المضمرات والمبهمات وذي اللام مثلا واليه ذهب شريف المحققين فظهران

اصابن * واخرى للقافية المقيدة الساكنة كقوله * شعر * وقاتم الاعماق خاوي المخترق * مشتبه الاعلام لماع الخفقق * ويسمى الغالي وقد يكسر التنوين للقاء الساكنين نحو جاءني زيدن الفاضل وقد يضم اتباعا لضمة مابعد الساكن الاخر اذا كان ضمته اصلية في كلمته نحو اني مسني الشيطان بنصب وعذاب اركض فيمن قرأ بالضم وقد يحذف محو ولا الليل سابق النهار فيمن قرأ بترك تنوين سابق ونصب النهار ويجب حذفه من العلم الموصوف بابن مضافا الي علم آخر نحو جاءني زيد بن عمرو ومما يكنى به عنه كقولهم هذا فلان بن فلان واما قوله * شعر * جارية من قيس بن ثعلبة * كريمة اخوالها والعصبة * فشاذ وكذا يجب حذفه من العلم الموصوف بابنة في نحو جاءتني هند ابنة زيد عند من عرفه واما في الموصوف ببنت ففي غير النداء وجهان التنوين وعدمه رواهما سيبويه عمن يصرف هندا ونحوها فيقولون هند بنت عاصم بالتنوين وعدمه ولذا لا تحذف الف ابنة في نحو هذا المثال لئلا يلتبس ببنت

* الخاتمة في فصول من العربية وتلك عشرة كاملة * الفصل الاول في المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع بوضع جزئي او كلي لشيء بعينه وهي

هذه الاسماء لم توضع للمفهوم كلي بشرط استعمالها له في الجزئيات المعينة كما زعم الشيخ الرضي والعلامة التفتازاني وقنازع عليه انه لو قيل المعرفة ما وضع ليستعمل فيشيء بعينه كان احسن ولا يخفى ان بناء فاسد على فاسد هذا منه سلمه الله تعالى *

وهي ستة انواع * الاول * المضمرات الموضوعة بوضع كلي يازاء معان
معينة جزئية كانا وانت وهو وقد اسلفنا الكلام فيها * والثاني * الاعلام
والعلم ماوضع اوغلب باللام اوالاضافة بشيء بعينه غير متناول غيره بوضع
واحد كزيد والنجم وابن عمرو وهوان تصدر باب اوام وابن اوابنة وبنت
فكنية كابي ابراهيم وام حميد وابن قترة وبنت طبق وان تضمن مدحا
وذما فلقب كصدر الافاضل وشر الشياطين والافهو اسم كزيد وجعفر وهو
اما منقول فاما عن مفرد سواء كان اسم عين كثور واسدا واسم معنى
كفضل وياس اوصفة كحاتم اوصوت كبيه اوفعل ماض كشمر اومضارع
كتغلب ويشكر اومركبا مزجا اوعن مركب اسنادا يا كان نحو شاب قرناها
وبرق نحره اواضافيا كعبد الله وامرئ القيس اوصوتيا كسيبويه ونفطويه او
مزجيا كبعلبك وحضرموت اوتضمنيا كخمسة عشر فما عدا التضمني
يحكى فقط واما التضمني فقد اختلف فيه قيل يحكى وقيل هو معرب
غير منصرف واما مرتجل وهو مالم يستعمل قبل العلمية لغير هاقياسي
ان طابق امثاله في الاصول كسعاد والانشاذ نحو محبب وموظب وحيوة
والعلامة عدنقعسا وحنتفا من المرتجل وقيل هما منقولان من الصفة

بمعنى الجمار والقعس بمعنى البلادة ثم العلم اما موضوع لشخص
معين كزيد ويسمى علم شخص او لطبيعة حاضرة في الذهن من حيث
حضورها وتعينها بجوهر اللفظ و يسمى علم جنس سواء كان اسم عين
كاسامة للاسد وثعالبة للثعلب الغير المنصرفين او اسم حدث كسبحان
للتسبيح واضافته في نحو سبحان الله لا يأبى العلمية لان العلم قد يضاف
باضافة بيانية كحاتم طي او اسم وقت كغدوة وبكرة وفينة وعشية وامس
وسحر ممنوعات من الصرف او اسم عدد اذا تجرد عن المعدود نحو ستة
فعف ثلثة غير مصرفين عند ابن جني خلافا لابن حاجب او كناية عن
الاناس كفلان وفلانة بغير اللام او وزنا للفظ آخر فان كان وزنا للفعل فله حكمه
موزونه ولاحظ له في الصرف وتركه كقولك استغفل دال على الطلب
والتفعل لازم مطاوع للفعل وان كان وزنا لجنس ما يوزن به فله حكم نفسه في
الصرف وتركه كقولك فعلان الذي مونثه فعلى لا ينصرف وفعلان الذي
مونثه فعلانة ينصرف فلم تصرف فعلان حين الموضعين للعلمية والزيادة
ولو اعتبرت حكم الموزون لصرفت الثاني هذا اذا لم يذكر مع موزونه
فان ذكر معه قيل له حكم موزونه ونحى به الشيخ الرضي وقيل له حكم

حكم نفسه ومن ثم اختلف في منع افعل وزن اصبع فمن جعل له
حكم نفسه منعه للعلمية والوزن ومن جعل له حكم موزونه صرفه لان
اصبعا منصرف دون فعلة وزن طلحة فانه ممنوع من الصرف وفاقا والتنوين
في قولك فاعل مفاعلة وزن ضارب مضاربة للتمكن عند من قال له حكم
الموزون لانصرافه وللمقابلة عن تنوين الموزون عند من قال له حكم نفسه
لامتناعه للعلمية والتانيث ولايلزم منه ان يكون افعل بتنوين المقابلة
في قولك افعل وزن اصبع قياسا على مفاعلة لان موزونها لايكون الا منصرفا
بخلاف موزون افعل فانه قد يكون غير منصرف كاعلم واحمد وقد استبان
لك بما ذكرنا الفرق المعنوي بين علم الجنس واسمه فاسم الجنس
ماوضع للطبيعة من حيث هي بلا تصور الذهني بجوهر اللفظ وان كان
بامر خارج كالاداة وقيل للفرد المنتشر هذا كله اذا كانت علميته تحقيقية
واما عند من قال بتقدير يتها الصرورة دعت اليها وهي المنع من الصرف
وعدم دخول اللام والاضافة ووقوعها مبتدءا وذا الحال فالفرق لفظي ثم
العلم منه ما لزمته اللام كاللات والعزي من الاعلام المنقولة واليسع والسموءل
من المرتجلة والمدينة والنجم من الغالبة وكالفلان والفلانة مع

اللام كناية عن اعلام البهائم وكالمثنى والمجموع نحو الزيدين والزيدون الا
في لازم الصحبة منهما كابانين لجبلين متقابلين يقال لاحدهما ابان الريان
ولا خر ابان العطشان وكعرفات لموقف الحاج ومنه ماجازت فيه اللام
كاكثر الاعلام المنقولة عن المصدر كالفضل والعلاء او عن الصفة نحو الحسن
والحسين والعباس والحارث والضحاك الا في محمد وعلي * والثالثة
المبهمات وهي اسماء الاشارة والموصولات وسميتا مبهمات لابهامهما
والوضع فيهما عام والموضوع له خاص وقدمر البحث عنهما * والرابع
ماعرف باللام وهي على اربعة اقسام الاول ما يشير به الى الماهية من
حيث هي هي بلا اعتبار فرد او افراد نحو الرجل خير من المراة ومن ثم
اجيز الدينار الحمر والدرهم البيض ويسمى بلام الجنس وهذا هي لام
الطبيعة التي اخترعها البعض والثاني ما يشير به الى الماهية الموجودة في ضمن
فرد معهود بين المتكلم والمخاطب في الخارج نحو ليس الذكر كالانثى ويسمى
بالعهد الخارجي ولابد من تقدم ذكره صريحا ومن ههنا يستبين ان النكرة
اذا اعيدت معرفا باللام يفيد ان الثاني عين الاول نحو كما ارسلنا الى
فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وكذا اذا اعيد المعرف باللام كنفسه ومن

من ثم قال ابن عباس رضي الله عنهما لن يغلب عسر يسرين في قوله تعالى
ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وقد يستغنى عن تقدم ذكره بالقرائن
نحو خرج الامير اذا لم يكن في البلد الا امير واحد والثالث ما يشير
به الى المهية الموجودة في الذهن في ضمن فرد ما نحو اني اخاف ان يأكله
الذئب ويسمى بالعهد الذهني وهذا في المعنى كالنكرة واما في اللفظ فيجري
عليه احكام المعارف من وقوعه مبتدأ وذا حال ووصفا للمعرفة وموصوفا
بها وغير ذلك وقد يعامل به معاملة النكرة فيوصف بالجملة نحو قوله
* شعر * ولقد امر على اللئيم يسبني * فمضيت ثمه قلت لا يعنيني *
والرابع ما يشير الى المهية الموجودة في ضمن جميع الافراد نحو ان الانسان
لفي خسر بدليل صحة الاستثناء وهو الا الذين آمنوا ويسمى بلام الاستغراق
* والخامس من انواع المعرفة ما عرف بالنداء نحو يا رجل وقد اشبعنا
الكلام فيه في مبحث المنادى * والسادس المضاف الى احد
الامور الخمسة اضافة معنوية نحو غلام زيد والاعرف منها عند الاكثر
المضمر المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم
الموصول والمعرف باللام او بالنداء فالاول في حكم الموصول والثاني قيل في

قوله كما في الصفات الى بحكمه وقيل في حكم الاول وتعريف المضاف بحسب ما تعريف المضاف اليه آخره واعلم ان اسماء الفاعلين حين قصد بها التانيث انكانت بمعنى الحدوث فلا يقدر فيها التاء لتصادقهما على نحو الرجل وتفارقهما في زيد وزجل * الفصل الثاني في التذكير والتانيث المونث مانيه احدى العلامات الثلث التانيث بمعنى الثبوت كحائض مثلا فتقدر قياسا عند سيبويه والخليل نحو حبلى واسلمى او المعدودة نحو حمراء وصحراء والف ارطى للالحاق نحو جعفر بدليل ارطاة ولو كانت للتانيث لما صح الجمع بينها وبين التاء والف قبعثرى للزيادة والتكثير كقولهم هذا الجمل القبعثرى اى الجمل العظيم وليست للتانيث بدليل ناقة قبعثراة ولا لحاق لعدم اصل يلحق به والحق بعضهم الياء في هذي بامتة سكا يقولهم هذي امة الله والحق انها ليست للتانيث لجواز ان يكون الياء فيها بدلا عن الهاء ولا يقدر من علاماته الثلث الا التاء قياسا كما في الصفات المختصة بالمونث نحو طالق وحائض ومرضع وسماعا كما في الفاظ معدودة يذكرها على ترتيب الهجاء وهي انس وارض واذن وابل واست واجا

ومجيء هر مضاف يعلم التحديث كقوله تعالى يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت وللشيخ الرضى فهناك لا مرضى فلا مرجع اليه ولا منه سلمه الله * تعالى *

والجاور ارنب وثعلب وافعى وأصلع وانام وايهام وابرص وبقر وباع وتيعمر وتبر

وتوتيه وثوى وثعلجا وجبن وجراد وجندب وجثم وجعار وجناح وجمجم

وجمع وحقر جراب وحال وحقب وحمر وحمام وحانوت وخيل وخمر وخنصر

وداور ارع وداران يجب وذنوب وذكاء وزرافة وزرع وزعل وزرع وزعم

وزعيف وزند وزراج وسوق وساق وسل وسيف وسما وسلم وسقط وسبيل وسلوم

وشالم وشكين وشراويل وشمس وشمال وشعير وشلع وشدار وشعلون وشعان

وصبع وصلع وصحن وطبق وطست وطريق وطحال وطافوت وطاوس وظهر

وظدر وعقب وعضد وعرب وعجم وعير وعين وعنق وعصا وعشا وعرعر

واهطل وغابون وغاب وعنكبوت وغدم وغول وغراب وفرل وفاعق وفهد

وفاس وفرس وفلك وفردوس وقما وقذب وقدروته وقوس وقفل وقلع وجا

وقدام وكف وكتف وكرش وكبد وكاس وكحول وكراع وليث

ولطا ولسان ولحاج وملك وموسى ومنجنيق ونار ونابا ونواب ونخل ونبل

وهمل وهمر ونعش ونحاس ونمرك ونحش ونعك ونور وهبوا وبعلبك ويعلين

وبهسار وفي الحكم ما العرب وفي اسماء البلدان فالذي فيها يظهر تأنيثه

بالتاء غير خولة فيسمى وعيدة وزيرة وكيذا بنات يعث اسم الاشارة والضمير

العائد اليه نحو تلك الدار الآخرة والشمس ونحوها واما الرباعي والخماسي
فلا يظهر تانيثهما الا بالاخيرين نحو تلك العقرب لسعتني وهذه جهنم
التي اعدت للكافرين والتاء لا تلزم الكلمة غالبا وقد تلزم كعلامة بخلاف
اخويها والمذكر سالم يكن فيه شيء من تلك العلامات ثم المونث حقيقي
ولفظي فالحقيقي ما بازائه ذكر من جنس الحيوان كامرأة وناقة واللفظي
بخلافه كطلحة وعين فاذا اسند اليه الفعل المتصرف او شبهه فان كان الفاعل
مظهرا مونثا حقيقيا بالاصل او مضمرا مطلقا انث الفعل وجوبا نحو قالت
امرأة عمران وهند ضربت والشمس طلعت واما قوله * شعر * فلا مزنة
ودقت ودقها * ولا ارض ابقل ابقالها * مأول بتاويل الارض بالمكان
وانث جوازا اذا فصل بينهما وكان الفعل جامدا او كان الفاعل مظهرا
غير حقيقي نحو حضر وحضرت القاضي اليوم امرأة ونعم ونعمت المرأة
وطلع وطلعت الشمس وقول من اختار التاء مع عدم الفصل في ظاهر
المونث الغير الحقيقي نحو طلعت الشمس يبطله قوله تعالى وجمع
الشمس والقمر وكذا الجمع المكسر سواء كان واحده مذكرا عاقلا او غير عاقل
او مونثا حقيقيا او غير حقيقي نحو جاء وجاءت الرجال وطاب وطابت

وطابت الايام وقال وقالت تسوة وانفجر وانفجرت العيون وكذا جمع
المونث السالم نحو واذا جاءت المومنات فهما في حكم ظاهر غير الحقيقي
اذا كانا مظهرين واما اذا كانا مضمرين فضمير العاقلين منهما فعلت وفعلوا
وفاعلة وفاعلون وفعال نحو الرجال والطلحات صامت وصاموا وصائمة
وصائمون وصوام وضمير الغير العاقلين منهما سواء كان واحدهما مذكرا
لايعقل كالايام والصافنات اومونثا يعقل كالنساء والزيدبات اومونثا
لايعقل كالدور والظلمات فعلت وفعلن وفاعلة وفاعلات وفواعل نحو الايام
طابت وطبن والصافنات جادت وجمن والنساء والزيدبات ضربت
وضربن والدور خربت وخربن والظلمات اسبلت واسبلن واما جمع
المذكر السالم فلا يقال فيه جاءت الزيدون ولا الزيدون جاءت بل جاء
الزيدون والزيدون جاءوا الا في لفظة بنين فانها في حكم الابناء لتغير بناء
الواحد فيه نحو آمنت به بنو اسرائيل ونحو طلحة يعتبر تانيثه اللفظي في
حكم نفسه وهو منع الصرف فلا يونث ما يسند اليه مظهرا كان او مضمرا
فلا يقال قالت طلحة ولا الطلحة قالت بل يقال قال طلحة وطلحة قال خلافا
لبعض الكوفية وتاء نملة فارقة بين الجنس وواحده كتاء نخلة لا بين

المونث والمذكر والا لما صح اطلاقها على ذكرنهى كغرفة في جواز التذكير
والتانيث فعلى هذا يجوز ان يكون النملة في قوله تعالى قالت
نملة ذكرا نث ما اسند اليه اعتبارا للفظه وعند ابن السكيت كطلحة
في معارضة معنى التذكير لفظ المونث وعدم جواز قالت طلحة وعلى
هذا يدل تانيث قالت نملة على ان النملة انثى كما نقل عن ابي
حنيفة رح ويمتاز المونث عن المذكر بالقرائن في كل ما يطلق على
المذكر والمونث من نحو حمامة وبطة ونملة كقولك غردت حمامة
ذكر وعندي ثلث من البطة ذكور ويستوي المذكر والمونث في
نحو فعول بمعنى فاعل كصبور ومفعال كمعطار ومفعيل كمعطير
وشذ امراة مسكينة وفعيل بمعنى مفعول كجريح وشذ ملحفة
جديدة اي مجدودة وقد يشبه به ما هو بمعنى فاعل نحو ان رحمة الله
قريب من المحسنين ولفظ كل وبعض وما في معناهما يكتسب
التانيث من المضاف اليه المونث كقولهم كل لغظه دلت وقطعت
بعض اصابعه وحسنت جميع خصاله فيجوز تانيث الفعل فيما قد
يونث الفعل رعاية للمضاف اليه المونث المعروض للمضاف للذكر

المذكر نحو اعجبني حسن التجارية وكذا يونث بالنسبة الى ما غيره عن
مونث نحو من كانت امك و بالنسبة الى ما اول بالمونث نحو انثه كتابي
اي صحيفتي رعاية للمعنى فيهما و بذكر * حكم ما يحتمل جانبي
نفس الاعتبار بها من رجل وانثاه صيغتي اذ الاول بها عن الكتاب والناس
بالنامو والرهط والمعشر مذكر والقوم تذيونث نحو كذبت قبلهم قوم نوح
وقد يذكر نحو كذب به قومك * الفصل الثالث في اسماء
العدد وهي مايقع جوابا لكم نحو لك واحد واثنان لمن قال كم عندك
من درهم فيها من الاعداد عند النحاة واما عند بعض الحساب فليسا
منها والاكثر على ان الواحد ليس بعدد ولذا عرفوا بان العدد ما كان
تالفا من مجموع احاديه واصلها اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة
ومائة والف فالتذكير والتانيث فيها من واحد الى اثنين على القياس
مركبا كانا او مفردا تقول رجل واحد ورجلان اثنان وامراة واحدة وامراتان
اثنتان واحد عشر رجلا واثنا عشر رجلا واحدى عشرة امراة واثنتا عشرة امراة
ومن ثلثة الى عشرة ان كانت مفردة على خلاف القياس تقول في المذكر
جاءني ثلثة رجال الى عشرة رجال وفي المونث جاءتني ثلث نسوة الى

عشر نسوة وقد جاء في التنزيل سبع ليالٍ وثمانية ايام واما ما جاء فيه
من فله عشر امثالها بحذف التاء في المذكر فمأول ايجاله عشر حسنات
امثالها واذا كانت مركبة فالى تسعة عشر زدت التاء في المؤنث
وحذفتها من العقد في المذكر وفي المؤنث تعكسه فتقول في المذكر ثلثة عشر
رجلا الى تسعة عشر رجلا وفي المؤنث ثلث عشرة امرأة الى تسع عشرة
امرأة بسكون الشين فيه عند الحجاز كراهة توالي اربع متحركات
او خمسها فيما هو كالكلمة الواحدة وبكسرها عند تميم والاول اولى
وجاز في ثماني عشرة فتح الياء حملا على اخواتها واسكانها كما في معدي
كرب وجاز حذفها بكسر النون وامافتح النون فقيل شاذ وحكم الشيخ رضي
الله عنه بأولويتها وتقول في عشرون واخواتها السبع عشرون رجلا وعشرون
امرأة بلا فرق بينهما وفيما زاد عليه بالعطف احد وعشرون رجلا واحدى
وعشرون امرأة واثنان وعشرون رجلا واثنتان وعشرون امرأة وثلثة وعشرون
رجلا وثلث وعشرون امرأة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امرأة
ثم تقول في المائة والالف وتثنيتهما مائة رجل ومائة امرأة والف رجل
والف امرأة ومائتا رجل او امرأة والفا رجل او امرأة بلا فرق بينهما وفيما زاد

زاد عليهما وعلى ما يتفرع عنهما بالعطف على ما تقدم من اسماء الاعداد
بلا تغيير وتبديل لتقول مائة وواحدا وواحدة ومائة واثنان واثنتان ومائة
وثلثة رجال اوثلث نسوة ومائة واحد عشر رجلا واحدى عشرة
امرأة ومائة واحد وعشرون رجلا واحدى وعشرون امرأة الى مائة وتسعة
وتسعين رجلا وتسع وتسعين امرأة ولك ان توخر المائة فى هذه الصور كلها
فتقول واحد ومائة او قس عليها البواقى وان اجتمع الاحاد والعشرات
والمائة والالف قدمت الالف على المائة والمائة على الاحاد والاحاد على
العشرات فقلت عندي الف ومائة واحد وعشرون رجلا والفان وثلثمائة
واثنان وعشرون رجلا وثلثة آلاف وثلثمائة واثنتان وعشرون رجلا وهلم
جرا واذا عبر عن المعدود المونث باللفظ المذكر كلفظ الشخص او
بالعكس كلفظ النفس فجاز الوجهان التذكير والتانيث مراعاة للفظ
والمعنى كليهما فلك ان تقول ثلثة اشخص وثلث انفس اعتبارا للفظ
وهذا هو الاكثر وان تقول ثلث اشخص وثلثة انفس اعتبارا للمعنى ولا يذكر
واحد واثنان واثنتان وثلثتان مع مميزها الدالة مما يصلح للتمييز على ما
هو المقصود بالعدد منهما فلا يقال واحد رجل ولا اثنا رجلين واما ما عداها

من الاعداد فلابد لها من مميز تمميز الثلثة الى العشرة مجرور وجمع لفظا
او معنى نحو ثلثة رجال وثلثة رهط الا اذا وقع لفظ مائة مميزها فحينيذ يكون
مفردا نحو ثلثمائة الى تسعمائة والقياس ثلث ميات وميين والجمع
مميزها جمعا سالما اذا كان صفة فلا يقال ثلثة مسلمين وثلث مسلمات وكذا
اذا كان اسمه جمع تكسير في الغالب فلا يقال ثلث كسرات بل يقال
ثلث كسر والحق مجيئه كما وقع في التنزيل سبع سنبلات مع وجود
سنابل ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد تقول احد عشر
رجلا واحد ى عشرة امراة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امراة
واما قوله تعالى لقد قطعنا منهم اثنتي عشرة اسباطا فمحمول على البدل
والمميز محذوف اي قطعنا منهم اثنتي عشرة التي هي الاسباط
فرقة ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمع الالف مجرور ومفرد تقول مائة
رجل ومايتا رجل ومائة امراة ومايتا امراة والف رجل والفا رجل والف
امراة والفا امراة وثلثة آلاف رجل وثلثة آلاف امراة وقوله * شعر * اذا
عاش الفتى مائين عاما * فقد ذهب المسرة والفتاء * شاذ واما قوله تعالى
فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما من قرأ بالتنوين فمحمول على البدل من ثلثمائة والتمييز

والتمييز محذوف اي ثلثماية مدة سنين والالزم شذوذان جمع التمييز
ونصبه وعدم قرأ بالاضافة نماثل بتاييل ثلثماية سنة على تنزيل الجمع
منزلة المفرد والا لزم شذوذ وهو جمع التمييز و يقال في المفرد من المتعدد
باعتبار انه واحد من متعدد مطلقا احد كذا واحدى كذا و يقال فيه باعتبار
بيان حاله ودرجته في الترتيب الاول والاولى والثاني والثانية الى العاشر
والعاشرة والحادي عشرة والحادية عشرة الى التاسع عشر والتاسعة عشرة
والحادي والعشرون والحادية والعشرون الى التاسع والتسعين والتاسعة
والتسعين والحادي والمائة والحادية والمائة وهلم جرا ويقال فيه باعتبار جعله
عدد النقص منه ازيد عليه بواحد ثاني الواحد وثانية الواحد الى عاشر التسع
وعاشرة التسعة فقط اذ ليس قبل الواحد عدد حتى يكون الواحد مصيره
واحدا وفيما فوق العشرة مركبات لايتيسر منها اشتقاق اسم الفاعل فهو
بالاعتبار الثاني يضاف الى ما يساويه او اكثر اضافة معنوية لعدم كونه
اسم فاعل مضافة الى معموله فيقال ثاني اثنين وثالث اربعة ولايصح ان يقال
ثالث اثنين بهذا المعنى و يقال فيما زاد على العشر حادي عشر احد
عشر البناء في المركبين وحادي احد عشر باعراب الاول لعدم التركيب

وبناء المركب الثاني ويقال حادي عشر بحذف عجز المركب الاول
وصدر المركب الثاني بالبناء في الاكثر ومن العرب من يعرب الجزئين باضافة
الاول الى الثاني نظرا الى انتفاء التركيب في الظاهر وهو باعتبار العالة
يضاف الى الاقل بواحد اضافة لفظية لكونه اسم فاعل مضافا الى معموله
نحو ثالث اثنين ورابع ثلثة ولايضاف الى المساوي ولا الى اقل منه باكثر
من واحد فلا يقال ثالث ثلثة ولا رابع اثنين واذا اردت تعريف العدد
المضاف ادخلت الالف واللام في المضاف اليه فقلت ثلثة الرجال ولا يجوز
دخولها على المضاف فلا يقال الثلثة رجال وهذا هو الذي يخطاء فيه كثير
من الكتاب ومن ههنا تبين ان ماوقع في قوله عليه الصلوة من الالف الدينار
محمول على البدل وما اجازه الكوفيون من نحو الثلثة الابواب وشبهه
ضعيف قياسا واستعمالا كما مر وان كان العدد مركبا ادخلت الالف
واللام في الجزء الاول فقلت الثلثة عشر رجلا واجازالاخفش دخولها على
كلا الجزئين وهو قبيح * الفصل الرابع في المثنى وهو ما لحق اخر مفرده
الف رفعا او ياء مفتوح ماقبلها نصبا وجرا ونون مكسورة في الاكثر وفتحها
لغة ومن العرب من يضم النون وقيل منه قول فاطمة عليها الصلوة والسلام يا

يا حسنان و يا حسينان وانما الحقت الالف والياء في اخر مفرده ليدل
ذلك اللفظ على ان معه مماثل له عددا وجنسا فلا يجوز نحو قمران للطهر
والحيض بمجرد الاشتراك اللفظي واما نحو عمرين وابوين فتغليب مأول
بالمسمي به ومن قبيل المجاز بعلاقة المجاورة بينهما وقبائل من العرب
التزموا الالف فيه في الحالات الثلث فقالوا جاءني الرجلان و رايت الرجلان
ومررت بالرجلان ومنه من احب كريمتاه واختلف في نونه تذهب
ابن كيسان الى انها عوض عن التنوين والزجاج الى انها عوض عن الحركة
الاعرابية في المفرد وتبدل من كليهما وقال ابن مالك انما دخلت النون
لمعادلة الالتباس من المفرد في نحو الخوزلان تثنية الخوزلي ثم اطرد الباب
فالاسم المقصور اذا التبى قلبت الفه واوا ان كانت ثالثة منقلبة عن واو حقيقة
كعصى او حكما بان كان مجهول الاصل كددا او عديمه ولم يعلم كالى علما
ليقال عصوان وددوان والوان و ياءا ان كانت ثالثة مبدلة عن ياء حقيقة
كرحى او حكما بان كان مجهول الاصل كحتى علما او عديمه وتدامل كمتى
او رابعة فصاعدا اصلية كانت نحو اعلى ومصطفى او زايدة كحبلى وكمثرى
ليقال رحيان وحتيان ومتيان واعليان ومصطفيان وحبليان وكمثريان

وأما مذروان فلم ينطق بمفرده بل وضع على صيغة المثنى للزوم التثنية
فيه فلا نقض به وقد يحذف الالف الزائدة خامسة فصاعدا قياسا عند الكوفية
وسماعا عند غيرهم كزبعرى وقبعثري يقال زبعران وقبعثران واذا ثني الاسم
الممدود فان كانت همزته اصلية ثبتت على حالها في الاعرف نحو قراءان
في قراء وحكى ابو علي عن بعضهم قلبها واوا نحو قراوان وان كانت
للتانيث قلبت واوا وجوبا في الاشهر نحو حمراوان في حمراء وربما
صحت فقيل حمراءان وحكى المبرد عن المازني قلبها ياء نحو حمرايان
واما قولهم في الاواء والعشواء اواءان وعشواءان فمبني على كراهية الواوين
وقد يحذف همزة التانيث بعد الاربعة قياسا عند الكوفية وسماعا عند
غيرهم نحو قاصعان وخنفسان في قاصعاء وخنفساء وجاز الوجهان فيما
كانت همزته الحاق كعلباء او مقلوبة عن واو او ياء اصلية ككساء ورداء
ولكن التصحيح اولى في المقلب فيقال علباءان وعلباوان وكساءان
وكساوان ورداءان ورداوان وحكى الكسائي كسايان قياسا وقد يثنى
الجمع المكسر فيراد به قصي واسمه بتاويل الفرقة او الجماعة مثل لناجمالان
في جمال ولنا ابلان في ابل كما قد يثنى اسم الجنس مصدرا كان او غيره

غيره بتاويل الفرد او النوع نحو لذا تصران او خلان واذا سمي بالمثنى او بجمع
المذكر السالم او ما الحق بهما من نحو اثنان وعشرون ولم يجاوز سبعة احرف
ابقيا على ما كانا عليه من الاعراب بالحروف في الاكثر رعاية للمنقول عنه
واعربا عند البعض اعراب الغير المنصرف بالحركة على النون من غير تنوين
قضاء لحق النون من كونها عوضا عن التنوين فلا يجمع بينهما وحينئذ يلزم
المثنى الالف دون الياء ويلزم الجمع الياء دون الواو في الاشهر نحو جاءني
مسلمان ومسلمين ورايت مسلمان ومسلمين ومررت بمسلمان
ومسلمين وان جاوزا سبعة احرف فلا يجوز فيهما الا الحكاية لمخالفتهما
الاسماء المفردة نحو اشهيبابان واشهيبابون علما وفي نحو بعلبك علما
يقال بعلبكان وبعلبكون وفي نحو سيبويه وخمسة عشر علمين يقال ذوا
سيبويه وذو سيبويه وذوا خمسة عشر وذو خمسة عشر كما يقال في جملة
جعلت علما وفي المثنى والمجموع المعربين اعراب الغير المنصرف
ذوا تابط شرا وذو تابط شرا وذوا مسلمان وذو مسلمين والمبرد يصرف
في نحو سيبويه وخمسة عشر تصرف بعلبك وفي نحو عبد مناف يقال
عبدا مناف وعبد ومناف وفي نحو ابوز يدا بوا الزيدين واباد الزيدين وقد

اعلم ان الفرق بين اسم الجنس واسم الجمع ان اسم الجنس يطلق على الواحد وما فوقه جاء المثنى بلفظ الجمع مضافا الى مثنى هو بعضه كقولهم قلوبكما وتحذف نونه بالاضافة نحو يدا مبسوطتان وتحذف التاء في خصيان كثمر وتمرة ونخل ونخلة وهو الاكثر ويميز بحذفها من الواحد والنحاة في اسم الجنس كما في الاكثر فيها عدم الرد نحو يدان ودمان ونمان وشذ في فم فموان فصيان في كماة وكمأ و يميز بحذف الياء المشددة كزنج وزنجي واما يديان فمثنى يدى وهي لغة في يد كما انه دميان ودموان عند روم وروسي بخلاف اسم الجمع نحو قوم ونساء سيبويه مثنى دمي وهي لغة في دم * الفصل الخامس في المجموع المجموع ما دل على الاحاد المقصودة بحروف مفرده بتغير ما صحققا كان ذلك الافرد كصناديد او مقدرا كعباديد واما سراويل فقيل انه من هذا الباب لا يطلق على الوحد استعمالا لفهو كالجمع استعمالا بخلاف اسم الجمع فانه في عدم هذا الاطلاق كالجمع وضعا واما الفرق بينهما وبين الجمع فلمخالفة احاديه من تراكيبها كتجامل وباقر وركب من الجمع وكذا اسماء الاجناس من الفارق بينه وبين واحده التاء كتمر وتمرة ونخل ونخلة عند الفراء واما اسماء الاجناس والجموع التي لا واحد لها من لفظها نحو ابل وغنم وقوم ورهط مرجعا لضمير الواحد بخلاف الجمع * منه سلمه الله تعالى *

ليس جمع بالاتفاق والجمع قسمان مكسران تغير بناء واحده لفظا

او تقديرا فاللفظي اما بزيادة حرف كرجال او بنقصانها كَكُتُب
او باختلاف الحركات فقط كاسد واُسُد او مع السكنات كنذر ونُذُر والتقديري
كفُلك ويصح ان يسلم بناء واحده كزيدون ومسلمات فالجمع الصحيح
اما المذكر وهو الحق اخر مفرده واو مضموم ما قبلها رفعا وياء مكسور
ما قبلها نصبا وجرا ونون مفتوحة عوضا عن تنوين المفرد او حركته او كليهما
كما مر وقال ابن مالك جئ بها ليا يتوهم الاضافة في نحو عجبت من
يمين كرام وانما الحقت الواو والياء ليدل على ان مع مفرده اكثر من جنسه
فان كان اسما محضا فشرطه ان يكون علما لمذكر عاقل بجرد لفظه عن الهاء
المنقوطة او المقدرة كزيدون فنحو طلحة لا يجمع هذا الجمع خلافا للكوفيين
وابن كيسان ويجمع نحو ورقاء وسلمى اسمي رجلين وان كان صفة فشرطه
ان يكون صفة لمذكر عاقل كمسلمون وان لا يكون افعل مؤنثه فعلاء كاحمر
حمراء ولا فعلان الذي مؤنثه فعلى كسكران وسكرى ولا فعيل بمعنى مفعول
كجريح ولا فعولا بمعنى فاعل كصبور ولا بتاء التانيث نحو علامة وانما نحو
حائض وطالق وطالقين فالزيادة فيها عوض عن نقص الكلمة لفظا او توهما
وذكر المعلمين في قولهم بلغت مخاطبتي عأول بان الخطوب في شدة

تاثيرها بمنزلة العقلاء في القصد والعمد واما المونث وهو الحق اخر مفرده
الف وتاء فان كان اسما فشرطه ان يكون مفرده علما لمونث كزينبات
او بتاء التانيث كطلحات واما الاسماء التي تانيثها غير حقيقي فلا يطرد
فيها هذا الجمع الا فيما هو مسموع فيه كالسموات والبكاسات وان
كان صفة وله مذكر فشرطه ان يكون مذكره قد جمع بالواو والنون
كمسلمات واما الخضراوات جمع الخضراء في قوله عليه الصلوة والسلام
ليس في الخضراوات صدقة فلغلبة الاسمية وان لم يكن له مذكر فشرطه
ان لا يكون مونثا مجردا عن التاء دفعا للالتباس فلا يقال في حائض ومرضع
وحامل حائضات ومرضعات وحاملات كما يقال في حائضة وحاملة
ومرضعة والمذكر الذي لم يجمع جمع التكسير فهو في حكم المونث في
اطراد هذا الجمع عند الفراء كسبطات وحمامات وسرادقات واما
بوانات جمع بوان فشاذ او جودبون ويقال في جمع نحو ابن كذا واخ وكذا او
ذو كذا علما كان او لا اذا اريد به العاقل بنو كذا وذوو كذا او بناء كذا او اذناء
كذا والجمع المضاف سواء جاء لمونثه ومنث او ذات كابنة وبنت او ذوات كابن وبعل ذو
عشرون او لا كابن عمرو وذو الحجة على بنات وذوات لحاق غير العاقل

العاقل بالموت نحو بنات لبون وبنات عرس وذوات عشرون وذوات الحجة
وحكى الاخفش بنو عرس و بنو نعش اعتبار اللفظين و قد يجعل النون في
جمع المذكر السالم معاملا لحركات الاعراب كقوله عليه السلام اللهم اجعلنا
سيناكسين يوسف و تحذف عند الاضافة نحو مسلمو مصر و يحذف
عجز المقابل في الحالات الثلث نحو قاضون وداعون وقاضين وداعين
وكذا يحذف عجز المقصور مع بقاء فتحة ما قبلها الدل على الالف المحذوفة
نحو رأيتهم عدنا من المصطفين الاخيار و يثبت عجز الممدود المنصرف
نحو عطاء وعطاؤن ومنهم من يقلب واوا كما في التثنية فيقول عطاؤون
وتحذف الياء من الاسم المنسوب فيقال في اشعري اشعرون ويجوز
اشعريون على الاصل ويؤيد الاول قوله تعالى واوتزلناه على بعض الاعجمين
اي الاعجمين وتحذف التاء مما هي فيه في الجمع بالالف والتاء كراهة
اجتماع علامتي التانيث نحو مسلمة ومسلمات وتقلب الالف
المقصورة فيه ياء اذا كانت رابعة سواء كانت زائدة للتانيث كحبلى
او منقلبة عن ياء كالمرمى واو كالملهى فيقال حبليات ومرميات
وملهيات واذا كانت ثالثا تقلب واوا كما لتثنية فيقال في عصا

عصوات وكذا الالف الممدود نحو صحراوات وما حذف منه العجزان
كان مفتوح الفاء تالى ذيا اكثر من عدمه كسنوات وجاءهنات من غير
ردوانكا ن مكسورها فترك الرد فيه كثير نحو سيات وريات وقد سمع الرد
كعصوات وان كان مضموما فلا يرد المحذوف كثبات وقلات ثم
الجمع المكسر على نحوين جمع قلة وهو ما يطلق على ثلثة وعشرة وما
بينهما وابنيته افعل كافلس وافعال كافراس وافعلة كارغفة
وفعلة كغلمة والجمع الصحيح بدون اللام مذكرا كان او مؤنثا في كلمة
وقيل بنى لهما وقيل لمطلق الجمع من غير نظر الى القلة والكثرة وجمع
كثرة وهو ما يطلق على ما فوق العشرة وقد يستعار احدهما للاخر نحو
ثلثة قروء مع وجود اقراء وزانه كثيرة طويلة الاذيال تذكر هاعلى
سبيل الاجمال وهو الاكتفاء بالمثال خوفا لاطالة المقال وهي فُعْل كحمر
وفُعُل كسائر وفَعَل كطلل وفِعَل كنعم وفَعَلة كطلبة وفُعَلة كقضاة وفِعَلة
كقردة وفُعَّل كركع وفُعَال كجهال وفِعَال كعباد وفُعُول كفلوس وفُعْلان
كعجدران وفِعْلان كغزلان وفَعْلى كقتلى وفِعْلى كحجلي وفُعَلاء كقدماء
وافْعِلاء كاغنياء وفَعَالى كنعارى وفُعَالى كاسارى وفَعَال كجمال وفَعَالِيّ

وفعالي كقراسي وفعلل كصعافق وفواعل كطوالق وفواعيل كقواريز
وافاعل كاصابع وافاعيل كاقاليم وفعاعل كمساجد ومفاعيل
كمفاتيح وتفاعل كتراتب وفياعل كصياقل وفعاعل كخوارق وفعائل
كقرائد وفعالن كبلاغن وفعالين كسلاطين وفعالل كجعافر وفعاليل كقناديل
وفعالكة كقراوزة وافاعلة كاشاعرة وفعاعيل كخفافيش ويفاعيل كيرابيع
وفعاويل كقراويح ❊ الفصل السادس في التصغير وهو تغيير اللفظ ليدل
على التحقير او التقليل كرجيل ودريهم وقد يكون للتعظيم او الترحم مجازا
نحو هذا ويهقة ويابني وهو من خواص الاسماء المتمكنة نحو ما احيسنه
واصلحه اما شاذ واما مأول كملمر ونحو كميت علما للفرس وجميل
وكميت للطائرين مما لم يوجد مكبرا موضوع على التصغير واما سكيت
فمصغر سكيت بعد الترخيم وماجاء في قولهم اصيغر منك ودوين هذا
وفويق ذلك في اصغر دون وفوق فللتقليل ما بين المنسوب والمنسوب اليه
وقلة التفاوت بينهما دون التقريب زمانا كما يتوهم نعم انه من
لوازمه وكذلك في قولهم جاء زيد قبيل اخيه وبعيده وهو لا يخلو عن التصرفات
المستتبة من الزيادة اولا بدال والاسكان والتحريك والحذف والرد كما

لايخلوعن الاوزان الخمسة من فعيل وفعيلل وفعيليل وافيعال وفعيلال
بالوزن الصوري وهواخص من العروضي واعم من الصرفي مطلقا فالمتمكن
ان كان ثلاثيا مجردا ضم اوله وفتح ثانيه ثم زيدت الياء الساكنة بعدهما
كعبيد وتعيد وان كان مزيدا اورباعيا كسرما بعد الياء نحو مضيرب وجعيفر
الا ان يماكان تاء التانيث كطليحة اوالفاء مقصورة اوممدودة كعبيلى وحميرا
اوالالف والنون المضارعتان لهما في نحو عثيمان وسكيران اوالف افعال
جمعا كاجيمال ففي هذه الصور الاربع يفتح مابعدها وقد يحذف في
الثلاثي المزيد الزوائد كلها ثم يصغر ويسمى تصغير الترخيم كحميد في احمد
ومريف في مصرف ومصروف وانكان خماسيا لايصغر على الاصح ولو صغر
فيحذف الخامس وهو الاصح لانه منشاء الثقل نحو سفيرج في سفرجل
وقيل يحذف الزائد اوشبهه كجعيرش وفريزق في جعمرش وفرزدق ومن
الاخفش سفيرجل ويقال في باب وناب وميزان وموقظ بويب ونييب
وميزين ومييقظ بالرد الى الاصل لزوال مقتضى القلب بخلاف باب
قائم وتراث وادد لبقاء فيقال فيه تويئم وتريث واديد لاقويم وويريث
ووديد والحجرمي يقول في قائم قويم كما يقول هو والمبرد في تصغير ادوراديو

أديروفيه خلاف لسيبويه ليقول اديدرك كما يقول هو في متعدو متسر
متيعد ومتيسر رفعالالتباس وفيه خلاف للزجاج فانه يقول مو يعد
ومو يسر ويقال اعياد وعييد في عيد ليلا يلتبس باعواد وعويد في عودوان
كان المتمكن ثنائيا يرد فيه ما حذف من الفاء والعين واللام تقول في عدة
وكل اسماء عيد واكيل وفي سنة ومذ اسماسنيه ومنيذ وفي دم وحر دمي
وحريح وقس عليه باب ابن واسم وباب اخت وبنت وهنت دون باب
موت وهار وناس تقول في الاولين بُنَيّ وسُمَيّ واخَيّة وبنَيّة وهنيّة وفي
الثاني مُيَيْت وهو يرونو يس وشذ هويّر بالرد والشد فلا يقال هو ثيّر وهو ير
خلافا لابي عمرو يونس وفي مخومِن وإنْ وكذا في كم يقال مني واني
وكمي بزيادة الياء وقيل فيها مئين وانين وكميم بالتضعيف كما
يقال عنين وهليل في نحو عن وهل علما ولا يظهر ثمرة الاختلاف في نحو
ما ولا علما فيقال على المذهبين موي ولوي واذا سمي بنحو اخت رجلا
قيل اخي بالحذف والرد واذا وقع بعد ياء التصغير الواو الثالثة او الالف
المنقلبة عن الواو او الياء الثالثتين او الزائدة قلبتا ياء كالهمزة المنقلبة بعد
الالف في عطاء نحو عرية وعصية ورحية ورسيلة في عروة وعصا ورحى ورسالة

واما تصحيح اسيود وجديول فقليل او محمول على تصحيح مكبريهما
وهما اسود وجدول او مكسر بهما وهما اساود وجداول وان اجتمعت ياءان
بعد ياء التصغير حذفت الاخيرة منسيا تقول عطى وادية وغويّة وملعية
في عطاء واداوة وغاوية ومعاوية واما عشيشية في عشية فشاذ وكذا
بحذف الياء المطرفة المشددة بعد مثلها ان لم تكن للنسبة نحو مُرَيّة في
مرويّة وان كانت فلا نحو عُزَيِّي في عَزَوِيّ وقيل في تصغير نحو حِبلوي
حُبَيلي بكسر ما قبل الواو وقلبها ياء وحذفها والقياس في احوى أُحَيّ
غير منصرف للوزن والوصف مع بقاء الزيادة في اوله وعيسى ابن عمر
يصرفه لتغير الوزن كخير وشر ويزيفه بقاء الزيادة فيه وعدمها فيهما وقال
ابو عمر أُحَيّ واُحَيّ كجوار وقيل أُحَيوٍ واُحَيوٍ وقيل أُحَيوي واُحَيوي وتزاد
في تصغير المؤنث الثلاثي بالتاء تاءٌ كما في الرباعي بعد الترخيم وكما في
الثلاثي من اسماء العدد المذكرة من نحو خمسة وستة وسبعة وتسعة
وعشرة كهنيدة وعديدة وعذيقة وخميسة رجال ومن ثم حكموا الشذوذ
عريب وعريس وقديديمة وورية في عرب وعُرس وقدام ووراء ولا تزاد في
اسم جنس سواء كان في الاصل مصدرا كعدل او صفة مذكر مختصة

مختصة بالمونث نحو طالق وحائض او مشتركة بينهما كفاشق وطامث ولا يقال
زيد او هند عديل وعشيق وضمير وهند طليق وحييض كما لا يقال
في الرباعي قبل الترخيم كعنيق وفي الثلاثي من اسماء العدد المونثة من
نحو خمس وست وسبع وتسع وعشر كخميسة عشر واذا سمي مونث
بمذكر كزينب او بالعكس كاذن يقال رميحة واذين اعتبارا للمعنى خلافا لابن
الانباري فانه يقول رميح واذينة اعتبارا باللفظ والالف المقصورة تحذف
اذا لم تكن رابعة بل خامسة فصاعدا كحبلجب وحويلي في حبجبي
وحولايا والممدودة تثبت مطلقا كحميراء وخنيفساء في حمراء وخنفساء
كما تثبت الجزء الثاني في المركب مزجيا كان او عدديا او اضافيا نحو
بعلبك وخميسة عشر وعبيدالله في بعلبك وخمسة عشر وعبدالله
والمدة اذا وقعت ثانية تنقلب واوا ان لم تكن اياها نحو ضويرب
وضويريب في ضارب وضيراب واذا وقعت رابعة بعد كسرة التصغير
ولم تكن ياءا تنقلب ياءا كالالف الثالثة الباقية في نحو عنيق وحميمير
تصغير عناق وحمار بدون الترخيم وكالواو الثالثة المتحركة اصلية كانت
او زائدة في الاكثر نحو اسيد وجديل في اسود وجدول وكحروف العلة

الواقعة بعد الكسرة نحو تريقية في ترقوة نحو سليطين وكريديس
وقنديل وخديريس في سلطان وكردوس وقنديل وخندريس وانيسان
في انسان شاذ واذا اجتمعت الزيادتان في الثلاثي غير المدة الواقعة
بعدها يحذف منهما ما هو اقل فائدة من الاخرى نحو مطيلق ومغيلم
ومضيرب ومقيدم في منطلق ومغتلم ومضارب ومقدم وان تساويتا
فيها فلك الخيار في الحذف نحو قلينسة وقليسة وحبينط وحبيط في
قلنسوة وحبنطى واذا اجتمعت الزيادات الثلث غيرها يحذف
منها ما عدا العمدة نحو مقيعس في مقعنسس وتحذف زيادات
الرباعي كلها مطلقا الا المدة فانها تنقلب ياء اكقشيعر وحرجيم في
مقشعر واحرنجام ولك زيادة المدة بعد كسرة التصغير عوضا عن حذف
الزائد فيما ليست فيه نحو مطيليق في منطلق واوصغر الخماسي يحذف
منه كل حرف زائد منه ان لم يكن بعد حذف واحد من اصوله مدة رابعة
والا فلا كخديريس في خندريس ولا يصغر جمع الكثرة الا ان يرد الى
جمع قلة اولا نحو غليمة في غلمان اوالى مفرده ولو تقديرا فيصغر ثم يجمع
جمع السلامة نحو غليمون ودويرات وعبيدين في غلمان ودور وعبادين

وعباديد ونحو اصيلان في اصلان جمع اصيل شاذ واذا صغر سنين وارضين
يردان الى المفرد فيصغران ثم يجمع بالالف والتاء دون الواو والنون فيقال
سنيات واريضات دون سنيين واريضين لان مفردهما انما جمع جمع
العاقل جبر الما نقص من الكلمة لفظا من اللام في الاول او توهما من التاء
في الثاني وقد وجب رد ما نقص في التصغير فاذن لم يبق في مفردهما
نقص جمعا جمع العاقل لاجله فاذا اعرب الاول بالحركة كما مر في
الجمع صغر على سنين اعتبارا للفظ خلافا للزجاج فانه يصغره حينئذ
ايضا على سنيات اعتبارا للمعنى وان جعلا علمين فان اعربا بالحركة
بعد العلمية فيقال في تصغيرهما سنين واريضين منصرفين اذا كانا علمين
للمذكر وممنوعين من الصرف اذا كانا للمذكر وان اعربا بعدها بالحرف
فسنيون برد المحذوف لشائبته واريضون واذا صغر المقلوب او كسر لم يرده
الى اصله ولا يصغر التصغير وكذا لا يصغر الضمائر ومع وغد وحسب وحيث
وعند ولدن وغير ومنذ والاسم عامل لاعمل الفعل هو الرفع والنصب ومن ثم
جاز ضويرب زيد وامتنع ضويرب زيداً وكذا لا يصغر الفعل والحرف واكثر
المبنيات الا بعض اسماء الاشارة والموصولات فانها تصغر بفتح اولها وبزيادة

الياء قبل اخرها والالف بعده فيقال ذيا وتيا وذيان وتيان واليا واليا
واللذيا واللتيا وحكى فيهما ضم الاول والذيان والتيان والذيون والتيات
وكذا لايصغر اسماء الاسبوع والشهور عند سيبويه خلافا للكوفيين والجرمي
والمازني والحق ان اسماء الله تعالى واسماء انبيائه عليهم الصلوة لايصغر

الزاعم
هو ابن قتيبة
زعم ان الميمين
اصله المؤمن فصغر
وقلبت همزته هاءا فكتب
اليه ابو العباس اياك عن
هذا القول فان اسماء الله
الاكبر لاتصغر انتهى قال
صاحب القاموس والميمين
وقد يفتح الميم الثانية من
اسماء الله تعالى في
معنى المؤ تمن من آمن
غيره من الخوف وهو مآمن
بهمزتين قلبت الثانية
ياء ثم اوالى هاء
منه عفا الله
عنه

واما الميمين فليس منه كما زعم ❁ الفصل السابع في النسبة وهي
الحاق ياء مشددة مكسورة ماقبلها في اخر الاسم ليدل على ان لشئ ما ارتباطا
بمدلوله نحو مكي وتهيمي واما الياء المشددة في نحو احمري وعلامي
فللمبالغة ومع التاء في نحو الضاربية والمضروبية فللمصدرية ولاتلحق
آخرا لفعل والحرف الا اذا كانا علمين وهي لايخلو عن الزيادة والحذف
والرد والابدال والتحريك فيفتح ماقبل الاخر في الثلاثي المكسور العين
كنمري وشقري في نمر وشقرة واما نحو تغلبي ومغربي في تغلب ومغرب فلا
يفتح على الافصح وجاز في نحو بلي وجهان الكسر والفتح ويحذف تاء التانيث
مطلقا نحو رجل بصري وامرأة بصرية وعلامتا التثنية والجمع الصحيح
المذكر وما الحق بهما نحو زيدي وزيدي واثني وعشري في زيدان وزيدون
واثنان وعشرون الا اذا كان كل منهما علما معربا بالحركات نحو قنسريني في

فى قنسرين وبحراني في بحران و بحرين وزيادة جميع المونث نحو عرفى ومسلمي في عرفات ومسلمات ونحو تمرات وارضين وسنين اذا كان جمعا يقال فيه تمري وارضي وسنوي بسكون الميم والراء وفتح السين واذا كان علما يقال تمري وارضي وسني بفتحهما وكسرها وفي نحو ظريفات جمعا ظرفى وعلما ظريفي والواو الرابعة بعد ضمة نحو ضربوا علما والياء المشددة بعد ثلثة احرف زايدة كانت نحو كرسى وشافعي ونجاتى فى كرسي وشافعي ونجاتي اوكانت الثانية منها اصلية كمرمي وجاء فيه على الغير الافصح مرموى والياء الثانية المكسورة من الياء المشددة قبل حرف اخير صحيح نحو سيدي وميتي ومهيمى في سيّد ومَيّت ومهيّم من هيم لامن هوم تصغير مهوم فانه يقال فيه مهييمي بالتعويض وطائى فى طي شاذ والقياس طيئي والياء والواو الزائدتان من فعيلة بالاتفاق وفعولة عند الاكثر بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحذفي وشنئي فى حنيفة وشنوءة بخلاف طويلي وشديدي وضروري في طويل وشديد وضرورة ومن ثم حكموا بشذوذ نحو سليقي في سليقة وسليمي في سليمة الازد وعميري في عميرة كلب و باشد شذوذ نحو عبدي وجذمي فى بعض

عُبيدة وجَذيمة والياء من فُعَيلة غير مضاعف كجُهَني في جهينة وسوقي
في سويقة بخلاف مديدي في مديدة وخريدي في خريدة شاذ واما
فعيل وفعيل بالتاء اذا لم يكونا ناقصين فلا يحذف منهما الياء الا نادرا
عند سيبويه ومطرد عند المبرد نحو ثقفي وثقيف وهذلي في هذيل
وقرشي في قريش وتميمي في تميم كنانة وسلمي في سليم خزاعة واما اذا
كانا ناقصين فيحذف الياء الاول منهما سواء كانا مع التاء اولا ويقلب
الياء الاخيرة واوا ويفتح ما قبلها كغنوي وقصوي واموى في غني وغنية وقصي
وقصية وامي واموية واما السوي بالفتح شاذ وجاء اميّ بجمع الياءين
المشددتين لاغنيّ وفي نحو قسي وعصي جمعا اذا سمي بهما ونسب
اليهما يقال قَسَوي وعَصَوي ويقال في نسبة نحو رُدَيّ تصغير رادٍ رُدَيّ
وقيل رَدَوي كغنوي وما اجري مجرى غنوي تحوي في تحية وعدوي
في عَدُوّة عند سيبويه واما المبرد فيقول في الاخير عَدَوِيّ كما في عدوّ
بالاتفاق ويقلب الياء الاخيرة الثالثة واوا اذا وقعت بعد كسرة ثم يفتح ما قبلها
كغَنَوي في غَنٍ اصله غَنِيٌ وشجوي في شج اصله شجي وكذا الرابعة مقدرة
كانت او ظاهرة على الغير الافصح كقاضوي في قاض والافصح حذفها نحو

نحو قاضي ومن قضا بقضوي فقد اخطأ و بحذف الخامسة والسادسة كمشتري ومستستي وجا في نحو مُحيي بعد حذف الخامسة المنقلبة محوي ومحيي كاموي واميي وفي نحو سروة تقلب الضمة قبل الواو الثالثة بالفتحة وتكسر الواو فيقال سري وفي نحو عرقوة وقمحدوة بحذف الواو الرابعة والخامسة وتكسرما قبلها فيقال عرقي وقمحدي وجاء عرقوي والالف اذا وقعت ثالثة او رابعة اصلية كانت او مبدلة منها والحاقية تقلب واوا كعصوي ورجوي ولوي وملهوي ومزموي وارطوي في عصا ورجى ولا وملهى ومرمى وارطى وجاز الوي وارطاوي والا تحذف كحبلي وحباري وجمزي ومصطفي وقبعثري في حبلى وحبارى وجمزى ومصطفى وقبعثرى وقد جاء في نحو حبلى حبلوي وحبلاوي بخلاف جمزى فانه لم يسمع فيه جمزوي ولا جمزاوي وجاء حبلوي في بني الحبلى نادر ارتعالا لتباس واياك ان تقول في مصطفى ومرتضى مصطفوي ومرتضوي ومن قال فقد غلط من قلة التدبر والهمزة الممدودة بعد الف زائدة ان كانت للتانيث قلبت واوا كحمراوي في حمراء واما نحو صنعاني وبهراني وجلولي وحروري في صنعاء وبهراء وجلولاء وحروراء فشاذ

وجاء في بهراء بهراوي وان كانت اصلية كقراء تثبت على الاكثر كما تثبت
بعد الف اصلية في ماء وشاء اتفاقا كقرائي وماءي وشائي وماوي وشاوي
شاءوا الا فالاوجهان ككساوي وكسائي وعلباوي وعلبائي في كساء وعلباء
ويقال في باب سقاية سقائي وفي لغة سقاوي كما جاء في حولايا حولائي
وحولاوي وفي باب شقاوة شقاوي وفي باب راي ورايه رائي ورايي وراوي
واختلف في محوطبية وغزوة بالتاء فقال سيبويه في نسبته طبيي وغزي
على القياس كتمري في تمرة وحكم بشذوذ زنوي وقروي في قرية
وبني زينة وقال يونس طبوي وغزي وحصر ابن عصفور واتباعه الفتح
والقلب في محوطبية دون محوغزوة وانفقوا في محوطبي وغزو بغير التاء
فقالوا فيهما طبيي وغزي على القياس وحكموا بشذوذ بدوي في بدو
ومائي واحرياه مشددة بعد حرف واحد ترد الياء الاولى الى اصلها فتفتح نحو
طوي وحيوي حيي وحي بخلاف دوي وذوي في دووذوشد حيي وطي
خلافا لابي عمرو وجب الرد فيما بقي بعد الحذف على حرفين ثانيهما
متحرك في الاصل وقد حذفت منه اللام بلا تعويض همزة وصل كابوي
وستي وستوي وشاهي ودووي في اب وست وسنة وشاة ودم ومال واختلفوا في

في اصل ذوو قد ينا الاجتلاب في موضعه وكذا فيما اذا حذفت الفاء
منه وهو ناقص كشوي ودووفي شية ودية وعند الاخفش وشي
ودي على الاصل وامتنع فيما اذا حذفت الفاء والعين منه ولامه صحيحة
كعدي وزنه سمي في عدة وزنة وسه وماجاء في عدة عدوي قالوا وزنه
للجمهور يحتمل الرد بالقلب وجاز الوجهان فيما عداهما فيقال في نحو
دم ويد دمي ويدي بلا رد بالاتفاق ومعه دموي ويدوي بفتح
العين عند سيبويه والجمهور باسكانها عند الاخفش ويدوي بفتح العين
وقلب الياء واوا عندهم ويدي باسكانها وابقاء العين عنده وفي نحو ابن
وابنة ابني وبنوي لا ابنوي وفي ابنم ابنمي بكسر النون عندهم تبعا لحركة
الميم او بفتحها عند من يفتح نونه في الحالات وفي نحو اسة واست واثنان
اسمي واستي وسمي واثني وثنوي واما سموي مثلثة في اسم بفتح الميم
عندهم وبالاسكان عند الاخفش وفي نحو حرحري بالاتفاق وحرحي بفتح
الراء عندهم وباسكانها عنده وفي فم فمي بالاتفاق وفموي عند سيبويه
وجائز هي وكذا اذا نسب الى نحو يدعلما يقال يدوهي ان ردت الهاء
وفمي وفموي ان لم ترد بالجملة تفتح العين عند الرد وجميع ما ذكر

عند سيبويه والجمهور الافي ضرورة بخفة اذا سمي به ونسب اليه
رد محذوفه و يقال ربي بالاسكان والاخفش يسكن ما اصله السكون وحكم
اخت وبنت وهنت وثنتان وكيت وذيت حذف التاء لكونها للتانيث
والرد الى اصولها فيقال في اخت و بنت وهنت اخوي و بنوي وهنوي
بحذف التاء وبرد الواو وفي ثنتان ثنوي بحذف الالف والنون والتاء ورد الياء
وقلبها واوا وفي كيت وذيت كيوي وذيوي بحذف التاء وبرد الياء
المحذوفة فطرتا كحي وفيه حيوي كملمر وقال يونس اختي وبنتي
وهنتي وثنتي وكيتي وذيتي لكون التاء فيها معوضة عن الحرف الاصلي
ولم يحذف فيما روي ان يونس انما خالف غيره في الاولين لا فيما عداهما
فلم يجزه واما كلتا فعند يونس اذا نسب اليه يقال كلتي وكلتوي
وكلتاوي حملا على حبلى لان التاء فيه بدل من الواو على المختار
اذ اصله كلوى على فعلى بالكسر وليست للتانيث للتوسط وعند سيبويه
كلوي بفتح اللام وعند الاخفش كلوي بسكونها جريا على طريقتهما
في الرد والجمع المكسر يرد الى الواحد ان كان لواحد من لفظه على
القياس ولم يكن علما ككتابي ومسجدي وفرضي في كتب ومساجد

ومساجد وفرائض لا فرائضي واجاز بعضهم والاولا كانصاري وعبادي ذي
ومحاسني و قيل يرد نحو محاسن الى واحده الغير القياسي نحو حسنتي
وجلباب الشبيهة الى الجمع الذي له واحد قياسي من لفظه لشبهه بالواحد
في الوزن وكونه صالحا للجمع نحو هو كلابي الخلق والقياس كلبي الخلق
وكل ثنائي آخره لين يضعف عند النسبة آخره فيقال في لولوي وفي كي
وفي قيوي وكيوي بقلب الياء الثانية المتحاصلة بالتكرير فيهما واوا انصارا
كحي وفيه حيوي وفي لاوصالا بي وصائي بقلب الالف الثانية الحاصلة بهمزة
ومنه يقال لمائية للحقيقة وكذا الماهية بقلب الهمزة هاء كما في ماة
والقول بان الماهية منسوبة الى لفظ ماهو بحذف الواو كما في مذ بوا علمه
لا يعتد به اذ المختار في النسبة الى المركب الغير الاضافي حذف الجزء
الثاني كما سياتي وجوز في نسبتهما لاوي وماوي بقلب الهمزة المبدلة
من الالف الثانية واواوقلت لغة في لائي اذا لتاء كلمة على حدة وقد
بيناه في موضعه ولاهي عندهم من ظن اصله لاهية كشاهي في شاة وكل ثنائي
اخره حرف صحيح اذا اريد به اللفظ يضعف اخره واذا سمي به احد يحذف
فعلى الاول يقال في كم كمي وكمية وفي لم لمي ولمية وعلى الثاني يقال فيهما

وفي من كمي ولي و مني والمركب ان كان علما ولم يكن اضافيا يحذف منه
الجزء الثاني و هو المختار كبعلي وتابطي و خمسي وكيفي في بعلبك
وتابط شرا وخمسة وعشر وكيفما علمين واجاز ابو الحسن والجرمي
حذف احد الجزئين مطلقا فقالا في بعلبك بعلي او
بعكي وفي تابط شرا تا بطي او شري وتيمل بعلي بكي
بالنسبة الى كل من الجزئين كما قيل في نحو احد عشر
غير علم احدي عشري وقد ينسب الى المجموع من غير حذف
فيقال بعلبكي وفي نحو كنت يقال كوني بالحذف والرد كما حكي بيبويه
والقياس كاني اذ الساقط لاجل الالتقاء هو الالف و عند الجرمي يقال كنتي
بغير الحذف كما هو القياس لان الضمير كالجزء من الفعل وربما قالوا كنتني
بنون الوقاية الحافظة للضمير المضموم عن الكسر و ان كان اضافيا فان كان كنية
او ما ضاهاها في الاشتراك بين الاعلام فيحذف الجزء الاول كزيدي وعمري
ورسولي ومطلبي في ابن الزبير وابن عمرو عبد الرسول وعبد المطلب والافاقاني
كامرئي في امرئ القيس وقد يبقى فعلل من جزئي المركب بان يوخذ من كل
حرفان او من الاول ثلثة و من الثاني حرف وينسب اليه فيقال عبشمي

عبشمي وعبقسي وعبدري وحضرمي في عبد الشمس وعبد
القيس وعبد الدار وحضرموت وقد يبنى فعال من اسماء اعضاء البدن او
يزاد في آخرها الف ونون فيقال اناني ورواسي لعظم الانف والرأس وكهياني
وشعراني لطويل اللحية والشعر وما خولف به القياس رازي ومروزي
وهندواني ويماني وبصري بالكسر وتهامي بالفتح في ري ومرو وهندو يمن
وبصرة بالفتح وتهامة بالكسر واما في البصرة بالكسر فعلى القياس وربما يصاغ
من اسم الشيء فعال لعامله او صاحبه كحداد وعواج وثواب وناعل لصاحبه
كتامر ولابن ودارع وقابل ومنه عيشة راضية ومفعلة لمكان كمشربة الماخذ
كمأسدة ومذأبة ❁ الفصل الثامن في الامالة وهي ان تمال الفتحة نحو
الكسرة فالالف نحو الياء اذا كانت نحو رمى وكتاب ولها اسباب وموانع فمن
اسبابها اما وقوع الالف بعد الكسرة بفصل حرف او حرفين اولهما ساكن
او هما اوانا لديهما بعد الفتحة نحو عماد وشملال وبناويما و بعبد الله
وترهبنا ولتكرمها واما نحو درهمان ومهارى فسوغه خفاء الهاء واما قبلها نحو
عالم وتزال وقل نحو من كلام وللدارهم وكثر من ذا اذا كسرة الراء ولو كانت
عارضة والكسرة المقدرة الاصلية ليست كملفوظ بها على الاصح فلا تعتبر بخلاف

الكسرة المقدرة وقنا كمن دار فلا يمال نحو ماد وموادو يمال نحو من دار
بالوقف والقول بانه لا تؤثر في الامالة الكسرتان المقدرتان للوقف والادغام عند
الاكثر لا يعتد به ولا تؤثر كسرة في الالف المنقلبة عن واو الا كسرة الراء فلا يمال نحو
من بابه ومالهو يمال نحو الربوا ومن دار ونحو الكبا والعشا والمكاشان واما وقوعها
بعد الياء بلا فاصلة نحو سيال او بها بحرف نحو شيبان وحيوان او بحرفين
ثانيهما هاء بعد الفتحة نحو رأت يدها واما كونها قبل الياء المفتوحة
او المكسورة كآية و مبلغ دون المضمومة كالتبايع واما انقلاب الالف
عن الواو المكسورة نحو كاد وخاف او الياء نحو ناب والرحى ينال ورمى
واما مع بقائها ياء مفتوحة في وقت نحو دعا وحبلى والغلى وسكارى بدليل
دعى وحبليان وعليا وسكاريات بخلاف حال وجال واما مراعاة الامالة
في الكلمة لوجه كما مر متقدمة كانت على الاخرى او متاخرة نحو رأت عمادا
ومغنانا ورأى ونصارى او في الفواصل نحو والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى و قد تمال الالف المنقلبة عن التنوين حالة الوقف نحو
رأيت زيدا لانها اضعف لعدم لزوم الالف ومن موانعها حروف المستعلية
وهي سبعة احرف الخاء والصاد والضاد والطاء والظاء والغين والقاف فهي

فهي تمنع الامالة اذا وقعت بعد الالف في كلمتها بالفاصلة نحو آخذ وعاصم
او مع الفاصلة بحرف او بحرفين عند الاكثر نحو باسط ومواعيظ واما اذا لم
تقع في كلمتها بل في كلمة اخرى فقيل تمنع وقيل لا وايضا اذا وقعت
قبلها في كلمتها متصلة بها نحو ظالم وخاشع او منفصلة عنها بحرف
مضموم كانت او مكسورة او بهما كنة نحو غلام وصلاح ومصباح الا في
باب خاف وطاب وضعف ووسطى وكذا تمنع الامالة الراء الغير المكسورة
اذا وليت قبل الالف او بعدها نحو كرام وتجارك ونحوهما اجاريا عندهم
مجال نحو هذا حاد الا في باب راح وزار ويرى وذكرى والراء المكسورة تمنع
المستعلية والراء الغير المكسورة عن المنع اذا وليت الالف بعدهما فيمال
نحو طارد وغارم ومن قرارك ومطار الراء اذا تباعدتا كعدم في المنع وسعه
فيمال هذا كافر ولا يمال صورت بقادر كما مرت بقادم وعند بعضهم الامر
بالعكس اعطاء للراءين حقهما في المنع ومنعه ولو تباعدتا فلا يمال الاول
ويمال الثاني وقيل هو الاكثر وقيل الاول ويمال فتحة ما قبل التاء التي
يصير في الوقف هاء الى الكسرة شبيها لها بالالف في الخفاء بخلاف التاء
وهاء الضمير وغيره وفي هاء السكتة خلاف فان كانت الفتحة على غير الراء

والالف التي حسنت الامالة نحو رحمة والالف التي حسنت انكانت على الواو نحو كدوة
وتوسطت ان كانت على الاستعلاء نحو حمقه ويمال فتحة ما قبل الواو
المكسورة هذه فرق من الالف غير كائنة على الياء ولو فصل بينهما بساكن
غير الياء او بمكسور فلا يمال الف نحو بالمحاذر تبعا لامالة الذال ولا نحو عالم
غير وعمرو يمال نحو الضرر والشرر وخبطر يخ ومن عمرو بالقرر وخبطا بر يخ وكذلك
يمال فتحة ما قبلها اذا كانت على غير الهاء بلا فصل او مع فصل بساكن
او بمكسور نحو من المنقرو بالعصر و بالزرر وهذا الخبطبار يخ واذا وقع في الصور من
حرف من المستعلية بعد الراء المكسورة يمنع الامالة وقبلها او فتحة قبل
الهمزة الممالة تمال عند البعض نحو رأي ونأى ولا تمال فتحة حرف
المضارعة لكسرة تليها نحو يزيد وتعدكما تمال فتحة غيرها قبل الكسر وان
فصل بينهما ساكن غير يا نحو ارانا وانا تهم وتعذر ولا تمال من الحروف الا بلى
وبالوقف الهاء المضمومة ما معنى المجملة نعم او بمى بها فحكمه حكم الاسماء
المتمكنة ومن الاسماء الغير المتمكنة الاذا اتى ومتى شبهها ببلى والا اذا وها
لانهما كالجزء من الفعل وشبهه وحكى اصالة حتى ولكن راميل عيسى مع انه
كالحرف في عدم التصرف لمجيء تصريف فلا يضر المضارعة هذا الفصل العاشر

إلتباس بمعنى ليما يغتفر لاتصال الساكنين فيه وقيل لا يكون في غير الوقف
مطلقا نحو زيد وعمرو وبكر وفي نحو ميم عين تاء سم ما بني لعدم التركيب
مطلقا ونحو ما يكون لين في حكمة والباقي مدغما نحو خاصة وخويصة
وألحقا لين واجب بكر ويعلمان فيه همزة الاستفهام على الهمزة
وصل نحو حقا ليلتمسن بالخير نحو آلحسن عندك وآيمن الله يمينك
والعرب فيه وجهان قاطع الهمزة الفاء وهو الاكثر ما لحق به والتبس بل
وثم ما يدخل كلمة هل واي على الله عوضا عن حرف التبس نحو لاها الله
واي الله ان اصلهما لا والله واي والله ويجوز حذف الالف بعد الهاء واليا في
اي وفتحها ايضا لا يغتفر في غير هذه الصور وذلك لانهما ان يكون
اولهما مدة او لا فان كان مدة حذفت نحو ما عدا نحو حاشا لله وما في الارض
ويدمو الرجل قياسا عند الكوفية وسماعا عند البصرية وقيل ما عدا نحو
لا قاصر ون في قراءة ومنهو تلهى في قراءة وقيل ما عدا نحو لم يقرأ الربع والم
يزد الامر عندهن لا يحذف الياء والواو المديدة من الهمزة الساكنة قبل بكسر
نحو قل وبع وخف واغز وارمي وتخشين واغزو وارمن ويغزو الجيش ويرمي
الغرماء وتخشى القوم وكذا ان كان نونا مخففة كما مر في لانهين الفقير

وان لم يكن مدة والتوتا بوكدة حرك الاول نحو اذهب اذهب والاسم
ولم أبله وانا لله واخشوا الله واخشي الله ومن ثم قيل اخشون واخشين
وتقدم بيانهما والجمع بين الساكنين في ما استطاعوا وان تربصون قراءة
شاذة كما شذ حذف النون من حتى قوله حاتم الطائي وهاب المائي
وحرك الثاني في نحو انطلق ولم يلده ويقي نحو يرده ولم يزد ثميم ومنهم من
قال ان قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه من هذا الباب
والاصح انه ليس منه لان الهاء فيه للضمير اتحركها بالوقف والاصل فيه
تحريك الساكن الكسرة ولا يعدل عنها الا بعارض كوجوب الضمة في نحو
يخومذ اليوم خلافا للشيخ الرضي وفي مذهم الجمع كعليكم ولهم دون عليهم
وبهم وفي نحو يرده على الضم وما روي الا خفش فيه من الكسر فضعيفة
واعلما ان الشعلب فيه من الفتح نقلا وكما ختيارها في واو الضمير
والجمع نحو واخشوا الله ومصطفو الله واشتروا الضلالة بفتح الواو قراءة شاذة
والمختار في واو سطرينا الكسر وشبهه واوه بواو الجمع وكجوازها اذا كان
بعد الثاني منهما ضمة اصلية في كلمته ولو لتقدير نحو قالت اخرج وقالت
اخوك وهذا يدل النصر ولقد استهزي واو يقتل بخلاف قالت اخرج

قال الشاعر صوان امرؤ ان الحكم وقد يضم الاول اتباعا لما قبله نحو قال
بالضرب واقعد اليوم وقم الليل بقراءة هذه وكوجوب الفتحة في مخورها
قل يردها ويحكي الضم والكسر في مخور الطلق ولم يلده وقيس من عم اللام
مخور المن الرجل وقولهم من ابنك على الاصل كعن الرجل والضم تبع عن
الرجل فيه فيه كالكسر في من الرجل واختيارها في مخور الله ونحوها
مع الضم في مخور دولم يرد مخالف رد ابنه لوجوب الكسرة فيه ومخالف
مخور ي القوم فان المختار فيه الكسر على الاكثر وان حرك الساكن الثاني
بانتقال الضمير المرفوع ذوي التاكيد اذا كانا مع الضمير المتصل بالكلمة
التي حذفت منها الساكن الاول ربما حذف لهذه العلة اتصالها فصارا
كالحرف فيعتد بالحركة العارضية التي صارت كالاصلية مخور قلا وقل مخالف
مخور ما وقل الحق واخشو الله واخشي الله واخشون واخشين لانه في حكم
الانفصال فلم يعتد بالحركة العارضية المحضة وهو الاظهر من قوله قالوان
مخور فلمجرها ابقي الياء فيه على الحذف ونحو من لمجرها بقي النون فيه
على الحركة اكثر استعمالا من نحو في لمجرها باعادة الياء ومن لمجرها باعادة
السكون وحكموا بان لغة قراءة عادن الاولى بكسر الذالين وفك الادغام

يسكون اللام على قراءة من قرأ على تولي الادغام للمقاربين في اللام تحركه في الوصل
للعاشر في الوقف وهو قطع الكلمة عما بعدها والوصل خلافه وزيد وجوه
شتى حسنا وبحملها الاستقراء تنضمن الابدال والاسكان وبين بين والتخاريج
والوقف في الزيادة والوجه الاول اسكان آخر المتحركة بالروم والاشمام وهو الفصح
الاكثر والثاني اسكانه فصح الروم وهو ان يأتي المتكلم بالحركة خفية لا يطلع
السامع عليها وهو قليل في المفتوح دون المضموم والمكسور والثالث امكانه
مع الاشمام في المضموم وهو ان يضم المتكلم الشفتين بعد الاسكان ليعلم
السامع ان قصده الاعلام بالضمة فالاشمام لا يدركه الا البصير بخلاف الروم
وفيه الليكون ناظرا في حال التأنيث نحو رحمة ولا في ميم الجمع نحو عليكم ولا في
الحركة العارضة نحو قوله له عوالله والرابع ابدال تنوين المنصوب المنجرد صرفا
تصويرا بالالف وكذلك في حكمه من التنوين المخففة اذا وقعت بعد الفتحة
وكذا نون القول وفيه خلاف المحظور انك لرساوا فاواضربا بخلاف تنوين المرفوع
والمجرور فانه لا يبدل بالواو والياء على الافصح فالوقف فيهما سواء كانا مجردين
اولا بحذف الحركة والتنوين نحو جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد وهذه تمرة وهذا
بحذف النون المخففة اذا وقعت بعد الضمة والكسرة فيرد ما حذف لالتقاء

الجلها نحو والضربو والضربى في اضربن بضم الباء وكسرها وهي ابدال التنوين
على مذهبين اخرين احدهما ابدال الفا مطلقا والثاني اسكانه مطلقا ويقف
في باب حصاور حين على الالف بالاتفاق وانما الاختلاف في الفه وضعفه
فاصل كل الفه بالهمزة في الوقف كقالب الف مخرجا على وارطى ومثلى
وحصاور حين وعوضها بالواو والياء الخامس ابدال تاء التانيث الساكنة هاء
في الخط رحمه وطلحه وضارته على الاشهر فرقا بينها وبين تاء وقعت وبنت وقل
بقاء التاء على حالها مخورحمة وبقاء حركة التاء وتلت التنوين الثاني
حالة النصب مخورا بت قائما وليس عندنا هيهات على الاكثر وكذا
تاء المسلمات والصابرات الاعلى ضعف وعرفات ان فتحت تاءه في
النصب فيكون بمعنى عرفة فوقه على الهاء والاعلى التاء لكونه الجمع
والمثلثة وبعده بالهاء المتحركة المبدلة من التاء فعند من اجرا الوصل مجرى الوقف
تقول من حرك الهاء بنقل حركة همزة الاربعة المتوصل بها من هذه يا قال خبرنى
عد الكلمات امرأة واحدا ثنان باثبات همزة الوصل لبقائها في اول
همزة وباسكان الخر مع الاتصال ويقال ثلثمائة بعه خمسه ستة بالهاء وكذا
مع الاتصال وليس منه ام الله الا تحركة الميم فيه لالتقاء الساكنين بخلاف ذاك

للنقل والسادس زيادة الالف في انَ وآنَ لغتي اتا فيقال اتا وآتا بالالف
و منه قوله تعالى لكنا هو الله ربي بالالف و قد اوقرى بالالف وصلا لمجرى اتا
بالالف في الوصل ايضا و يزاد الالف في حيهل فيقال حيهلا لبيان الفتحة
و قد حيهله كما قد ان وانه السابع الحاق هاء السكتة و هي لازمة في
محوق وروفي ما الاستفهامية المجرورة بالاسم نحو بمجي م ومثل مهو لي لاتقم
ولا ترتعد البعض و جائزة في نحو غلام وفي ما الاستفهامية المجرورة بالحرف
نحو بمه وعم ولم يحذف الفها وقد سبق بيانها وفي نحو ولم نحش و لم يدع حرلم يرم
وهو وغلامي و نصري ولعل و اكرمتك واعطيتك بفتح الكاف او بكسرها
وشذ اكرمتكا في المذكر واكرمتكي في المونث وفي كلمالم يكن هاء كسرية
وصله ولا يكون حركة اعرابية كزيد ولا مشبهة بها كباب ياز يدو لارجل والماضي
وقيل بجوازها فيه مطلقا لبيان الحركة البنائية نحو قعده وضربه وقيل في
اللازم فقط فيجوز قعده لاضربه خوفا للبس وفي نحو ذاوهذاوهولا بالقصر وبارباو
وازيدا ونحوها تمافي اخره الالف اذالم يلتبس عند لحوقها بالمضاف ومن ثم
امتنع في حبلى وعصاوحكي الحاقها بعد التضعيف نحو اعطني ابيضه
بالتشديد ويجوز الكسكسة في لغة بكر والكشكشة في اسد وهما الحاق

الحاق السين المهملة والشين المعجمة بكاف الخطاب للمونث حفظا للكسرة
وفرقا بينه وبين الكاف للمذكر نحو اكرمتكس وراينكش وجاء سماعا في حالة
الوصل حذف الياء وابقاء ما قبلها على الكسرة بحاله نحو لا ادر وما كنا بنغ ويوم
يات ويوقف على حرف واحد بوصل الف كقوله * شعر جارية تدوحدثني
ان تا * تدهن راسي اوتفلي اوتا * اي تاتيني وتمسح فالشاعر اخذ التاء
من اولهما ووقف بوصل الالف بها او بوصل همزة فالف كقوله * شعر بالبخيل
خيرات وان شرفا * ولا ازيد الشر الا ان تا * فاخذ الشاعر الفاء من شر والتاء
من ان تشاء فوصل بهما الهمزة والالف التاء من اثبات الياء في نحو غلامي
حركت او سكنت و في نحو القاضي ويا قاضي وهم الاكثر من حذفها كما
ان الحذف اكثر من الاثبات في مر وقاض رفعا وجرا ومنع بعضهم حذفها
في نحو غلامي و يا قاضي كما منعوه في نحو المري و يا مري بالاتفاق
وحسن حذف الياء الساكنة وصلا في نحو تضربني ويا غلامي وقفا فرقا بينهما
ومن جوز حذفها في نحو الكبير المتعال وصلا وجبه وقفا وجاء اثبات الواو
والياء وحذفهما اذا لم تكونا ضميرين وقفا و وصلا في الشواعل والقوافي على
الافصح نحو زيد يغزو ويرمي ويغزو يرم وزيد لم يغزو لم يرم ولم يغزو ولم يرمي وقل

حذفهما فيهما اذا كانتا ضميرين نحو لم يغزوا ولم ترمي والي وغلامي وصنعوا
و تحذف الواو واليا الثابتة وصلا في ضربه وله وبه وفاتا وفي منه وعليه وضربهم
وبهم ومنهم وعليهم خلافا كاليا الثابتة في تهوذه التاسع ابدال الهمزة اما
من اخت حركتها بالنقل الى ما قبلها ان كان ساكنا صحيحا كان
قبل الساكن فتحة او ضمة او كسرة وبلا نقل ان كان مفتوحا نحو هذا
الكلو والنحبو والبطو والردو ورايت الكلا والنحبا والبطا والردا ومررت بالكلي
والنحبي والبطي والردي ومن يقر عن البنائيين المرفوضين وهما دل وحبك
يتبع في الاحوال فيقول هذا الرِدِي و رايت الرِدِي ومررت بالردي
بكسر الفاء والعين وهذا البطو ورايت البطو ومررت بالبطو بضمهما ويجوز
في لغة قلب الهمزة في الاحوال من اخت حركتها بالنقل حركتها
الى ساكن قبلها لكن في النصب يفتح ما قبل الالف ضرورة نحو هذا
بُطو ومررت ببطي ورايت بُطا واما من اخت حركة ما قبلها ان كان
مضموما او مكسورا نحو اكمو وانهي العاشر نقل الحركة اية حركة كانت
من الهمزة الى ساكن صحيح غير مدغم قبلها وان لزم البناء ان ومن غيرها
ماعدا الفتحة ان كان صحيحا ولم يلزم البناء ان وهو قليل يقال هذا بكر

بكرٍ وخبُو و مررت ببكرٍ وخبى ورايت الخبا ولا يقال رايت البكر ولا هذا
حبُر و لا من قفل و جاز فيهما الاتباع مطلقا عند من يتبع نحو هذا الحبر
ورايت الحبر ومررت بالحبر بكسرتين وهذا قفل ورايت قفلا ومررت
بقفل بضمتين و يقال هذا الردّ و ومن البطي ومنهم من يفرق البنايين
مطلقا ويتبع في الاحوال و يقول هذا الردي والبطو ورايت الردي والبطو
ومررت بالردي والبطو وجاز عند غير سيبويه نقل الفتحة من غير المنون
نحو رايت الملس ولا فقر واما المنصوب المنون فقد مر حكمه المعادي
عشر التضعيف في آخر الكلمة ان كان متحركا صحيحا بعد متحرك
ولا يكون همزة نحو جعفر وفرزدق وهو قليل ايضا ولا يضعف حرف
منصوب منون في المختار بل يقلب تنوينه الفا كما تقدم
آنفا ولا يحرك بالا شباع حرف وقفت عليه الكلمة
مضعفا كان او غيره اذ هو من احكام الوصل وشذ القصبا في
قوله كالمعريق وانق القصبا تدوقف قصب القلم على آخرما اردنا
اتما مه بالاهتمام * والحمد لله الذي وفقنا لاختتام
هذا المرام * في الخامس من شهر المحرم الحرام * المنتظم في

سنة شهور عام تسع وعشرين ومائتين والف من هجرة خير الانام

۞ ومميزنا بانعامه انعام عن الانعام ۞ وبعنايته الخاصة

عن كافة العوام ۞ والصلوة والسلام على

رسوله محمد خاتم انبياءه الكرام ۞

وعلى آله العظام ۞ واصحابه ذوي

الاحترام ۞ الى قيام الساعة

وساعة القيام ۞

اغلاط الطابع

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۲۳	۱۴	نص	ونص
۲۸	۱۴	الهلال نیصیر	الهلال ان نصبت اللیلة نیصیر
۲۹	۶	اذاکان	واذاکان
۳۲	۶	من	عن
۳۶	۱۲	قرضنا	قرخصاه
۳۸	۶	لمآ	یمآ
۳۹	۸	معناه	معناها
۴۱	۲	باحدی	باحد
۴۹	۵	هنانوه	هناتوه
۴۴	۱۱	فیه الفعل	فیه الا الفعل
۶۰	۳	راه	رآه
۶۱	۱	اقترانه له	اقترانه به
۶۱	۳	اولم یقترن له	اولم یقترن به

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٦٤	١٣	ومجهدا اومعتركة	
		العراك ومجتهدا	ومجتهدا ومنه
		جهدك ومنه	
٦٤	١٥	مختصة	مخصصة
٦٨	١٤	يبقيك	يُبقيك
٧٩	٥	جزءا	خبرا
٧٦	١٣	والعيس	والابلعيس
٨٧	١٢	الفصل	للفعل
٨٨	١٢	وجوبه	وجوبا
٩٠	٥	للفعلية	للفعلية
٩٣	٥	والدار الاخرة وجب	ولدار الاخرة وجب
		العصيد	المصيد
٩٦	١١	شَرًا	شُرًا
٩٨	١٠	تترك	يترك

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٩٩	٢	فيقال اخي وابي	فيقال في اخ واب اخي وابي
٩٩	١٠	ويقال حمي وهني	ويقال في حم وهن حمي و هني
١٠٧	٨	حذرا	وحذرا
١٠٧	٥	قال	يقال
١٠٨	٤	منهما	منها
١١٣	١٥	اذا اقبلت	قلت اذا اقبلت
١٢١	٥	يكون	يكون
١٢١	٧	يكون	يكون
١٢٤	٢	وافعل	اوافعل
١٢٨	٣	اوالمخاطب	اوالمخاطب
١٣٥	٨	لفعلية	بفعلية
١٣٨	١٠	وبمعنى الامر ومطرد	بمعنى الامر وهو مطرد
١٣٨	١٣	وريح الصبا	لاريح الصبا

صفحه	سطر	غلط	صحيح
١٤٣	٦	ولم يهد	اولم يهد
١٥١	١٠	مقترن	مقترنا
١٥٤	١٣	الى للتغيبة	الى التغيبة
١٥٦	٢	اوانفقة	اوانفقه
١٥٩	٨	مضون	مضمون
١٧٢	١٠	لم جد	لم اجد
١٧٣	١٠	جد وجهه	وجهيه
١٧٤	١٥	يفصل	يفصل
١٧٥	٤	اوفاها	ادفاها
١٧٨	١٠	علية	عليه
١٨٠	٨	اصن	لص
٢٨٢	١١	زيدا	زيد
١٩٢	١٤	لايلبسون	يلبسون
١٩٢	١٥	لموصول	الموصول

صفحه	سطر	غلط	صحيح
١٩٨	٢	وربما	ربما
٢٠٣	١٣	خرجك	اخرجك
٢٠٩	٦	عل	وعل
٢١٣	١١	عمرا	عمرو
٢٢٥	٦	للتسويه	للتسوية
٢٢٠	٨	انت	اانت
٢٢٩	٩	ثعلبةٌ	ثعلبةٌ
٢٣١	٩	حكمهٔ وزونه	حكم وزونه
٢٣٩	١٤	اصابه	أصابعه
٢٤٤	١١	واحدوا	واحداو
٢٤٥	١٠	الثلثة الابواب	الثلثة الاثواب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل رسله محمد وآله واصحابه اجمعين امابعد فهذا حل الابيات والامثال التي وقعت في امثلة هذا الكتاب ترجمتها بالفارسية تسهيلا للطلاب وامتثالا لامر بعض اولي الالباب من الاحباب والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب ۞ المقالة الاولى ۞ التبصرة ۞ شعر ۞ ويستخرج اليربوع من نافقائه ۞ ومن جحره بالشيحة اليتقصع ۞ يستخرج مضارع غائب معلوم ازاستخراج بمعني طلب خروج كردن اليربوع بالفتح موش دشتي النافقاء اسم يكي ازسوراخ هايش كه ازجا نيش خارج ميشود القاصعاء ضدآن الجحر بالضم سوراخ سكونتش الشيحة بكسر

شين معجمه گياهي است معروف درعرب وجملة اليتقصع كه
بمعني الذي يتقصع است يحتمل كه درمحل فاعل يستخرج
باشد پس بنابرين معني بيت اينكه طلب خروج ميكند موش
دشتي راازنافقايش باستعانة شيحه صيادیكه قصد قاصعا ميكند
ويحتمل كه درمحل نصب صفة يربوع است براين تقدير معنيش اين
كه طلب خروج ميكند صياد موشي راكه داخل قاصعا است باستعانة
شيحه ويمكن كه درمحل جر صفة جحر باشد يعني طلب خروج ميكند
صياد موش را ازسوراخيكه داخل شده است اين موش دران
ليكن برين تقدير حذف ضمير مجرور باحرف جار بي يافت شرطش
لازم مي آيد يعني من جحره الذي يتقصع فيه اي يدخل فيه وطرفه
اينكه صاحب عباب برهمين احتمال اخيراقتصار كرده ❁ أَشَدُّ
الْهِلِّ ❁ قال الخليل قُلْتُ لِأَبِي الرُّقَيْشِ هَلْ لَكَ رَغْبَةٌ فِي ثَرِيدَةٍ كَأَنَّ وُدَكَهَا
عُيُونُ الضَّيَاوِنِ فَقَالَ أَشَدُّ الْهِلِّ ❁ الثريدة بالفتح اشكنبه الودك بفتحتين
چربي گوشت العيون جمع عين بمعني چشم الضياون جمع
ضيون بالفتح گربه نر يعني نقل كرده است خليل كه گفتم بابي رقيش كه

که ایا هست ترا رغبتي درخوردن اشکنبه که چربي گوشتش بچشمهاي
گربهاي نرینه می ماند گفت بسیار رغبت ✿ وَاللّٰهِ مَا هِيَ بِنِعْمَ الْوَلَدُ ✿
یکي از اعراب زنش دختري زایید دوستان وخویشانش بوي بشارت
دادند وگفتند نعم المولودة یعني چه خوش است این دختر گفت
والله ما هي بنعم الولد یعني بخدا نیست این دختر مستحق اینکه
گفته اید در حقش کلمه نعم الولد بدانکه اطلاق لفظ ولد در کلام عرب
بر دختر و پسر هر دو آمده است چنانچه آیات قراني ناطق براین معني
اند بخلاف لفظ ابن ✿ نِعْمَ السَّيْرُ عَلَى بِئْسَ الْعِيْرُ ✿ السیر بالفتح دواليي
که از چرم مي سازند العیر بالفتح حمار یعني خهي دوال بر حمار نا زیبا
واین قول ضرب المثل است برای کسیکه بواسطه امر مذموم بامر محمود
برسد ✿ وَاللّٰهِ مَا لَيْلِي بِنَامَ صَاحِبُهُ ✿ راجز شدت الام شب هجران
بیان میکند یعني بخدا سوگند این شب من شبي است که نخفت
صاحبش دران ومراد ازان نفس خودش گرفته یعني نخفتم من دران ✿
اَلَامُ عَلَى لَوٍ وَلَوْ كُنْتُ عَالِمًا ✿ بِاَذْنَابِ لَوْلَمْ يَفْتَنِي اَوَائِلُهُ ✿ الام
مضارع متکلم مجهول ازلوم بالفتح بمعني نکوهیدن الاذناب بمعني

عواقب جمع ذنب بفتحتين لم يفت مضارع غائب منفي بلم
از فوت بالفتح بمعنى درگذشتن الاوائل جمع اول شاعر ميگويد كه من
در تحصيل امور بي لحاظ انجامش تعجيل ميكنم ووقتيكه بمقصود
نميرسم ميگويم كه لو كان كذا لم يكن كذا يعني اگر از اول چنان ميكردم
چنين نميشد پس مردم برين تمنا مرا ملامت ميكنند وحال انكه
ملامت ايشان برمن متوجه نمي شود چه انجام كار تا وقتيكه بوقوع
نميرسد كسي را معلوم نيست واگر انجام كار را ميدانستم اوائلش كه
مبادي تحصيل انست از من فوت نمي شدند ۞ يَا مَا أُمَيْلِحَ غِزْلاَنًا
شَدَنَّ لَنَا ۞ مِنْ هَؤُلَيَّاءَ بَيْنَ الضَّالِ وَالسَّمُرِ ۞ ما اميلح تصغير ما املح
صيغه تعجب از ملاحت الغزلان جمع غزال كناية از زنان دوشيزه
كم ساله شدنّ ماضي جمع غائبه از شدن بالفتح بمعني شاخ برآوردن
آهو بسچه واينجا كناية از زبرناي زنان است هولاء تصغير هولاء الضال
بضاد معجمة درخت كنار والسمر بالفتح وضم الميم جمع سمرة بالفتح وضم
الميم نام درخت طلح است شاعر از روي تعجب ميگويد كه اي
قوم كدام چيز است كه ملاحت بسخشيده است زناني دوشيزه را كه

كه جوان شده اند بعض از ايشان براي مادر باديه ضال وسمر ۞ بآية
يُقْدِمُونَ الْخَيْلَ شُعْثًا ۞ كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَامًا ۞ آية بمعني
علامت و باي جارّه دران متعلق بفعل مقدر است اي يعرفون يقدمون
مضارع جمع غائب ازاقدام بمعني پيش آوردن الخيل بالفتح اسم
جمع بمعنى اسپان الشعث بالضم جمع اشعث بمعني مغبر الراس
السنابك جمع سنبك بضم سين مهمله وسكون نون وضم باي موحده
پيش سم ستور المدام بالضم شراب سرخ و اينجا كنايه ازخون است
شاعر ميگويد كه مي شنا سند مردم انجماعت را بعلامتي
كه پيش آرند اسپان راغبار آلوده گو ياسم ايشان ترازشراب سرخ يعني
از خون كشتگان باشد ۞ اِذْ هَبْ بِذِي تَسْلَمُ ۞ اذ هب
امر مخاطب است از ذهاب وبادر بذي براي ظرفية است
وذي بمعني صاحب صفت موصوف محذوف وان وقت است يعني
برواي جوان در وقتيكه صاحب سلامتي يعني مظنه سلامتي باشد
۞ تَسْمَعُ بِالْمُعَيْدِي خَيْرٌ مِنْ اَنْ تَرَاهُ ۞ المعيدي تصغير معدي
منسوب سوي معد بتشديد دال وقت نسبة دال را مخفف كردند بنابر

استقال دوتشد يدبابايي تصغير يعني شنيدنت معيدي را بهتراست
ازديدنش واين قول ضرب المثلي است براي كسيكه بحسن
وجمال درمردم مشتهر باشد وهنگام رويةمنظرش مستنكر ✡ المقصد
الاول التذكرة العدل ✡ اِعْتَصِمْ بِالرَّجَاءِ اِنْ عَنَّ بَأْسٌ ✡ وَتَنَاسَ الَّذِي
تَضَمَّنَ اَمْسُ ✡ اعتصم امر مخاطب ازاعتصام بمعنى چنگ در
زدن الرجاء بالفتح بمعنى اميدوار شدن عن ماضي غائب است
ازعنن بمعنى پيش امدن الباس بمعنى خوف وتناس امر مخاطب
ازتناسي بمعنى فراموش نمودن شاعر ميگويدكه اعتماد بكن براميد
خدا اگر پيش ايد ترا خوف وفرامش نما چيزي كه متضمن شده است
انرا امس يعني چيزيكه دي روزگذشت ✡ لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ اَمْسَا ✡
عَجَائِزًا مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسَا ✡ العجائز جمع عجوز بالضم بمعني پيرزن
السعالي جمع سعلاة بالكسر بمعني غول بياباني شاعر ميگويد
كه ديدم ديرو زاعجوبه وان اينكه پنج زن گنده پير راهمچو غولهاي
بيا باني ديدم ✡ اِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا ✡ فَاِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ
حَذَامِ ✡ حذام بالفتح وبكسر ميم نام محبوبه صدقوا امر مخاطب است از

ازتصديق بمعني راست دانستن وباوركردن شاعرميگويدكه انچه
بگويد حذام پسر است دانيد انراچه بدرستيكه گفتني همان
گفتني است كه بگويد انراحذام ۞ الجمع ۞ فَلَوْكَانَ عَبْدُاللّٰهِ مَوْلَيَ
هَجَوْتُهُ ۞ وَلٰكِنَّ عَبْدَ اللّٰهِ مَوْلَيْ مَوَالِيَا ۞ مولي درمصرعه اولي بمعني
سيدودرثانيه بمعني عبدشا عرميگويدكه اگرعبدالله خواجه مي
بود هجوش ميكردم ليكن ازانجاكه اوغلام غلامان است لياقت
هجو نداردو درعكسش نيزمعني مستقيم مي شود يعني اگرعبد
الله غلام مي بوددرهجوكردنش باك نميكردم ونميترسيدم لكن
چونكه عبد الله خواجه خواجگان است هجوكردنش نميتوانم
بد انكه مادامكه وقوفي برمرادشا عردست نميدهد جزم بر
هيچكدام معني نميتوان كرد اما درراي ناقص من نظر برعرف
احتمال اول اولي وارجح است ۞ التركيب ۞ تَفَرَّقُوْا اَيْدِيْ سَبَا ۞ اي
تفرقنا مثل ايدي سبا علي حذف المضاف وهو لفظ المثل كما في
قولهم قضية ولا ابا حسن لها والمثل منصوب على الحال اي تفرقوا مماثلين
لهم واصلش اينست كه ابناء سباهر گاه ازسيلان سخت ترسيده بد

ازيمن خارج گشته د ربلاد متفرقه پراگنده شدند وباز اجتماع
دست نداد واين قول ضرب المثلي است براي هرجما عتي كه
اجتماعش بعد تفرق حاصل نگردد ✡ البحث الاول في المرفوعات
تُوَاهِقُ رِجْلاَهَايَدَ اهَاوَرَا سُهُ ✡ لهَا قَتْبٌ خَلْفَ الزَّمِيلَةِ رَادِفٌ ✡
تواهق مضارع غائبه ازمو اهقة بمعنى شتابي درسير كردن
الرجل با لكسر پاالايد بالفتح دست الراس سرا لقتب بفتحتين
چوب پالان الخلف با لفتح پس الزميلة بمعني متبوعه يقال
زمل هذا هذا اذا تبعه الرادف بمعني تابع قولش راسه مبتدا ء است
خبرش قتب رادف صفة قتب وقولش خلف الزميلة از وضع
مظهر است موضع مضمر بمعنى خلفها يعنى پس ان ماده خر متبوعه
شا عروصف سرعت سيري ماد ه خر وخربيان ميكند ومي گويد
كه ماده خر بمرتبهٔ سريع السير است كه در راه رفتن بجاي دو دست
پيشينش دو پاي پسينش مي افتد وخر نيزان قدر سريع است
در رفتن كه مادهٔ خود را مفارقت نميكند وپس نميماند ازو بل
سرش گويا قتبي است كه حمل كرده شده است خلف ان ماده متبوعه

مثبو ـه ❁ جَزَي رَبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ❁ جَزَاءَ الْكِلَابِ
الْعَاوِيَاتِ وَقَدْفَعَلَ ❁ قولش جزي ربه جملهٔ انشائيه دعائيه است
والكلاب بالكسر جمع كلب بمعني سگ العاويات جمع عاوي
بمعني سگ بانگ كنند ٥ يقال عوي الكلب اذا صاح ومراد از
كلاب عاويات يامردم اشرار اند مجازا ياسگان اند حقيقة وقولش
قدفعل جملهٔ اخباريه است واقع شد ٥ برسبيل تفاول يعني دعاي
من باجا بت رسيد حاصلش اينست جزا دهاد رب عدي ابن
حاتم ازجانب من عدي ابن حاتم رامثل جزاي مردم اشرار يامثل
جزاي سگان بانگ كننده وحال انكه كرد اوسبحانه تعالي همچنان
يعني چنانچه من ميخواستم خد ايتعالي جزايش داد ❁ لِيَبْكِ
يَزِيْدُ ضَارِعٌ لِخُصُوْمَةٍ ❁ وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيْحُ الطَّوَائِحُ ❁ ليبك امرغايب
مجهول ازبكا بمعني گريستن چه برواية معلوم ازفيما نحن فيه نيست
يزيد مفعول مالم يسم فاعله ومراد ازان يزيد بن نهشل است الضارع
بمعني عاجزخوار فاعل فعلي است كه بقرينهٔ سوال مقدر كه يعني
من يبكيه است حذف شده يعني يبكيه ضارع وقولش لخصومة

متعلق ضارع است المختبط سايل كه وسيله ند اردو معطوف است
برضارع يعني يبكيه مختبطٌ ومادر مما تطيح مصدريه است وجار مجرور
متعلق است بمختبط وتطيح مضارع غايبه ازاطاحة بمعني اهلاك
الطوائح جمع طايحه است برخلاف قياس حاصلش اينكه ميكريد
يزيد را عاجزيكه مقاومت بادشمنان بسبب عجز نميتو اند كرد
وميگريد سائليكه وسيله ند ارد چه آن عاجز ان ذليل راحمايت
وسائلان بي وسيله راامال عنايت ميكرد ۞ التنازع ۞ اذاكُنتَ
تُمرضِيهِ ويُرضِيكَ صاحِبٌ ۞ جِبَاراً فكُن فِي الغيبِ احفَظَ الوُدّ ۞
ترضي اول مضارع مخاطب وثاني مضارع غايب ازارضا بمعني
خوشنو دكردن الجهار بالكسر بمعني اشكار الغيب بالفتح پنهان
احفظ اسم تفضيل ازحفظ الودبهر سه حركت وتشديد دال دوستي
داشتن شاعرميگويدكه وقتيكه راضي داري تودوست خود راوراضي
داردد وست توترادر آشكار يعني بحضور پس لازم است ترا كه در
غيبتش مودتش رانگهبان تربا ش ۞ وَلَو اَنَّمَا اَسعَى لِاَدنَى مَعِيشَةٍ ۞
كَفَانِي وَلَم اَطلُب قَلِيلٌ مِنَ المَالِ ۞ اسعى مضارع متكلم ازسعي بالفتح

با لفتح بمعني كوشش كردن المعيشة آنچه بدان زندگاني كنند كنا
ماضي غايب از كفايت بالكسر بمعني بس آمدن چيزي بدانكه
لو اگر مدخولش مثبت است منفي ميگرداند و اگر منفي است
مثبت پس برتقدير تنازع معني فاسد مي شود بنابرين اين بيت را
ارباب تنازع نشمرده اند ومفعول لم اطلب راكه ان العزا لمجد
است بقرينهٔ بيتي كه متصل اين بيت است در
قصيده وان بيت اين است و لكنما اسعي لمجد مؤثل
* وقد يدرك المجد المؤثل امثالي * محذوف داشته اند
ومجد موثل بمعني مجد محكم است حاصلش اينكه سعي
نميكنم براي مال قليل وكفايت هم نميكند مرا اما ل قليل
ولكن طلب ميكنم بزرگي استوار وثابت را * الخبر * فَوَاللَّهِ
مَا فَارَقْتُكُمْ قَالِيًا لَكُمْ * وَلَكِنَّ مَا يَقْضِي فَسَوْفَ يَكُونُ * واوقسميه فارقت
ماضي متكلم ازمفارقت بمعني باهم جدا شدن الفلاء با الفتح
والمذ دشمني ودشمن داشتن شاعر ميگويد كه بخدا مفارقت
نكرده ام شمارا از راه دشمني لكن قضاء الله چنين بود چه انچه

اوتعالي درازل مقرر كرده چارنا چارد رلايزال واقع ميشود ❁ اسم
ما ولا المشبهتين بليس ❁ مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا ❁ فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَاحُ ❁
اي لابراح لي صدماضي غايب ازصد ودبا لضم بمعني روگردانيدن النيران
بالكسرجمع نار بمعني آتش البراح بالفتح دورشدن شاعروصف شجاعت
خودبيان ميكند كه كسيكه بگريخت ازنا ترهاي حرب گوبگريخته
باشدلكن من پسر قيس ام مرا دورشدني ازحرب نيست يعني
لايق من نيست كه ازجنگ روگردانم ❁ البحث الثاني في المنصوبات ❁
المفعول المطلق الاول ❁ دَعَوْتُ لَمَّا نَابَنِي مِسْوَرًا ❁ فَلَبَّى فَلَبَّى يَدَيْ
مِسْوَرٍ ❁ دعوت ماضي متكلم ازدعوت بالفتح بمعني خواندن كسي را
درطعام وجنگ نابني بمعني اصابني مسور بكسرميم وسكون سين
مهمله اسم رجل است لبي اول بالالف ماضي غايب ازتلبية بمعني
لبيك گفتن درجواب ولبي ثاني باليالنفظمتني مضاف سوي يدي مسور
مصدرفعل محذوف كه لب بمعني الب است يعني فاقام لاعانتي
يدامسورٍ لبّاً كثيراً متعاقباشاعرميگويد دمي كه دريافت مرامصيبت
خواندم مسوررا تااعانت من كند پس اجابت كرد دعوت مرا واعانت

اعانت كردمرا اعانت كردني بعد اعانت كردني ❁ الثالث ❁ اَطْرَبًا وَاَنْتَ
قَنَسَرِيٌّ ❁ اي اتطرب طربا وانت قنسري القنسري بفتح القاف وسكون
النون وفتح سين مهملة پيرفاني يعني اياعيش ميكني ❁ مجوعيش جوانان
حال انكه تو پير فاني هستي مصرعه اخيرش الدهر بالانسان دواري
ومعنيش ظاهراست ❁ خُمُولًا وَاِهْمَالًا وَغَيْرُكَ مُولَعٌ ❁ بِتَثْبِيتِ اَسْبَابِ
السِّيَادَةِ وَالْمَجْدِ ❁ اي تخمل خمولا وتهمل اهمالا الخمول بالضم گمنام بودن
الاهمال فروگذاشتن المولع بضم ميم وفتح لام حريص التثبيت بمعني برقرار
داشتن السيادة بالكسر بمعني سرداري المجد بالفتح بزرگي حاصلش
اينكه اي مخاطب توزاويهٔ خمول راقبول وازامور رياست عدول
ميكني وغير تو براي برقرار داشتن اسباب سرداري وبزرگي حريص
است ❁ المفعول به الثاني المنادي ❁ كَلِّفِي لَهُمْ يَا اُمَيْمَةَ نَاصِبِ ❁
وَلَيْلٍ اُقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ ❁ كلي امر مخاطبه از وكالت
بمعني تفويض كردن الهم بمعني غم اميمه نام محبوبه است
الناصب ازنصب بمعني رنج دادن صفتهم است يعني غم رنج
دهنده الليل بمعني شب اقاسي مضارع متكلم ازمقاساة بمعني

رنج کشیدن بطي الکواکب صفة لیل وکنایه است ازشب دراز
که کواکبش بدیر تمام غروب میکنند شاعر میگوید که سپرد
میکني مراای امیمه بدست غم رنج دهنده و بشب دراز مهاجرت
که رنج بکشم آن شب را ✿ سَلَامُ اللّٰهِ یَامَطَرٌ عَلَیْهَا ✿ وَ لَیْسَ عَلَیْکَ
یَامَطَرُ السَّلَامُ ✿ مطر اسم رجل ومراد ازان قبیله است وبجهة انکه
منادي مفرد معرفه است مي بایست که مبني علي الضم میشد
لیکن بنابرضرورة شعر منون واقع گشت و ضمیر د رعلیها راجع
است سوي حبیبه حاصلش این است که سلام ا زجانب خدابر
حبیبه است نه بر تواي قوم ✿ یَبْکِیْکَ نَاءٍ بَعِیْدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ ✿
یَالِلْکُهُوْلِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ ✿ یبکي مضارع غایب ا زبکا با ضم
بمعني گریستن النائي اسم فاعل ازنأي بمعني دورشدن ومراد ازان
غریب الوطن است الکهول جمع کاهل بمعني مردمیا نه سال
الشبان بالضم وتشدید با جمع شاب بمعني جوان و باید دانست
که لا م د رللکهول وللشبان براي مستغاث است ولام در للعجب
براي مستغاث له است شاعر میگوید که میگرید برتو ایممدوح مسافر

مسافر غریب الوطن پس‌اي پیران وجوانان حاضر شو یدبراي
عجب چه این وقت وقت عجب است واین شعر چنا نچه
تمثیل است براي اینکه‌لام د رمستغاث مفتوح میشو دودر
معطوف بروي مکسور همچنین تمثیل‌است‌که لا م د رمستغاث‌له
مکسور میشود ۞ اَلَا یَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ۞ عَلَیْکِ وَ رَحْمَةُ
اللّٰهِ السَّلَامُ ۞ الاحرف تنبیه نخلة کنایة است ازحبیبه ذات
عرق اسم‌موضعي است که‌اهل عراق ازان احرام مي‌بندند شاعر
میگویدکه آگاه‌باش‌اي نخلة‌که موطن ومسکن توذات عرق است
برایدکه سلام‌خد او رحمتش برتوباد ۞ یَاتَیْمُ تَیْمَ عَدِيٍّ لَاَبَالَکُمْ ۞
وَلَا یَلْقَیَنَّکُمْ فِي سَوْءَةٍ عُمَرٍ ۞ تیم عدي قبیله ایست لا ابالک
بمعنی نیست پدربراي توبعضی گفته‌اندکه این‌کلمه‌مدح است
یعني‌اي فلان‌تودر شجاعت ودلیري محتاج نصرة ویاري کسی
نیستي وبعضی‌گفته‌که ازبدترین دشنام است یعني تو ولدالزنائي
و اینجا هردو معنی مستقیم مي‌شوند لایلقین مضارع غایب
موکدبنون تاکید ازالقابمعني افکندن السوءة بالفتح کاربدورسوائي این

شعر ازجریر است میگوید که ای تیم عدي باز دا ر یدعمر تیمي
شاعررا که یکي ازشما است از هجوکردنش مارا والاپس هر آینه
خواهد انداخت شمار ابرسوائي وبدي یعني هجوکرد نم شمارا ❊
مِن اَجلِکِ یَاالَّتِي تَیَمَّتَ قَلبِي ❊ وَاَنتِ بَخِیلَةٌ بِالوَصلِ عَنِّي ❊
قولش من اجلک متعلق است بمحذوف یعني اتحمل و تیمت
ازتیم بمعني بنده کردن یعني من بسبب تواي محبوبه که بنده
کرد ٔ دلم راد ر عشق خود مشقتهاي عظمي را متحمل میشو م
وحال انکه تواز وصل من بخل میکني و د ریغ روامیدا ري ❊
فَیَا لَلغُلَامَانِ اللَّذَانِ فَرَّا ❊ اِیَّاکُمَانْ تَکْسِبَانَا شَرًّا ❊ قولش فراتثنیه
ماضي غایب ا زفراربمعني گریختن است ایاکما ازبا ب تحذیر
است بمعني بعد انفسکمایعني دور دارید نفسهاي خودرا تکسبانا
تثنیه مضارع مخا طب ازکسب است شاعر میگو ید که اي
دوغلام گریختهٔ من دوردارید شماهر دونفسهاي خودرا ازینکه کسب
کنید براي من شررا اي ازاذیت من ❊ اِذَا مَاحَدَثَ اَلَمًّا ❊ اَقُولُ
اَللّٰهُمَّ اَللّٰهُمَّا ❊ اذا ازظروفي است که مضاف مي شوندسوي جمله

جمله ولفظ ما زايد است وحدث بمعني حادثه فاعل فعل
محذوف كه تفسيرش فعل مذكور است اي الم حدث الم ماضي
غايب ازالمام بمعني فرودآمدن والف در الما براي اشباع است
يعني وقتيكه حادثه نازل ميشود ميگويم اي بارخدا اي بارخدا ❁
لَنِعْمَ الْفَتَى تَعْشُو اِلَي ضَوْءِ نَارِهِ ❁ ظَرِيْفُ بْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوْعِ وَالْخَصَرِ ❁
الفتى جوانمرد تعشو مضارع مخاطب ماخوذ است ازقول عرب
عشوت الى النار بمعني راه يافتم بران باضعف بصر الجوع بالضم
گرسنگي الخصر بفتحهٔ خاء معجمة وصاد مهملة سرما وظريف ابن مال
بدل است ازفتى ومال مرخم مالك است ليلة الجوع بالنصب
مفعول فيه تعشو است بتقدير في بدانكه ازدستورات اغنياي
عرب است كه شب هريك دردیه هاي خود آتش مي افروزند
تامسافران ومحتاجان آتش را ديده قصد بآبادي كنند ودر منزلش
فرود آيند ودرين بيت شاعر وصف جوانمردي ظريف ابن مالك بيان
ميكند وبمخاطب ميگويد كه اي مخاطب هرآينه زهي جوانمردي
است ظريف ابن مالك بدلالت آتشيكه براي مسافران ومهمانان

افروخته است راه منزلش درشب گرسنگي وسرما پيش گير تاترا
باعطاء لباس وطعام ازگرسنگي وسرما رهائي دهد ✲ الترخيم ✲
اَلَا اَصْحَتْ حِبَالُكُمْ رِمَاماً ✲ وَاَصْحَتْ مِنْكَ شَاسِعَةً اَمَامَا ✲ الاحرف
تنبيه است اصحت بمعني صارت الحبال بالكسر جمع حبل
بالفتح بمعني رسن ومراد ازان عهود است رمام بالكسر جمع
رمة بالضم بمعني رسن پارهٔ پوسيده شاسعة ازشسع بالفتح بمعني
دوال كردن نعل را واين كناية ازگوچ كردن است الامامة بالضم نام
زني است شاعر ميگويد كه خبردار شويد اي قوم ارسان عهود شما
پوسيده گرديده ند وامامه ازشما بعيد گرديد ✲ اُطُوفُ مَا اُطُوفُ ثُمَّ اَوِي
✲ اِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعٌ ✲ اطوف مضارع متكلم ازطوف بمعني گرد
چيزي گشتن ومادرما اطوف بمعني مادام است آوي مضارع متكلم
ازاواء بالكسر بمعني پناه گرفتن القعيدة زن نشيننده اللكاع زن بخيله
شاعر ميگويد كه گشت ميكنم مادامي كه گشت ميكنم سپس
سكونت ميكنم بخانهٔ كه زن نشيننده اش لئيمه است ودراي
ناقص وزن چنان خطور ميكند كه مراد شاعر ازين زن زوجه اش باشد

باشد چه در محاورات عرب قعيدة بمعني زن نشيننده يافت
نميشود وانچه دراينمعني يافت ميشود قعيد كه درو تذكير وتانيث
هردو مساوي است في الصراح قعيده بمعني غراره وريگ توده گرد
قعيدة الرجل امرأته واينجا كه شاعر اضافتش بسوي بيت كرده
وجهش اينست كه اضافتش بسوي خود بسبب لياقتش مكروه
دانسته بسوي بيت براي ادني ملابسة مضاف كرده ✲ يَا اَبَتَا لَا تَرِمْ
عِنْدَنَا ✲ فَاَنَا بِخَيْرٍ اِذَا لَمْ تَرِمْ ✲ لاترم نهي مخاطب است از رِيم
بالفتح بمعني دوريدن شاعرة ميگويد كه اي پدرم دور مشو ازنزد
من پس بخيريت ميباشم تادميكه دور نميشوي ازمن ✲ يَا اُمَّتَا
اَبْصَرَنِي رَاكِبٌ ✲ يَسِيرُ فِي مُسْحَنْفِرٍ لَاحِبِ ✲ المسحنفر بضم الميم
وسكون السين المهملة وفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الفاء راه
فراخ اللاحب بمعني واضح شاعرة ميگويد كه اي مادرم ديد مرا
سواريكه سير ميكرد درراه فراخ واضح ✲ الخامس التحذير ✲ فَاِيَّاكَ
اِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَاِنَّهُ ✲ اِلَى الشَّرِّ دَعَّاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبُ ✲ اياك اياك ازباب
تحذير است بمعني بعد بنفسك المراء بالكسر ستيزيدن شاعر

میگوید که دوردارای مخاطب نفس خودرا ازستیزیدن چه ستیزه
خواهان شر ومنجر سویش میگردد ✿ السادس مانسر عامله ✿
✿ ولوقلم القیت فی شق راسه ✿ من السقم ماغیرت من خط کاتب ✿
الشق بالفتح والتشدید شگاف الراس سر الخط نبشتن شاعر
حال لاغری خود که ازبیماری عشق بهم رسیده است بیان میکند
ومیگوید که آن قدر ازبیماری عشق نزار ولاغر گردیده ام که اگر ملاقی
شگاف سرقلم گردم ازنوشتن کاتب متغیر نمیشوم ✿ المفعول فیه ✿
✿ رمح لدن بهز الکف یعسل متنه ✿ فیه کما عسل الطریق الثعلب ✿
الرمح بالضم نیزه اللدن بالفتح نرم الهز بالفتح والتشدید جنبانیدن
الکف بالفتح والتشدید پنجه یعسل مضارع غایب ازعسل بالفتح بمعنی
جنبیدن نیزه المتن مابین دوسنان نیزه الثعلب روباه شاعر صفة
نازکی نیزه بیان میکند ومیگوید نیزه ایست نازک که ازجنبانیدن
کف می جنبد چنانچه جنبش میکند در راه رفتن روباه ✿
المفعول له ✿ لااقعد الجبن عن الهیجاء ✿ ولوتوالت زمر الاعداء ✿
لااقعد مضارع متکلم منفی بلاازقعود بالضم بمعنی نشستن الجبن

الجبن بالضم بددلي وترسندگي الهيجاء بالفتح كارزار توالت ماضي
غايبه ازتوالي بمعني پي دريي الزمر جمع زمرة بالضم بمعني گروه
الاعداء جمع عدو شاعروصف شجاعت خودبيان ميكند كه باز
نخواهم ماند بسبب بددلي وترسندگي ازكارزار اگرچه متواتر آيند
گروه هاي دشمنان براي جنگ بامن ۞ يَرْكَبُ كُلَّ عَاقِرٍ جُمْهُورِ ۞
مَخَافَةً وَذَعْلَ الْمَحْبُورِ ۞ يركب مضارع غايب ازركوب بالضم بمعني
برنشستن يعني سوار شدن العاقر ريگ تودهٔ بلند الجمهور بالضم
صفة كاشفة عاقر ومعني هردو واحداست المخافة بالفتح خوف الذعل
بفتحتين نشاط المحبور از حبور بالضم بمعني سرور شاعر صفت
جهندگي حمار وحش بيان ميكند ومي گويد كه بسبب خوف
تيرانداز و بجهة نشاط موفور چندان حمار وحش جست ميكند
كه برمي نشيند بر هريك تودهٔ بلند ۞ المفعول معه ۞ يَحْسِبُكَ
وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ ۞ يحسبك يعني يكفيك حسب ازاسماء
افعال وبادران زايد است السيف شمشيرالمهند شمشير يكه ازآهن
هندي ساخته باشند يعني بسند است درقتل تووضحاك شمشير

هندي ۞ فَآلَيتُ لَا اَنفَكُّ اَحذُو قَصِيدَةً ۞ تَكُونُ وَاِيَّاهَا مَثَلًا بَعدِي ۞
آلیت ماضي متکلم از ایلاء بمعنی سوگند خوردن لا انفك صیغهٔ
مضارع متکلم منفي بلا از افعال ناقصه بمعنی لم یزل احذو
مضارع متکلم ازحذو بمعني راست کردن باهم دوچیزرا ومراد
اینجا انشاء قصیده است شاعر میگوید ای مخاطب سوگند
خوردم که مدام قصیده انشاءکنم درذکرعشق تو تاتو ای مخاطب
مع محبوبه بسبب آن قصیده بعد ازمن ضرب المثل باشي در
عشق ۞ الجمال ۞ وَاَرسَلَهَا العِرَاكَ وَلَم يَذُدهَا ۞ وَلَم يُشفِقْ عَلَى نَغَصِ
الدِّخَالِ ۞ ارسل ماضي غایب ازارسال بمعني فرستادن ومراد
اران اینجا تخلیه است درمیان مرسَل ومرسِل چه ارسال بمعني
فرستادن ازصفات ذوي العقول است العراك بالکسر بمعني انبوه
کردن لم یذد یازذیا دبالکسر یعني منع کردن لم یشفق مضارع
غایب منفي بلم ازا شفاق بمعني ترسیدن النغص بفتحتین سیراب
نشدن شترو کار تمام ناشدن الدخال با لکسر شترآب خورده را
درمیان دو شتر آوردن شاعر وصف حمار وحش بیان میکند

ومیگوید که تخلیه کرد خمار وحش درمیان آب وما دهایش بنابر آب
خوردن حال بودن انها مجتمع ومزدحم ومنع نکرد انها را از اجتماع
وازدحام ونترسید برعدم سیرابی انها بسبب دخال یعنی مدا خلة
بعض دربعض ✿ میزعنه قنزعا عن قنزع ✿ جذب اللیالی ابطئی
اواسرعی ✿ میزماضی غایب ارتمیز بمعنی جدا کردن التنزع با ضم
موی گرد اگرد سر الجذب بالفتح گذشتن یقال جذب الشهر اذا مضی
عامة اللیالی جمع لیل ابطئی امر مخاطبه ازابطاء بمعنی درنگ
کردن ضد اسراع شاعر حال پیرانه سری بیان میکند ومیگوید که
تمیزه ادازان سر بسبب سپیدی موها یک قنزع را از قنزع دیگر
گذشتن شبها یکه گفته می آید درخشش ابطئی اواسرعی واین کنایة
است ازدرازی شبها و کوتاهی ان چه شب درتا بستان کوتا ه ودر
زمستان دراز میشود ✿ واللّٰه یبقیک لنا سالما ✿ بردات تبجیل وتعظیم ✿
یبقی مضارع غایب ازبقاء بمعنی فانی نشدن البرد بالضم جامهٔ مخطط
التبجیل بزرگ داشتن کسی را التعظیم بزرگ کردن کسی راشاعر
بدعائیه میگوید که باقی دارد ترا ی ممدوح برسرما سالم از حوادث

زمانه ايزد كريم حال بودن توآراسته دردو جامهٔ تبجيل وتعظيم ✿
التمس ✿ اتتجر سلمي بالفراق حبيبها ✿ وماكاد نفسا بالفراق تطيب
✿ اتتجر مضارع غايبه ازهجر بالفتح بمعني ترك كردن وهمزه براي
استفهام انكاري سلمي بالفتح اسم محبوبه الفراق بالفتح وا لكسر جدائي
الحبيب بمعني محب يعني عاشق ماكاد ماضي منفي غايب ازكود
بالفتح بمعني مقاربة النفس روح تطيب مضارع غايبه ازطاب الشي
اذالذ شاعر ميگويدكه ترك نميكند سلمي درحالت فراق عاشق خود
راوحال انكه قريب نيست كه خوش گردد احدي بسبب مفارقت
عاشق باشد يامعشوق ✿ المستثني ✿ وبلدة ليس بها انيس ✿ الا اليعافير
والعيس ✿ واو بمعني رب متعلقش مقدراست البلدة بالفتح شهر الانيس
همدم اليعافير جمع يعفور بالفتح بمعني آهوخاك رنگ العيس بالكسر
جمع عيساء شتران سپيد كه سپيدي او بسرخي آميخته باشد يعني
بساشهر انذكه نيست برايش انيسي وهمدمي مگر آهوان وشتران
✿ ابحنا حيهم اسرا وقتلا ✿ عدا الشمطاء و الطفل الصغير ✿ ابحنا
ماضي متكلم ازاباحة بمعني حلال كردن الحي بالفتح والتشديد بمعني

بمعني قبيله الاسر بالفتح اسير كردن شمطاء پيرزن شاعر ميگويد
حلال كردم اسير كردن وكشتن تمامي قبيلهٔ آنقوم را مگر پيرزن وطفل صغير
۞ اَلَا رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ ۞ وَلَا سِيَّمَا يَوْمٍ بِدَارَةِ جُلْجُلِ ۞ الاحرف
تنبيه رب يوم باجار ومجرور متعلق فعل محذوف وآن تلذذت
است وصالح بمعني طيب صفة يوم ودارة جلجل نام موضعي است
اي كنت متلذذا كم يوم طيب مع اولئك النساء لامثل اليوم الذي
كنت معهن في دارة جلجل اي كنت اكثر تلذذا معهن في هذا اليوم
من غيره امرؤ القيس شاعر بنفس خودش خطاب ميكند كه اي
نفس آگاه باش كه بسا روزهاي بهين از صحبت زنهاي حسين و نازنين
متلذذ بودي خصوصا روزيكه در مقام دارة جلجل بانها صحبت
داشتي وبعضي بجاي لفظ منهن لفظ من البيض روايت كرده اند
بيض جمع بيضاء وان عبارت اززنهاي جميله وملبخه است ۞ فَهْ
بِالْعُقُودِ وَبِالْأَيْمَانِ لَا سِيَّمَا ۞ عَقْدٌ وَفَاؤُهُ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرَبِ ۞ فهاامر
مخاطب از وفاهاي سكته العقود جمع عقد بمعني عهد وپيمان
الايمان بالفتح جمع يمين بمعني سوگند القرب بالضم وفتح الراء

جمع قربة بمعني عبادت شاعر ميگويد وفايكن پيمانها وسوگند
هارا خصوصا پيمانيكه وفايش ازبزرگ ترين عبادتهااست ✿ فَلَمْ
يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَانِ ✿ دِنَّاهُمْ كَمَادَانُوا ✿ لم يبق مضارع غائب
منفي بلم ازبقاء بالفتح العدوان بالضم ظلم صريح دنا صيغهٔ ماضي
متكلم ازدين بالفتح بمعني پاداش جواب شرطيكه در بيت سابق
است وآن اين است ✿ فلما اصبح الشر ✿ فامسي وهو عريان ✿
دراينجا اصبح وامسى هردو فعل تامه اند بمعني دخل اي دخل
الشرفي الصبح والمساء بمعني درهروقت ظاهرشد همچو عريان شاعر
ميگويدكه هرگاه شرظاهر شد تمام ظهور درهروقت همچو برهنه وباقي
نماند در ميان ما وجماعت دشمنان مگر ظلم صريح پاداش كردم
بايشان مثل ظلمي كه ايشان اولا بامن كرده بودند ✿ وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ
أَخُوهُ ✿ لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرْقَدَانِ ✿ المفارق ازمفارقت بمعني باهم
جدا شدن العمر بالضم اوالفتح بمعني بقاء لكن مستعمل در قسم
بالفتح است وجواب قسم اينجا محذوف است يعني لعمر ابيك
قسمي الفرقدان نام دوستاره است از ستارهاي بنات النعش

النعش صغری نزدیك بقطب همیشه طالع میباشند وگاهي چنین
اتفاق نمیشود که یکي طالع باشد ودوم غارب تامفارقت یکي
ازدیگري لازم آید شاعر میگوید اي مخاطب بعمر پدرتوکه هریك
برادر ازبرادر خویش مفارقت میکند مگر فرقدان که ایشان گاهي
ازیکدیگر جدا نمي شوند ✿ اسم باب ان ✿ اِنَّ مَنْ یَدْخُلِ الْکَنِیْسَةَ
یَوْمًا ✿ یَلْقَ فِیْهَا جَآذِرًا وَظِبَاءً ✿ ان ازحروف مشبهة اسمش ضمیر
شان مقدر الکنیسة بفتح الکاف معبد نصاری یلق مضارع غایب
مجزوم جواب شرط ازلقاء بمعني برخوردن والجآذر بالفتح والمدجمع
جوذر بالفتح وکسر ذال معجمه بچهٔ گاودشتي الظباء بالکسر جمع
ظبي بمعني آهو بره شاعر میگوید بدرستیکه شان این است هر
کسیکه داخل خواهد شد معبد نصاری را روزي برخواهد خورد
دران زناني جمیله راکه درگشادگي چشم همچو گوسالمه اند ودر
سیاهیش همچو آهوبره ✿ اسم لاالتی لنفي الجنس ✿ اِنَّ الشَّبَابَ
الَّذِي مَجْدٌ عَوَاقِبُهُ ✿ فِیْهِ یُلَذُّ وَلَذَّاتٌ لِلشَّیْبِ ✿ الشباب بالفتح
جواني المجد بالفتح بزرگي العواقب جمع عاقبة بمعني پایان

يلذ مضاع غا بب مجهول ازلذة بالفتح والتشديد بمعني مزة الشيب
بالفتح پيري شاعر ميگويد بدرستيكه جواني كه انجا مش مجد وخوبي
است لذتي است دران ونيست لذت در پيرانه سري ✿ وَلَاهَيْشَمَ
اللَّيْلَةَ لِلْمَطِيِّ ✿ هيشم اسم شخصي كه بحسن حداء درعرب مشهور
بود الليلة بمعني امشب المطي باركي واين مثل راوقتيكه ستوران
ازراه رفتن خسته ميشو ندميز نند يعني نيست هيشم امشب
تاستوران را به نغمه ميراند ✿ بَكَتْ جَزَعاً وَاسْتَرْجَعَتْ ثُمَّ أَذِنَتْ
✿ رَكَابِيهَا أَنْ لَا إِلَيْنَا رُجُوعُهَا ✿ بكت ماضي غايبه ازبكاء بالضم بمعني
گريه باواز الجزع بفتحتين ناشكيبايي الاسترجاع بمعني انالله وانا اليه
راجعون گفتن الايذان آگاهيدن الركاب جمع ركوب بالضم بمعني
ستورسواري و ان در لا اليتنا مخففه است ازمثقله واسمش ضمير
شان مقدراست شاعر ميگويدكه محبوبه وقت رحلت بگريست
بنا شكيبايي تمام وازاسترجاع اظهار مصيبت كرد سپس آگاه كرد
مرا باينكه ستورانش را نيست بازگشت سوي ما ✿ أَلَا اصْطَبَارَ لِسَلْمَى
أَمْ لَهَا جَلَدٌ ✿ إِذَا أُلَاقِي الَّذِي لَاقَاهُ أَمْثَالِي ✿ همزه در الا استفهاميه است

است الاصطبار افتعال است از صبر الجلد بالفتح سخت شدن
الاقي مضارع متكلم از ملاقات الامثال جمع مثل بمعنى ما نند شاعر
ميگويد وقتيكه بميرم نميدانم كه اياصبا ازسلمى منتفي گردد ويا
ازسنگدلي ثابت باشد ✿ اَلَا رَجُلاً جَزَاهُ اللّٰهُ خَيْراً ✿ يَدُلُّ عَلَى مُحَصَّلَةٍ
تَبِيْتُ ✿ الرجل بالفتح مرد جزا ماضي غايب از جزاء بمعنى پاداش
الخير ضد شر يدل مضارع غايب از دلالت بمعنى راه نمودن محصلة
نام زني جميله كه كارش بيختن خاك معدن بود تا طلا ازو برايد تبيت
مضارع غايبه از بيت بالفتح وتشديد بمعنى غبار برانگيختن شاعر
ميگويد ايا نيست مردي جزايش د هادالله تعالى جزاي خيركه
رهنمائي كند مرا برمحصلة كه خاك معدن مي بيزد ✿ لَاَبٌ وَاَبْنًا مِثْلَ
مَرْوَانَ وَابْنِهِ ✿ اِذْ هُوَ بِالْمَجْدِ اِرْتَدَى وَتَأَزَّرَا ✿ المروان پدر عبد الملك المجد
بزرگي ارتدي ما ضي غايب الفش براي اشباع وما خوذ است از
ازار بمعنى چادر يكه در كمر بندند ويا از ازار بمعنى شلوار
شاعر در مدح مروان و پسرش عبد الملك ميگويد كه نيست هيچ پدر و پسر

دربزرگي مثل مروان وپسر ش چه مروان چا در واز ا بزرگي پوشيده
است وچون بزرگي پد ردرحقيقة بزرگي پسراست پس شبهة اينكه
ازمصرعة اخيره كه علة مصرعة اولى است بزرگي پسرثا بت نميشود
مندفع گرديد ۞ خبرما ولا المشبهتين بليس ۞ ومَا خَذَلَ قَوْمِي ۞ فَاخْضَعُ
لِلْعِدَى ۞ الخذل بالفتح خوار اخضع مضارع متكلم از خضوع بالضم بمعنى
فروتني كردن العدي بالكسر دشمنان جمع عدو شا عرميگويد نيست
قوم من ذليل وخوارتا فروتني وعا جزي كنم ازدشمنان جفاكار ۞
يَابَنِي غُلَانَةَ مَا اِنْ اَنْتُمْ ذَهَبٌ ۞ وَلَا صَرِيفٌ وَلَكِنْ اَنْتُمُ الْخَذَفُ ۞ ما مشبه
بليس ملغاة از عمل بزيادتي ان نافيه بني غلانة اسم قبيله الذهب
بفتحتين زركامل العيار الصريف سيم خالص الخذف بفتحتين سفال
ريزه شاعر ميگويد اي بني غلانة نه شما همچو زركامل العيار و نه همچو
سيم خالص ايد لكن شما همچو سفال ناچيز وناقص ۞ وَمَا الدَّهْرُ اِلَّا مَنْجَنُونًا
بِاَهْلِهِ ۞ وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ اِلَّا مُعَذَّبًا ۞ اي يدوردوران منجنون
و يعذب تعذيب معذب واين ازقبيل مالت الاسيرالست الدهر
بالفتح روزگار المنجنون بالفتح دولاب الحاجات جمع حاجة المعذب اسم

اسم مفعول از تعذيب شاعر ميگويد يعنى نيست روزگار مگردور
ميكند براي تخريب ابناي خود همچو دولاب ونيست صاحب
حاجات مگر معذب بعذاب ۞ اَلْعَاطِفُوْنَ تَحِيْنَ مَامِنْ عَاطِفٍ ۞
وَالْمُطْعِمُوْنَ تَحِيْنَ مَا مِنْ مُطْعِمٍ ۞ العاطف مهرباني كننده المطعم مهماني
كننده تحين بمعنى حين تازائد شاعر ميگويد ممدوحين من مهرباني
كننده اند برحال ضعفا وفقرا وقتيكه كسي برحال ايشان مهرباني نكند
ومهماني كننده وقتيكه كسي ايشان رامهماني نكند وان وقت وقت
مختصه است ۞ البحث الثالث فى المجرورات ۞ ثَلَثُ الْاَثَافِي وَالدِّيَارُ
الْبَلَاقِعُ ۞ الاثافى جمع اثفيه بالضم وكسرفا وتشديد يايكي ازديگ
پايهاي سه گانه الديار جمع دار بمعنى خانه البلاقع جمع بلقع بالفتح
زمين خالي وويران واين مصرعه ايست اخيره ازقطعه وان قطعه اين
است ۞ امنزلي سلمى سلام عليكما ۞ هل الازمن اللاتي مضين رواجع
۞ وهل يرجع التسليم اويدفع البكا ۞ ثلث الاثافي والديار البلاقع ۞
همزه درامنزلي براي ندا ومنزلي تثنيه منزل وسلمى اسم محبوبه
است والازمن بضم ميم جمع زمانه اللاتي جمع التي مضين جمع مونث

ازمضى بمعني گذشتن روا جع جمع را جع و هل درهل يرجع
التسليم استفهام توبيخي وانكاري است ويرجع مضارع غايب
ازارجاع وان كناية است ازردجواب سلام شا عرهرگاه كه منازل
سلمي راميعاينه كردبغلبهٔ شوقي كه داشت ازخويش رفت وبنابرين
هيچو نداي عقلا بند اي شان پردا خته سلام برانها كرد هنگا ميكه
بهوش آمد بنفس خويش بطريق توبيخ وملامت گفت كه ايا سه ديگ
پايها ومنازل ويران كه ازغيرذوي العقو ل اند بجو اب سلام توخواهند
پرداخت ودفع بكاوزاري ازتوخواهند ساخت وبعضي بجاي يدفع
البكا او يكشف العمى نيزروايت نموده اندوان اينجا كنايه است
ازدوركردن نابينائي ازكسيكه زحال سلمي واقفية ندارد پس معنيش
چنين شد كه ايادورخواهندساخت ازتو كه بسبب عدم وقوف حال
سلمي بمنزلهٔ نابيناهستي نابينائي را ☆ اَلْوَاهِبُ الْمِائَةِ الْهِجَانِ وَعَبْدِهَا ☆
عَوْذًا يُزْجِي خَلْفَهَا اَطْفَالَهَا ☆ الواهب بخشنده المايةَ بالكسر بمعنى صد
الهجا ن بالكسر ناقهاي سپيد رنگ كه بيش قيمت ميشو ند العبد
بالفتح غلام ومراداز عبد درين شعر يا غلام است حقيقة پس درين

درين صورت اضافتش درعبد هابنابر ادني ملابسة است وياشبان
است مجازا بعلاقهٔ خدمت العوذ بالضم جمع عائذ بمعنى نوزادگان
منصوب است بنابر حالية ازمايهٔ المجانين يزجي مضارع غائب معلوم
از تزجية بمعني راندن منصوب المحل است بنابر حالية ازعبد
وفاعلش ضميريست كه راجع است سوي عبد الخلف بالفتح بمعنى پس
الاطفال بمعنى بچها جمع طفل شاعر ميگويد ممدوح من انكس است
كه بخشندهٔ صد ناقهٔ سپيد رنگ است حال بودن انها عوذ مع صد خدام
كه ميرا نند از پس انها بچهاي انهارا ۞ هُمُ الآمِرُونَ الْخَيْرَ وَالْفَاعِلُونَهُ ۞
إِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُحْدِثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا ۞ ماخشوا صيغهٔ ماضي جمع
غايب از خشي بالفتح بمعني ترسيدن ومادران مصدريه است
محدث بالفتح مصدر ميمي است بمعنى حدوث المعظم بالضم نازلهٔ
شديده شاعر ميگويد ممدوحين من دروقت خوف ازحدوث حادثهٔ
عظمي كه عبارت ازمخمصه است آمروفاعل خيراند ۞ لِمَارَأَتْ سَاتِيدًا
اسْتَعْبَرَتْ ۞ لِلدُّرِّ الْيَوْمَ مَنْ لَاعَجَا ۞ رأت ماضي غائبه ازرؤية بمعني
ديدن الساتيداسم كوهي است استعبرت ازاستعبار بمعني اشك

باريدن الدر بالفتح نيكوئي وخوبي مضاف است سوي جملهٔ من لامها
اي لله در من لامها اليوم لام ما ضي غائب ازلوم بمعني ملامت كردن
شاعر ميگويد وقتيكه نگريست محبوبه كوه ساتيد را بگريست نزد خدا
خوبي كسي است كه ملامتش كرد دران روز ✿ يَا مَنْ رَأَى عَارِ ضَاهُ سُرَّ بِهِ ✿
بَيْنَ ذَرَاعَيْ وَجْبَةِ الْأَسَدِ ✿ يا حرف نداء منادي محذوف است يعني
اي قوم ودرين صورت من استفهاميه است وجاز است كه من موصوله
ومنادي باشد العارض بمعنى ابر پراكنده درافق اسم مضارع متكلم
مجهول بمعنى مسرور گردانيده ميشوم بين ظرف متعلق است
برأى وذراعا الاسد وكوكب انداز منازل قمر طلوعش علامت مطر است
وجبهة الاسد چهار كوكب انداز منازلش نيز يعني اي قوم كدام كس ديده
است ابري را درميان ذراعا الاسد وجبهة الاسد كه گردانيده ميشوم
مسرور بسبب ديدنش ✿ فَأَيِّي مَا وَأَيْكَ كَانَ شَرًّا ✿ فَقِيدَ إِلَى الْمُقَامَةِ
لَا يَرَاهَا ✿ اي بمعنى كدام مضاف سوي ضمير متكلم ما زائد الشرط ضد الخير
قيد ماضي مجهول از قود با لفتح بمعني كشيدن المقامه بالفتح مجلس
يعني كدام از ما وشما باشد موجب شر پس كشيده شود سوي مقامي كه

مقامیکه ندیده باشد انرا ومراد ازان محکمهٔ عدالت است ❁ انَّ الخَيرَ
وَالشَّرَّ مَدَيَّ ❁ وَكِلَاذَلِكَ وَجهٌ وَقَبلٌ ❁ المدي بمعني غاية شاعر ميگويد
بدرستيكه براي خير وشر غايت است وهردو پيش مي آيد انسان رايعني
ميكند ❁ الَي الحَولِ ثُمَّ اسمُ السَّلامِ عَلَيكُمَا ❁ وَمَن يَبكِ حَولًا كَامِلًا فَقَدِ اعتَذَرَ
❁ الي الحول متعلق بفعل محذوف است اي بكيتما الي الحول ولفظ اسم
زائد است شاعر ميگويد بگريستيد شما هردو تا يكسال سپس سلام
باد برشما هردو وكسيكه بگريد تا يكسال كامل پس بدرستيكه انكس معذور
است ❁ يَا قُرَّانَ اَبَاكَ حَيَّ خُوَيلِدٍ ❁ قَد كُنتُ خَائِفَةً عَلَى الاِحمَاقِ ❁ القرّ بالضم
نام شخصي است ولفظ حي زائد است الخويلد بالضم نام پدر قرّ الاحماق
بچهٔ احمق زائيدن شاعر هجو قرّ ميكند ومي گويد اي قرّ بدرستيكه پدر تو كه
خويلد است خائف بودم بر احماقش يعني برينكه بچهٔ احمق زايد مثل تو
❁ قَد رَاحَلَكَ ذَا الحِجَازِ وَقَد اُرَى ❁ وَاَبِي مَالِكَ ذُو الحِجَازِ بِدَارِ ❁ القدر
بفتحتين قضا احل ماضي غائب از احلال بمعني فرود آوردن ذو الحجاز
اسم بازاري بود بمنا در ايام جاهليت اري شعار متكلم مجهول
بمعني اظن وواو در وابي براي قسم است شاعر خطاب بنفس خود ميكند

ومیگوید قضا وقدر نازل کرد مرا در ذو المجاز وحال انکه من ظن میکنم
به پدریکه مرا زائیده است که ذو المجاز منزل لایق فرودگاه من نیست
همچنین منقول است از علامهٔ تفتازاني در شرح ابیات مفصل وانچه
بعضي توهم کرده اند که خطاب سوی مونث است خطا است ❁ فَلَمَّا
تَبَيَّنَّ اَصْوَاتَنَا ❁ بَكَيْنَ وَفَدَّيْنَنَا بِالْاَبِيْنَا ❁ تبین بتشدید النون ماضي جمع
غایبه ماخوذ است از تبین الشي اذا ظهر ومراد ازان اینجا علمي است
که بعد از تبین حاصل شود یعني دانستند وشنیدند انزنان محبوسه
الاصوات. جمع صوت بالفتح بمعني آواز بکین ماضي. جمع غائبه از بکا بالضم
بمعني گریستن فدین از تفدیه بمعني فدا کردن الابینا. جمع اب والف در ان
براي اشباع است شاعر میگوید هنگامیکه دانستند وشنیدند ان
محبوسات آوازهاي ما گریستند وگفتند پدران ما فداي شما باد ❁ مَا الْمَرْءُ
اَخُوْكَ اِنْ لَمْ تَلْفِهِ وَزِرًا ❁ عِنْدَ الْكَرِيْهَةِ مِعْوَانًا عَلَى النُّوَبِ ❁ المرء بالفتح شخص
لم تلف مضارع مخاطب منفي بلم از الفاء بمعني یافتن الوزر بالفتح پناه
المعوان بالکسر مددگار النوب بضم النون وفتح الواو بمعني مصایب. جمع
نا بـه شاعـر میگوید که نیست انکس برادر تو اگـر نیابي

اگـــر نيابي اورا ملجا ومـــدد گار وقت كراهت ومصائب روزكار ❁ قَدْ بَدَا هُنْكَ مِنَ الْمِيزَرِ ❁ بدا ماضي غايب ازبدو بالفتح بمعني آشكار شدن الهن بالفتح شرمگاه الميزر بالكسر ازار بمعنى ظاهر شد شرمگاه توازازار ❁ اِنَّ اَبَاهَا وَاَبَا اَبَاهَا ❁ قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا ❁ شاعر ميگويد بدرستيكه پدرزن وپدرپدرش كه عبارت ازجداست رسيدند هردودر عظمت غاية عظمت را بدانكه ضمير مونث درغايتا ها راجع سوى مجد است بتاويل عظمت چنا نچه درا لعلم وحشي قيدوها بالتكرار ضمير مونث راجع سوى علم است بتاويل علما يت ❁ صَبَحْنَا الْخَزْرَجِيَّةَ مُرْهَفَاتٍ ❁ اَبَارَذْوِى اَرُومَتِهَا ذُوُوهَا ❁ صبحنا ماضي متكلم ازصبح بالفتح بمعني صبوحي كردن الخزرجية بفتح اول وثالث اسم قبيله ايست ازانصار المرهفات شمشيرهاي تيز ابارما ضي غائب ازابارة بمعني هلاك كردن الاروما بالفتح بمعني بيخ درخت ومراد ازذوي الاروما سرداران ان قبيله اند شاعر ميگويد قبيله خزرجية راكه هلاك كرده بودند سرداران خويش راشراب صبوحي داديم از شمشيرهاي تيز يعني بقتل رسانديم مردم ان قبيله را ❁ التتمة

فى التوابع الاول المنعت ✿ حتّى اذا جنّ الظّلام واختلط ✿ جاءوا بمذق
هل رأيت الذيب قط ✿ جن ماضي غايب ازجنون بمعني پوشيدن
يقال جن عليه الليل ويحتمل كه ازجنان بالفتح بمعني درامدن شب باشد
الظلام بالفتح تاريكي اول شب اختلط ماضي غايب ازاختلاط بمعني
باهم آميخته شدن المذق بالفتح اميختن اب باشير الذيب بالكسر گرگ
وقولش هل رايت الذيب جملهٔ استفهاميه صفة مذق است بتاويل
مقول شاعر هجو قوم وبيان لياميش ميكند وميگويد كه اين قوم نخود
ميخورند ونه مهمان را طعام ميدهند همه روز سعي ميكردم با ايشان وطلب
طعام كردم ازايشان هيچ ندادند تا اينكه شب درآمد پس انگاه آوردند
شيري آميخته باب كه درحقش اگر بينند به سبب شبهه بكسي
ازروي استفهام هل رأيت الذيب گويد بجا است حاصل اين است
كه رنگش بسبب كثرت آب شبيه برنگ گرگ بود در دورنگي
✿ وما مثله في النّاس الّا مملّكا ✿ ابو امّه حيّ ابوه يقاربه الملك
شخصي كه عطا كرده شود ملك بدو يعني پادشاه ومراد ازاين اينجا
هشام بن عبد الملك است الحي بالفتح والتشديد زنده يقارب مضارع

مضارع غايب ازمقاربة بمعني باهم نزديك شدن ومراد ازان اينجا مماثلة
است مامشبه بليس مثله باضافة اسمش وخبرش ملكا ابوامه مبتداء
وضمير دران راجع سوي ممدوح وان ابراهيم بن هشام بن اسمعيل المخذومي
است پس درين شعر فصل است درميان موصوف وصفة يعني
حي يقاربه باجنبي وان ابوه ونيز درين شعر فصل آخر است درميان
مبتدا وخبر يعني ابوامه ابوه باجنبي وان حي است شاعر ميگويد
كه نيست مثل ابراهيم درمردم هيچ زندهٔ مماثل ان در فضائل مگر
هشام ابن عبد الملك كه پدر مادرش پدر ابراهيم ممدوح است يعني
مماثل اوكسي نيست مگر پسر خواهرش كه هشام نام دارد ✿ الثاني
عطف البيان ✿ انا ابن التارك البكري بشر ✿ عليه الطير ترقبه وقوعا
✿ التارك بمعني گذارنده يا بمعني گرداننده البكري يادران براي
نسبت است يعني منسوب سوي بكر وان نام پدر قبيله است عليه
الطير حال است اگر تارك بمعني گذارنده باشد والا مفعول ثاني
تارك است ترقبه مضارع غائبه از رقوب بالضم بمعني چشم داشتن
حال است از طير اگر طير فاعل ظرف يعني عليه باشد واگر مبتداء

باشد پس حال است ازضمیر مستکن درعلیه وقوعاجمع واقع بمعني
طائر فرود آینده حال است ازفاعل ترقبه شاعر میگوید من پسر
انکسم که گردانید بربکری بشر طائراني راکه نگران برآمدن روحش ازتن اند
حال بودن انها فرود آینده گرداگردش چه مادامیکه بقیهٔ جان در انسان
است جانوران نزدش نمي آیند ✿ الثالث التاکید ✿ ظَهْرًا لَهُمَا مِثْلُ
ظُهُورِ التُّرْسَيْنِ ✿ الظهر بالفتح پشت الترس بالضم سپر یعني دو پشت
ان هردو مثل پشتهاي دوسپر است ✿ قَدْ صَرَّتِ الْبَكْرَةُ يَوْمًا اَجْمَعَا
✿ صرت ماضي غایبه ازصریالفتح والتشدید بمعني بانگ کردن البکرة
بالفتح دولاب یعني بدرستیکه آوازکرد دولاب تمام روز ✿ الخامس
العطف ✿ اِذَا اَقْبَلَتْ وَزْهَرُ تَهَادِي ✿ كَنِعَاجِ الْمَلَاءِ تَعْسِفْنَ رَمْلًا ✿ اقبلت
ماضي غایبه ازاقبال بمعني پیش آمدن الزهر بالضم نام زني است
تهادي مضارع غائبه دراصل تتهادی بود ازتهادی بمعني خرامان رفتن
زن النعاج بالکسر جمع نعجة بمعني مادهٔ گاووحشي الملاء بفتحتین
ومدهمزه صحرا التعسف بي راه رفتن الرمل بالفتح ریگ شاعر میگوید
یعني زمانیکه ان محبوبه وزهر هردوخرامان بیایند همچو ماده هاي
گاوصحرائي که خرامان میشوند در بگستان ✿ فَالْيَوْمَ قَرَّبْتَ تَهْجُونَا

تهجونا وتشتمنا ❁ فاذهب ومالك والايام من عجب ❁ قربت ماضي
مخاطب ازتقريب بمعنى نزديك گردانيدن تهجو مضارع
مخاطب معلوم ازهجوبمعنى نكوهيدن حال است ازضميرقربت
وتشتم ازشتم بالفتح بمعني دشنام دادن شاعرميگويدكه آمدي
نزدمن بد گويان وهجوكنان پس برو نيست ازتوواززمانه هيچ عجب
چه زمانه وابنايش همه برهمين وتيره اند ❁ بَاتَ يُعَشِّيهَا بِعَضْبٍ بَاتِرٍ
❁ يَقْصِدُ فِي أَسْوُقِهَا وَجَائِرٍ ❁ بات ماضي غائب ازبيتوتة يقال بات
يفعل كذا اذا فعله ليلا العشاء بالفتح طعام وقت خفتن العضب بالفتح
شمشير الباتر شمشيربرنده القصد اهنك كردن الاسوق جمع ساق
الجائر ازجور بمعني ظلم كردن شاعرميگويدكه وقت شب طعام عشاء داد
انكس ان زن راازدن شمشيربران واهنگ ميكرد درسا قهايش وجور
مي نمود يعني ازدن شمشيربران جورميكرد واهنگ جماعش ميكرد
واوراضي نميشد ❁ لَقَدْ أَمَرَّ عَلَى اللَّئِيمِ يَسُبُّنِي ❁ فَمَضَيْتُ ثُمَّةَ قُلْتُ
لَا يَعْنِينِي ❁ امر مضارع متكلم ازمرور بالضم بمعنى گذشتن اللئيم ناكس
وبخيل يسب مضارع غائب ازسب بالفتح والتشديد بمعنى دشنام

دادن مضيت ماضي متكلم ازمضي بمعني رفتن شاعر ميگويد
گذشتم برفاكسي گذشنام ميداد مرا پس پيش رفتم ازا نجا وگفتم مراد
نميد اردمرا ✿ اَكُلَّ امْرِءٍ تَحْسَبِين امْرَءًا ✿ وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارًا ✿
الامرء بمعني شخص تحسبين مضارع مخاطبه ازحسبا ن بالكسر
پنداشتن توقد مضارع غايبه ازتوقد بمعني افروخته شدن آتش دراصل
تتوقد بود شاعر ميگويد اي محبوبه اياهركسي راگمان ميكني كس و
هرآ تشي راگه افروخته ميشود در شب اتش و اينچنين نيست
بلكه كس كسي است كه خصايل حميده واطوار پسنديده داشته باشد و
آتش اتشي است كه افروخته شده باشد براي مهماني مهمانان ✿ بَدَالِي
أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكَ مَامَضَى ✿ وَلَاسَابِقٍ شَيْئًا إِذَا كَانَ جَائِيًا ✿ بدا ماضي
غايب ازبدو بمعني ظهور المدرك بمعني يابنده ازادراك السابق
بمعني پيش رونده ازسبق الجايب بمعني برنده مسافت ازجوب
بافتح شاعر ميگويد كه ظاهر شده مرا بدرستيكه من نيستم يابنده چيزيكه
گذشت ونه سبقت كننده برچيزيكه پيش رفت ✿ اِذَا مَا الْغَانِيَاتُ
بَرَزْنَ يَوْمًا ✿ وَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعُيُونَا ✿ اي وكحلن العيون وازين بابب

باب است این قول عرب علفتها تبنا وماء بارد الي وشربتها ماءا باردا
الغانیات زنهای مغنیه جمع غانیه برزن ماضي جمع غانیة
ازبروز بالضم بمعني بیرون آمدن زجن ازتزجیج بمعني باریك و
درازکردن ابرو یقال زججت المراة حاجبها اذا دققته وطولته
الحواجب جمع حاجب بمعني ابرو العیون جمع عین بمعني چشم
شاعرمیگوید زمانیکه بیرون آیند ازخانهای خویش زنان مغنیه طناز
سراپاناز باتزجیج ابروهای درازوتکحیل چشمهای غماز ۞ ان امرأ رهطه
بالشام منزله ۞ برمل یبرین جار شد ما اغتربا ۞ الرهط بالفتح قوم وقبیله
کسي رمل یبرین اسم موضع الجار بمعني زنهار خواهنده ما اغترب
ازاغتراب بمعني بغربت شدن ومادران مصدریه است شده
ما اغترب بمعني اعظم اغترابا شاعرمیگوید بدرستیکه شخصي که
قبیله اش در شام است وخانه اش در رمل یبرین خواهان زنهار است
ازمن در شدت اغتراب ۞ المقصد الاول في المبنیات المضمرات ۞
اتتك عنس قطعت اراکا ۞ الیك حتي بلغت ایاکا ۞ اتت ماضي
غایبه ازاتیان بمعني امدن العنس بالفتح شتر ماده سخمت بم

دراز قطعت از قطع بالفتح بمعني بريدن مسافت الراك بالفتح پاره
از زمين بلغت از بلوغ بالضم بمعني رسيدن شاعر ميگويد كه اي محبوبه
امد تراناقه قوي كه بعد از قطع مسافت رسيد سوي تو ✿ مَا يُبَالِي
اِذَا مَا كُنْتِ جَارَتَنَا ✿ اَنْ لَا يُجَاوِرَنَا اِلَّاكِ دَيَّارُ ✿ يبالي مضارع متكلم
از مبالاة بمعني باك وانديشه داشتن از چيزي الجارة بمعني
امراة الرجل لايجاور مضارع غائب منفي بلااست از مجاورة بمعني
همسايگي كردن اي لايبالي من ان لا يجاورنا وقولش الاك مستثني
مقدم است برمستثني منه وان ديار است الديار بالفتح وتشديد ياي
تحتيه بمعني گردنده واطلاق آن بريك كس ايدواين از اسماي است
كه درنفي عام استعمالش كنند يقال ماني الدار ديار شاعر ميگويد كه
اي فلانة وقتيكه توزن من شوي باك ندارم ازينكه احدي غير از تو
همسايگي من نكنند چه مطلوب من توئي ويحتمل كه جارة بمعني زن
همسايه وخطاب بحبيبه باشد والله اعلم بالصواب ✿ اَخِي حَسْبُتُكَ
اِيَّاهُ وَقَدْ مُلِئَتْ ✿ اَرْجَاءُ صَدْرِكَ بِالْاَضْغَانِ وَالْاِحَنِ ✿ اخي منادى حرف
نداء محذوف يعني ياخي حسبت فعل ماضي متكلم از حسبان بالكسر

بالكسر بمعني پند داشتن ملّت ماضي غايبه مجهول از ملاد
بالكسر بري الارجاء بالفتح الاطراف جمع رجا بي همزه الصدر بالفتح سينه
الاضغان بالفتح جمع ضغن بالكسر بمعني كينه الاحن بالكسر جمع
احنة بمعني كينه شاعر ميگويد كه اي برادرم پنداشتم ترا برادر حال
انكه هر آينه مملو است اطراف سينهٔ تو از كينها ✡ اِذَا مِتُّ كَانَ النَّاسُ
صِنْفَانِ شَامِتٌ ✡ وَآخَرُ مُثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ اَصْنَعُ ✡ مت ماضي متكلم
از موت بالفتح بمعني مردن الشامت از شماتة بالفتح بمعني شاد شدن
از مكروهي كه بكسي برسد المثني از ثناء بالفتح بمعني ستايش كردن اصنع
مضارع متكلم از صنعت بالفتح بمعني كار و پيشه كردن شاعر ميگويد
كه وقتيكه خواهم مرد بعد از مرگ من مردم دو قسم خواهند شد يكي
شامت كه بر مرگ من شادان و فرحان و دوم مثني كه بر مرگ من نالان
و بر كارها ئيكه در زندگي كرده ام ثناخوان خواهند بود ✡ اِنَّ مَنْ لَامَ
فِي بَنِي بِنْتِ حَسَّانَ ✡ اَلْمَعُ وَاَعْصِهِ فِي الْخُطُوبِ ✡ ان از حروف
مشبهه اسمش ضمير شان مقدر من موصوله لام ماضي غايب والم مضارع
متكلم از لوم بالفتح بمعني نكوهيدن اعصي مضارع متكلم از عصيان

بالكسر بمعني نافرماني كردن خلاف طاعت الخطوب جمع
خطب بالفتح بمعني كار بزرگ شاعر ميگويد بدرستيكه كسي كه نكوهش
كرده است در اولاد بنت حسان نكوهش خواهم كرد او را و نافرمانيش
خواهم كرد در امور عظيمه ۞ قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الْخُبَيْبَيْنِ قَدِي ۞ قد
بالفتح وسكون دال بمعني حسب يقال قدك بمعني حسبك
الخبيبين تثنيه تغليبي ومراد ازان عبدالله بن زبير و پسرش خبيب
است شاعر ميگويد كه بس است مرا نصرت اين هردو كس و بس
۞ اَرِينِي جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَعَلَّنِي ۞ اَرَى مَا تَرَيْنَ اَوْ بَخِيلًا بِمُخْلَدًا ۞ اري
امر مخاطبه از رأية بمعني نمودن و اين خطاب است از جانب
شوهر زني كه از شوهر خويش بسبب اسراف مالش كناره گرفته بود
الجواد بالفتح جوا نمرد مات ماضي غائب از موت بمعني مردن
الهزل بالفتح لاغري منصوب است بنابر تميزاري مضارع متكلم وماترين
مضارع مخاطبه از رؤية بصري بمعني ديدن ومادران موصوله وعائدش
محذوف است اي الذي تريده وقولش بخيلا عطف است بر قولش
جوادا المخلد بمعني خلود كرده شده حاصلش اينكه اي فلانة بنما مرا

مرا جوانمردي راکه مرده با شد از لاغري بسبب اسراف مال
شايد که من به بينم چيزيراکه مي بيني توانر ايا بنما مرا بخيلي راکه
بسبب امساک مال مدام درد نيازنده باشد ❁ الباب الثاني في اسماء
الاشارة ❁ رأيت بني غبراء لا ينكرونني ❁ ولا اهل هذاك الطراف الممدد
❁ رأيت ماضي متكلم از روية قلبي بمعني دانستن الغبراء زمين
وبنو غبراء كنية درويشان است چه ايشان مدام ملاصق زمين باشند
لا ينكرون مضارع جمع غائب از انكار بمعني نشناختن الطراف بالكسر
خيمه وانچه از اطراف گشت گرفته شود وطراف ممدد خيمه كه ممدود
با طناب باشد ومراد ازان اينجا بيت الله است شاعر ميگويد كه من
مجهول ومستور نيستم بلكه معروف ومشهورام چه ميدانم به يقين كه هم
درويشان خدا آگاه مرامي شناسند وهم مردم بيت الله ويمكن كه ينكرون
مشتق باشد از انكار بمعني با ورنداشتن يعني ميدانم به يقين كه
درويشان واهل حرم هيچ كدام منكر فضل من نيستند ❁ الباب الثالث
في الموصولات ❁ وانت الذي تلوي الجنود رؤسها ❁ اليك ولا ايتام انت
كفالها ❁ جملة انت الذي تلوي جملة اسمية مفيد حصراست تلوي

مضارع مخاطب ازلي بالفتح وتشديد يا بمعني گردانيدن وپيچيدن
ولي الجنود كناية ازانقيا د واطاعت جنود است الجنود جمع جند
بالضم لشكر الروس بالضم جمع راس بمعني سر الايتام بالفتح جمع
يتيم بمعني طفل بي پدر ولام در الايتام متعلق مقدم بنابر افادهٔ حصر
است بقولش طعامها ومراد ازطعام مصدر طاعم يا نفس طعام است مبالغة
وبرين هردو تقدير مجاز في الاسناد است ويا مصدر بمعني اسم
فاعل است وبرين تقدير مجاز في الطرف است شاعر ميگويد كه اي
ممدوح توئي انكس كه ميگردانند سويت سرهاي خويش را مردم عساكر
ورزق طفلان بي پدر در ذات تست منحصر ✿ وَعِنْدَ الَّذِي وَاللَّاتِ عِنْدَكَ
اِحْنَةٌ ✿ عَلَيْكَ فَلَا يَغُرُّكَ كَيْدُ الْعَوَائِدِ ✿ عند ماضي جماعت غائبه
از عود بالفتح بمعني بازگشتن بعد ازاعراض الاحنة بالكسر كينه داشتن
لايغرر مضارع غائب از غرور بالضم بمعني فريفتن الكيد با لفتح بد
انديشيدن العوائد جمع عائد بمعني بازگردنده شاعر ميگويد كه نزد
مردي كه بازگرديده است سوي تو بعد ازاعراض همچنين نزد زنا نيكه باز
گرديده اند سوي توكينهٔ ايست برتو پس درفريب نا ندازد ترا بدسگالي

بدسگالي اين بازگردندها ❁ تَعَشَّ فَإِن عَاهَدتَّنِي لَا تَخُونُنِي ❁ تكن مثل
مَن يَا ذِيبُ يصطحبان ❁ تعش امر مخاطب از تعشي بمعني طعام
شبانگاه خوردن عاهدت ماضي مخاطب است از معاهدة بمعني باهم
پيمان كردن لاتخون صيغه مضارع مخاطب از خيانة بالكسر بمعني دغل
كردن تكن مضارع مخاطب ازكون ومجزوم است بنابرانكه درجواب
امر كه تعش است واقع گشته ومن در مثل من براي تثنيه است اي
مثل دوكس ذيب اسم رجل است يصطحبان تثنية مضارع غائب
است از اصطحاب بمعني باهم صحبت داشتن شاعر ميگويد كه اي
ذيب طعام شبانگاه بخور وباش با من مثل دوكس كه باهم صحبت دارند
ويكي از ديگري جدا نميشود ومن ميدانم كه اگر پيمان خواهي كرد
با من بعد ازان خيانت كه عبارت از نقض پيمان است نخواهي كرد
❁ رُبَّمَا تَكرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الأَمرِ ❁ لَهُ فَرجَةٌ كحلّ العِقَالِ ❁ اي رب شي
تكرهه النفوس تكره مضارع غائبه از كراهية بمعني ناپسند داشتن النفوس
جمع نفس بالفتح بمعني جان الفرجة بالفتح از تنگي ودشواري بيرون
آمدن الحل بالفتح كشادن گره العقال بالكسر رسني كه بدان دست چارپايه

بندند وحل العقال كناية است از قصر مدت ومنه قوله عليه الصلوة
والسلام الشفعة كحل العقال شاعر ميگويد كه بسا كار است كه نفوس مكروه
مي شمارند انرا بسبب دشواري وطوالت زماني وحال انكه دران كار فرجه
يعني كشايش وآساني است همچو كشادن دست بند از چار پايه كه بسهولت
تمام دراندك هنگام انحلال مي پذيرد ❊ عَزَمْتُ عَلَى اِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ
لِأَمْرٍ مَا يَسُوْدُ مِنْ يَسُوْدُ ❊ عزمت صيغه ماضي متكلم از عزم بالفتح بمعنى
آهنگ كردن الاقامة بمعني مداومت كردن ذي صباح بمعني وقت
صبح براغة هشعم چه براغة غيرش ذا صباح از ظروف غير متصرفه است كه
مدام بتقدير في منصوب مي باشند وما در لامرما براي تعظيم وتفخيم
است يسود مضارع غائب مجهول از تسويد بمعني مهتر گردانيدن
يسود مضارع غائب معلوم از سيدودة بمعني مهتر شدن شاعر ميگويد
كه من عزم بالجزم كردم براي مداومت ومواظبت نماز وقت صبح تا گاهي
از خواب غفلت فوت نگردد واين عزم از اعاظم امور است ولهذا شاعر
ميگويد لامرما يسود من يسود يعني بسبب مداومت بركار بزرگ مهتر
گردانيده مي شود كسيكه مهتر است واگر اقامت بمعنى اقامت نماز گفته

گفته شود نیز معني مستقيم مي شود ❁ كَفَى بِنَا فَضْلًا عَلَى مَنْ غَيْرُنَا ❁
حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانَا ❁ كفي ماضي غائب از كفايت بالكسر بمعنى
بس شدن وبادر قولش بنازائد است شاعر ميگويد مجتبى كه بجناب
رسالت مآب محمد صلي الله عليه وعلى آله واصحابه دارم بس است
ما را ازروي فضل بركسيكه غير ماست ❁ رُبَّ مَنْ أَنْضَجْتُ غَيْظًا قَلْبَهُ ❁
قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطَعْ ❁ انضجت ماضي غائبه از انضاج بمعنى
پخته شدن الغيظ بالفتح خشم القلب بالفتح دل شاعر ميگويد بسا مردمي
كه پخته شده است از خشم دل شان هر آينه تمنا كرده اند براي من
موتى را كه مرغوب ومطموع نيست ❁ نِعْمَ مَنْ هُوَ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانِ ❁ نعم
از افعال مدح است السر بالكسر والتشديد پنهان والاعلان بالفتح اشكارا
يعني چه خوش است ذاتيكه او در پيدا و نهان واشكارا و پنهان است
مُراد از ان ذات او سبحانه جلشانه است ❁ فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي وَجَدِّي ❁
وَبِئْرِي ذُو حَفَرْتُ وَذُو طَوَيْتُ ❁ البير بالكسر چاه حفرت صيغه ماضي
متكلم از حفر بالفتح زمين كندن طويت ماضي متكلم از طي بالفتح
والتشديد بمعني نورديدن يقال طوي البير اذا بنيها بالحجارة شاعر ميگويد

بدرستیکه این آب اب پدر وجد من است واین چاهي که کنده ام وبنا
کرده ام انرا ازان من است ✿ اَلَا اَنَّ قَلْبِي لَدَي الظَّاعِنِينَا ✿ حَزِينٌ فَمَنْ ذَا
يُعَزِّ الْحَزِينَا ✿ الظاعنين جمع ظاعن بمعني مسافر الحزين غمگين يعزي
مضارع غائب از تعزية بمعني شكيبائي دادن شاعر ميگويد آگاه باش
اي مخاطب كه دلمن نزد سفر كنندگان غمگين ورهين است پس كدام
كس است كه شكيبائي وصبر دهد غمگين وحزين را ✿ الباب الرابع في اسماء
الافعال ✿ قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرْقَارِ ✿ الريح بالكسر باد الصبا بالفتح باديكه
از جانب مشرق وزد القرقار بالفتح وكسر الراء معدول است از قر قر بمعني
صوت يعني گفت با وباد صبا او را بكن ✿ يَا اَيُّهَا الْمَائِحُ دَلْوِي دُونَكَ ✿
اِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ ✿ المائح از مح بالفتح بمعني بتگ چاه
فرو شدن براي آب واينجا كنايه است از حاجت روا الدلو بالفتح ظرفي كه
بدان آب از چاه بركشند شاعر ميگويد كه اي حاجت روا مقصود من نزد
تست يعني در دست تست بدرستكه ديده ام مردم را كه ستايش وسپاس
تو بر انجام مطالب وامر آرب ميكنند ويحتمل كه از مح بمعني شفاعت
كردن كسي پيش شاه باشد وبرين تقدير دلو بمعني شفيع گرفتن كسي را

راخواهد شد یعنی ای شفاعت کننده من نزد سلطان که شفاعتم در دست

تست بدرستیکه دیده ام مردم راکه حمد تو میکنند ❁ الباب السابع

فی الکنایات ❁ کَمْ بِجُودٍ مُقْرِفٍ نَالَ الْعُلَی ❁ وَکَرِیمٍ بُخْلُهُ قَدْ وَضَعَهُ ❁

المقرف بالضم بدنژاد نال صیغهٔ ماضی غائب از نیل بالفتح یافتن العلی

بالضم چیزهای بلند وضع صیغهٔ ماضی غائب از وضع بالفتح بمعنی از

مرتبهٔ خود افکندن چیزی را شاعر میگوید که بسا بدنژادرا جودش باوج

بلندی سرافراز ساخت وبسا گرامی نهادرا بخلش در حضیض پستی

انداخت ❁ کَمْ عَمَّةٍ لَکَ یَا جَرِیرُ وَخَالَةٍ ❁ فَدَعَاءَ قَدْ حَلَبَتْ عَلَیَّ عِشَارِی ❁

العمة بالفتح خواهر پدر الخالة خواهر مادر الفدعاء کجی پیوند دست و پای

چنانچه کف دست وقدم برگردند حلبت ماضی غائب از حلب

بالفتح بمعنی دوشیدن شیر العشار بالکسر جمع عشراء بالضم وفتح شین بمعنی

شتر مادهٔ آبستن ده ماهه فرزدق شاعر در هجو جریر میگوید که ای جریر

چه قدر برای تست خواهران پدر وخواهران مادر که فدعاء اند هر اینه

دوشیده اند انها بر ما شتر مادهای آبستنی ده ماههٔ مرا واگر کم خبر یه باشد

معنیش این است که بسا خواهران پدر تو وخواهران مادر تو که فدعا اند

دوشيده اند برمن عشار مرا ✿ الباب الثامن في الظروف ✿ فَسَاغَ لِيَ الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلاً ✿ اَكَادُ اَغُصُّ بِالْمَاءِ الْفُرَاتِ ✿ ساغ ماضي غائب از سوغ بالفتح بمعني آسان بگلو فروشدن شراب الشراب بالفتح اشاميدني وخوردني ازمايعات اغص مضارع متكلم از غصص بفتحتين بمعني بگلو درماندن طعام وجزان الفرات بالضم اب شيرين وخوشگوار شاعر ميگويد كه بس آسان شد مرا اشاميدني بعد از قصاص گرفتن از قاتل خونخوار وبودم قبل ازان قريب باينكه گلوگرفته شدم از اب شيرين خوشگوار ✿ جَوَابًا بِاَنْ تَنْجُوا عْتَمِدْ فَوْرَبِّنَا ✿ لَعَنْ عَمَلٍ اَسْلَفْتَ لَا غَيْرَ تُسْأَلُ ✿ تنجو مضارع مخاطب از نجاة بالفتح بمعني رستن اعتمد امر مخاطب از اعتماد بمعني تكيه كردن برچيزي اسلفت ماضي مخاطب از اسلاف بمعني پيش فرستادن شاعر ميگويد اعتماد بكن برجوابيكه كه روز حساب رستگاري يابي بدان پس سوگند ياد ميكنم بخدا كه سوال كرده خواهي شد دران روز از عملي كه پيش فرستاده نه از غيران ✿ وَنَحْنُ سَقَيْنَاكُمُ الْمَوْتَ بِالشَّامِ مُعْقِلاً ✿ وَقَدْ كَانَ مِنْكُمْ حَيْثُ لَيَ الْعَمَائِمُ ✿ سقينا ماضي متكلم از سقى بالفتح بمعني آب دادن المعقل اسم رجل اللي بالفتح وتشديد يا پيچانيدن چيزي

چيزي العمائم جمع عمامه بالكسر بمعني دستار وهرچه برسر پيچند
شاعر ميگويد كه من شربت مرگ چشانيدم درشام معقل را حال انكه
بود معقل درميان شما بجاى سركه جاى پيچانيدن دستارها است
يعني سردار بود ۞ وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ اِذَا رَغَّبْتَهَا ۞ وَاِذَا تُرَدُّ اِلَى قَلِيْلٍ
تَقْنَعُ ۞ الراغب بمعني حريص ترد مضارع مخاطب معلوم ازرد بالفتح
وتشديد دال بمعني بازكردانيدن تقنع مضارع غائبه معلوم از قناعت
بالكسر بمعني پسند كردن يعني نفس حريص است وقتيكه حريص
كني انرا وقتيكه بازكرداني اورا سواي اندك قناعت ميكند بدان ۞
اِسْتَقْدِرِ اللّٰهَ خَيْرًا وَارْضَيَنَّ بِهِ ۞ فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ اِذْ دَارَتْ مَيَاسِيْرُ ۞ استقدر
امر مخاطب از استقدار بمعني خواستن تقدير العسر بالضم د شواري
دارت ماضي غائبه ازدور بالفتح بمعني گردكشتن المياسير جمع
ميسور بمعني آساني شاعر ميگويد كه طلب تقدير بكن ازخدا خيرونيكي
راوهر آنه راضي بشوبدان پس درميان دشواري بيك ناگهان گردتو
گردد آسانيها ۞ المقصد الاول من المقالة الثانية الثاني المضارع ۞
فَاَبْتُ اِلَى فَهْمٍ وَمَا كِدْتُ آيِبًا ۞ وَكَمْ مِثْلِهَا فَارَقْتُهَا وَهِيَ تَصْفِرُ ۞ ابت

ماضي متكلم ازاوب بالفتح بمعنى بازكشتن وآب اسم فاعل ازان الفهم
اسم قبيلهٔ تصغر مضارع غائبهٔ ازصفير بمعني آواز كردن وضمير در مثلها
راجع است سوي خطه بقرينه سياق ابيات سابقه شاعر ميگويد كه رجوع
كردم سوي قبيله فهم وحال انكه قريب نبودم پيش ازان كه رجوع كنم
سويش وبسا هم چو اين خطه را ترك كردم حال انكه آواز ميكردند اهل
آن خطه بتاسف بررهائي من ازايشان بحيل ✡ وَاِذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ
فَارْجُ الْغِنَى ✡ وَالَى الَّذِى يُعْطِي الرَّغَائِبَ فَارْغَبِ ✡ تصب مضارع
غائبهٔ ازاصابة بمعني رسيدن مجزوم است بنابر مذهب كوفيين چه
ازانزد ايشان مجرد ازظرفية بمعنى ان شرطيه مستعمل ميشود خصاصه
بالفتح درويشي واحتياج ارج امر مخاطب ازرجاء بالفتح بمعنى
اميدوار شدن الغني بالكسر تونگري وبي نيازي يعطي مضارع غائب
ازاعطاء بمعني بخشيدن الرغائب عطاهاي بسيار وچيزهاي مرغوب
جمع رغبة ارغب امر مخاطب ازرغبت بالفتح خواهش نمودن يعنى
وقتيكه دريابد ترا درويشي واحتياج پس اميدوار باش ازخداى بي
نيازتونگري وبي نيازي راسوي خدائى كه واهب العطايا است سيل

ميل بكن وازغيرش اعراض ❁ اِنْ اَتَاهُ خَلِيْلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ ❁ يَقُوْلُ لَاغَائِبَ
مَالِيْ وَلَاحَرِمٌ ❁ اتى ماضي غايب ازاتيان بالكسر بمعني آمدن الخليل
درويش ازخلة بالفتح بمعني حاجة المسغبة بالفتح گرسنگي الحرم بكسررا
بمعني حرمان شاعرميگويد كه ممدوح من كسي است كه اگر بيايد اورا
درويش روزگرسنگي ميگويدكه نه غايب است مال من ازتوونه حرمان
يعني اورامحروم وناميد نمي گرداند ازمال خود ❁ مَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ
اللّٰهُ يَشْكُرُهَا ❁ وَالشَّرُّ بِالشَّرِّ عِنْدَاللّٰهِ مِثْلَانِ ❁ شاعرميگويدكه كسيكه ميكند
حسنات راجناب باري جلشانه ثنا ميكند حسناتش راوبدي بپاداش
بدي هردومثل اند نزد جناب ايزدي ولنعم ماقيل ❁ بيت ❁
❁ بدي رابدي سهل باشد جزا ❁ اگرمردي احسن الى من اسا ❁
الثالث الامر ❁ لَاتَسْتَطِلْ مِنِّيْ لِقَائِيْ وَمُدَّتِيْ ❁ وَلَكِنْ بَكُفِّ لِلْخَيْرِ مِنْكَ
نَصِيْبُ ❁ لاتستطل نهي مخاطب ازاستطالة بمعني درازي خواستن
يعني طلب درازي مكن ازمن ملاقات وزمانه مراولكن باشدازتوبراي
من نصيبي ازخير يعني چيزي بده بمن ❁ افعال القلوب ❁ وَلَقَدْ اَرَانِيْ
لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةً ❁ مِنْ عَنْ يَمِيْنِيْ تَارَةً وَاَمَامِيْ ❁ اري مضارع متكلم ازرويه

بمعني ديدن الرماح بالكسر جمع رمح بالضم بمعنى نيزه دريّة بالفتح
وتشديد حلقه كه برچوبي براي نشانه مي آويزند اليمين دست راست
الامام بالفتح بمعني پيش شاعر وصف شجاعت خود بيان ميكند كه
بخدا سوگند هر آينه ديدم خود را بارها هدف نيزه ها در كارزارها گاهي از
جانب دست راست وگاهي از جانب پيش ومرادش همه جوانب
اندا ما جهة خصوصيت اين دو جانب بنا بر اقوية است ✿ الافعال
الناقصة ✿ كَانَ سُلَافَةً مِنْ بَيْتِ رَاسٍ ✿ يَكُونُ مِزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ ✿ السلافة
بالضم شراب وبروايتي بجاي سلافة سبية آمده است وان شرابي
كه براي خوردن ميخرند بيت الراس نام دهي است درشام كه شرابش
بجودة مشهور است سلافه اسم كان ومصرع ثاني صفة سلافه است وخبر كان
درنيتي كه بعد اين بيت است وان اينست ✿ بيت ✿ عَلَى أَنَيَابِهَا
أَوْ طَعْمُ غَضٍّ ✿ مِنَ التُّفَّاحِ هَصَّرَهُ اجْتِنَاءٌ ✿ قولش اوطعم غض عطف است
برسلافه الطعم بالضم خوردني الغض بالفتح وتشديد ضاد بمعني تازه التفاح
بالضم وتشديد ناسيب الهصر بمعني شاخ درخت شكستن الاجتناء
چيدن شاعر تشبيه آب دهن محبوبه را بشراب موصوف وبطعم سيب تازه

تازه ميدهد وميگويد كه گوياكه آب دهانش كه موصوف بصفة كذائي
است شرابي است بردندان آبداران نكار ياطعم سيبي است تازه كه
شكست اورا لياقت چيدنش ازاشجار ۞ بتيهاء تغرو المطي كانها ۞
قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها ۞ بادر بتيهاء متعلق است بفعل محذوف
وان مررت است والتيهاء بالفتح بياباني كه مردم دران حيران ميشوند
القفر بالفتح زمين خالي از آب وگياه المطي جمع مطية بمعني بارگي قطا
جمع قطاة وان طايري است شتاب پرواز كه درفارسي انراسنگ خواره
گويند الحزن بالفتح زمين سخت وبلند كانت بمعني صارت الفراخ
بالكسر جمع فرخ بالفتح بمعني جوزه مرغ البيوض جمع بيض بالفتح
بمعني تخم مرغ شاعر ميگويد كه گذشتم به بياباني حيرت ناك خالي
از آب وگياه حال انكه بارگيها در سرعت سير گوياسنگ خوارهاي زمين
لاغ بودند حال جوزه گرديدن تخمهايش چه دريانحال سنگ خوارها
در پرواز كمال شتاب زدگي بكار مي برند تا تخمهاي ايشان كه بعد از
رفتن ايشان بنابر طلب آب جوزه گرديده اند ازگرسنگي هلاك نكردند ۞
الافعال المغاربة ۞ عسى الغوير ابوسا ۞ الغوير بالضم تصغير غار الابوس بالضم

جمع بوس بمعني شدة گفته است اصمعي اصلش اينست كه غويرغاري
بوده كه دران مردم بودند پس افتادان غار برانها و حالا اين مثل است براي
هرشئ كه موجب شر باشد وگفت كلبي كه غويرنام آبي است براي بني
كلب واصلش اينست كه زباء هنگام مراجعت قصر باجماعة مردم از
عراق سويش گفت بقوم خود كه عسى الغويرابوسا يعني درغويركه جائي
است مخوف ودراثناي طريق واقع رجا كه مصايب وسختيها بقصر
رودهد ✿ عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ ✿ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ ✿
الكرب بالفتح اندوهي كه نفس بازگيرد امسيت فيه بمعني صرت واقعا
فيه اي واقع شدة تو دران الفرج بفتحتين كشايش شاعربعم خويش كه
بناحق مسجون ومحبوس بود خطاب ميكندوميگويد رجاكه ازاندوهي
كه واقع گشتة تو دران كشايش عظيم عنقريب رودهد ✿ رَسْمٌ عَفَى مِن
بَعْدِمَا قَدْ أَنْمَحَى ✿ قَدْكَادَ مِن طُولِ الْبِلَى أَنْ يَمْصَحَا ✿ الرسم بالفتح
بمعنى نشان عفى ماضي غائب ازعفاء بالفتح بمعني ناپيداشدن
نشان انمحى ماضي غائب از انمحاء بمعني سوده شدن البلي بالكسر كهنه
شدن يمصح مضارع غائب ازمصوح بالضم بمعني منقطع شدن شاعروصف

وصف دوخانهٔ محبوبهٔ خود رابیان میکند که نشان یکي خانه اش ناپیدا
شد بعد ازسوده شدن وخانهٔ دویمش هرآئینه قریب بود ازطوالت
گهنگي که بیفتد ✿ اذاغیّرالهجر المحبّین لم یکد ✿ رسیس الهوي من
حبّ میّة یبرح ✿ الهجر بالفتح جدائي الرسیس بالفتح چیز ثابت وا ستوار
الهوي بالفتح دوستي یبرح مضارع غایب ازبراح بالفتح بمعني نیست
شدن شاعر میگوید که هنگامیکه تغیر دهد هجر حال عاشقان بیدل ثابت
قدم را قریب نیست که رشتهٔ استواري محبت ازعشق میة که نام
محبوبه است منقطع ومنصرم گردد ✿ وظینا بلاد المعتدین نهلهلت ✿
نفوسهم لهم قبل الامانة ترهق ✿ وظینا ماضي متکلم ازوطاء بمعني سپردن
زیر پاي المعتدین ازاعتداء بمعنی ازحد درگذشتن وبیدادکردن
هلهلت مونث غائبه بمعني کادت الامانة بالکسر زنهاردادن ترهق
مضارع غائبه ازرهق بالضم بمعني برآمدن جان شاعر میگوید طي کردم
شهر بیدادگران راپس قریب بود که جانهاي ایشان ازخوف ماپیش از
زنهار وامان دادن برایند ازاجسام ایشان ✿ لمّا تبین میل الکاشحین لکم ✿
انشأت أعرب قما کان مکنونا ✿ المیل بالفتح جور الکاشحین ازکشح

بالفتح بمعني دشمني پنهان داشتن انشاءت بمعني شرعت اعرب
مضارع متكلم از اعراب بالكسر بمعني بيان كردن المكنون پنهان داشته
شده شاعر ميگويد كه هرگاه ظاهر شد جور و تعدي دشمنان شما شروع كردم
بظاهر كردن پنهان داشته را ✿ هَبَيْتُ اَلُومُ الْقَلْبَ فِي طَاعَةِ الْهَوَي ✿ فَلَمْ
كَانِّي كُنْتُ بِاللَّوْمِ اُغْرِيهِ ✿ هبيت بمعني شرعت الهوي بالفتح آرزوي نفس
لج ماضي غائب از لجاجة بالفتح ستيزه كردن اللوم سرزنش اغري مضارع
متكلم از اغراء بمعني برانگيختن شاعر ميگويد كه شروع كردم بنكوهيدن
دل خود كه بندهٔ آز و هواست پس ستيزه كرد بمن گويا كه من بسبب
سرزنش برانگيختم او را براي جنگ ✿ فعل التعجب ✿ تَزَوَّدْ مِثْلَ زَادِ
اَبِيكَ فِينَا ✿ فَنِعْمَ الزَّادُ زَادُ اَبِيكَ زَادًا ✿ تزود امر مخاطب از تزود
بمعني توشه دادن شاعر ميگويد كه توشه بده اي ممدوح مثل توشهٔ پدر تو
كه ما را ميداد پس چه خوش توشه ايست توشهٔ پدر تو از روي توشه ✿
المقصد الثاني ✿ المصدر ✿ وَمَا الْحَرْبُ اِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ ✿ وَمَا هُوَ عَنْهَا
بِالْحَدِيثِ الْمُرَجَّمِ ✿ الحرب بالفتح بمعني كارزار و پيكار قولش ما هو ناديه
و ضمير هو راجع است سوي تحديث المرجم اسم مفعول از ترجيم في

في الصحاح الرجم ان يتكلم الرجل مايظن قال الله تعالى رجما بالغيب شاعر
ميگويد يعني نيست كارزار مگر چيزيكه دانستيد وذايقه چشيديد
ونيست تحديث من ازان حرب حديث مرجم كه از پايهٔ يقين ساقط
باشد ✿ اسم التفضيل ✿ جَارِيَةٌ فِي دِرْعِهَا الْفَضْفَاضِ ✿ أَبْيَضُ مِنْ أُخْتِ
بَنِي إِيَّاضِ ✿ الجارية دختر الدرع بالكسر پيراهن زن الفضفاض بفتح هردو
فا پيراهن فراخ شاعر ميگويد كه جاريه كه در درعش پيراهن فراخ است
سپيد تراست از اخت بني اياض كه قبيلهٔ است در عرب ودر سپيد رنگ
ضرب المثل است ✿ وَرِثْتُ مُهَلْهِلًا وَالْخَيْرَ عَنْهُ ✿ زُهَيْرًا نِعْمَ ذُخْرُ
الذَّاخِرِينَا ✿ مهلهل وزهير هردو نام شاعر است كه در فصاحت وبلاغت
ضرب المثل اند ذخر الذاخرينا باضافة فاعل نعم ومخصوص بالمدح
محذوف است وهوما ادخراه شاعر ميگويد كه دارث يافتم من شعر
را از مهلهل واز زهير كه بهتر ازانست در فصاحت وچه خوش چيزي
است كه ترك كردند ايشان وان كناية از شعر وسخن است ✿ وَلَسْتَ
بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصًى ✿ إِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاثِرِ ✿ الحصى بالكسر بمعني عدد وشمار
العزة بالكسر بمعني غلبه الكاثر از كثر بالضم بمعني چيره شدن بركسي

به بسياري شاعر ميگويد كه نيستي تواي علقمه ميان انها اكثر از ري شمار وعدد بل كمتر هستي وغلبه نيست مگر براي جماعت كثير ❁ إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا ❁ بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ ❁ سمك ماضي غائب از سمك بالفتح بمعني بلند گردانيدن چيزي الدعائم جمع دعامه بالكسر بمعني ستون خانه شاعر ميگويد بدرستيكه كسي بلند گردانيده است اسمان را بنا كرده است براي ما خانه كه ستونش بزرگ تر ودراز تر است ومراد ازان بيت الله است ❁ مَلِكٌ أَضَلُّ الْبَرِيَّةِ لَا ❁ يُوجَدُ فِيهَا لَهُ كِفَاءُ ❁ اضل از ضلع بفتحتين بمعني توانايي البرية بالفتح وتشديد ياخلق الكفاء بالكسر وهمد بمعني مانند همد يگرشدن شاعر ميگويد كه ممدوح من پادشاهي است قوي ترين خلق الله را نيافته نميشود در خلايق مثلش ❁ وَاضْرِبْ مِنَّا بِالسُّيُوفِ الْقَوَانِسَا ❁ اي يضربون القوانسا بتقدير الفعل السيوف جمع سيف بمعني شمشير القوانس جمع قونس بالفتح وفتح نون بمعني آهن سرخود يعني آن مردم زنندهٔ تراند ازما بشمشيرها ميزنند بشمشيرها آهن خودرا ❁ مَرَرْتُ عَلَى وَادِي السِّبَاعِ وَلَا أَرَى ❁ كَوَادِي السِّبَاعِ حِينَ يُظْلِمُ وَادِيَا ❁ أَقَلَّ بِهِ رَكْبٌ أَتَوْهُ تَئِيَّةً ❁

تَايَةً ۞ وَاَخْوَفَ الْاَمَاوِقَ اللَّهُ سَارِيَاً ۞ الوادي جاي كشاده ميان كوهستان
السباع بالكسر جمع سبع بالفتح وضم با بمعني دد ووادي السباع نام
موضعي است كه دران درندگان مي مانند لاري بمعنى لااظن يظلم
مضارع غائب ازاظلام بمعني تاريك شدن الركب بالفتح شترسواران
اتوه ماضي جمع غائب ازاتيان بالكسر بمعني آمدن التاية بمعني
درنگي وقي ماضي غائب ازوقايه بمعني نگاهداشتن الساري بمعني
سيركنندهٔ شب شاعرميگويدكه گذشتم بروادي سباع حال آنكه گمان
نميبرم همچو وادي سباع وقتيكه تاريك ميشود وادئي راكه كمتر باشد
دران توقف شترسوارانيكه مي آيند بدرنگ آمدني ازتوقف شان در
وادي سباع وخوف نالك تر باشد درهروقت مگروقت محافظت خدا

سواران سيركنندهٔ شب را ۞ المقالة الثالثة الحروف الجارة ۞ اَمْ لَاسَبِيْلَ اِلَى
الشَّبَابِ وَذِكْرِهٖ ۞ اشهي اِلَيَّ مِنَ الرَّحِيْقِ السَّلْسَلِ ۞ الشباب بالفتح جواني
اشهي اسم تفضيل براي مفعول ازشهوة بالفتح بمعني رغبة الرحيق
بمعني شراب خالص وصافي السلسل بالفتح آب خوشگوار شاعرميگويدكه
اياندست سبيلي براي بازآمدن جواني حال آنكه ذكرجواني نزدمن

مرغوب بسيار است از شراب صافي وخوشگوار ✿ اَتَتْ حَتَّاكَ تَتْعَدُ
كُلَّ فَجٍّ ✿ تُرَجِّي مِنْكَ اِنْهَالَ تُخَيِّبُ ✿ اتت ماضي غائبه از اتيان بمعني
آمدن حتاك بمعني اليك الفج بالفتح وتشديد جيم راه كشاده ميان
دوكوه ترجي مضارع غائبه از ترجيه بمعني اميدداشتن لاتخيب
مضارع غائبه مجهول از تخئيب بمعني ناااميد گردانيدن شاعر ميگويد كه
آمد آن ضعيفه سوي تو آهنگ كنان در تمام راه واميدوار از تو باينكه محروم
گردانيده نشود ✿ فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَاَنِّي وَمَالِكًا ✿ بِطُوْلِ اِجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً
مَعًا ✿ تفرقنا ماضي متكلم از تفرق بمعني پراگنده شدن لم نبت مضارع
متكلم منفي بلم از بيتوتة بالفتح بمعني شب گذرانيدن شاعر ميگويد كه
هرگاه پراگنده شديم وفراق روداد ميان ما ومالك پس گويا كه من واو
باوجود طول مدت صحبت گاهي يكشب هم با هم نگذاشته بوديم ✿
وَبِمَاضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ صَقِيْلٍ ✿ بَيْنَ بُصْرَى وَطَعْنَةٍ بِخِلَاسٍ ✿ السيف بالفتح
شمشير صقيل بروزن فعيل بمعني زدوده شده از زنگ اما صيقل بروزن نيعل
صفة مشبه بمعني زدانيده زنگ است وبعضي اسم آله هم مجازا گفته اند
كلمه بين مضاف است سوي بصري كه بلده ايست در شام بنا برا شتمالش

لش براماكن متعدده وطعنة بمعني نيزه عطف است برسيف النجلاء
بمعني نيزه زخم فراخ زننده صفة طعنة است وقولش ربما ضربة متعلق بفعل
محذوف ضربت ومادران زائده است شاعر ميگويد كه زدم بسيار زدني
دراماكن بصري بسيف صاف وقاطع ونيزه زخم فراخ زننده وواسع ✿
فَمِثْلُكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعٍ ✿ الحبلى بالضم زن حامله طرقت
ماضي متكلم از طرق بالفتح گشتي گرفتن نر باماده المرضع بالضم وكسر ضاد زن
شيردهنده شاعر ميگويد يعني بسيار مثل توزن حامله وزن شيردهنده
راوطي كردم ✿ بِلَادِيْ صُعُدٍ وَآكَامٍ ✿ الصعد بضمتين جمع صعود
بالفتح بمعني بلندي الآكام بالمد جمع آكم بضمتين بمعني زمين پشة
بلند يعني بل بسيار شهرها كه برزمين بلند آباداند ✿ لِلّٰهِ لَا يَبْقَى عَلَى
الْأَيَّامِ ذُو جِيَدٍ ✿ بِمُشْمَخِرٍّ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْآسُ ✿ اي لايبقى على مرور الايام
ذوجيد يعني گوزن الجيد بالكسر وفتح ياء تحتانيه جمع جيده بالفتح
بمعني گره شاخ گوزن المشمخر كوهي است بلند ميان حجاز وطايف
الظيان بالفتح وتشديد ياياسمين دشتي الآس بالمد نام درخت صياد:
حسرت نايافت صيد ازروي تعجب بقسم ميگويد كه بخدا سوگند باقي

نماند بمرور زمانه گوزني در کو ... مشهور که دران باسمس و آس مي بود
تاشکار کرده آید وطرفه اینکه صاحب منزل با وجود آنکه عادتش این
است که اشعار را بتمامها براي اسناد مسائل نقل میکند لکن مصرعهٔ
ثانیه این شعر را ترک کرده معني مصرعهٔ اولي بدین نمط بیان کرداي
لایبقی علی مرور الایام جبل ذو حید یعني صاحب برآمد گي وگفت
که مراد شاعر تعجب است از عدم بقاء این کوه بزرگ ولایخفي مافیه
چه مصرعهٔ ثانیه براین تقدیر بااولی ربطي وتعلقي ندارد وغالباکه بناء
علی هذا مصرعهٔ ثانیه را برخلاف عادت خود ترک کرد تاقبح ایتمعني
برمردم ظاهر نشود ۞ وَاسِ سَرَاةَ الْحَيِّ حَيْثُ لَقِيتَهُمْ ۞ وَلَاتَكُ عَنْ حَمْلِ
الرِّبَاعَةِ وَانِيًا ۞ واس امر مخاطب از مواساة بمعني یاري کردن السراة
بالفتح سرداران الحي قبیلهٔ الرباعة بالکسر چوبي است که حمالان بدان بار
برمیدارند واي ازوني بفتحتین سستي شاعر میگوید که اي فلان مواساة بکن
باسرداران قبیله وقتیکه برخوري بایشان ومشود برداشتن رباعه سستي
کننده ۞ اَنَجْزَعُ اَنْ نَفْسٌ اَتَاهَا حِمَامُهَا ۞ فَهَلَّا الَّتِي عَنْ بَيْنِ جَنْبَيْكَ تَدْفَعُ ۞
اي تدفع التي بین جنبیک عن التي بین جنبیک تجزع مضارع

مضارع مخاطب از جزع بفتحتين بمعني ناشكيبائي كردن الحمام بالكسر
موت الجذب بالفتح پهلو شاعر ميگويد اي فلان ايانا شكيبا ئي ميكني
بدرستيكه شان اين است نفس دريافته است اورا مرگ پس چگونه
چيزي راكه درميان دو پهلوي تست ومراد ازان موت است دفع
خواهي كرد ازچيزي كه درميان دوپهلوي تست ومراد ازان نفس
است ۞ اِنَّ الكَرِيمَ وَابِيكَ يَعتَمِل ۞ اِن لَم يَجِد يَوماً علي مَن يَتَّكِل ۞
يعتمل مضارع غائب از اعتمال بمعني كاركردن يتكل مضارع غائب از
اتكال بتشديد بمعنى اعتماد كردن شاعر ميگويد اي فلان بدرستيكه مرد
كريم بپدرتو خود كار ميكند اگر نيابد روزي كسي راكه بران اعتماد كند ۞
غَدَت مِن عَلَيهِ بَعدَ مَا تَمَّ ظِمؤُهَا ۞ تَصِلُّ وَعَن قَيضٍ بَيِيدَاءَ مَجهَلِ ۞
غدت بمعني صارت من عليه بمعنى من فوقه وماتم ماتم مصدرية
است الظمو بالكسر مدت ميان دونوبت آب خوردن شتر واينجا
استعارة براي قطاة است تصل مضارع غائبه از صليل بمعني آواز يكه از
شكم تشنه برآيد القيض بالفتح پوست خشك بيرون بيضه وعن قيض
معطوف است برمن عليه ومعنيش من جانب قيض البيداء بالفتح

صحراکه دران درخت وگیاه نباشد المجهل بالفتح بیابان بي کوه ونشان شاعر
دروصف قطاة یعني سنگ خواره میگوید که قطاة ازفوق انموضع بعد از
اتمام مدة طموش شکمش ازشدة تشنگي آوازکنان گردید وخودش
ازجانب قیض به بیابان بي نشان پران ❁ نَحَّي الذَّنَابَاتِ شِمَالًا كَنَبَا ❁ وَأَمَّ
أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبَا ❁ نحي ماضي غائب از تنحیه بمعني ترک کردن
الذنابات جمع ذنابه بالضم بمعني وادئي که سیلش بدو تمام شود
الشمال بالکسر دست چپ الکثیب بفتحتین نزدیکي ام اوعال نام
جائي که دران بزکوهي میمانند شاعر وصف حمار وحش که بامادهٔ خود از
دست صیاد رمیده بیان میکند که ترک کرد حمار وحش هنگام رمیدن
ذنابات که نزدیک بود از جانب دست چپش وترک کرد ام اوعال را نیز
همچنان یا نزدیک تر ازان ❁ بِيضٌ ثَلَاثٌ كَنِعَاجِ جُمٍ ❁ يَضْحَكْنَ عَنْ كَالْبَرَدِ الْمُنْهَمِ
❁ البیض بالکسر جمع بیضاء بالفتح والمد بمعني زن سپید النعاج بالکسر
جمع نعجه بالفتح بمعني مادهٔ گاووحشي الجم بالضم والتشدید جمع
جماء بالفتح وتشدید میم بمعني کوسپند بي شاخ البرد بفتحتین تگرگ
المنهم از انهمام بمعني گداخته شدن شاعر میگوید که ان سه تا زنهاي سپید رنگ

رنگ که مانند مادهای گاووحشی بی شاخ اند میخندند ازدندانهائیکه
درآبداری ولطافت مثل تگرگ اند ازنده است ✲ فَقُلْتُ ادْعُ اُخْرَى
وَارْفَعِ الصَّوْتَ مَرَّةً ✲ لَعَلَّ اَبِي الْمِغْوَارِ مِنْكَ قَرِيْبُ ✲ بیت اولش
این است ✲ وداعٍ دَعَانَا مَنْ يُجِيْبُ الَى النَّدَى ✲ فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ
ذَاكَ مُجِيْبُ ✲ دعانا ماضی متکلم ازدعوة بالفتح بمعني خواندن بسوي
طعام يجيب مضارع غائب ازاجابة بمعني جواب دادن الندى
بفتحتين جودو بخشش ابي المغوار كنية رجل است شاعر میگوید که
دعوت کنند دعوت کرد ما را سوي جودو بخشش که کدام کس اجابت
میکند ازشما پس اجابت نکرد وقت دعوتش احدي ازما پس گفتم
باو که دعوت بکن بار دیگر مردم را باواز بلند شاید که ابي المغوار نزدیک
است از تو یعني دعوت ترا قبول بکند ✲ طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلَاتَ اَوَانَ ✲
فَاجَبْنَا اَنْ لَيْسَ حِيْنَ بَقَاءَ ✲ شاعر میگوید که طلب کردند ان مخالفان
ناکام صلح ازما بي هنگام پس جواب دادیم بایشان که نیست وقت

وقت بقاي شما یعني عنقریب شمارا استیصال خواهم کرد ✲ حروف
المشبهة ✲ وكُنْتُ اُرَى زَيْدًا كَمَا قِيْلَ سَيِّدًا ✲ اِذَا اَنَّهُ عَبْدُ الْقَفَا وَاللَّهَازِمِ ✲

أري متكلم مجهول بمعني اظن القفاء بالفتح پس گردن اللهازم استخوانهاي
زيرنرمهٔ گوش جمع لهزمه شاعر ميگويد كه بودم گمان ميكردم زيد را معشر
قوم چنانچه مردم ميگفتند پس ناگهان يا فتم اورا بندهٔ قفاولها زم يعني
اُسيمي كه گمتش مصروف باكل است تا قفاولها زمش بزرگ گردد ✿
وَلٰكِنَّنِي مِنْ حُبِّهَا لَعَمِيدُ ✿ ضمير در حبها عايد است سوي سعدى عميد
بمعني شكستهٔ دل از عشق يقال عمده العشق اذا انكسر قلبه يعني لكن
من از عشق سعدى شكستهٔ دلم ومصرعهٔ اولش اين است مجاورسعدي
باللقاء سعيد ومعنيش ظاهر است ✿ تَاللّٰهِ رَبِّكَ اِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِماً ✿
وَجَبَتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ ✿ المتعمد كسي كه بعمد كشته
باشد شاعر ميگويد بخداُئي كه رب تست بدرستيكه شان اين است
كه قتل كردي هرآئنه مسلمي راواجب شد بر توعقوبة متعمدوان قصاص
است ✿ فَلَوَانَّكَ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتَنِي ✿ فِرَاقَكِ لَمْ اَبْخَلْ وَاَنْتِ
صَدِيقِي ✿ الرخاء بالفتح فراخي عيش الصديق بالفتح دوست شاعر ستايش
نفس خود باطاعة وموافقة محبوبه ميكند يعني اگر تواي محبوبه در روز
فراخي عيش كه مفارقت دران روز متصور نيست سوال بكني از من

ازمن مفارقت خودرا بخل نكنم يعني ازرضاي توبرنگردم حال آنكه تو
دوست منى ۞ وَاعْلَمْ فَعِلْمُ الْمَرْءِ يَنْفَعُهُ ۞ اَنْ سَوْفَ يَاتِي كُلُّ مَاقُدِّرَا ۞
شاعرميگويدبه انكه علم شخص بانيكه انچه مقدراست خواهد آمد
نفع مي بخشداورا ۞ وَنَحْرٍ مُشْرِقِ اللَّوْنِ ۞ كَاَنَّ ثَدْيَاهُ حُقَّانِ ۞ واوبمعني
رب متعلق بفعل محذوف يعني رأيت النحر بالفتح بمعني پيش سينه
مشرق از اشراق بمعني درخشيدن اللون بالفتح رنگ الثدي بالقصر
پستان الحقه بالضم وتشديد قاف ظرفي است مشهور شاعرميگويدكه
ديدم بساسينهاي درخشان رنگ گوياكه دوپستانش دوحقه است در

مدوري ۞ المحروف العاطفة ۞ فَوَاللّٰهِ مَا اَدْرِي وَاِنْ كُنْتُ دَارِياً ۞ بِسَبْعٍ
رَمَيْنَ الْجَمْرَ بِثْمَانٍ ۞ رمين ماضي جماعت غائبه ازرمى بمعني
انداختن الجمر بالفتح سنگ ريزهاي جمع جمرة بالفتح شاعرميگويدكه
بخداسوگند نميدانم كه هفت بارا نداختند آنزنان سنگ ريزهارا يا هشت
اگرچه قبل ازين دانسته به يقين بودم لكن حالا شك واقع گرديد ۞ اَنَا ابْنُ
وَرْقَاءَ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ ۞ لَكِنْ وَقَائِعُهُ فِي الْحَرْبِ تُنْتَظَرُ ۞ الورقاء نام مردي
البوادر جمع بادرة بمعني تيزي وشتاب زدگي در قول وفعل الوقايع جمع

وقيعه بمعني كشش وفتنه شاعر ميگويد كه من بسرور قاء هستم كه از حدتش خوف كرده نميشود لكن وقاعش در جنگ انتظار كرده مي شود ✿ حروف الايجاب ✿ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لِلْمُحِبِّ شِفَاء ✿ مِنْ جَوَى حُبِّهِنَّ اَمِ اللِّقَاء ✿ المحب عاشق الجوى بفتحتين سوزش دل شاعر ميگويد كه كاشكي دانستمي پس در جواب سوالي كه اياهست براى عاشق شفاء از سوزيكه در دل خود از محبت زنهاي محبوبه دارد گفتمي آري برخوردن با انها است ✿ حروف الزيادة ✿ وَمَا اِنْ طِبْنَا جُبْنٌ وَلٰكِنْ ✿ مَنَايَانَا وَدَوْلَةُ آخَرِينَا ✿ ان زائدة الطين بالكسر بمعني سرشت الجبن بالضم بددلي المنايا جمع منية بالفتح والتشديد بمعني مرگ الدولة بالفتح ظفر واقبال آخرين بمعنى ديگران جمع آخر شاعر ميگويد كه نيست سرشت ما بددلي ولكن مرگهاي ما وظفر واقبال مردم ديگران رسيد ✿ وَيَوْمًا تُوَافِينَا بِوَجْهٍ مُقَسَّمٍ ✿ كَاَنَّ ظَبْيَةً تَعْطُوْ اِلَى نَاضِرِ السَّلَمِ ✿ التوافي بمعني باهم برخوردن المقسم بالضم وفتح قاف وتشديد سين مهمله از تقسام بالفتح بمعني خوبي الظبية مادهٔ آهو تعطو مضارع غائبه از عطو بالفتح وتشديد واو آهو كه سوي درخت كردن دراز كند تا بچرد الناضر تازه

تازه وبسيار سبز السلم بفتحتين درختي است خاردار شاعر ميگويد كه روزيكه
برخورد محبوبه بمن بار وي نيكو گويا آهو ماده بود كه گردن دراز ميكرد سوي
شاخهاي سبز درخت سلم ✲ فِي بَيْرَلَا حُورٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ ✲ بافكه حتّى
إِذَا الصُّبْحُ جَشَرَ ✲ سرى ماضي غائب از سري بالضم شب راه رفتن الّا بير
بالكسر چاه المحور بالضم هلاك الافك بالكسر دروغ جشر ماضي از جشور
بالضم دميدن صبح شاعر وصف فاسق بيان مي كند ومي گويد كه فاسق
در چاه وقت شب كه عبارت از جواني وتاريكي فسق وفجور است
سير كرد در چاه هلاكت بسبب دروغ واباطل خود واگاه نشد مگر وقتيكه
صبح دميد يعني پيري وياصبح قيامت رسيد ✲ حروف التوقع والتقريب
✲ أَفَدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا ✲ لَمَّا تَزَلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنْ قَدْ ✲ افد ماضي غائب
از افد بمعني نزديك شدن الترحل كوچ كردن الركاب بالكسر شتران
سواري شاعر ميگويد كه قريب رسيد وقت كوچ بدرستيكه شتران سواري
ما گاهي دور نشدند وقت كوچ ما مگر اكنون دور شدند ✲ نون التاكيد ✲
لَا تُهِينَ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ ✲ تَرْكَعَ يَوْمًا وَالدَّهْرُ يَرْفَعُهُ ✲ لاتهين نهي مخاطب
از اهانت اصله لاتهينن بود علك بمعني لعلك تركع مضارع مخاطب

ازركوع بالضم بمعني برافتادن ومحتاج شدن ترفع مضارع غائب ازرفع
بالفتح بمعني برداشتن يعني اهانت ممكن فقهرا شايدكه ترازمانه برخاك
اندازدواورابردارداران ✿ التنوين ✿ اَقِلِّي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَنْ ✿ وَقُولِي
اِنْ اَصَبْتُ لَقَدْ اَصَابَنْ ✿ اقلي امرمخاطبه ازاقلال بمعني اندك كردن
عاذل منادي مرخم يعني اي عاذله وان نام معبوبه است والعتاب
بالكسرخشم گرفتن اصبت ماضي متكلم ازاصابة بمعني صواب گفتن
شاعرميگويدكه كم بكن ملامت وخشم اي عاذله واگرسخن صواب گويم بگو
هرآئنه صواب گفتي اين كس ✿ وَقَاتِمِ الْاَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقْ ✿ مُشْتَبِهِ
الْاَعْلَامِ لَمَّاعِ الْخَفَقْ ✿ القاتم سياه الاعماق جمع عمق بالفتح والضم بمعني
كنارهٔ بيابان كه دورباشد ازديدن الخاوي بمعني خالي المخترق درنده
الاعلام جمع علم بفتحتين بمعني نشان لماع ازلمع بمعني درخشيدن
الخفق بالفتح بمعني جنبيدن سراب شاعرميگويد كه بسا راهها اند
تاريك خالي ازدرنده يعني رونده نشانش بسبب عدم تردد مردم
نا نمايان وسراب درخشان است ✿ جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَهْ ✿ كَرِيمَةُ
اَخْوَالِهَا وَالْعَصَبَهْ ✿ الجارية دختر الاخوال جمع خال بمعني برادرمادر

مادر العصبة بفتحتين پسران وخويشان نرينه ازجانب پدر شاعر ميگويد
كه فلانة دختري است از قيس بن ثعلبه برادران مادرش وخويشان پدرش
كريم اند يعني كريم الطرفين است ❁ الخاتمة الفصل الثاني في التذكير
والتانيث ❁ فَلَمْزَنَةٌ وَدَقَتْ وَدْقَهَا ❁ وَالْأَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالُهَا ❁ المزن بالضم ابر
سپيد ودقت ماضي غائبه از ودق بالفتح بمعني باريدن ابقل ماضي غائب
از ابقال بمعني سرسبز شدن زمين بگياه شاعر ميگويد نه ابر سپيد بارید
بارید ني خود ونه زمين سرسبز شد سرسبز شدني خود ❁ الفصل الثالث في
اسماء العدد ❁ إِذَا عَاشَ الْفَتَى مِائَتَيْنِ عَامًا ❁ فَقَدْ ذَهَبَ الْمَسَرَّةُ وَالْفَتَاءُ
❁ عاش ماضي غائب از عيش بالفتح زندگاني كردن الفتى بالفتح جوان
العام سال المسرة بالفتح شادي والفتاء بالفتح جواني شاعر ميگويد كه وقتيكه
جواني دويست سال زندگاني كند پس هر آينه برود از وي مسرت وجواني ❁
❁ تمت ترجمة الابيات ❁

الحمد لله المفضال المتعال الذي ايدني بايادیه على اختتام هذه الترجمة في
اسرع المحال بلا ايد نظرائي كتب الذين ذوو الايدي الطوال العديم النظير
والمثال من شارحي الابيات والامثال لفقدها في هذه المحال التي انا فيها
المحال تفصيل اين اجمال وتبيين اين مقال انكه دراوقات تسويد ترجمهٔ
ابيات اين كتاب كه باستكتاب بعضي ازاحباب ذوي الالباب درايام
عديدهٔ يسيرة الحساب بامنجه زود تروشتاب متوكلا على ملهم الغيب
والصواب بقلم آمد شرحي ازشروح ابيات كتب نحوية مثل مفصل وكتاب
وتسهيل ولباب در ينصوب ناصواب دستياب نشد تاباعانتش پي بمراد
شعراكماهي برده ازغوائل ابداً محامل وازاشواك شكوك لاطايل درتعيين
مراد قائل كه بطبعم دربيتي چند ازين ابيات راديانته نجابت مي يافتم
وبتعرض اسامي شعراومدوحين وبذكر محور ومالابد من الامور كماهو داب
الشارحين از اهمال و اجماليكه رودادرومي تانتم حالا كه اوان بيان
اغلاط طبع ترجمهٔ ابيات وهنكام محو و اثبات است لهذا مهما امكن
باثبات مافات من الحروف والعبارات مي پردازم و رقبهٔ ذمهٔ خويش را
ازين بار سبكسار مي سازم ❊

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۱	۲	بالفارسیة	فی الفارسیة
۴	۲	تعجمیل	تعجیل
۱۱	۱۳	الفلاء	القلاء
۱۲	۸	لما	لِما
۱۳	۴	دواري	دوار
۱۴	۲	میکند	میکنند
۱۵	۵	علیك	علیكِ
۱۶	۱۴	اللم اللهما	یااللهم یااللهما
۱۸	۹	ازشما	ازتو
۲۱	۳	الاعداء	الاعداء
۲۲	۸	نغص	نغص
۲۳	۱۲	یبقدك	یُبقیك
۲۳	۹	از بقاء بمعني فاني	ازابقا بمعني باقي داشتن

نشدن

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۲۴	۱۰	والعیس	والاالعیس
۲۸	۱۱	وان درلاالینا	وان دران لاالینا
۲۸	۱۴	مرا	مارا
۲۹	۱۰	درین صفحه بعد از قولش که خاك معدن میبیزدایین عبارت منفك شده و یحتمل که تبیت از بیتوتة بمعنی شب گذرا نیدن باشد	
۳۰	۵	الخذل بالفتح خوار	الخذلی بالضم جمع خاذل بمعني یاري ندهنده
۳۰	۸	نیست قوم من ذلیل	نیست قوم من نامددکار وخوار

درصفحه سي و پنجم سطر اول بسبب عدم مبالات عملهٔ طبع ایین عبارت بعد از قولش که عدالت است منقطع گشته و یحتمل که شربالضم بمعني عیب باشد وان اینجا کنایة است از عیب کوري یعني کدام از من وتو کور کردد پس کشیده شود سوي مجلسیکه نه بیند انرا یعني اهل انرا

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۳۷	۵	پدرزن	پذرآن زن
۳۸	۷	مقول	مقول في حقه
۴۰	۱۰	اذا اقبلت	قلت اذا اقبلت
۴۰	۱۴ و ۱۵	خرامان بیایند همچو مادهای گاو صحرائی که خرامان می شوند در ریکستان	خرامان آمدند گفتم که همچو مادهای گاو صحرائی خرامان شدند در ریکستان
۴۴	۳ و ۴	یبالي	نبالی
۴۴	۷	لایبالي	لانبالی

در صفحهٔ چهل و هفتم سطر سیزدهم از عدم اعتناي ارباب طبع بعد از قولش منکر فضل من نیستند این عبارت فروگذاشت شده و یحتمل که رایت ماضي مخاطب باشد از رویة قلبي یا بصري و مراد از اطراف ممدا غنیا باشند چه صاحب خیمه میشوند یعني اي مخاطب مي بیني و میداني که هم فقرا مرا مي شناسند و هم اغنیا و این احتمال اصوب مینماید

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٥٠	١٥	بمعنٰ	بمعنی
٥١	٣	مجتبی	محبتي
٦٠	١٠	رجاکه ازاندوهي	رجاکه بعدازاندوهي
٦١	١٢	کردم	کردیم
٦٤	١١	مثلش	مثلش درفضائل
٦٧	١٠	لایبقی	یبقی
٦٧	١٣	معنی	بمعنی
٧١	٧	که دعوت کنند	که بسا دعوت کنند
٧١	١١	قبول بکند	قبول بکند وچیزي بدهد
٧٦	١٠	المخترق درنده	المخترق بضم المیم وفتح الراء بادکذرورهکذر
٧٧	٤	والارض	ولاارض
٧٧	٤	اَبقالها	اِبقالها